الجمهورية العراقية
وزارة الخارجية
اللجنة الاستشارية



النزاع العراقي الإيراني

ملف وثائقي

كانون الثاني / يناير ١٩٨١





الجمهورية العراقية
وزارة الخارجية
اللجنة الاستشارية

النزاع العراقي الإيراني

ملف وثائقي

كانون الثاني / يناير ١٩٨١

المحتـويـات



مقدمة

موقف العراق الايجابي
تجاه النظام الايراني الجديد

منذ مجيء النظام الايراني الجديد للحكم بادر العراق إلى الاعراب عن ابتهاجه لهذا النجاح وإلى توجيه مذكرة إلى الحكومة الايرانية المؤقتة بتاريخ [١٩٧٩/٢/١٣] توضح سياسة الجمهورية العراقية الثابتة في إقامة أوثق الصلات الأخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة للعراق على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بإرادتها الحرة . كما وان العراق ينظر نظرة خاصة إلى العلاقة مع الشعب الايراني ، فانه ليس مجرد شعب جار وإنما هو شعب شقيق تربطه مع الشعب العربي بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة الروابط الاسلامية العريقة وعلاقات التاريخ المشترك لمئات من السنين وان هذه العلاقات يجب أن تكون عنصر تقوية للعلاقات الايجابية في العصر الحديث بين العراق وإيران وبقية الأقطار العربية . كما وان العراق ينظر بعين العطف والتأييد إلى النضال الذي يخوضه الشعب الايراني الجار الصديق في سبيل الحرية والعدالة والتقدم ، ويشعر بالفرح والاعتزاز عندما يحقق الشعب الايراني النصر في ذلك . وكان العراق يتمنى كل الخير للشعب الايراني ويتطلع إلى أن تقوم بين العراق وإيران الجديدة علاقات وثيقة من التعاون المثمر بما يعزز الأواصر المشتركة ويخدم المصالح المتبادلة للبلدين ويعزز دعائم الحرية والسلام العادل والاستقرار في هذه المنطقة وذلك انطلاقا من سياسة العراق المبدئية بدعم الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها ودعم كافة حركات التحرر في العالم ، حيث كان العراق ملجأ لمعظم الشخصيات الدينية والسياسية الايرانية خلال عهد الشاه .

وقد وجه السيد رئيس الجمهورية العراقية في ١٩٧٩/٤/٥ البرقية التالية إلى الخميني :

« يسعدني بمناسبة إعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية أن أبعث باسم العراق حكومة وشعبا وباسمي شخصيا بأصدق التهاني لكم وللشعب الايراني الجار الصديق متمنين لكم التوفيق . آملين أن يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور إيران لخدمة السلام والعدل في العالم وإقامة أوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص ، والله ولي التوفيق » .

غير أن الخميني تعمد الامعان في دفع علاقات البلدين الجارين على طريق الجفاء والتدهور ، إذ بعث بجواب كان بعيدا عن المجاملة ومجافيا لروح حسن الجوار . وقد عمدت بعض المراجع الايرانية الأخرى إلى إرسال نص جوابي مغاير للنص الذي نشرته وسائل الاعلام الايرانية لبرقية الخميني في محاولة منها على ما يبدو لتدارك الأمر .

وفي خطاب الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز تحدث سيادته حول العلاقات العراقية ـ الايرانية قائلا :

« لقد وقفنا ـ منذ البداية ـ موقفا إيجابيا ومتوازنا من الأحداث في إيران ، وباركنا للشعوب الايرانية مطامحها نحو الحرية وأكدنا بمواقف معلنة ومن خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين الايرانيين الجدد بأن العراق يحرص على إقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع إيران انطلاقا من أواصر التاريخ المشترك بين الشعوب الاسلامية وعلى أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

وقد قامت الحكومة العراقية بتوجيه دعوة إلى السيد مهدي بازركان ، رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة ، لزيارة العراق وإجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية واسس التعاون المشترك .

وبتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ جدد السيد نائب رئيس مجلس الثورة في الجمهورية العراقية الدعوة برسالة إلى السيد رئيس الوزراء للحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية جاء فيها :

« إنه لمن دواعي سروري أن أبعث لسيادتكم بأحر التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك داعين العلي القدير جل شأنه أن يعيده على المسلمين باليمن والسعادة وأن يوفقنا جميعا لخدمة شعوبنا وبلداننا . إن الروابط والصلات المتينة التي تربط بين بلدينا الجارين المسلمين تتطلب منا أن نسعى دوما إلى ما يوثق هذه الروابط ويعمقها في كافة المجالات وخاصة بعد الثورة الناجحة التي حققها الشعب الايراني الصديق لما فيه منفعة شعبينا وبلدينا . ولهذا يسعدني كثيرا أن أجدد الدعوة باسمي لسيادتكم لزيارة العراق من أجل ان تكون مناسبة كريمة تزورون فيها العتبات المقدسة ونلتقي واياكم للتباحث في أوجه العلاقات بين بلدينا وتطويرها وتعميقها . كما وتكون مناسبة لسيادتكم للتعرف على المنجزات التي حققتها الثورة في مسيرتها النضالية على الصعيدين القطري والقومي وكذلك على الصعيد الدولي ، وخاصة في إطار مجموعة عدم الانحياز .

وإذ ننتظر من سيادتكم تحديد الموعد فاننا نترقب قدومكم وفي القريب العاجل . وتقبلوا من أخيكم فائق تقديره واحترامه » .

كما أكد السيد رئيس الجمهورية العراقية في لقائين لسيادته مع وزير الخارجية الايراني السيد ابراهيم يزدى في هافانا خلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز ، جهود العراق الصادقة لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار وأعرب السيد الرئيس عن رغبته في اللقاء مع القادة الايرانيين وبأعلى المستويات بغية معالجة مشاكل العلاقات بالطرق السلمية .

وقد أكد وزير الخارجية العراقي هذا التوجه الايجابي إلى وزير خارجية إيران عندما التقى بـه في عام ١٩٧٩ في مقر الأمم المتحدة .

وعقب تولي السيد بني صدر رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية قام السفير العراقي في طهران بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٠ بزيارته لنقل تهاني السيد رئيس الجمهورية العراقية إليه بهذه المناسبة مع تمنيات سيادته له بالنجاح على طريق وضع العلاقات في مسارها الصحيح بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية وبما يعزز الاحترام المتبادل وتمتين الروابط في إطار التحرر ومحاربة الامبريالية وأعوانها .

لقد تجلت النوايا الحسنة للجمهورية العراقية بصورة واضحة في الاعلان القومي الذي أعلنه الرئيس القائد صدام حسين ، رئيس الجمهورية العراقية في ٨ شباط ١٩٨٠ والذي دعا فيه الأمة العربية وأقطارها إلى تطبيق مبدأ عدم جواز اللجوء إلى استخدام القوات المسلحة في المنازعات التي تقع بينها وبين الأمم والدول المجاورة للوطن العربي إلا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس أمن الأقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

لقد كان العراق ولا يزال يفضل العلاقة الايجابية مع إيران وفق المبادىء المعروفة لثورته إلا أن إيران أكدت وباستمرار على أنها كانت تضمر الاساءة وتخطط لها عمدا مما يؤكد الرأي بأن بعض الحلقات داخل النظام الايراني الجديد قد صممت بالأساس ومنذ البداية على جعل السلطة الايرانية أكثر اقتدارا من شاه إيران المخلوع على إيذاء العرب والعراق بشكل خاص .

لقد تحلى العراق بالصبر والتزم بضبط النفس تقديرا منه للظرف الذي تمر فيه إيران وان هناك من يريد الاصطياد بالماء العكر والاساءة إلى العلاقات بين البلدين الجارين . ولكن التزام العراق وحده لم يوقف هذه الاساءات بل انها ازدادت مع مرور الأيام وأخذت تشتد حدة ، ولقد نبَّه العراق المراجع الايرانية الرسمية عن طريق وزارة الخارجية وسفارة الجمهورية العراقية في طهران إلى هذه التصرفات غير المسؤولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين البلدين في الأمد البعيد ، ولم يتلق العراق من هذه المراجع الجواب الشافي والمقنع .

النظام الايراني الجديد وموقفة من العراق .

إن تصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات المسؤولين في إيران وتهديداتهم ، وعلى أعلى المستويات ، قد أثبتت بأن إيران لازالت تسلك نفس سلوكية الشاه وتنتهج السياسة العنصرية والتوسعية ذاتها وتتمسك باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي التي احتلها نظام الشاه بالقوة وبالتواطؤ مع القوى الامبريالية والاستعمارية خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية ، كما انها تتدخل باصرار في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بمحاولة تصدير ما تسميه « الثورة الاسلامية » وتهديدها باستعمال القوة .

إن اختيار العـراق لصفحة الهجوم الأولـى من قبل النظام الايراني هو ليس محض صدفة ساهمت بها الظروف المعقدة وإنما هو عمل مصمم ومنذ وقت طويل ويتداخل في أغراضه وأساليبه مع دول أجنبية معادية للعروبة والاسلام .

إن البـادىء في العـداوة صراحة وعلى كـــل المستويات هو النظام الايراني الجديد وتيار خميني بالذات ، حيث ابتدأ منذ تسلمه السلطة في إيران واستمر حتى الآن بالأعمال العدوانيـة والاستفزازية ضـــد الجمهورية العراقية .

فمنذ الأيام الأولى للنظام الايراني الجديد رافقت تصريحات وممارسات المسؤولين فيه موجة إعلامية عدائية في الصحف وبقية وسائل الاعلام ، مما لا يكشف تصميما على الاساءة إلى العراق وتخريب علاقات حسن الجوار معه فحسب ، بل يتحداه إلى التهديد المباشر لــه ولمجموعة من الدول الأعضاء في الأمـم المتحـدة ، وفي حركة عدم الانحيـاز ومجموعـة الـدول الاسلاميـة ، والاستهانة الفاضحة باستقلالها والتدخل الصارخ في شؤونها الداخلية .

نماذج من تصريحات
أعلى المسؤولين الايرانيين
الموجهة ضد القطر العراقي والأقطار العربية المجاورة

١ - نشرت الصحف الايرانية في مطلع آذار ١٩٧٩ حديث الخميني أمام « وفد شعبي كويتي » . وجاء فيه حول مغادرته للعراق « ان الحكومة العراقية طلبت مني التخلي عن نشاطاتي وذلك لأن لديها تعهدات مع الحكومة الايرانية ، إلا أنني لم أعر اهتماما لطلب الحكومة العراقية .. وعلى كل فانني لا ألوم الحكومتين العراقية والكويتية لأنهما كانتا مضطرتان للالتزام باتفاقياتهما » .

٢ - في ١٩٨٠/٣/١٥ ، ذكرت إذاعة طهران في برنامجها باللغة العربية تحذيرا على لسان الخميني ، « إحذري أختي المعلمة احذر أخي المعلم ، احذر أخي العامل ، احذر أخي الفلاح ، احذروا من البعث الغادر الذي فرق المعلمة عن زوجها وجعل الزوج في جهة والزوجة في جهة أخرى ، احذروا أعداءكم أيها الشعب العراقي وثورة حتى النصر » .

٣ - قال الخميني في كلمة ألقاها ابنه بالنيابة عنه يوم ١٩٨٠/٣/٢١ بأنه يجب أن نبذل قصارى جهودنا لتصدير ثورتنا إلى الأجزاء الأخرى من العالم ونترك فكرة إبقاء الثورة ضمن حدودنا .

٤ - ذكر الخميني بأن إيران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد أذا ما أصرَّ العراق على مطالبته بالجزر العربية الثلاث ووجه الخميني نداء إلى الشعب العراقي وأفراد القوات العراقية المسلمة يحرضهم فيه على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق .

٥ - بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٨ ، نقلت إذاعة طهران باللغة الفارسية كلمة خميني إلى أعضاء قيادة التعبئة العامة لجميع المدن الايرانية حيث ندد بالسيد الرئيس صدام حسين وطلب من أفراد الجيش مجابهة « نظام البعث العراقي وإسقاطه » . وأضاف الخميني « ان الحكومة العراقية هي ليست حكومة كما أن هؤلاء لا يملكون مجلسا وكل ما هنالك أن عددا من العسكريين جالسون ويفعلون ما يحلو لهم وليس لهؤلاء أي أعمال أو ارتباط مع الشعب .. انهم عناصر بالية .. صدام حسين يخطط الآن وباستمرار ويقول أشياء وقد قال نحن عرب » . وأضاف الخميني « ان على كافة الشعوب المسلمة أن تعرف معنى هذا الكلام نحن عرب أي أننا لا نريد الاسلام فالشخص الذي يتفوه بالعرب فان العرب أرادوا في وقت ما الوقوف امام الاسلام . ان هؤلاء يريدوا أن نحيي عهد بني أمية يريدون العودة إلى ذلك العهد الجاهلي لتكون القوى عربية فقط دون أن يكون هنالك أثر للاسلام . فهؤلاء لا يؤمنون بالاسلام ان الشعب العربي يعرف أن المرحوم آية الله محسن الحكيم افتى بشرك حزب هؤلاء وقال انهم ملحدون لذلك فان هؤلاء مجموعة ملحدة بفتوى اية الله الحكيم وإذا أراد الشعب العربي أن يعمل لله وللاسلام فعلية أن يناهض هؤلاء .. » . وتساءل

خميني « هل ان هذا الجيش العراقي الذي أفراده من المسلمين الشيعة والسنة سينهض لينـادي بالعروبة لوجه الاسلام ؟ وأضاف خميني : فأما الاسلام فإنه يضم العرب والعجم » .

« إن البعث العراقي يحارب الاسلام ويجب أن يتخلص الشعب العراقي النبيل من مخالب هذه الأصابع . وكما أدرك الجيش الايراني أن الشاه المخلوع كان يحارب الاسلام والتحق هذا الجيش بالشعب وساهم بثورته الاسلامية فان الجيش العراقي يجب أن ينتفض . إن الحرب التي يريد البعث إشعالها هي حرب ضد الاسلام ، فهل يرضـى الجيش العراقي محاربة الاسلام وهل يرضى بأن يوجه حرابه صوب القرآن ، إن هذه الحراب مسددة نحو القرآن .

إن الواجب يدعو الشعب العراقي والجيش العراقي لأن يتخلى عن هذا الحزب اللاإسلامي وهذه الزمرة اللاإسلامية وكما التحق الجيش الايراني بالشعب إلتحق أيها الجيش العراقي بشعبك إنك مسؤول أمام الله ولا عذر لك بحربك مع الشعب العراقي وإيران الاسلام . إن هذه الحرب ضد رسول الله (ص) أيرضى الجيش العراقي أن يحارب القرآن ويحارب رسول الله ؟ إن إيران اليوم هي بلـد رسول الله وان ثورتها إسلامية وحكومتها إسلامية وقوانينها إسلامية . نحن نريد إقامة دولة إسلامية نريد أن نجمـع العربي والفارسي والتركي وسائر القوميات تحت لواء الاسلام .

لماذا تسكت عشائر العراق وهي تشاهد هذه الزمرة البعثية تقتل شباب العراق جماعات جماعات في غياهب السجون ، لماذا يبقى الجيش العراقي ساكتا ويؤيد من يخالف الاسلام والقرآن . هل يجهل الجيش العراقي بانه يقتل في سبيل الكفر وفي حرب ضد الاسلام وهل يجهل هذا الجيش عواقب هذا العمل وهل يجهل بانه في حالة اعتدائه علـى إيران فإن إيران ستحطمه بشدة وسوف يزحف الجيش الايراني إلى بغداد ويساعد الشعب العراقي ويطيح بالحكومة هناك ولكن الجيش الايراني يعمل في سبيل الاسلام » .

٦ - ذكرت صحيفة جمهوري إسلامي الصادرة في طهران في ١٩٨٠/٤/١٩ ، بعض تصريحات الخميني حيث قال : « على الشعب العراقي أن يحرر نفسه من براثن المعادين ومن الواجب على الشعب والجيش العراقي أن ينقلب على هذا الحزب غير الاسلامي في العراق » .

٧ - في يوم ١٩٨٠/٤/٢٣ ، وجـه الخميني بيانا قال فيه :

« تمر الشعوب الايرانية وبخاصة الشعب العراقي النبيل وعشائر دجلة والفرات وشباب الجامعات الغيارى وغيرهم من الشبان الأعزاء في العراق على هذه المصائب الكبرى التي تحل بالاسلام وأهل بيت رسول الله (ص) دون أن تأبـه لذلك وتفسح المجال لحزب البعث اللعين كي يقتل مفاخرهم ظلما الواحد تلو الآخر والأعجب من ذلك هو أن يكون الجيش العراقي وسائر القوى النظامية أكثر بيد هؤلاء المجرمين وان - يساعدهم على هدم الاسلام والقرآن الكريم .

إنني يائس من كبار القادة العسكريين ولكنني لست يائسا من الضباط والمراتب والجنود وما أتوخاه منهم هو اما أن يثوروا أبطالا وينقضوا على أساس الظلم كما حدث في إيران ، وإما أن يفروا من معسكراتهم وثكناتهم وألا يتحملوا عار ظلم حزب البعث ، فأنا غير يائس من العمال وموظفي حكومة البعث المغتصبة وآمل أن يضعوا أيديهم بأيدي الشعب العراقي وأن يزيلوا هذا العار عن بلد العراق أرجوه تعالى أن يطوي بساط ظلم هؤلاء الحفاة » .

٨ - في يوم ١٩٨٠/٤/٢٨ ، وجه الخميني رسالة إلى بني صدر رئيس النظام الايراني قال فيها : « ان كل المنظمات والمجموعات واللجان الدولية قد تأسست برغبة الأقوياء من أجل الهيمنة على الضعفاء وامتصاص دماء المحرومين في العالم ونرى ما خططوه لشعبنا المظلوم بحجة إنقاذ الجواسيس .. إن حكومة بعث العراق المغتصبة تقوم منذ أمد بعيد بإيعاز من أمريكا بالاعتداء على إيران بينما لم نسمع ولو مرة واحدة اعتراض هذه اللجان والمنظمات على ذلك » .

٩ - التصريحات التي أدلى بها بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية لمجلة (النهار العربي والدولي) والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم [١٥١] والمؤرخ في ٢٤ آذار ١٩٨٠ . وجاء فيها « ان إيران لن تخلي أو تعيد الجزر العربية الثلاث وان الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت ، السعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران » .

١٠- وبتاريخ ١٩٨٠/٤/١١ ، أوردت وكالة رويتر نبأ مفاده ، أن الرئيس بني صدر الذي كان يتحدث بصفته رئيسا وقائدا عاما للقوات المسلحة ، قد كشف النقاب عن أن (حكومة بغداد) أرسلت مبعوثين إليه في ثلاث مناسبات راجية إجراء مباحثات حول القضايا المختلف عليها بين الشعبين ، وقال أنه أبلغ هؤلاء المبعوثين أنه لن يعمل لمصلحة الحكومة العراقية ضد الشعب العراقي .

١١ - في ١٩٨٠/٤/١١ ، نقل مراسل (واشنطن بوست) في طهران حديث بني صدر أمام تجمع كبير في جامعة طهران عقب مسيرة ضد العراق الذي دعا فيه القوات العراقية إلى « الانشقاق واتباع الثورة الايرانية بزعامة آية الله روح الله خميني أقوى قادة العالم » .

١٢ - ونقلا عن الرياض في ١٩٨٠/٤/١٩ ، أكد رئيس النظام الايراني أبو الحسن بني صدر من جديد تمسك إيران بالجزر الثلاث التي كان الشاه السابق قد استولى عليها عام ١٩٧١ في منطقة الخليج وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وقال « ان هذا الموضوع ليس موضوعا إيرانيا ولا موضوعا عربيا وان الموضوع بالنسبة لنا هو توحيد شامل للعالم الاسلامي » .

١٣ - وفي مقابلة لصحيفة الخليج لبني صدر في ١٩٨٠/٥/١ وردا على سؤال وجه له « ألا تعتقد أن تصريح خميني انه إذا استمر العراق بنهجه مع الشعب العراقي وواصل اعتداءاته على إيران

سيذهب إلـى بغداد لتحرير الشعب العراقي هو تدخل في شؤون العراق » قال : « إن هذا لا يعتبر تدخلا في شؤون العراق لأننا نعتبر أن أمة الاسلام واحدة والامام هو قائد ديني لنا فهو كذلك لشعب العراق وكذلك لكل الشعوب الاسلامية وكما يشعر بالمسؤولية بالنسبة لايران فانه يشعر بالمسؤولية تجاه العراق وعندما يكون التدخل لصالح شعب إيران ضد شعب العراق عندها يكون تدخـلا بالشؤون الداخلية » .

١٤ - وبتاريخ ١٩٨٠/٨/٤ ، نقلت وكالة رويتر رأي رئيس جمهورية إيران حول إعلان الكيان الصهيوني القدس بكاملها عاصمة لـه حيث استغل هذه المناسبة للدعوة « بالاطاحة بالحكومة البعثية في العـراق » .

١٥ - نشرت صحيفة (إطلاعات) الصادرة في طهران بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٩ حديثا للدكتور صادق طبطبائـي ، وكيـل وزارة الداخليـة الايـرانيـة ، قـال فيـه : « إن انتصـار الثـورة الاسلامية في إيران قد أدى إلى ظهور تحركات شعبية ضد الحكم خصوصا بين الشيعة العراقيين الذين يشكلون الأكثرية في العراق .. وبعد انتصار الثورة الايرانية ظهر إحساس من قبل الشعب العراقي بمقاومة السلطة . لقد أدت الاجراءات التي اتخذها الامام محمد باقر الصدر في الفترة الأخيرة إلى أن يكون للشيعة عمل ونضال علنـي ضـد الحكم » . واستطرد طبطبائـي قائلا « لقد اتفق العراق وإيران بموجب اتفاقية الجزائر على ان يتعهد العراق بعدم مساعدة المناوئين لايران الذين كانوا يستفيدون من أجهزة الاعلام العراقية ضد النظام الايرانـي . وتعهـد الشـاه بالمقابـل بإيقـاف المساعدات المقدمة للبارزانيين ورئيسهم الملا مصطفى وعدم إعطاء الأكراد فرصة للاستفادة من إيران في عملهم ضد العـراق وكانت الحكومة الايرانية قد أوقفت أي تحرك كردي ضـد العراق » .

وأردف المسؤول الايراني مؤكدا : « لقد تغيرت المسألة الآن ، إذ أن الحكومة المركزيـة الايرانية لا تتمسك بهذه الاتفاقية » .

١٦ - صرح قطب زادة وزير خارجية إيران بتاريخ ١٩٨٠/٤/٨ بأن « عدن وبغداد تابعتان لنا » .

١٧ - صرح قطب زادة بتاريخ ١٩٨٠/٤/٩ بأن حكومته « قررت الاطاحة بالحكومة العراقية » .

١٨ - في ١٩٨٠/٤/١٥ ، تحدثت إذاعة طهران باللغة الفارسية عن مذكرة أرسلها وزير الخارجية قطب زاده إلى الدكتور كورت فالدهايم زعم فيها « المؤامرات والجرائم التي يرتكبها نظام البعث في العراق » . وأضاف وزير الخارجية « ان النظام العراقي يضطهد شعبنا المسلم في العراق بكل فئاته لا يمر يوم إلا وترتكب مجازر جديدة بحقه علما بأن هذه الأعمال لا علم لهيأة الأمم المتحدة بها .. ففي الشمال ترتكب المجازر الوحشية وفي الجنوب يقتل المواطنون الشيعة » .

١٩ - في ١٩٨٠/٤/١٧ ، رفض قطب زاده في حديث خاص لصحيفة (ملت) الصادرة في أنقرة دعوة السيد اجاويد إلى السيد ياسر عرفات لقيام وساطة بين العراق وإيران وقال : « انه لا يوجد أي مخرج لهذه المشكلة سوى إنهاء الحكم في العـراق » .

٢٠ - في بيان أذاعه الراديو الايراني يوم ١٩٨٠/٤/٢٣ ، أكد قطب زاده أنه « يتعين على الشعب الايراني مساعدة الشعب العراقي الذي يعاني من القمع والاضطهاد وتحت نظام الحكم الاجرامي في العراق » . ووعد قطب زاده « بأنه لن يشعر بالراحة إلا بسقوط نظام حكم صدام حسين » .

٢١ - في ١٩٨٠/٤/٢٤ ، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (أ إف بي) من طهران عن إذاعتها أن صادق قطب زاده قد صرح اليوم بشأن احتمال تلغيم الموانىء الايرانية أو فرض حصار على الخليج : « ان إيران على استعداد لاغلاق مخرج الخليج وسنغلق مدخل الخليج بأي ثمن وبأية وسيلة » .

٢٢ - وفي مؤتمر صحفي عقده قطب زاده في يوم ١٩٨٠/٤/٢٨ في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في ضاحية الحازمية في بيروت قال « اننا نعتقد بأن نظام الحكم في العراق نظام مجرم ضد الشعب العراقي ونحن ندعم الشعب العراقي للتخلص من هذا النظام المجرم ، وإذا لم يكن الرئيس صدام حسين في الجحيم الآن فانه سيكون هناك قريبا » ، وسئل عما إذا كان البلدان الجاران يسيران نحو الحرب ، فقال « انها ليست حربا حتى الآن وربما سيحدث ذلك » .

٢٣ - ونقلا عن إذاعة مونت كارلو في يوم ١٩٨٠/٤/٣٠ ، أنكر قطب زاده على العرب حق المطالبة بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى في الخليج لأن « جميع دول الخليج هي تأريخيا جزء من الأراضي الايرانية » .

٢٤ - في ١٩٨٠/٥/١ ، عقد قطب زاده وزير خارجية النظام الايراني مؤتمرا صحفيا في أبو ظبي خلال زيارته لعدد من الدول العربية ، وحول سؤال عن ملكية الجزر العربية الثلاث المحتلة من قبل إيران منذ عام ١٩٧١ قال قطب زاده « نحن نرى كل جزء من الأرض الاسلامية يعود إلى كل المسلمين وان أرض الاسلام ملك لله » ، ثم قال « اننا لم نقبل القومية العدوانية التي تمارس من قبل المعتدين كالبعث العراقي . أما ما نسمعه من ضجيج عمن يملك هذه الجزر فاني مؤمن بأن مثل هذه الأشياء لا أهداف لها إلا تدميرنا وخاصة ممن يسمون أنفسهم عربا وهم في حقيقة الأمر يوجهون السكاكين في ظهور العرب .. اننا نقول ان الحكومة العـراقية مازالـت متواطئـة مع الحكومـة الاسرائيلية منذ عام ١٩٧٥ ، انهم عملاء للامبريالية والصهيونية وانهم يطرحون الاختلافات بين اخواننا هنا » (يقصد في منطقة الخليج العربي) .

وحول سؤال وجه إلى قطب زاده ، هل هناك وساطة بينكم وبين العراق ؟ فأجاب « ليس هناك أي وساطة .. كـلا إننا لانقبل أي وساطة أو حوار مع هذا النظام المجرم .. إنه يجب أن يزول وأن شعب العراق هو الذي يريد أن يطيح بحكومته » .

٢٥ - أذاعت طهران بتاريخ ١٩٨٠/٥/٣ ، في برنامجها باللغة الفارسية ، ان قطب زاده أعلن رفض إيران إجراء مباحثات رسمية مع نظام البعث العراقي وقال « اننا لن نتصالح معهم وان نظام البعث يمارس الظلم والجور ضد الشعب المسلم فـي العراق » .

٢٦ - جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماع عقده بتاريخ ١٩٨٠/٤/٧ مع الخميني وبنـي صدر رئيس الجمهورية الايرانية بأن « العراق فارسي » .

٢٧ - نقلت صحيفة « كيهان » يوم ١٩٧٩/١٠/٢ تصريحـا لامـر عمليـات (حـرس الثـورة الاسلامية) المدعو أبو شريف أكد فيه: « ان حرس الثورة الاسلامية يقف متعهدا ان يواصل نضاله وكفاحه حتى تحرير فلسطين ، لبنان ، أفغانستان ، أرتريا ، الفلبين والعراق وجميع الشعوب المضطهدة بصورة كاملة » .

٢٨ - صرح صادق روحاني - الجناح المحافظ لرجال الدين - بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٨ في مدينة قـم « ان إيران قد تطالب بالبحرين مرة أخرى إذا استمرت العراق في المطالبة بالجزر العربية الثلاث في الخليج » ، وهي أبو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى التي استولى عليها الجيش الايراني عام ١٩٧١ . وأضاف روحاني قائلا « ان برلمان الشاه الذي تخلى عن المطالبة الايرانية بالبحرين عام ١٩٧٠ كان برلمانا غير شرعي » .

٢٩ - نشرت صحيفة (اطلاعات) في عددها بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٧ تصريحـات غلام رضـا رضواني ، ممثل خميني جاء فيها : « ان الشيعة في العراق يسخطون على حكومة البعث ويؤيدون الحكومة الاسلامية في إيران » .

٣٠ - في صباح يوم ١٩٨٠/٤/٢٣ صدر بيان لمحمد الشيرازي قال فيه : « ندعو الأمة كافة في غرب الأرض وشرقها إلى الواجب الشرعي الملقى عليهم وهو مقاومة هذه الزمرة الطاغية البعثية بكـل أساليب المقاومة إلى حين سقوطها » .

أولا - « الانخراط في الفئات الاسلامية المسلحة التي تتدرب على حمل السلاح كما قال سبحانه » : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ثانيا - نشر المناشير وإلقاء الخطابات وطبع الكتب والاعلام في الاذاعة والتليفزيون والصحف وكتابة الشعارات على الجدران وغيرهـا في فضـح هؤلاء الخائنـين وبيـان ارتباطهـم بالاسـتعمار والصهيونية العالمية وذكر مظالمهم للعباد وإفسادهم للبلاد .

ثالثا - « تسليح الشعب العراقي بكل أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ليتمكنوا من النهوض بوجه الطغاه المارقين من آل عفلق وزبانيته ومن يتمكن من بذل المال لشراء الأسلحة لأجل المجاهدين المسلمين في العراق يجب عليه بذل المال ولو من سهم الامام ، كما ان على العراقيين الكرام أن يصنعوا بأنفسهم ما يقدرون عليه فاستبشروا ببيعتكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

رابعا - « مقاطعة كل شيء يرتبط بالبعث من قريب أو بعيد بكل أنواع المقاطعات فان البعث قد قرب سقوطه وقد جن جنونه و يفعل كل إجرام ونذالة كما رأى الجميع » .

لقد أكـد النظام الايراني منذ البداية تصميمه على الامعان في التدخل بشؤون العراق الداخلية ومواصلة تخريب العلاقات بين البلدين الجارين وبلا حدود ، حيث استمر الخميني في إضرام نار الضغينة والبغضاء وقال كلمة ألقاها ظهر ١٩٨٠/١٠/٢٨ أمام أعضاء مجلس الشوري أثناء زيارتهم له : « ما الذي دعا صدام بهذا العمل حتى يقع الآن متوسلا بهذا وذلك قائلا : تعالوا اصلحوا بيننا كيف يمكن أن نتصالح ؟ ومع من نتصالح ؟ إن هذا شبيه بأن يطلب من رسول الاسلام التصالح مع أبي جهل على انه لا تصالح في هذا الأمر ، ها هو جوابنا للشعب العراقي الذي حكمه النظام طوال سنوات بالقوة وقتل أعدادا هائلة من شبابه وأصاب أعدادا أخرى بالنقص في الأعضاء واستشهد عدد كبير من العلماء فهل نجلس نحن الذين نعتبر أنفسنا مسلمين معه ونتحادث على أساس أنهم طلبوا منا أن نتصالح .. والآن ما هو جوابنا أمام الله ، أمام الأنبياء ، أمام الملائكة ، أمام مستضعفي العالم بماذا يمكن أن نجيب هذا الشعب العراقي ؟ فعندما تصل إلينا عريضة من كربلاء تقول لنا كيف تتصالحون مع من قتل علماءنا وسجن مثقفينا .

إن القضية قضية رسالة وليست مسألة رغبات اننا نتخاصم على الاسلام ونحن نقول ان هناك شخصا يعتبر الاسلام معارضا أساسا لحزبه وإسلامه ، إسلام عفلقي أسوأ حتى من إسلام كارتـــر هل يمكن أن نتصالح معه ؟ نقول لا صلح لنا إطلاقا مع هؤلاء البعثيين العراقيين لأن هدفنا هو الاسلام وهدف هؤلاء مضاد للاسلام ولا يمكن أن يتفاهم الاسلام مع أعداء الاسلام » .

الاعتداءات على المؤسسات الدبلوماسية
والقنصلية والثقافية والتجارية
العراقية في إيران

(أ) تعرضت سفارة الجمهورية العراقية في طهران إلى العديد من أعمال الاعتداء والاستفزاز والتهديد بالحرق والاحتلال . فقد نظمت مئات المظاهرات ضد العراق تحت نظر وسمع السلطات الايرانية وفي كل مرة كان المتظاهرون يجتمعون في الشارع المقابل للسفارة ويطلقون الصيحات والأصوات المنكرة ضد العراق ويحرقون صور السيد الرئيس ويهتفون بالموت لقادة العراق ولحزب البعث العربي الاشتراكي وبالنصر لما يسمونه « الثورة الاسلامية » في العراق . وإذا مرت فئة تريد الاشتراك في أية مسيرة في الشارع الذي تقع فيه السفارة العراقية فإنها تتوقف لدقائق أمام السفارة العراقية ليفرغ موجّه المسيرة ما في جعبته من شتائم ويمضي . وهكذا ظل العاملون في السفارة ومنذ تولي الخميني للسلطة لا يسلمون يوميا من شتائم وبصاق وتعقيب من قبل عناصر الحزب الجمهوري الاسلامي ومن يسمون أنفسهم هناك « المعاودين » ، وهم الايرانيون الذين أعيدوا إلى بلادهم في فترات معينة لاخلال بقائهم بالأمن والاقتصاد العراقي . وقد وجهت وزارة الخارجية العراقية مذكرة احتجاج على هذه الممارسات العدوانية بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٥ وتحت رقم ١٣/١/٥/ ١٦١٨٠ ، وطالبت السلطات الايرانية بوضع حد لهذه الاعتداءات والاستفزازات . أما جدران السفارة الخارجية فقد أصبحت غابة متشابكة للشعارات المعادية للجمهورية العراقية والشتائم الرقيعة . وقد تم صبغ جدران السفارة لازالة تلك الكتابات أربع مرات ، غير أن ذلك لم يحمل السلطات الايرانية على اتخاذ أي إجراء لمنع هذه الاساءات المنافية للتعامل الدبلوماسي . وكانت الجدران تعود مرة أخرى إلى لافتات مليئة بالشتائم . كما تعرض السفير العراقي في طهران إلى تهديدات كثيرة بالهاتف وغيره والتهجم العلني من خلال صحيفة (جمهوري إسلامي) ومجلة « الشهيد » التي تصدر في قم والتي نشرت عدة مرات مقالات تصف السفير بأنه رئيس عصابة لممارسة أعمال الاغتيال في إيران وأن له ماضيا حافلا بالجرائم وغير ذلك من الافتراءات الخارجة على جميع الأعراف والاتفاقيات الدولية فضلا عن قيامها على الكذب الصريح الذي توخى التحريض على اغتيال السفير والهجوم على السفارة والمزيد من الاساءة إلى العلاقات العراقية - الايرانية . وكانت السفارة العراقية في طهران تراجع باستمرار لدى وزارة الشؤون الخارجية الايرانية وفي لقاءات مع المسؤولين هناك للاحتجاج على تلك الاستفزازات والتصرفات والطلب بإيقافها ، إلا أن الجهات الايرانية المسؤولة لم تتخذ أي إجراء لوضع حد لهذه التجاوزات .

وقد لعبت أجهزة الاعلام عامة والصحيفة الناطقة باسم الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يتحكم في مجلس الثورة وجميع الوزارات ، دورا بارزا في قيادة التعبئة الاعلامية المعادية للعراق ويقود هذا الحزب في إيران تنظيمات ما يسمى بـ « حزب الدعوة » ذي القيادة الايرانية والمكلف بالقيام بأعمال التخريب والاغتيال داخل العراق وبتوجيه من الاذاعة الايرانية الناطقة باللغة العربية والموجهة صراحة من طهران وقم .

وحرصا من العراق على معالجة هذه الظواهر التي أخذ تفاقمها يدفع بالعلاقات بين البلدين نحو مزيد من التدهور ، فقد تمت عدة اتصالات رسمية أبرزها :

١- بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦ راجعت السفارة العراقية في طهران وزارة الخارجية الايرانية .
٢- في نيسان ١٩٧٩ قام السفير العراقي في طهران بمقابلة نائب رئيس الوزراء لشؤون الاعلام والعلاقات .
٣- بتاريخ ١٩٧٩/٥/٥ استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الايراني في بغداد .
٤- بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٤ راجع السفير العراقي في طهران وزارة الخارجية الايرانية .
٥- بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٦ استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي السفير الايراني في بغداد .
٦- بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٨ قابل السفير العراقي في طهران رئيس الوزراء الايراني .
٧- بتاريخ ١٩٧٩/٨/٩ استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الايراني في بغداد .
٨- بتاريخ ١٩٧٩/٨/٩ قابل السفير العراقي في طهران وزير الخارجية الايراني ، كما راجع مستشار السفارة وزارة الخارجية الايرانية .
٩- بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٩ سلمت السفارة العراقية في طهران مذكرة رسمية إلى وزارة الخارجية الايرانية .

(ب) تعرضت قنصلية الجمهورية العراقية في المحمرة (خرمشهر) إلى أبشع أنواع العدوان ، حيث هوجمت عدة مرات في ١٩٧٩/١٠/١١ و ١٩٧٩/١٠/٢٦ و ١٩٧٩/١١/١ و ١٩٧٩/١١/٧ وحطمت أبوابها وشبابيكها واعتدى المهاجمون الفرس من أنصار خميني على موظفيها وحراسها وسجلاتها ، كل ذلك من أجل إيجاد مبررات لغلقها ، وقد تم ذلك فعلا حيث طلبت السلطات الايرانية من الحكومة العراقية في ١٩٧٩/١٠/٧ غلق قنصليتيها في كرمنشاه والمحمرة (خرمشهر) خلال ٣ أشهر مقابل قيام إيران بإغلاق قنصليتيها في البصرة وكربلاء . وفي يوم ١٩٧٩/١١/١ قامت السلطات الايرانية بعدوان صارخ على القنصلية العراقية في المحمرة عمدت خلاله إلى إنزال وتمزيق العلم العراقي وصور السيد رئيس الجمهورية وسرقة البريد السياسي ، وقد احتجت وزارة الخارجية العراقية على ذلك بمذكرتها المرقمة ١٦١٨٠/١٣/١/٥ المؤرخة في ١٩٧٩/١٢/٥ ، غير أن

السلطات الايرانية قامت في ١٩٨٠/١/١١ بتسفير العاملين في القنصلية قبل انتهاء المدة المقررة وبعد أن عاملتهم معاملة قاسية ضربا وركلا وختمت أبواب القنصلية بالشمع الأحمر ، وقد قام العراق بعد ذلك بإغلاق قنصليتي إيران في البصرة وكربلاء .

(ج) مارست السلطات الايرانية أساليب همجية ضد المدارس العراقية في إيران وامتنعت عن تجديد إقامات المدرسين العاملين فيها ، كما داهمها « الحرس الثوري » وقام أفراده بتمزيق العلم العراقي وصور السيد رئيس الجمهورية والاعتداء على الطلبة والمدرسين وكتابة الشعارات المعادية للعراق على جدرانها . وقد احتج العراق على ذلك رسميا بالمذكرات رقم ١٥٨٤٣/١٣/١/٥ بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٧ ثم رقم ١٥٩٠٤/١٣/١/٥ بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٨ ثم رقم ١٦١٣/٨/٢ بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١ وكذلك المذكرة رقم ١٦١٨٠/١٣/١/٥ بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٥ .

غير أن السلطات الايرانية قامت بغلق جميع المدارس العراقية ، عدا المدرسة الموجودة في طهران ، وبتسفير مدرسيها بعد منعهم من نقل أمتعتهم الشخصية واعتقال قسم منهم واستجوابه في مراكز الحرس ولم يطلق سراحهم إلا بعد مطالبة العراق بالافراج عنهم خلال ٤٨ ساعة . وجاء قرار إغلاق المدارس الايرانية العاملة في العراق كإجراء مقابل بالمثل . وتجدر الاشارة إلى قيام السلطات الايرانية بتلفيق مختلف أنواع التهم ضد المدارس العراقية والعاملين فيها كتهمة صنع القنابل ، حيث تم ترتيب تمثيلية مفضوحة توخت إيجاد ذرائع لغلق تلك المدارس .

(د) ولم ينج مكتب الخطوط الجوية العراقية ومنتسبوه في طهران من المضايقات والاستفزاز والعدوان الفعلي ، الأمر الذي استوجب قيام العراق بالاحتجاج بالمذكرة المرقمة ١٥٨٤٣/١٣/١/٥. والمؤرخة في ١٩٧٩/١١/٢٧ .

(هـ) قامت السلطات الايرانية بالاساءة إلى العديد من المواطنين العراقيين في إيران بالمضايقة وحتى الاعتقال كما جرى لعدد من أبناء الجالية العراقية في عربستان بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٨ و١٩٧٩/١١/٣ و١٩٧٩/١٢/٢٧ ، وتفاقمت هذه التصرفات إلى حد التسلل إلى داخل الأراضي العراقية واختطاف المواطن حمدان خلف (مقاول أهلي) وشريكه وولده ، وقد احتج العراق على ذلك بالمذكرة رقم ٨١٣١/٧/١/٥ بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٩ .

على أن اعتداءات سلطات الخميني الموجهة ضد العراق لم تقتصر على حدود إيران الداخلية ، إذ دأبت مراكز القوى ، بما فيها رئاسة الجمهورية على ارتكاب الاعتداءات ضد العراق في داخل إقليمه . وكانت البداية أن دفعت مختلف أجهزة الاعلام للتحريض على ارتكاب أعمال الارهاب والتخريب داخل العراق من قبل أنصار ما يعرف بحزب الدعوة العميل الذي أسس في قم برعاية الخميني . وبدأت إذاعات النظام الايراني من طهران وكرمنشاه وقصر شيرين وعبادان

والأحواز توجه نداءات تحرض على اغتيال المسؤولين العراقيين وتدعو إلى تخريب المعامل والطرق والمنشآت الاقتصادية والقيام بثورة مسلحة ضد السلطة في العراق . كما كانت تطلق « فتاوىٰ » ممن يسمون أنفسهم « آيات الله » لتبرير ذلك .

وقد تبلورت الروح العدوانية للنظام الايراني تجاه العراق في أبرز الأساليب التالية :

١- تتضمن خطب الجمعة ، خاصة خطبة طهران المنقولة في الاذاعة ، فصلا خاصا في كل مرة عن العراق ، حيث يتهجم الخطيب باللغة العربية محرضا ضد حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس الجمهورية العراقية .

٢- محاصرة السفارة والمؤسسات العراقية في إيران والتظاهر أمامها والتطاول والاعتداء على منتسبيها كما سبق ذكره .

٣- إصدار النشرات والملصقات الجدارية ضد الحزب والثورة في العراق .

٤- الدعم الاعلامي والصحفي للمعادين والمتآمرين ونشر بيانات ما يسمى « حزب الدعوة العراقي » و « منظمة العمل العراقية » و « جماعة مناضلي العراق الدينيين » و « المستضعفين العراقيين » ؛ وهي منظمات تابعة بالأصل إلى حزب الدعوة الذي اتخذ من مدينة قم مقرا لقيادته .

٥- اتهام العراق بالوقوف مع جميع الفئات المعارضة للنظام الايراني ، فإذا انفجرت قنبلة مثلا في بلوجستان أو عربستان أو كردستان أو أذربيجان فإن التهمة تلصق بالعراق ، وإذا عثر على سلاح في أي بقعة في إيران قيل ان العراق هو الذي أرسلها .

٦- اتهام العراق بالوقوف إلى جانب عناصر السافاك ورجال الشاه المخلوع .

٧- اتهام العراق بالصداقة مع الولايات المتحدة والسادات والشاه ومناحيم بيغن .

٨- ترويج أجهزة الاعلام بكثافة لأساطير خبيثه منها على سبيل المثال زيارة برجنسكي للعراق ومزاعم لقائه بالسيد الرئيس على الحدود العراقية / الأردنية والاتفاق على التعاون الأمني بين العراق والولايات المتحدة في منطقة الخليج .

٩- افتعال أخبار عن مصادمات بين الجيش العراقي والجيش الايراني وحرس خميني وتضخيم الحوادث الحدودية وقضايا التهريب والتسلل علما بأن الوقائع تثبت أن البادىء بالعدوان كان دائما هو الجانب الايراني .

١٠- الدعوة إلى جمع التبرعات لمن يسمون بـ « الثوار المسلمين والثورة الاسلامية في العراق » .

١١- إصدار الفتاوى من قبل المعممين بما في ذلك الخميني التي تحلل دماء البعثيين وتدعو إلى قتلهم باعتباره حلالا شرعا .

١٢- إرسال كميات كبيرة من الأموال والقنابل والأسلحة ، ومنها مسدسات كاتمة للصوت الممنوعة دوليا لأغراض التخريب والاغتيال داخل العراق وضرب رجال الدين وتدمير المساجد والمدارس وأماكن الزيارة الدينية توخيا لخلق الفتن وإرهاب الناس الآمنين .

وكان من أبشع ثمار هذا التحريض الخبيث قيام أحد المجرمين من أصل إيراني بإلقاء قنبلة على تجمع طلابي في الجامعة المستنصرية ببغداد بتاريخ ١٩٨٠/٤/١ في محاولة استهدفت السيد نائب رئيس الوزراء وراح ضحيتها عدد من المواطنين الأبرياء الذين تعرض موكب تشييعهم في يوم ١٩٨٠/٤/٥ إلى عملية إجرامية ثانية ، حيث ألقيت قنبلة عليهم من المدرسة الايرانية وبإشراف المستشار الثقافي للسفارة الايرانية في بغداد الذي تم اعتقاله في المدرسة المذكورة عقب الحادثة الاجرامية مباشرة . كما جرت محاولة لاغتيال السيد وزير الثقافة والاعلام بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٢ .

إنتهـاك إيـران لروابط حسن الجـوار مع العـراق :

في ظل التصريحات العدائية لمختلف المسؤولين الايرانيين والحملة الاعلامية التحريضية واسعة النطاق ضد العـراق أصـرت إيران على انتهاج شتى الممارسات التـي تعـكس إرادتهـا وتصميمها على تجاهل مجمل الضوابط التي تمليها روابط حسن الجوار مع العـراق .

فقد قامت السلطات الايرانية في وقت مبكر جدا بانتهـاك جوهـري لاتفاقيـة ١٩٧٥ عندمـا استدعت قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة إلى إيران . وكان العميل البارزاني وحاشيته يتهيؤون للقدوم إلى إيران لاستئناف نشاطهم العدواني ضد العـراق ولكنه توفي في أمريكا وجاء ولداه مسعود وإدريس واتخذا إيران منطلقا لتهديد أمن العـراق ووحدته الوطنية باسناد صريح من السلطات الايرانية التي آوت أيضا جلال الطالباني وزمرته وغيرهم من العراقيين المدانين قضائيا والهاربين الذين أصبحت إيران قاعدة لنشاطاتهم ضد أمن وسيادة الجمهورية العـراقية . ولقد وفرت السلطات الايرانية لهؤلاء جميعا الحماية الكاملة والدعم المادي والفني بوضـع المنابـر الاعلاميـة كالاذاعة وغيرها تحت تصرفهم وفتحت حدودها لهم للتسلل إلى العـراق لممارسة أعمال التخريب كما عمدت تلك السلطات إلى وضع العراقيل أمام عودة النازحين الأكراد إلى العـزاق بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عنهم ، حيث قامت بمصادرة الأموال العائدة للنازحين العائدين كواحد من إجراءاتها ، وقد كان من بينها مصادرة الأموال العائدة للسيدين صابـر ونعمان أولاد مصطفـى البارزاني وعدد من العوائل البارزانية عند عودتها إلى العراق. وقد تمت مفاتحة السلطات الايرانية لاعادة الأموال المصادرة ، دون جـدوى .

كما تمثل تدخل إيران السافر في شؤون العـراق الداخلية في قيامها بتشكيل امتدادات تنظيمية لما يسمى بحزب الدعوة الذي يقود العمل التخريبي من إيران ، ومن مدينة قم بالذات . ولا ينكر قادة إيران رعايتهم لهذا الحزب ودعمهم له بشتى الوسائل . وقد تولى هذا التنظيم مهمة إثارة الفتن الطائفية والدينية وأعمال التخريب والاغتيالات التي استهدفت المسؤولين والمواطنين والتي لم ينج منها حتى رجال الدين أنفسهم .

وإلى جانب هذه الممارسات التي استهدفت النيل من العـراق وسيادته وانتهاك روابط حسن الجوار معه ، فقد تعرضت حدود العـراق الشرقية ومجاله الجوي إلى عـــددٍ متنـــامٍ من التجاوزات والاعتداءات التي شملت قيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الأجواء العراقية وقصف المخافر والأراضي والقرى الحدودية وأعمال التسلل والتخريـب والاختطـاف ومهاجمـة دوريـات الشرطة وحرس الحدود داخل الأراضي العراقية وكذلك انتهاك حرمة الميـاه الاقليميـة العراقيـة والتعرض للسفن العراقية والأجنبية والاعتداء عليها .

وتجدر الاشارة إلى ان هذه الانتهاكات ابتدأت أيضا في وقت مبكر ، وقد أخذت السلطات العـراقية المختصة بتسجيلها منذ ١٩٧٩/٢/٢٣ لتثبيتها بمذكرات رسمية كانت تُبلّـغ تباعا إلى الحكومة الايرانية لتبصيرها بالمسؤوليات والنتائج المترتبة عليها ولمطالبتها بوضع حد لها . وقد بلغ عدد تلك الانتهاكات [٥٤٨] منـذ التاريخ المذكور وحتى يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ .

أما عدد المذكرات بهذا الصدد [١٤٧] مذكرة رسمية الأمر الذي يؤكد دأب العراق منذ البداية على تنبيـه السلطات الايرانية بواسطة المذكرات الرسمية والمقابلات مع السفير الايراني في بغداد إضافة إلى مقابلات السفير العراقي في طهران ، إلى خطورة الممارسات والأعمال التي تتحمل السلطات الايرانية مسؤوليتها على مستقبل علاقات حسن الجوار بين البلدين . وكانت الجمهورية العراقية تؤكد دائما حرصها على أن تكون علاقاتها مع إيران جيدة إنطلاقا من سياسة العـراق الثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وفي رفض تدخل الآخرين في شؤونه الداخلية .

ولكن إيران واصلت وبإمعان سياسة التنكر المطلق لروابط حسن الجوار فعلا وقولا . فقد نشرت صحيفة « إطلاعات » على سبيل المثال لا الحصر الصادرة في طهران بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٩ تصريحا للدكتور صادق طبطبائي ، وكـيل وزارة الداخلية الايرانية ، جاء فيه : « لقد اتفق العراق وإيران بموجب اتفاقية الجزائر على ان يتعهد العراق بعدم مساعدة المناوئين لايران الذيـن كانـوا يستفيدون من أجهزة الاعلام العراقية ضد النظام الايرانـي . وتعهـد الشـاه بالمقابـل بإيقـاف المساعدات المقدمة للبارزانيين ورئيسهم الملا مصطفى وعدم إعطاء الأكراد فرصة للاستفادة من إيران في عملهم ضد العـراق ، وكانت الحكومة الايرانية قد أوقفت أي تحرك كردي ضد العراق » . وأردف المسؤول الايراني مؤكدا :

« لـقـد تغيـرت المسـألـة الآن ، إذ أن الحـكـومـة المركـزيـة الايرانيـة لا تتـمسـك بهـذه الاتفاقيـة » .

لقد أخذت الانتهاكات الايرانية تكشف بشكل متزايد عن تصميم إيران على تصعيد التوتر إلى مستوى في غاية الخطورة ، إذ بلغ عددها للفترة من حزيران حتى أيلول ١٩٨٠ [٢٤٧] انتهاكا وبشكل يؤشر خططا عسكرية وسياسية تستهدف احتلال أراضي عراقية وتتوخى تغييرا سياسيا في العـراق ، كما ترتكز إلى مجمل توجه إيران العدائي ضد العـراق . وجاء يوم ١٩٨٠/٩/٤ متميزا في اتساع شدة العدوان ، حيث قام الجيش الايراني بقصف مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة (١٧٥ ملم) ومسببا أضرارا بالغة بالأرواح والممتلكات . وقد جرى قصف الاهداف المدنية والمدن العراقية الآهلة بالسكان من منطقة زين القوس العراقية التي

كانت تحتلها إيران وتواصل التمسك بها بالرغم من ثبوت عائديتها إلى العـراق بموجب معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار لعام ١٩٧٥ . وعليه تم في ١٩٨٠/٩/٧ استدعـاء القائـم بالاعمال الايراني في بغداد إلى وزارة الخارجية وسُلِّم مذكرة حول تجاوز القوات الايرانية واحتلالها مناطق متعددة من الاقليم العـراقي تجاوزا لخط الحدود الدولية للجمهورية العـراقية ، ومنها على سبيل المثال منطقة زين القوس خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجوار المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥ . كما طالبت المذكرة قيام إيران بإزالة هذا التجاوز فورا وسحب القطعـات العسكريـة من المناطـق العـراقية المتجاوز عليها .

وقد اضطرت الجمهورية العراقية ، ممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع الشرعي ، إلى إزاحة الاحتلال الايراني في منطقة زين القوس ودرء خطر القصف عن المدن والقرى العـراقية وعلى عمق مدى الرمي المدفعي للقوات الايرانية .

ثم استدعت وزارة الخارجية العراقية القائـم بالأعمال الايرانـي ثانيـة في ١٩٨٠/٩/٨ وسلمته مذكرة بذلك ، وأعربت الجمهورية العـراقية فيها عن أملها في أن تعيد إيران بقية الأراضي العـراقية التي تتمسك بها خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجـوار لعـام ١٩٧٥ وتحاشيـا لاحتمالات المواجهة الأوسع بين البلدين .

غير أن الأيام التالية لهذا التاريخ شهدت تكثيفا في نشاط القوات المسلحة الايرانية في الأراضي العـراقية المتجاوز عليها ، مما استوجـب استدعـاء القائـم بالاعمال الايرانـي بتاريـخ ١٩٨٠/٩/١١ وتسليمه مذكرة تحث القيادة الايرانية على التأكد ، ومن أجهزتها المسؤولة عن الحدود والاتفاقيات ، من تجاوز قواتها العسكرية على الأراضي العـراقية فعلا لكي يكون تصرفها بعدئذ قائما على أساس المعرفة وليس الوهم . وأكدت المذكرة خطورة قيام إيران بمواصلـة قصف المدن العـراقية الآهله بالسكان ، وحملت حكام إيران مسؤولية عملهم أمام الله والشعوب الايرانية والرأي العام العالمي . كما أكدت المذكرة في الوقت نفسه أن العراق لا يطمع في الأراضي الايرانية ، ولم يدخر جهدا لتطويق التدهور وحصره في إطار استرجاع الأراضي العـراقية المثبتة صراحة بموجب معاهدة عام ١٩٧٥ والتي تعمدت إيران مواصلة رفض الانصيـاع لها بـل وانتهاكها .

وقد أعلن العراق رسميا أنه يريد السلام والاستقرار في المنطقة ولا ينـوي تصعيد حدة التوتر مع إيران أو الحرب معها ، وليس له مطمع في أراضيها . ولكنه يرد على التجاوز أو الاعتداء الذي يقع عليه وعلى أراضيه ومواطنيه استنادا إلى حق الدفاع الشرعي الذي يقره القانون الدولي . ولم تثمر جهود العراق المستمرة عبر مختلف القنوات الدبلوماسية لايقاف العدوان عليه ، وإلزام إيران باحترام الاتفاقيات والحقوق المترتبة عليها . فقد اتخذت إيران موقفا خطيرا للغاية حيث بادرت إلى تحشيد قواتها العسكرية وإعلان التعبئة العامة وإغلاق الأجواء الايرانية وتهديد الملاحة في شط

العرب ، مؤكدة بذلك تصميمها على شن حرب واسعة ضد العـراق مفصحة بذلك عن إلغائها عمليا لاتفاقية الحدود وحسن الجوار المعقودة بين البلدين في ٦ آذار ١٩٧٥ ، بعد أن تجاهلتها وانتهكتها بإمعان منذ تولي خميني للسلطة في إيران .

وعليه لـم يبـق للعـراق مجــال للتمسك بتلك الاتفاقية فاعتبرها ملغاة من جانبه أيضا . وكان ذلك بتاريخ ١٧ أيلول ١٩٨٠ . [١]

لقد استوجبت مواصلة إيران لاعتداءاتها الحربية المتصاعدة ضد العـراق بإجراءات الدفاع الشرعي على طول المنطقة الحدودية التي اتخذت منها تحشدات الجيش الايراني منطلقا للعدوان ضد الأراضي والمنشآت العراقية وضد المواطنين العراقيـين ، وفي العمـق الـذي تستوجبـه تلك الاجراءات الدفاعية المشروعة حتى تتوقف إيران عن عدوانها وتعترف بحقوق العـراق كاملة وتحترم سيادته المطلقة على أراضيه ومياهــه الاقليمية .

وقد أبـدى العـراق تجاوبه الكامل مع أي مسعى يؤدي إلى ذلك وإلى السلم والاستقرار الدائمين في هذه المنطقة الحيوية من العالم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين إيران من جهة والعـراق والدول العربية من جهة أخرى .

(١) أنظر الملحقين رقم (١) ، (١٥)

إن النزاع الحالي بين العراق وإيران يجب أن يوضع في إطاره الصحيح . فهذا هو السبيل الوحيد الذي يُؤمِّن التوصل إلى حل نهائي ودائم للنزاع . إن مشكلة العلاقات الحدودية العراقية - الايرانية ليست جديدة بل تعود إلى أكثر من ٤٦٠ عاما في التاريخ . كما انها ليست بسيطة كمجرد مسألة حدودية ثانوية أو خلاف جزئي حول حقوق الملاحة . إن المشكلة في الواقع أعمق من ذلك بكثير .

فمن الثابت تاريخيا ، أن الدولة الفارسية عقدت منذ عام ١٥٢٠ ثمان عشرة معاهدة مع جيرانها في الغرب لتنظيم العلاقات ومن بينها العلاقات الحدودية . وكانت الدولة الفارسية تنهي باستمرار بالقول أو بالفعل تلك المعاهدات . إن هذه الحقيقة التاريخية تدعم القناعة بأن سياسات وتصرفات الأنظمة المتعاقبة في إيران ، بغض النظر عن اختلافها في الشكل أو الجوهر ، تمثل بوضوح التوسع الاقليمي . وإن السياسات المذكورة كانت دائما تتخذ نفس الطابع الذي يتمثل بإطلاق المزاعم أولا ، ومن ثم نكران الالتزامات القانونية ، ليتبع ذلك عقد اتفاق جديد يُؤمِّن مكسبا إقليميا جديدا لايران ، وبعدئذ تعود حلقات الطابع المذكور للظهور مجددا .

(أ) العهد العثماني

تميزت العلاقات الحدودية بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية في إيران بالنزاع المستمر والحرب الدائمة . فقد كانت الدولة الصفوية والأسر الحاكمة التي تلتها تعتدي باستمرار على حدود الدولة العثمانية والأراضي التابعة لها بقصد الحصول على مكاسب إقليمية . وكثيرا ما كانت الدولة الصفوية تتدخل في شؤون الدولة العثمانية في بعض المناطق عن طريق إثارة العصاة ومساعدتهم ضد الحكم العثماني بقصد إضعافه والاستيلاء على تلك المناطق وضمها إلى رقعتها ، كلما رأت فرصة سانحة لذلك . في خضم هذا النزاع المستمر كانت الدولة العثمانية تنظر دائما إلى مقارعة الدولة الصفوية وإجبارها على عدم الاعتداء . وقد كان من نتائج هذه السياسة أن عقدت ست عشرة معاهدة بين الدولتين بشأن عقد الصلح وإعلان حالة السلام والصداقة . هذا العدد الهائل من المعاهدات يفسر بلا شك اتجاهات السياسة الفارسية في الاستيلاء والتوسع . فما أن تحين الفرصة حتى يقفز حكام إيران إلى إلغاء المعاهدة النافذة ، ويلي ذلك حرب جديدة من الجانب العثماني دفاعا عن حقها المشروع ومن ثم لتعقد معاهدة جديدة .

عقدت أول معاهدة بين البلدين عام ١٥٢٠ اثر احتلال إيران لبعض المناطق العثمانية وإلحاقها بدولتها وقيام السلطان العثماني سليم الأول بتحريرها . وقد تلت هذه المعاهدة معاهدات أخرى ، يجدر بنا أن نستعرض أهمها بإيجاز .

في عام ١٦٣٩ عقدت معاهدة (زهاب) أو معاهدة مراد الرابع بعد أن قام السلطان العثماني المذكور باسترجاع بغداد من يد الفرس . كانت هذه المعاهدة أوضح وثيقة دولية حتى تاريخها في وصف الحدود بين الدولتين . وقد اعترفت إيران بموجبها بعائدية العراق للدولة العثمانية وذكرت فيها المواقع والمدن المتنازع عليها بين الطرفين التي اعترف بأيلولتها إلى الدولة العثمانية . الحق ان هذه المعاهدة هي الحجر الأساس في تحديد الحدود بين البلدين ، إذ أن وصف الحدود فيها لا يختلف كثيرا عن وصف الحدود القائمة حاليا . وفي سنة ١٧٤٦ عقدت معاهدة (كردن) بين الدولتين مؤكدة معاهدة الحدود المعقودة سنة ١٦٣٩ واعتبرتها نافذة وملزمة للدولتين وان الحدود هي كما وردت في المعاهدة المذكورة بدون تغيير أو تبديل . كما تعهد الطرفان فيها بالامتناع عن اتيان أي عمل من شأنه التأثير على علاقات الصداقة بينهما .

وأثر قيام حرب بين الدولتين العثمانية والفارسية عقدت في سنة ١٨٢٣ معاهدة أرضروم الأولى التي أكدت المعاهدة السابقة المعقودة بشأن الحدود ، خاصة معاهدة سنة ١٧٤٦ واعتبارها نافذة المفعول وملزمة لهما . أكد الطرفان في المعاهدة الجديدة على ان الصداقة القائمة بينهما ستبقى قائمة إلى الأبد ، كما نصت على عدم التدخل بوجه خاص وبأي شكل كان في شؤون ولايتي بغداد وكردستان التابعتين للدولة العثمانية .

بعد هذه المعاهدة انتهت حالة العداء والحرب التي سادت علاقات الدولتين قرابة ثلاثة قرون . إلا أن المشاكل الناجمة عن الحدود ظلت قائمة نتيجة لاستمرار تجاوزات إقليمية من قبل الجانبين مما أدى إلى توتر الحالة بينهما والتهديد بالحرب من جديد . وفي هذه الحقبة بالذات ظهر على المسرح السياسي في المنطقة عامل جديد تجسد في المنافسة بين روسيا القيصرية وبريطانيا للاستحواذ عليها ، فأدركت الدولتان المتنافستان أن المصلحة تقضي بوجود حدود نهائية بين إقليمي الدولة ، فألفت لجنة مشتركة لتحديد الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية سنة ١٨٢٣ ولكن هذه اللجنة لم تتوصل إلى نتيجة .

قامت الدولتان الوسيطتان بتقريب وجهات النظر بين الدولتين الجارتين ، وتم بالتالي عقد معاهدة أرضروم الثانية لسنة ١٨٤٧ .[١]

تلافت المعاهدة الجديدة غموض ونقص المعاهدات السابقة بشأن الحدود . وقد تضمنت هذه المعاهدة نقاطا في غاية الأهمية . فمن جهة سجلت المعاهدة تنازل إيران عن ادعاءاتها في مدينة السليمانية وما جاورها وتعهدها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المنطقة وعدم القيام بأي عمل

(١) أنظر الملحق رقم ١٢

من شأنه المساس بسيادة الدولة العثمانية فيها . ومن جهة أخرى نصت المعاهدة على تنازل الدولة العثمانية من جانبها عن مدينة المحمرة (خرمشهر) وجزيرة خضر (عبادان) ومرسى المحمرة وميناتها وجميع الأراضي الواقعة على الضفة الشرقية من شط العرب التي تسيطر عليها العشائر الخاضعة لايران . وبقدر ما يخص الأمر منطقة شط العرب اتفق الطرفان على أن يسير خط الحدود مع المنطقة الشرقية للنهر حتى البحر وعلى أن يكون الشط بأكمله تابعا للدولة العثمانية ، دون أن ينقص ذلك من حق السفن الايرانية في الملاحة بحرية كاملة في مياه الشط من نقطة مصبه فى الخليج العربي حتى نقطة اتصال البلدين البرية بـه . وقد تضمنت المعاهدة أيضا نصا صريحا يثبت تنازل كل من الطرفين عن جميع ادعاءاته الاقليمية في أراضي الطرف الآخر وتعهدهما بتعيين اللجنة والمهندسين لتحديد الحدود بينهما .

ومن الجدير بالذكر أن الدولة العثمانية طلبت ، قبل التوقيع على المعاهدة موضوع البحث ، استيضاح بعض النقاط الواردة فيها . وبناء على ذلك أرفقت بالمعاهدة مذكرة إيضاحية ذكرت فيها أن تنازل الدولة العثمانية عن المحمرة وميناتها ومرساها وجزيرة خضر (عبادان) إلى إيران والأراضي المجاورة للمحمرة الواقعة على الضفة الشرقية من شط العرب لا يشمل الأراضي العثمانية الأخرى خارج المحمرة ولا موانىء الدولة العثمانية الأخرى الواقعة في هذه الأقاليم ، وانه سوف لا يكون لايران الحق بأي حجة كانت في أن تدعي بادعاءاتها حول المناطق الكائنة على الضفة الغربية من شط العرب ولا حول الأراضي العثمانية الواقعة على المنطقة الشرقية منه التي تقطنها عشائر خاضعة لايران أو أقسام منها ، كما أنه لا يحق لايران أن تقيم تحصينات عسكرية على الضفة الشرقية لشط العرب . وتم توجيه هذه المذكرة الايضاحية إلى ممثلي الدولتين الوسيطتين روسيا وبريطانيا ، فأجابا عليها بالموافقة . وفي ٣ كانون الثاني سنة ١٨٤٨ أجاب ممثل إيران بمذكرة جوابية وافق فيها على ما ورد في المذكرة العثمانية وأشار إلى أن الحكومة الايرانية ستمتنع عن إقامة أية تحصينات عسكرية على الضفة الشرقية لشط العرب فيما إذا امتنعت الدولة العثمانية عن إقامة مثل هذه التحصينات على الضفة الغربية من الشط المذكور . أخيرا وقعت المعاهدة على هذا الأساس ودخلت موضع التنفيذ بهذه الصورة .

تبعا لهذا أُلفت لجنة مشتركة لتعيين خط الحدود . وقد استمرت عملها من عام ١٨٤٨ إلى عام ١٨٥١ إلا أنها لم تستطع الانتهاء منه بسبب الخلافات بين ممثلي الدولتين العثمانية والايرانية . ثم نشبت حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا [١٨٥٤ - ١٨٥٦] ومن ثم الحرب البريطانية الايرانية [١٨٥٦ - ١٨٥٧] وأمضى المساحون اثنتي عشرة سنة في مسح الأرض ووضع الخرائط الأصلية للحدود الى عام ١٨٦٩ . عندئذ أعلمت الدولتان الوسيطتان روسيا وبريطانيا ، كلا من إيران والدولة العثمانية بأن خط الحدود بينهما سيكون وفق الخريطة المعدة من قبل أولئك المساحين . وفي حالة الاختلاف يرفع الموضوع إلى الدولتين الوسيطتين . وفي عام ١٨٧٥ وافقت الدولتان

العثمانية والايرانية على ذلك غير أن حرب البلقان نشبت عام ١٨٧٦ واستمرت حتى عام ١٨٧٨ . بعد هذا التاريخ سادت فترة ركود في العلاقات بين الدولة العثمانية وإيران حتى عام ١٩١١ . حيث حدث خلاف حول تنفيذ معاهدة ارضروم نتيجة امتناع إيران عن تنفيذها بحجة عدم شرعيتها .

ترتب على ذلك أن عقد بروتوكول طهران سنة ١٩١١ الذي تضمن اتفاق الطرفين على تأليف لجنة مشتركة تجتمع في استانبول لتقرير وتثبيت خط الحدود بين البلدين بروح مجردة وحيادية . ومن ثم تقوم لجنة فنية بتطبيق وصف خط الحدود على الطبيعة وفق ما ورد في نصوص معاهدة ارضروم المعقودة عام ١٨٤٧ . وقد نص البروتوكول على أنه في حالة عدم اتفاق الطرفين ، ومن أجل تسوية مسألة الحدود ، ترفع أية قضية متنازع عليها إلى المحكمة الدائمة للتحكيم في لاهاي . وبعد أن اجتمع الطرفان في استنابول سنة ١٩١٢ لم يتمكنا من الاتفاق على خطة للعمل .

ثم عقد بروتوكول الآستانة لتحديد الحدود العثمانية - الفارسية عام ١٩١٣ بواسطة كل من روسيا وبريطانيا اللتين وقعتا اضافة إلى الدولة العثمانية وإيران .[١] وقد نص البروتوكول المذكور على وصف واضح لخط الحدود بين البلدين ، وهو وصف لا يختلف عما ورد في معاهدة ارضروم سنة ١٨٤٧ ، وعلى تثبيته على الطبيعة وإقامة دعامات من قبل لجنة حددت واجباتها وصلاحيات التحكيم الممنوحة لأعضائها من روسيا وبريطانيا عند الخلاف في وجهات النظر العثمانية والايرانية . وجاء في المادة الخامسة من البروتوكول على ان ما يتم تحديده من الحدود يعتبر كأنه مثبت نهائيا ولا يكون عرضة لأي تدقيق أو تعديل فيما بعد . ومن الجدير بالذكر أن الدولة العثمانية تنازلت في هذا البروتوكول عن جزء من إقليمها في شط العرب أمام مرسى وميناء المحمرة (خرمشهر) لمسافة أربعة أميال . فأصبح خط الحدود في هذه المنطقة يمر في منتصف شط العرب للمسافة المذكورة ومن ثم يعود ليسير مع الضفة الشرقية للنهر حتى عرض البحر .

ثم أُلفت لجنة رباعية مشتركة من مندوبين عن روسيا وبريطانيا والدولة العثمانية وإيران ، قامت بتثبيت الحدود على الطبيعة وفق الوصف الوارد في البروتوكول وذلك من التقاء شط العرب بمياه الخليج العربي في الجنوب حتى أرارات في الشمال . وقد أكملت اللجنة عملها في تشرين الأول سنة ١٩١٤ ونظمت بذلك محاضر جلساتها وقراراتها والخرائط اللازمة وبناء الدعامات . هذه المحاضر هي المسماة (محاضر جلسات لجنة تحديد الحدود العثمانية - الفارسية لسنة ١٩١٤) وهكذا أصبحت الحدود المذكورة نهائية ومعترفا بها من قبل الطرفين .

(١) أنظر الملحق رقم ١٢

(ب) العهد العراقي :

١- الأعوام ١٩٢١ - ١٩٣٧

بعد أن انفصل العراق عن الأمبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى أصبح دولة مستقلة فورث عن تلك الامبراطورية طبقا لقواعد القانون الدولي المعاهدات التركية الخاصة بالاقليم العراقي وآخرها بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود سنة ١٩١٤ .

وبعد أن تم (سنة ١٩١٣ - ١٩١٤) تحديد الحدود العراقية الايرانية نهائيا وتثبيت خط الحدود على الأرض على الوجه الكامل الدقيق الذي ذكرناه ، كان المفروض أن لا ينشأ بين العراق وإيران خلاف في شأن الحدود . ولكن على الرغم من ذلك قامت إيران في أوائل عهد العراق بالاستقلال ولا سيما سنة ١٩٣٢ بسلسلة من أعمال التجاوز على الاقليم العراقي وأعلنت عدم التزامها باتفاقات الحدود بين البلدين فأنكرت نفاذ معاهدة ارضروم وبروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية ١٩١٣ - ١٩١٤ .

وبدأت إيران بسلسلة من أعمال التدخل المسلح في شط العرب والتجاوز على الحدود العراقية بإنشاء مخافر وحراستها بالقوة المسلحة في داخل الأراضي العراقية والتجاوز على حصة العراق في مياه الأنهر المشتركة . وكانت هذه التجاوزات موضوع الشكوى التي رفعها العراق إلى عصبة الأمم ١٩٣٤ ، فأوصت العصبة بحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة .

٢- الأعوام ١٩٣٧ - ١٩٦٩

انتهى النزاع المشار إليه آنفا بعقد معاهدة الحدود بين العراق وإيران في ٤ تموز ١٩٣٧ التي أصبحت نافذة سنة ١٩٣٨ بعد أن جرى التصديق عليها طبقا للنظم الدستورية في البلدين وتم تبادل وثائق الابرام بشأنها .[١]

وقد نصت المادة الأولى من هذه المعاهدة على اعتبار بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وثائق مشروعة وعلى أن الفريقين ملزمان بمراعاتها . كما نصت بناء على ذلك على أن (يكون خط الحدود بين الدولتين عين الخط الذي تم تعيينه وتخطيطه من قبل اللجنة المذكورة) أعلاه .

وفيما يتعلق بشط العرب ، أدخلت المادة الثانية تعديلا يسيرا على خط الحدود في شط العرب ، مؤداه تنازل العراق عن جزء صغير من هذا الشط أمام عبادان بحيث يمر خط الحدود فيه بمجرى المياه العميق بمسافة يقرب طولها من ٤ أميال .

فكسبت إيران بذلك مكسبا جديدا بالاضافة إلى ما سبق أن كسبته عام ١٩١٣ أمام مدينة المحمرة على النحو الذي ذكرناه آنفا . وفيما عدا هذين الاستثنائين يبقى خط الحدود بين العراق

(١) أنظر الملحق رقم ١٣

وإيران عند مستوى المياه المنخفضة على الشاطىء الأيراني في الشط طبقا لتخطيط الحدود الموصوف في محاضر لجنة التحديد سنة ١٩١٤ .

وتقضي المادة الثالثة من المعاهدة بتأليف (لجنة لأجل نصب دعائم الحدود التي كانت قد عينت أماكنها اللجنة المذكورة أي لجنة سنة ١٩١٤ - وتعيين دعائم جديدة مما ترى فائدة في نصبه) . وأوضح أن الغرض من ذلك هو تحقيق ما أعلنه الطرفان في ديباجة المعاهدة من (وضع حد بصورة نهائية لقضية الحدود بين دولتيهما) .

غير أن الذي حدث فعلا كان على نقيض ما اتفق عليه الطرفان من وضع حل نهائي لقضية الحدود . فبعد أن تألفت لجنة تثبيت دعائم الحدود باتفاق الحكومتين سنة ١٩٣٨ وباشرت أعمالها تعطلت عن العمل منذ سنة ١٩٤٠ حتى الآن وذلك بسبب انسحاب الجانب الايراني من اللجنة بعد أن اتضح لايران وجود تجاوز كبير على الأراضي العراقية في منطقة (امشير) الواقعة في لواء العمارة . ثم عادت إيران إلى تأزيم العلاقات بالصيغة التي سبقت عقد معاهدة سنة ١٩٣٧ فأخذت تطالب بالمشاركة في إدارة الملاحة في شط العرب عن طريق لجنة مشتركة ، وتتجاوز على حصة العراق من مياه الأنهار المشتركة كما تتجاوز على الحدود البرية ومخافر الحدود داخل العراق . واستمرت هذه الخلافات حتى في ظل ميثاق بغداد الذي اشتركت فيه إيران . كما استمرت في العهد الجمهوري تخف وتشتد إلى أن أعلنت إيران في ١٩ نيسان ١٩٦٩ اعتبارها معاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ ملغاة .

٣- الأعوام ١٩٦٩ - ١٩٧٥

يمكن باختصار وصف الطبيعة القانونية لهذه الحقبة الزمنية بتأكيد العراق على ان وضع الحدود الايرانية بقي محكوما بمعاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ استنادا إلى عدم مشروعية الادعاءات الايرانية التي بررت بموجبها إلغاءها الانفرادي للمعاهدة المذكورة .

وتتجسد تلك الادعاءات بزعمين : الأول نقض من قبل الحكومة العراقية لأن معاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ كانت تفرض تأسيس إدارة مشتركة للملاحة في شط العرب ؛ والثاني تغيُّر الظروف التي كانت سائدة عند عقد المعاهدة حيث كان العراق فيها مستقلا بالاسم فقط ، وان تسوية الحدود عام ١٩٣٧ قررت في الواقع من قبل الحكومة البريطانية ـ وكلا الزعمين لا أساس لهما في القانون . لأن النقض كحجة لانهاء المعاهدات يجب أن يكون منسجما مع الشروط التي يقررها القانون الدولي وهي : أن لاتنص المعاهدة على أحكام تخص كيفية إنهائها ، وأن يكون النقض منصبا على الأحكام الجوهرية التي عقدت المعاهدة من أجلها . وواقع معاهدة ١٩٣٧ يدل بصراحة النص أنها معاهدة حدود وليست معاهدة ملاحة ، الأمر الذي يجعل مزاعم إيران المستندة على حجة النقض غير مشروعة . أما الزعم الثاني المتعلق بحجة تغير الظروف فإن من المسلَّم بــه في القانون

الدولي أن هذه الحجة لا تسري على إنهاء معاهدات الحدود والاتفاقيات التي تقرر أوضاعا إقليمية . أما إيران فكانت في الفترة موضوع البحث تصر على مزاعمها واستمرت في خرقها لسيادة العراق على شط العرب بموجب بنود معاهدة ١٩٣٧ وإدارته للملاحة فيه . وكانت تنتهز كل مناسبة مواتية للدعوة إلى ضرورة تحديد الحدود في الشط على أساس التالوك زاعمة أن ذلك هو الأساس القانوني الوحيد المعترف به عامة لتحديد الحدود في الأنهار الدولية الصالحة للملاحة .

٤- الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٨٠

بتاريخ ٦ آذار ١٩٧٥ عقد اتفاق الجزائر بين العراق وإيران بوساطة الرئيس هواري بومدين . وقبل بيان بنود ذلك الاتفاق حري بنا أن نذكر بأن الاتفاق المذكور يقع هو أيضا ضمن الطابع المميز لسياسة إيران في التوسع الاقليمي والذي أشرنا إليه آنفا . ومن المفيد أن نستذكر في هذا الصدد أن الوضع السياسي في المنطقة خلال الفترة التي سبقت عقد الاتفاق قد تميز ببناء الشاه ليكون شرطيا للمنطقة خدمة لأغراض وأهداف الامبريالية الأمريكية . وقد واجه العراق خطط الشاه التوسعية وأحلامه في الهيمنة بالتمسك الثابت بالسيادة والاستقلال التام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

وبطبيعة الحال ، لم تكن سياسة العراق في هذا الصدد متوائمة مع الصورة التي تطمح الامبريالية الأمريكية ووكيلها شاه إيران على تحقيقها . فكان لابد إذن من التفكير في حل لهذه المعضلة . ولذا جاءت حركة التمرد العميل كوسيلة لبلوغ الأهداف الامبريالية المنوه بها آنفا ، ووضع شاه إيران وإسرائيل جميع أنواع المساعدات المادية والمعنوية لخدمة الحركة المذكورة . لقد كان الهدف بلا شك تجزئة القطر العراقي من أجل تطويق تصديه للمخططات الامبريالية في المنطقة . غير أن العراق تصدى بقوة شعبه وإيمانه للتمرد العميل وقدم آلاف التضحيات دفاعا عن سيادته ووحدته الاقليمية والوطنية . وبمجرد أن ظهرت عوامل جديدة في ميزان القوى تبعا لحرب تشرين الأول ١٩٧٣ ضد الكيان الصهيوني ، وجد العراق أن من واجبه السعي لبلوغ تسوية سياسية مع نظام الشاه من أجل خلق الظروف المناسبة التي تتمكن القوات المسلحة العراقية بموجبها الاسهام في معركة التحرير مع الاشقاء العرب ضد العدو الصهيوني . وهكذا وبمجرد أن عبر الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين عن استعداده للتوسط بين العراق وإيران ، بادر العراق بالموافقة .

استنادا إلى هذه الخلفية السياسية توصل العراق وإيران في الجزائر بتاريخ ٦ آذار ١٩٧٥ وبواسطة الرئيس هواري بومدين إلى اتفاق من أجل « الوصول إلى حل نهائي ودائم لجميع المشاكل القائمة بين بلديهما وتطبيقا لمباديء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » . وقد قرر الطرفان في الاتفاق ما يأتي :

أولا - إجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

ثانيا - تحديد حدودهما النهرية حسب خط التالوك .

ثالثا - بناء على هذا سيعيد الطرفان الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم بإجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتت .

رابعا - كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار إليها أعلاه عناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان أي مساس بإحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر ، وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هواري بومدين الذي سيقدم عند الحاجة معونة الجزائر الأخوية من أجل تطبيق هذه القرارات . وقد قرر الطرفان إعادة الروابط التقليدية بحسن الجوار والصداقة وذلك على الخصوص بإزالة جميع العوامل السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل .

كما أعلن الطرفان رسميا أن المنطقة يجب أن تكون في مأمن من أي تدخل خارجي . واتفق على اجتماع وزيري خارجيتهما لوضع ترتيبات اللجنة المختلطة العراقية الايرانية من أجل تطبيق القرارات المتخذة في اتفاق مشترك ودعوة الجزائر إلى اجتماعات اللجنة المختلطة المذكورة .

ويتضح مما تقدم أن اتفاق الجزائر يجسد تسوية شاملة مكونة من عناصر مترابطة ذات طبيعة سياسية وقانونية ، وان أبرز التزام اتخذه الطرفان بموجب الاتفاق المذكور والذي يوضح بدقة الصورة الحقيقية له هو الوارد في البند (رابعا) المشار إليه أعلاه .

بعد صدور اتفاق الجزائر ، وضع الطرفان جميع التفاصيل الفنية في معاهدة وثلاثة بروتوكولات وعدد من الاتفاقيات .[1] وعند دخول هذه جميعا حيز التنفيذ عام ١٩٧٦ ، حصلت إيران على مكسب إقليمي فوري مؤداه اكتساب السيادة على نصف شط العرب ولمسافة طويلة ، في حين أن تنفيذ إيران لالتزاماتها بتسليم الأقاليم البرية العائدة إلى العراق قد تعثر بمماطلة السلطات الايرانية المختصة . وهذا الوضع بالذات هو الذي كان عليه الحال بين الطرفين عند سقوط نظام الشاه .

ورغم المهلة الطويلة نسبيا التي منحها العراق للنظام الجديد في إيران للوفاء بالالتزامات الايرانية بموجب اتفاق الجزائر والمعاهدة ، إلا أن النظام المذكور أظهر مجددا النوايا الايرانية بالتوسع والمطامع الاقليمية . وبدأت التصريحات الايرانية الرسمية تتوالى بإظهار العداء للعراق والتصريح

(١) أنظر الملحق رقم ١٥

بعدم التزام إيران باتفاق الجزائر والمعاهدة . وبعين الوقت وبصورة متوازية مع هذه التصريحات بدأت إيران تخرق علاقات حسن الجوار والتدخل في الشؤون الداخلية للعـراق والقيـام بأعمال التخريب والارهاب داخل العـراق على نحو ما وضحته الصفحات السابقة .[١]

ومع ذلك ، استمر العـراق بمساعيه بالطرق الدبلوماسيـة لحمـل النظـام الايرانـي على الاعتراف باتفاق الجزائر والتزامات إيران بموجبها .[٢] ولكن جميع الجهود العـراقية التي بذلت في هذا الاتجاه قد ذهبت ســدى . وقد تفاقمت الأمور إلى الحد الذي قامت عنده الحكومة الايرانية بارتكاب العدوان المسلح على العـراق على نحو ما عرضناه آنفا .[٣]

وهكذا ، ونتيجة لانهاء إيران اتفاقية الجزائر ومعاهدة ١٩٧٥ قولا وفعلا بمجمل الأعمال الموصوفة آنفا ، اضطر العـراق إلى اعتبارهما ملغيتين واستنادا إلى خرقهما من جانب إيران وتطبيقا لأحكام البند الرابع من اتفاقية الجزائر والمادة الرابعة من المعاهدة .[٤]

(١) أنظر ما سبق ، الصفحات
(٢) أنظر آنفا ، الصفحات ، ولاحقا الملحق ١٥
(٣) أنظر آنفا ، الصفحات
(٤) للتفاصيل أنظر الملحقين (رقم ١٣) ، رقم (١٤)

قائمة بالتجاوزات الإيرانية على الأجواء والأراضي العراقية
والممارسات الإيرانية المعادية ضد العـــراق

١٩٧٩

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١	١٩٧٩//٢/٢٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	٢٠٨٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٣/٤
٢	١٩٧٩/٢/٢٤	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	١٩٧٩/٣/٤
٣	١٩٧٩/٦/٩	تظاهرة أمام السفارة العراقية في طهران يقودها أحد رجال الدين	١/٥/ فوق العادة في ١٩٧٩/٦/١٠
٤	١٩٧٩/٥/٣١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية سمتية (مرتين)	٥٦٦١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/١٤
٥	١٩٧٩/٦/٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٥٧٧٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/١٨
٦	١٩٧٩/٦/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٥٧٧٧/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/١٨
٧	١٩٧٩/٦/١٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	״ ״
٨	١٩٧٩/٦/١٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٥٩١٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٠
٩	١٩٧٩/٦/١٤	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (ثلاث مرات)	״ ״
١٠	١٩٧٩/٦/١٢	اخترقت طائرتان عسكريتان الأجواء العراقية	٥٩٦٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢١
١١	١٩٧٩/٦/١٤	اخترقت طائرتان عسكريتان الأجواء العراقية	״ ״
١٢	١٩٧٩/٤/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية (سمتية)	״ ״
١٣	١٩٧٩/٦/١٦	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية سمتية (مرتين)	״ ״
١٤	١٩٧٩/٦/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٥٩٦١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢١
١٥	١٩٧٩/٦/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	״ ״
١٦	١٩٧٩/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٦٠٣٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٤
١٧	١٩٧٩/٦/٥	الطلب من الحكومة الايرانية بيان موقفها من اتفاقية الجزائر بعد تصريحات صادق طباطبائي وكيل وزارة الداخلية الايرانية .	٦١٣٥/٣٨/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٧
١٨	١٩٧٩/٦/٣	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٦١٨٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٨
١٩	١٩٧٩/٦/٨	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (سمتية) .	٦١٨٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٨
٢٠	١٩٧٩/٦/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	״ ״
٢١	١٩٧٩/٦/١٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	״ ״
٢٢	١٩٧٩/٦/١٣	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (خمس مرات) .	٦١٨٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٨
٢٣	١٩٧٩/٦/١٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	״ ״

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٢٤	١٩٧٩/٦/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٦١٨٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٦/٢٨
٢٥	١٩٧٩/٧/٢	تذكير الحكومة الايرانية للالتزام بما جاء في ديباجة اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وخاصة فيما يتعلق بفرض رقابة صارمة على الحدود لمنع المتسللين وحدوث أعمال التخريب .	٦٢٩٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٧/٢
٢٦	١٩٧٩/٦/٨	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (سمتية)	٦٤١٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٧/٤
٢٧	١٩٧٩/٦/٢٥	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)	٦٧٢٣/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٧/١٦
٢٨	١٩٧٩/٦/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية	"
٢٩	١٩٧٩/٦/٢٢	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (ثلاث مرات)	٧٢٥١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٧/٢٨
٣٠	١٩٧٩/٦/٢٢	قيام الزوارق الايرانية الأهلية بمضايقة البواخر التجارية التي تقصد الموانيء العراقية .	٧٣٦٩/١٢/١/٥ في ١٩٧٩/٧/٣٠
٣١	١٩٧٩/٧/٢٩	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية .	٧٧٩٥/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٨
٣٢	١٩٧٩/٨/١	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	١١٢٣٢/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/١٢
٣٣	١٩٧٩/٧/٢٥	قيام دورية إيرانية بإطلاق النار على حرس الحدود العراقيين	١١٥٠٨/١/١/٥ في ١٩٧٩/٨/١٦
٣٤	١٩٧٩/٦/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١١٦٠٠/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٢٠
٣٥	١٩٧٩/٧/١	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٣٦	١٩٧٩/٧/٢	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٣٧	١٩٧٩/٧/٤	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١١٦٠٠/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٢٠
٣٨	١٩٧٩/٧/٧	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٣٩	١٩٧٩/٨/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	١١٨٣٤/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٢٨
٤٠	١٩٧٩/٦/١٦	فتح النار على الأراضي العراقية .	١١٨٧١/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٢٩
٤١	١٩٧٩/٧/٢٩	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	١١٨٩٢/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٨/٢٩
٤٢	١٩٧٩/٨/٢٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية سمتية (مرتين) .	٥٨٨٦٦/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٣
٤٣	١٩٧٩/٨/٢٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية سمتية (مرتين) .	١٢٣٧٢/٢٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٨
٤٤	١٩٧٩/٨/٢١	مهاجمة الزوارق الايرانية الأهلية لساحبة أجنبية تعمل لصالح إحدى الشركات في العراق ومحاولة سرقتها .	١٢٣٥٧/١/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٨
٤٥	١٩٧٩/٨/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٢٤١٦/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٩
٤٦	١٩٧٩/٨/٢٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٢٤٤٦/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٠
٤٧	١٩٧٩/٩/٢	سقوط قنبلة داخل الأراضي العراقية .	٥٨٩٤٩/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١١
٤٨	١٩٧٩/٧/١٦	تجاوز الدوريات الايرانية البحرية المياه الاقليمية العراقية وإطلاق النار على المخفر العراقي	٥٨٩٥٠/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١١

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٤٩	١٩٧٩/٨/١٦	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (ثلاث مرات)	١٢٥٣٨/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٢
٥٠	٢٧-١٩٧٩/٨/٢٨	إطلاق النار على الحدود العراقية .	١٢٦٠١/٥/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٣
٥١	١٩٧٩/٨/٢٦	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	١٢٥٨٦/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٣
٥٢	١٩٧٩/٨/٣١	رمي قنابل تنوير على الحدود العراقية .	١٢٦٩٥/٢٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٦
٥٣	١٩٧٩/٩/٣	اخترقت طائرة تابعة لشركة النفط الايرانية الأجواء العراقية (سمتية)	١٢٧٢٧/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٧
٥٤	١٩٧٩/٩/٥	سقوط قنابل داخل الأراضي العراقية .	١٢٧٨٩/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/١٨
٥٥	١٩٧٩/٨/٢١	مهاجمة الساحبة الكورية المحملة بالبضائع من البحر إلى البصرة من قبل زوارق إيرانية وسرقة بعض محتوياتها	١٢٨٤٧/١/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٠
٥٦	١٩٧٩/٩/٥	اختراق طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	١٢٩٢٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٣
٥٧	١٩٧٩/٩/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
٥٨	١٩٧٩/٩/١٠	سقوط ثلاث قنابل داخل الأراضي العراقية .	١٢٩٥٦/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٤
٥٩	١٩٧٩/٨/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	١٣٠٥٥/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٧
٦٠	١٩٧٩/٩/١٠	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية ، وقصفت الأراضي العراقية .	١٣٠٥٧٥/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٧
٦١	١٩٧٩/٩/١٠	سقوط قنابل داخل الأراضي العراقية .	١٣٠٥٧/٥/١/٥ في ١٩٧٩/٩/٢٧
٦٢	١٩٧٩/٩/١٦	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية وقيام إحداها باختطاف ٤ أشخاص بعد هبوطها في المنطقة (سمتية)	٥٩١٦٧/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/٦
٦٣	١٩٧٩/٩/١٦	فتح النار على الأراضي العراقية ودخول دبابة والتمركز في داخل الأراضي العراقية .	٥٩١٦٧/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/٦
٦٤	١٩٧٩/٩/١٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٥٩١٨٢/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/٧
٦٥	١٩٧٩/٩/١٩	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٦٦	١٩٧٩/٩/٢٠	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية وقامت برمي قنابل تنوير (ثلاث مرات) .	٥٩٢٠١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/٩
٦٧	١٩٧٩/٩/١٦	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	١٣٩٠٢/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١١
٦٨	١٩٧٩/٩/١٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٦٩	١٩٧٩/٩/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٣٨٩٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١١
٧٠	١٩٧٩/٩/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	,, ,,
٧١	١٩٧٩/٩/١٠	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
٧٢	١٩٧٩/٩/١٠	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية وأطلقت إحدى الطائرات صاروخا باتجاه قوة حماية بيارة العراقية .	١٣٨٩٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١١
٧٣	١٩٧٩/٩/١٠	فتح النار على الأراضي العراقية .	١٣٨١٩/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١١
٧٤	١٩٧٩/٩/٢٥	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	١٣٩٤٤/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١٣

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٧٥	١٩٧٩/٩/١٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	١٣٩٨٦/٢٢/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١٤
٧٦	١٩٧٩/٩/٢٢	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٧٧	١٩٧٩/٩/٦	انفجار العديد من القنابل بالقرب من الربايا العراقية	١٤٢٣١/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١٨
٧٨	١٩٧٩/٩/٢٢	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٧٩	١٩٧٩/٩/٢٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٨٠	١٩٧٩/٩/٢٤	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٨١	١٩٧٩/١٠/١١	قام حراس الثورة في خرمشهر باحتجاز أربعة من مستخدمي قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر وأمام مبنى القنصلية .	١٤٢٣٧/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/١٨
٨٢	١٩٧٩/٩/٢٣	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية وقامت بقصف قريتين .	١٤٥٦٥/٥/١/٥ في ١٩٧٩/١٠/٢٧
٨٣	١٩٧٩/١١/١	قام حراس الثورة باقتحام القنصلية العراقية العامة في خرمشهر وسرقوا البريد السياسي العائد للقنصلية .	١٠/١/٥/ فوق العادة ١٤٧٦١/ في ١٩٧٩/١١/٢ .
٨٤	١٩٧٩/١١/٣	قيام حراس الثورة بمهاجمة القنصلية العراقية في خرمشهر وتحطيم النوافذ وإنزال العلم العراقي وصور السيد الرئيس وإغلاق القنصلية دون السماح لأحد بالدخول إليها واقتياد أحد الدبلوماسيين العراقيين مع ثلاثة من منتسبي القنصلية .	١٠/١/٥/ فوق العادة ٤٧٩٠ في ١٩٧٩/١١/٣
٨٥	١٩٧٩/١٠/١١	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الاجواء العراقية وأطلقت النار على إحدى القطعات العسكرية في منطقة بلخة .	١٤٨٣٤/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٤
٨٦	١٩٧٩/١٠/٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	١٤٨٣٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٤
٨٧	١٩٧٩/١٠/١١	״ ״	״ ״
٨٨	١٩٧٩/١٠/١٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (سمتية)	١٤٨٣٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٤
٨٩	١٩٧٩/١٠/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	״ ״
٩٠	״ ״	تعرضت القنصلية العراقية في خرمشهر للتفتيش من قبل من يسمون بالحرس الثوري .	١٤٩٢٥/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٦
٩١	١٩٧٩/١٠/١٥	حول تكرار الاعتداءات على قنصليتي الجمهورية العراقية في خرمشهر وكرمنشاه .	١٤٩٦٢/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٧
٩٢	١٩٧٩/٩/٢٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٥٠٣٠/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٨
٩٣	١٩٧٩/٩/٢٤	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٩٤	١٩٧٩/٩/٢٥	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	״ ״
٩٥	١٩٧٩/٩/٢٦	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	״ ״
٩٦	١٩٧٩/٩/٢٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	״ ״
٩٧	١٩٧٩/٧/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	״ ״

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٩٨	١٩٧٩/١٠/٢٧	الصاق الشعارات والبوسترات المعادية للعراق على جدران السفارة وتهديد منتسبي السفارة .	١٥٠٨٩/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١١/١٠
٩٩	بصورة متكررة	اجتياز الزوارق الايرانية خط التالوك في شط العرب	١٥٢٤١/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١١/١٣
١٠٠	١٩٧٩/١١/٦	مهاجمة القنصلية العراقية في « خرمشهر » وضرب الموظفين والحراس المقيمين وإنزال صور السيد الرئيس وتعليق صورة خميني وكسر الأبواب والقاصات وفتح الأكياس التي تحتوي على السجلات والأضابير وقيامهم مساء نفس اليوم بمهاجمة دار سكن القنصل العراقي وإطلاق النار على من كان في داخل الدار .	١٥٣٥٢/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١١/١٥
١٠١	١٩٧٩/١١/١٥	تهديد مدير مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران بالهجوم على المكتب واحتلاله وقتل جميع العاملين فيه .	١٥٧١٩/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٥
١٠٢	١٩٧٩/١١/٩	مهاجمة مدرسة ١٤ تموز العراقية في الأحواز وتفتيش المدرسة وإنزال العلم العراقي .	١٥٨٤٣/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٧
١٠٣	١٩٧٩/١١/٢٥	الاعتداء على مدرسة الانتفاضة العراقية في « خرمشهر »	١٥٩٠٤/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٨
١٠٤	١٩٧٩/١٠/٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	١٥٩٣٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٩
١٠٥	١٩٧٩/١٠/١٠	اختراق طائرات عسكرية إيرانية للأجواء العراقية (سمتية) .	,, ,,
١٠٦	١٩٧٩/١٠/١١	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية سمتية (مرتين)	,, ,,
١٠٧	١٩٧٩/٩/١٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
١٠٨	١٩٧٩/١٠/١٦	فتح النار على الأراضي العراقية .	,, ,,
١٠٩	١٩٧٩/١٠/١٧	فتح النار على الأراضي العراقية . ,, ,,	,, ,,
١١٠	١٩٧٩/١٠/١٨	فتح النار على الأراضي العراقية . ,, ,,	,, ,,
١١١	١٩٧٩/١٠/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
١١٢	١٩٧٩/١٠/٢٣	اختراق طائرات عسكرية إيرانية للأجواء العراقية (سمتية) .	,, ,,
١١٣	١٩٧٩/١٠/٢٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
١١٤	١٩٧٩/١٠/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٥٩٣٣/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٩
١١٥	١٩٧٩/١٠/٢٨	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	,, ,,
١١٦	بصورة متكررة	تعرض البواخر التجارية الأجنبية لملاحقة ومضايقة الزوارق الأهلية الايرانية في شط العرب .	١٥٩٤٧/١/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٢٩
١١٧	١٩٧٩/١١/٥	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية وقصف مخفر العراقي .	١٦١٥٠/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٥
١١٨	١٩٧٩/١١/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٦١٥٠/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٥
١١٩	بصورة متكررة	حول الاعتداءات والاستفزازات المتكررة التي تتعرض لها البعثة الدبلوماسية والبعثات القنصلية العراقية في إيران .	١٦١٨٠/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٥

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١٢٠	١٩٧٩/١١/١٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	١٦٦٠٢/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/١٦
١٢١	١٩٧٩/١١/١٧	فتح النار على المخافر العراقية .	" "
١٢٢	١٩٧٩/١١/١٧	قيام السلطات الايرانية بتسفير أربعة من المعلمين العراقيين دون السماح لهم باصطحاب أمتعتهم الشخصية ، وحجز أحدهم .	١٦٦٥٢/٤٠/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/١٧
١٢٣	١٩٧٩/١١/١٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	١٧١٣١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٢٦
١٢٤	١٩٧٩/١١/٢٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
١٢٥	١٩٧٩/١١/٢٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٧١٣١/٢٤/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٢٦
١٢٦	١٩٧٩/١٢/٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية سمتية (مرتين)	" "
١٢٧	١٩٧٩/١١/٢٠	قيام مجموعة من الرعاة الايرانيين بعد دخولهم الحدود العراقية ، باطلاق النار على دورية عراقية .	٥٩٨٥٧/١٣/١/٥ في ١٩٧٩/١٢/٢٩

قائمة بالتجاوزات الإيرانية على الأجواء والأراضي العراقية والممارسات الإيرانية المعادية ضد العراق

١٩٨٠

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١	١٩٨٠/١/١٥	بناء ربيئة إيرانية محصنة موجهة ضد العراق خلافا لاتفاقية الحدود .	٨٦٦/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢١
٢	١٩٧٩/١٢/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية .	٩٢١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٢
٣	١٩٧٩/١٢/١٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية	٩٢١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٢
٤	١٩٧٩/١٢/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية	٩٢١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٢
٥	١٩٧٩/١٢/٢٣	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	٩٢١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٢
٦	١٩٧٩/١٢/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية .	٩٢١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٢
٧	١٩٨٠/١/١٧	عدم موافقة إيران على إعادة فتح المدارس العراقية في إيران خلافا للاتفاقات بين البلدين .	١٠٦٨/١٧/١/٥ في ١٩٨٠/١/٢٤
٨	١٩٨٠/١/٢٦	التعرض لشخص السيد سفير الجمهورية العراقية في إيران والتشهير به بوسائل الاعلام الايرانية .	١٤٨٨/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/٢/٤
٩	١٩٨٠/١/١٢	تعرض الزوارق العسكرية الايرانية للجنائب المدنية العراقية في شط العرب .	٢١٥٨/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٢/٢٠
١٠	١٩٨٠/١/١٨	تعرض الزوارق العسكرية الايرانية للجنائب المدنية العراقية في شط العرب .	٢١٥٨/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٢/٢٠
١١	١٩٨٠/٢/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية .	٢٤٣٦/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٢/٢٨
١٢	١٩٨٠/١/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (ثلاث مرات) سمتية	٤٠٩١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١١
١٣	١٩٨٠/١/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية .	٢٠٩١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١١
١٤	١٩٨٠/١/١٥	قام الجانب الايراني بقصف مصفى الوند بمدافع هاون عيار ٦٠ ملم	٤٠٩١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١١
١٥	١٩٨٠/٢/٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٤٠٩١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١١
١٦	١٩٨٠/٢/٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٤٠٩١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١١
١٧	١٩٨٠/٢/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٤٤٣١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١٩
١٨	١٩٨٠/٢/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٤٤٣١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٣/١٩
١٩	١٩٨٠/٣/٢٤	تصريحات رئيس جمهورية إيران ، بني صدر ، حول عدم إعادة الجزر العربية الثلاث وأن الدول العربية الخليجية مرتبطة	

١٩٨٠

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
		بأميركا وليست مستقلة وأن إيران تنوي تنظيف الخليج من كل ما هو مرتبط بأميركا (أعطيت التصريحات لمجلة النهار العربي والدولي ونشرت في عددها ١٥١ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤)	٤٨٩٤/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/٣/٢٦
٢٠	١٩٨٠/٤/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	٦٤٥٩/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٤/٢٨
٢١	١٩٨٠/٤/١٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٢٢	١٩٨٠/٤/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٢٣	١٩٨٠/٤/١٧	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٢٤	١٩٨٠/٤/١٨	اختراق طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية	،، ،،
٢٥	١٩٨٠/٤/٢١	اختراق طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية	٦٠٧١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٤/٢١
٢٦	بصورة مستمرة	تصريحات أعلى المسؤولين في إيران ضد العراق والأقطار العربية الأخرى	٦٦٣١/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/٥/٣
٢٧	بصورة متكررة	اعتداءات السلطات الايرانية على السفارة العراقية في طهران والقنصليتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه والمدارس والمؤسسات والجالية العراقية في إيران .	،، ،،
٢٨	١٩٨٠/٤/٢١	قيام عملاء النظام الايراني بأعمال إرهابية في العراق وشارك فيها بعض موظفي السفارة الايرانية في بغداد ؛ مثل إلقاء القنابل في حرم الجامعة المستنصرية في ١٩٨٠/٤/١ ، وإلقاء القنابل على موكب تشييع الشهداء في ١٩٨٠/٤/٥	٦٦٣١/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/٥/٣
٢٩	١٩٨٠/٤/١٢	محاولة اغتيال وزير الثقافة والاعلام	،، ،،
٣٠	،، ،،	تصريح قائد القوة البرية الايراني ضد العراق في ١٩٨٠/٤/٧ : (ان العراق فارسي)	٦٦٣١/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/٥/٣
٣١	،، ،،	تصريح قطب زادة في ١٩٨٠/٤/٨ (عدن وبغداد تابعتان لايران)	،، ،،
٣٢	،، ،،	تصريح خميني (إيران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد ...)	،، ،،
٣٣	،، ،،	تحريض خميني وتوجيهه نداء إلى الشعب العراقي يدعوه على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق .	،، ،،
٣٤	١٩٨٠/٤/٩	تصريح قطب زادة بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية	،، ،،
٣٥	١٩٨٠/٣/٢٤	تصريح بني صدر لمجلة النهار العربي والدولي بأن إيران لن تعيد الجزر العربية وأن أقطار الخليج العربي ليست مستقلة	،، ،،
٣٦	١٩٨٠/٥/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية للأجواء العراقية	٧٢٩٥/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٥/١٤
٣٧	١٩٨٠/٥/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٣٨	١٩٨٠/٥/١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٧٢٩٤/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٥/١٤
٣٩	١٩٨٠/٥/١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٤٠	١٩٨٠/٤/٢١	تصرف غير قانوني من القومسير الايراني	٧٤٢٣/٥/١/٥ في ١٩٨٠/٥/١٧

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٤١	١٩٨٠/٤/٢١	إطلاق النار على طائرة عراقية خاصة بمكافحة آفات النخيل	٥/١/١/٧٣٨٦ في ١٩٨٠/٥/١٧
٤٢	١٩٨٠/٥/١٩	احتجاز موظف دبلوماسي عراقي في طهران وسيارة السفارة وسائقها	٥/١/١/ فوق العادة في ١٩٨٠/٥/١٩
٤٣	١٩٨٠/٥/١٩	مصادرة كيس البريد السياسي للسفارة العراقية في طهران وفتحه وتصوير محتوياتة وسرقة قسم منه	٥/١/١/ فوق العادة في ١٩٨٠/٥/١٩
٤٤	١٩٨٠/٥/١٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٧٧٦٦ في ١٩٨٠/٥/٢٢
٤٥	١٩٨٠/٥/١٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٨٠٢٧ في ١٩٨٠/٥/٢٧
٤٦	١٩٨٠/٥/١٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٤٧	١٩٨٠/٥/١٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٤٨	١٩٨٠/٥/١٣	دخول مدرعات إيرانية إلى داخل الأراضي العراقية واختطاف المقاول حمدان خلف وولده والمفرزة المرافقة له .	٥/١/٧/٨١٣١ في ١٩٨٠/٥/٢٩
٤٩	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٨٢٣٣ في ١٩٨٠/٥/٣١
٥٠	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥١	١٩٨٠/٥/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٨٢٣٦ في ١٩٨٠/٥/٣١
٥٢	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٣	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٤	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٥	١٩٨٠/٥/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٦	١٩٨٠/٥/١٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٧	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٨	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٥٩	١٩٨٠/٥/١٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦٠	١٩٨٠/٥/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦١	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٩٧٠١ في ١٩٨٠/٦/٢٦
٦٢	١٩٨٠/٥/٢٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦٣	١٩٨٠/٥/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٥/١/١٣/٨٦١٧ في ١٩٨٠/٦/٨
٦٤	١٩٨٠/٥/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦٥	١٩٨٠/٥/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦٦	١٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية/ قاطع مندلي	٥/١/٧/٩٠١٢ في ١٩٨٠/٦/١٥
٦٧	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية / قاطع مندلي	,, ,,
٦٨	١٩٨٠/٦/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٦٩	١٩٨٠/٦/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٧٠	١٩٨٠/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٩٠١٢/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٦/١٥
٧١	١٩٨٠/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٢	١٩٨٠/٦/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٩٧٠١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٦/٢٦
٧٣	١٩٨٠/٦/١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٤	١٩٨٠/٦/٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٥	١٩٨٠/٦/٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٦	١٩٨٠/٦/٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٧	١٩٨٠/٦/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٨	١٩٨٠/٦/٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٧٩	١٩٨٠/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٠	١٩٨٠/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	٩٧٠١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٦/٢٦
٨١	١٩٨٠/٦/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٢	١٩٨٠/٦/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٣	١٩٨٠/٦/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٤	١٩٨٠/٦/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٥	١٩٨٠/٦/١٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٦	١٩٨٠/٦/١٤	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	" "
٨٧	١٩٨٠/٦/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٨	١٩٨٠/٦/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٨٩	١٩٨٠/٦/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	" "
٩٠	١٩٨٠/٧/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٣٥٣/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٨
٩١	١٩٨٠/٦/٢٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٠١٤/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢
٩٢	١٩٨٠/٦/٢٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٠١٦/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢
٩٣	١٩٨٠/٧/٢	فتح النار على المخافر العراقية	١٠١٧٧/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٥
٩٤	١٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر العراقية	١٠٤٢٦/٧/١/٥ ١٩٨٠/٧/٩
٩٥	١٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر العراقية	" "
٩٦	١٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر وأسر عسكريين من قوات الحدود	١٠٤٩٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٠
٩٧	١٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر وأسر عسكريين من قوات الحدود	" "
٩٨	١٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر وأسر عسكريين من قوات الحدود	" "
٩٩	١٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر وأسر عسكريين من قوات الحدود	" "
١٠٠	١٩٨٠/٥/٢٧	اعتداء على مخفر وأسر عسكريين من قوات الحدود	" "
١٠١	١٩٨٠/٥/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية	" "

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١٠٢	١٩٨٠/٥/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية	٥/١/٧/١٠٤٩٩ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٠٣	١٩٨٠/٥/٢٧	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٠٤	١٩٨٠/٥/٣١	فتح النار على المخافر العراقية	٥/١/٧/١٠٤٩٩ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٠٥	١٩٨٠/٥/٣١	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٠٦	١٩٨٠/٦/١	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٠٧	١٩٨٠/٦/٢	فتح النار على المخافر العراقية	٥/١/٧/١٠٤٩٩ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٠٨	١٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٠٩	١٩٨٠/٦/٣	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٠	١٩٨٠/٦/٣	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١١	١٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٢	١٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٣	١٩٨٠/٦/٤	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٤	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٥	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٦	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٧	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٨	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١١٩	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٢٠	١٩٨٠/٦/٥	فتح النار على المخافر العراقية	٥/١/٧/١٠٤٩٩ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٢١	١٩٨٠/٤/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٢	١٩٨٠/٤/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٣	١٩٨٠/٤/١٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٤	١٩٨٠/٤/١٦	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٥	١٩٨٠/٤/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٦	١٩٨٠/٤/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٧	١٩٨٠/٤/٢٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٨	١٩٨٠/٤/٢٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٢٩	١٩٨٠/٤/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٣٠	١٩٨٠/٥/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٣١	١٩٨٠/٥/٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٣٢	١٩٨٠/٥/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٣٣	١٩٨٠/٥/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١٣٤	١٩٨٠/٥/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٣٥	١٩٨٠/٥/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٣٦	١٩٨٠/٥/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٣٧	١٩٨٠/٥/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٣٨	١٩٨٠/٥/١٥	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية(ثلاث مرات)	،، ،،
١٣٩	١٩٨٠/٥/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٤٩٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٤٠	١٩٨٠/٥/١٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤١	١٩٨٠/٥/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٢	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٣	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٤	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٥	١٩٨٠/٥/١٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٦	١٩٨٠/٥/٢٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٧	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٨	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٤٩	١٩٨٠/٥/٢١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٠	١٩٨٠/٥/٢٥	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥١	١٩٨٠/٥/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٢	١٩٨٠/٥/٣٠	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٣	١٩٨٠/٥/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٤	١٩٨٠/٥/٣٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٥	١٩٨٠/٥/٣٠	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٦	١٩٨٠/٥/٣١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٧	١٩٨٠/٥/٣١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٥٨	١٩٨٠/٦/١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٤٩٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٥٩	١٩٨٠/٦/١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٦٠	١٩٨٠/٦/٣	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٦١	١٩٨٠/٦/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٦٢	١٩٨٠/٦/٧	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
١٦٣	١٩٨٠/٧/٥	فتح النار على المخافر العراقية	١٠٦٤٥/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٤
١٦٤	١٩٨٠/٧/٤	فتح النار على المخافر العراقية	،، ،،
١٦٥	١٩٨٠/٧/٥	فتح النار على المخافر العراقية	،، ،،

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١٦٦	١٩٨٠/٦/١٤	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٠٧٧٧/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٦
١٦٧	١٩٨٠/٦/١٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	,, ,,
١٦٨	١٩٨٠/٦/١٨	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	,, ,,
١٦٩	١٩٨٠/٦/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
١٧٠	١٩٨٠/٦/٢٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (سمتية)	,, ,,
١٧١	١٩٨٠/٧/١٣	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى	١٠٩٣٧/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢١
١٧٢	١٩٨٠/٧/١٤	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى (مرتين)	,, ,,
١٧٣	١٩٨٠/٧/١٥	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى (مرتين)	,, ,,
١٧٤	١٩٨٠/٧/١٧	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى (مرتين)	١١٠٦٨/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٣
١٧٥	١٩٨٠/٧/١٨	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى (مرتين)	,, ,,
١٧٦	١٩٨٠/٧/١٩	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية / قاطع ديالى (مرتين)	١١٠٧٥/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٣
١٧٧	١٩٨٠/٧/٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية	١٠٤٧٥/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٠
١٧٨	١٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
١٧٩	١٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١٠٦٥٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/١٤
١٨٠	١٩٨٠/٧/٩	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
١٨١	١٩٨٠/٧/١٥	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١٠٩٧٦/٧/١/١٥ في ١٩٨٠/٧/٢٢
١٨٢	١٩٨٠/٧/٢٠	قصف الأراضي العراقية والقطعات الحدودية (ثلاث مرات)	١١٠٧٥/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٣
١٨٣	١٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر العراقية (خمس مرات)	١١٠٧٦/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٣
١٨٤	١٩٨٠/٧/٩	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٨٥	١٩٨٠/٧/١٠	فتح النار على المخافر العراقية	,, ,,
١٨٦	١٩٨٠/٧/١٠	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٨٧	١٩٨٠/٧/١٢	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
١٨٨	١٩٨٠/٧/١٢	فتح النار على المخافر العراقية (١١ مرة)	,, ,,
١٨٩	١٩٨٠/٧/١٧	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)	,, ,,
١٩٠	١٩٨٠/٧/٢٦	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان (سمتية)	١١٢٥٩/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٨
١٩١	١٩٨٠/٧/٢٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية	,, ,,
١٩٢	١٩٨٠/٧/٢٣	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)	١١٢٦٠/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٢٨
١٩٣	١٩٨٠/٧/٢٤	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (أربع مرات)	١١٣٤٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٣٠
١٩٤	١٩٨٠/٧/٢٥	فتح النار على مصفى الوند	,, ,,
١٩٥	١٩٨٠/٧/٢٥	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,
١٩٦	١٩٨٠/٧/٣١	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١١٣٥٣/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٧/٣٠
١٩٧	١٩٨٠/٧/٢٢	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
١٩٨	١٩٨٠/٧/١٧	إطلاق النار على العمال العراقيين أثناء قيامهم بنقل الحجر إلى المجمعات السكنية من قبل القوات الايرانية	١١٤٥٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢
١٩٩	١٩٨٠/٧/٣١	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية	١١٦٥٧/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٥
٢٠٠	١٩٨٠/٨/٢	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٠١	١٩٨٠/٨/٥	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (أربع مرات)	١٢٠٢٧/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/١١
٢٠٢	١٩٨٠/٨/٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,
٢٠٣	١٩٨٠/٨/٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٠٤	١٩٨٠/٨/٨	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٠٥	١٩٨٠/٨/٩	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٠٦	١٩٨٠/٧/٣١	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (أربع مرات)	١٢٠٠٤/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/١١
٢٠٧	١٩٨٠/٨/٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (أربع مرات)	,, ,,
٢٠٨	١٩٨٠/٨/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقيّة	,, ,,
٢٠٩	١٩٨٠/٨/١١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٢١٠	١٩٨٠/٧/٢٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,
٢١١	١٩٨٠/٧/٢٨	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	١٢٤٣٦/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٣
٢١٢	١٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (خمس مرات)	,, ,,
٢١٣	١٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على مصفى الوند	,, ,,
٢١٤	١٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على قاطع مندلي	,, ,,
٢١٥	١٩٨٠/٧/٢٩	فتح النار على منطقة النفط خانة	,, ,,
٢١٦	١٩٨٠/٨/١٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية	,, ,,
٢١٧	الاحتجـاج	على استمرار إيران بقصف المنشآت النفطية والمخافر الحدودية العراقية	١٢٤١١/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢١
٢١٨	١٩٨٠/٨/٢٥	الطلب من الجهات الايرانية التقييد بنص المادة (٢) من الاتفاق بين البلدين بشأن قوميسيري الحدود	١٢٥٧٢/٥/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٥
٢١٩	١٩٨٠/٨/٢٥	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية	١٢٥٦٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٥
٢٢٠	١٩٨٠/٨/٢٦	,, ,, ,, ,, (مرتين)	,, ,,
٢٢١	١٩٨٠/٧/٦	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	,, ,,
٢٢٢	١٩٨٠/٧/٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,
٢٢٣	١٩٨٠/٧/٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٢٤	١٩٨٠/٧/٨	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	,, ,,
٢٢٥	١٩٨٠/٧/٢٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	,, ,,
٢٢٦	١٩٨٠/٨/٩	فتح النار على مصفى الوند والنفط خانة	,, ,,

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٢٢٧	١٩٨٠/٨/١٠	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	١٢٥٦٩/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٥
٢٢٨	١٩٨٠/٨/١٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	” ”
٢٢٩	١٩٨٠/٨/٢٠	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	” ”
٢٣٠	١٩٨٠/٨/٢٣	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (مرتين)	١٢٦٩٢/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٦
٢٣١	١٩٨٠/٨/٢١	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١٢٦٩٣/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٢٦
٢٣٢	١٩٨٠/٨/٢٧	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (خمس مرات)	١٢٩١٠/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٣١
٢٣٣	١٩٨٠/٨/٢٦	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١٢٩١٣/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٣١
٢٣٤	١٩٨٠/٨/٣١	عدم توفر نية صادقة لدى القوميسير في سوسنكرد بالالتزام بالاتفاق المعقود بين البلدين بشأن قوميسير الحدود	١٢٩١١/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٨/٣١
٢٣٥	١٩٨٠/٨/٣٠	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)	١٣١٠٨/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/٣
٢٣٦	١٩٨٠/٨/٢٩	فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)	١٣٠٧٥/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/٣
٢٣٧	١٩٨٠/٨/٢٩	الطلب من الجهات الايرانية إزاحة الاحتلال من منطقة زين القوس	١٠٤٤٧/٢٠/٨١/١١ في ١٩٨٠/٩/٧
٢٣٨	١٩٨٠/٨/٣١	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	١٣١٩٨/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٩/٤
٢٣٩	١٩٨٠/٩/١	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية (ثلاث مرات)	١٣٢٩٨/٧/١/٥ في١٩٨٠/٩/٦
٢٤٠	١٩٨٠/٩/١	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (مرتين)	” ”
٢٤١	١٩٨٠/٩/٨	إبلاغ الحكومة الايرانية بقرار العراق إزاحة الاحتلال عن منطقة (زين القوس) .	٨٢٥٧/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٦/١
٢٤٢	١٩٨٠/٨/٢	تعرض طائرة نقل (فرنسية) مدنية لنيران أرضية من الجانب الايراني	١٣٤٣٥/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٩/٨
٢٤٣	١٩٨٠/٨/٣	تعرض طائرة نقل (بريطانية) مدنية لنيران أرضية من الجانب الايراني	١٣٤٣٥/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٩/٨
٢٤٤	١٩٨٠/٩/١٠	إبلاغ الحكومة الايرانية بقرار إزاحة الاحتلال من منطقة (حوض ميمك بين مندلي وبدرة)	٢١٥/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١٠
٢٤٥	١٩٨٠/٩/٤	فتح النار على المخافر والأراضي والمدن العراقية (أربع مرات)	١٣٥٩١/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١٠
٢٤٦	١٩٨٠/٩/٥	فتح النار على المخافر والأراضي والمدن العراقية (أربع مرات)	” ”
٢٤٧	١٩٨٠/٩/٦	فتح النار على المخافر والأراضي والمدن العراقية (أربع مرات)	” ”
٢٤٨	١٩٨٠/٩/١٣-١٢	استمرار القوات الايرانية بإطلاق النار على الطائرات المدنية	١٤٠٤١/١٣/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١٧
٢٤٩	١٩٨٠/٩/١١	إعلام الجانب الايراني بأنه متجاوز على أراضي عراقية خلافا لاتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وتحذيره من قصف المدن العراقية	١٣٦١٦/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١١
٢٥٠	١٩٨٠/٩/٧	فتح النار على المخافر والأراضي والمدن العراقية (ثلاث مرات)	١٣٧٩٤/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١٤
٢٥١	١٩٨٠/٩/٧	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية وقامت بضرب المواقع العراقية (سمتية)	١٣٧٩٤/٧/١/٥ في ١٩٨٠/٩/١٤

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٢٥٢	١٩٨٠/٩/٨	فتح النار على المخافر والأراضي والمدن العراقية (ست مرات)	٥/١/٧/١١٣٤٩ في ١٩٨٠/٧/٣٠
٢٥٣	١٩٨٠/٩/٨	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	
		وقامت بقصف المدن والمخافر العراقية (مرتين)	،، ،،
٢٥٤	١٩٨٠/٩/١٧	ابلاغ الحكومة الايرانية بإلغاء اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥	٥/١/٧/١٤٠٢٤ في ١٩٨٠/٩/١٧
٢٥٥	١٩٨٠/٩/٨	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	٥/١/٧/١٤٨٧٤ في ١٩٨٠/١٠/١٣
٢٥٦	١٩٨٠/٩/١٠	فتح النار على المخافر والأراضي العراقية	،، ،،
٢٥٧	١٩٨٠/٩/١١	فتح النار على المنشآت النفطية	،، ،،
٢٥٨	١٩٨٠/٩/١١	اخترقت طائرات عسكرية إيرانية الأجواء العراقية	،، ،،
٢٥٩	١٩٨٠/٩/١٢	أغارت الطائرات العسكرية الايرانية على مدينة مندلي (ثلاث مرات)	،، ،،
٢٦٠	١٩٨٠/٩/١٢	فتح النار على سفينة عراقية للتدريب في شط العرب	
		من قبل القوات الايرانية	،، ،،
٢٦١	١٩٨٠/٩/١٤	فتح النار على الأراضي العراقية	،، ،،
٢٦٢	١٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على الأراضي العراقية	،، ،،
٢٦٣	١٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على زورق دورية في شط العرب	،، ،،
٢٦٤	١٩٨٠/٩/١٥	فتح النار على المنشآت النفطية في خانقين	،، ،،
٢٦٥	١٩٨٠/٩/١٦	فتح النار على الأراضي العراقية (مرتين)	،، ،،
٢٦٦	١٩٨٠/٩/١٦	فتح النار على آبار النفط في (قاطع ميسان)	،، ،،
٢٦٧	١٩٨٠/٩/١٧	اخترق زورق عسكري إيراني المياه الاقليمية في شط العرب	،، ،،
٢٦٨	١٩٨٠/٩/١٧	فتح النار على الأراضي العراقية	،، ،،
٢٦٩	١٩٨٠/٩/١٧	فتح النار على باخرة مدنية عراقية في شط العرب	،، ،،
٢٧٠	١٩٨٠/٩/١٩	اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العراقية (ثلاث مرات)	،، ،،
٢٧١	١٩٨٠/٩/١٩	فتح النار على الأراضي العراقية (قاطع المحمره)	،، ،،
٢٧٢	١٩٨٠/٩/٢٠	فتح النار على الأراضي العراقية (قاطع البصرة)	٥/١/٧/١٤٨٧٤ في ١٩٨٠/١٠/١٣
٢٧٣	١٩٨٠/٩/٢٠	فتح النار من قبل السفينة الايرانية باتجاه	
		الدوريات البرية العراقية / قاطع البصرة	،، ،،
٢٧٤	١٩٨٠/٩/٢١	اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية	،، ،،
٢٧٥	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار من زورق إيراني عسكري على الأراضي العراقية	،، ،،
٢٧٦	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على باخرة بريطانية من قبل زورق إيراني	،، ،،
٢٧٧	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على برج سيطرة الموانيء العراقية	
		من قبل زورق إيراني	،، ،،
٢٧٨	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الباخرة الكويتية من منطقة عبادان	،، ،،
٢٧٩	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الأراضي العراقية / قاطع البصرة	،، ،،

ت	التاريخ	طبيعة التجاوز	رقم وتاريخ مذكرة الاحتجاج
٢٨٠	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الأراضي العراقية من قبل زورق إيراني عسكري	١٤٨٧٤/٧/١/٥ في ١٩٨٠/١٠/١٣
٢٨١	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على حفارة عراقية في شط العرب	,, ,,
٢٨٢	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على المنشآت النفطية / قاطع البصرة	,, ,,
٢٨٣	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على جنيبة عراقية في شط العرب .	,, ,,
٢٨٤	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الباخرة السنغافورية من قبل القوات الايرانية في شط العرب .	,, ,,
٢٨٥	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على الرافعة العراقية من قبل القوات الايرانية في شط العرب .	,, ,,
٢٨٦	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على آمرية خفر السواحل العراقية قاطع البصرة من قبل القوات الايرانية .	,, ,,
٢٨٧	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على مدينة مندلي (عدة مرات)	١٤٨٧٤/٧/١/٥ في ١٩٨٠/١٠/١٣
٢٨٨	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على مدينة خانقين	,, ,,
٢٨٩	١٩٨٠/٩/٢١	فتح النار على قصبة قوراتو	,, ,,
٢٩٠	١٩٨٠/٩/٢٢	فتح النار على طول شط العرب لعرقلة الملاحة	,, ,,
٢٩١	١٩٨٠/٩/٢٢	فتح النار على مدينة مندلي	,, ,,
٢٩٢	١٩٨٠/٩/٢٢	تكذيب ادعاءات إيرانية حول معاملة الأسرى الايرانيين والاحتجاج على سوء معاملة الأسرى العراقيين	١٥٠٦٤/١٦/١/٥ في ١٩٨٠/١٠/٢٣
٢٩٣	١٩٨٠/١٠/٣٠	إبلاغ الحكومة الايرانية بأن إغلاق مضيق هرمز يعني توسيع رقعة الحرب	١٥١٥٢/٤/١/٧ في ١٩٨٠/١٠/٣٠
٢٩٤	١٩٨٠/١٠/٣٠	إبلاغ الحكومة الايرانية بان اغلاق مضيق هرمز يعني توسيع رقعة الحرب	١٥١٥٢/٤/١/٧ في ١٩٨٠/١٠/٣٠

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٢٠٨٩/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٣/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى السفارة الايرانية في بغداد وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت بما يلي :

١- في الساعة ١٠٣٠ من يوم ١٩٧٩/٢/٢٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية نوع فانتوم من جهة كرمك وحلقت فوق بوبان وبنجوين ثم عادت إلى الأجواء الايرانية من جهة بناوه سوته وعادت بالساعة ١٠ر٣٥ مرة ثانية من اتجاه بناوه سوته وحلقت فوق بنجوين وبوبان ثم اختفت في الأجواء الايرانية من جهة هلالاوه .

٢- في الساعة ٨ر٥٠ من يوم ١٩٧٩/٢/٢٤ اخترقت الأجواء العراقيـة خمس طائـرات فانتـوم بتشكيل قتالي من اتجاه جومان وحلقت فوق منطقة ديانا - سر حسن بك - سره بردى ، بارتفاع واطىء واتجهت إلى منطقة كاني رش وعادت تحوم فوق منطقة ديانا بارتفاع عال .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لمنع حدوث حوادث الاختراقات وإعلامها نتيجة مساعـي السفارة المحترمة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها.

السفارة الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / فوق العادة / ٥٤٤١
التاريخ : ١٩٧٩/٦/١٠

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العـراقية تحياتهـا إلى سفـارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانية وتتشرف بأن تبدي ان المظاهرات المعادية في إيران ضد الجمهورية العراقية قد تكررت فقد قامت مظاهرات أمام سفارة الجمهورية العـراقية في طهران وعلى المؤسسات العـراقية الأخرى في إيران وكان آخر تلك المظاهرات التي نظمت يوم ١٩٧٩/٦/٩ أمام سفارة الجمهورية العـراقية والتي كان يقودها أحد رجال الدين الايرانيين وكان المتظاهرون يهتفون بهتافات معادية للعـراق رافعين الشعارات واللافتات التي تحمل عبارات استفزازية .

إن حكومة الجمهورية العـراقية إذ تحتج على هذه الأعمال العدائية والاستفزازية الموجهة ضد العـراق تطلب وضع حد لها لأنها تتنافـى وعلاقات حسن الجوار التي اتفق البلدان على إقامتها فيما بينهما ، كما انها تحمِّـل السلطات الايرانية مسؤولية هذه الأعمال وأي عمل تتعرض لـه سفارة الجمهورية العـراقية وموظفيها والمؤسسات العراقية الأخرى والموظفين العاملين فيها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للأعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٦٦١/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بابلاغها بأن الجهات العراقية المختصة أعلمتها أنـه في الساعة ١٧٣٠ يوم ٣١ أيار ١٩٧٩ قدمت طائرة سمتية من اتجاه مدينة خرمشهر وحلقت فوق برج مراقبة أم الرصاص العراقي واخترقت أجواءها من طريق بصره - فاو حيث اتجهت شمالا ثم عادت باتجاه الجنوب فوق الطريق المذكور أعلاه وعادت إلى الأراضي الايرانية ، وبعد اختفاء الطائرة السمتية مباشرة ظهرت في الجو طائرة استطلاع إيرانية طراز أوريون (بي . ٣ إف) وحلقت فوق مدينة خرمشهر ثم اتجهت إلى الأراضي العراقية متخذة المسلك نفسه الذي سلكته الطائرة السمتية المذكورة ولكنها توغلت إلى عمق أكثر داخل الأجواء العـراقية حيث عادت باتجاه الجنوب فوق طريق البصرة - الفاو .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة وإعلامها بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥/١/٢٤/٥٧٧٩
التاريخ : ١٩٧٩/٦/١٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وتتشرف بابلاغها أن الجهات العراقية المختصة أعلمتها مايلي :

بالساعة ١٢٣٠ يوم ٩ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العـراقية طائرة سمتية إيرانية على ارتفاع عال متجهة من مخفر محمد ومخفر حسن إلى مخفر الوحدة وناحية حاج عمران وإلى مخفر الرسالة ثم دخلت الأراضي الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لمنع حوادث الاختراق واعلامها بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٧٧٧/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/١٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بإبلاغها :

١- ان الجهات العراقية المختصة أعلمتها أن طائرة إيرانية نوع فانتوم اخترقت الأجواء العـراقية في الساعة السابعة والربع صباح يوم ١٩٧٩/٦/١١ من جهة قرية هلالاوا العراقية باتجاه معسكر ورياوا .

٢- وفي يوم ١٩٧٩/٦/١١ أيضا قبل الظهر اخترقت طائرة حربية إيرانية الأجواء العراقية وقامت بكشف بعض المناطق التابعة لقضاء شهريازار ثم توجهت إلى الحدود الايرانية .

٣- في يوم ١٩٧٩/٦/١٢ اخترقت طائرة حربية إيرانية الأجـواء العراقية وقامت بكشف بعض المناطق لناحية ماوت ثـم توجهت نحو الحدود الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها لعدم تكرار اختراق الطائرات العسكرية للأجواء العراقية وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٩١٥/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة بينت مايلي :

١- في الساعة (١٧١٠) من يوم ١٩٧٩/٦/١٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة على ارتفاع عال ، وحلقت فوق قصبة طويلة وموقع أويسر العراقي واتجهت بعد ذلك باتجاه منطقة نوسود الايرانية .

٢- في الساعة (١٤١٠) من يوم ١٩٧٩/٦/١٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة وكانت على ارتفاع عال جدا ، مارة فوق قصبة طويلة ومتجهة إلى حدود سروجك العراقية بقضاء شهر بازار ثم عادت بارتفاع منخفض جدا بمحاذاة جبل هورامان الحدودي فوق قري باني ، بنوك ، زيون ، ميري سور عاموره ، باني شار - يالان بي ثم عبرت الحدود باتجاه الأراضي الايرانية ومنطقة دزلي .

٣- في الساعة (١٤١٥) من ظهر يوم ١٩٧٩/٦/١٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان إيرانيتان حربيتان إحداهما على ارتفاع عال جدا والثانية على ارتفاع منخفض ، وقد حلقتا فوق هضبة قصبة طويلة باتجاه ناحية بيارة وبعد تحليقهما مدة ثلاث دقائق عادتا باتجاه الأراضي الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة لمنع حوادث اختراق الطائرات الحربية الايرانية للأجواء العراقية وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٩٦٣/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الأيرانية في بغداد ، وتتشرف بابلاغها ان الجهات العراقية المختصة بينت ما يلي :

١- في الساعة (٧٢٠) يوم ١٩٧٩/٦/١٢ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان حربيتان إيرانيتان كانتا متجهتين من الأجواء الايرانية إلى ناحية ميدان وعادتا بالساعة (٧٣٠) إلى خط الحدود بارتفاع متوسط .

٢- في الساعة (٦٤٥) يوم ١٩٧٩/٦/١٤ شوهدت طائرتان إيرانيتان حربيتان على ارتفاع شاهق قادمتان من قضاء مهران باتجاه الحدود مقابل المخافر الحدودية لقاطعي الدراجي وسعد وعلى طول السلسلة الجبلية وأحدثتا دويا ثم اتجهتا إلى عمق الأراضي الايرانية .

٣- في الساعة (٨٥٠) يوم ١٩٧٩/٤/١٦ شوهدت طائرة هليوكوبتر إيرانية قادمة من قضاء مهران الايراني وتجولت على خط الحدود حتى وصلت إلى مخفر رضا آباد الايراني ثم عادت إلى القضاء المذكور .

٤- في الساعة (٩٠٠) يوم ١٩٧٩/٦/١٦ شوهدت طائرتان حربيتان إيرانيتان قادمتان من الأراضي الايرانية بمحاذاة الحدود ثم دخلتا الأراضي الايرانية . وفي الساعة (١٠١٥) شوهدت طائرتان حربيتان أخريان قادمتان من نفط شاه بمحاذاة خط الحدود باتجاه مخفر تنكاو ثم دخلتا الأراضي الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء إلى الجهات المختصة لاصدار تعلماتها بمنع حوادث الاختراقات الجوية للأراضي العراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٩٦١/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وتتشرف بابلاغها أن الجهات العراقية المختصة أعلمتها ما يلي :

١- بالساعة ٢١٠٠ يوم ١٠ حزيران ١٩٧٩ اخترقت أجواءنا طائرة هليوكبتر إيرانية في منطقة السليمانية وكانت سرعتها ٢٠٠ كم / ساعة وبارتفاع ٢ كم واستمرت الطائرة لفترة ٣ دقائق ضمن أجوائنا ثم اختفت جنوب منطقة السليمانية .

٢- بالساعة ٠٦٢٨ يوم ١١ حزيران ١٩٧٩ اخترقت أجواءنا طائرة مقاتلة إيرانية في منطقة شرق السليمانية وبسرعة ٧٠٠ كم / ساعة وبارتفاع ٦ كم وتوغلت مسافة ٣٠ كم داخل أجوائنا واستغرقت ثلاث دقائق عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية حيث اختفت قرب سانندج الايرانية .

٣- بالساعة ٠٧١٥ يوم ١١ حزيران ١٩٧٩ اخترقت طائرة فانتوم إيرانية حدودنا باتجاه بنجوين وجوارته وكانت بارتفاع واطيء ثم اتجهت إلى الحدود الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها بعدم تكرار اختراق الطائرات الايرانية للاجواء العراقية واعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٦٠٣٩/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢٤

تهـدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بأن تبدي بأنه في الساعة ١٣٣٠ يوم ١٩٧٩/٦/٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية في منطقة تمرجين باتجاه حاج عمران - رايات - دربند ، وعادت بالاتجاه نفسه إلى داخل الأراضي الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة لمنع حدوث الاختراقات الجوية للاجواء العراقية وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥/١/٣٨/٦١٣٥ .
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢٧ .

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العـراقية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وبالاشارة إلى المقابلة التي جرت مع السيد القائم بأعمال السفارة يوم ١٩٧٩/٦/٢١ حول التصريح الذي أدلى به السيد صادق الطباطبائي المعاون السياسي لوزارة الداخلية الايرانية يوم ١٩٧٩/٦/١٩ من أن إيران لا تلتزم باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ ، ونظرا لعدم ورود جواب السفـارة على استفسارنـا عن هذا التصريـح . تتشرف بأن تبـين بأن مثـــل هذه التصريحات من قبل المسؤولين الايرانيين قد تكررت وأن حكومة الجمهورية العـراقية تود أن تبين بأن إلغـاء اتفاقية عام ١٩٧٥ ، يعني عودة الأجزاء التي آلت إلى إيران من شط العرب إلى العـراق .

ترجو هذه الوزارة السفارة إعلامها بموقف الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية من التصريحات المتكررة للمسؤولين الايرانيين والتي آخرها تصريحات السيد المعاون السيـاسي لوزير الداخلية الايراني بشأن اتفاقية عام ١٩٧٥ .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٦١٨٥/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٦/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وتتشرف بأبلاغها أن الجهات العراقية المختصة بينت أن الطائرات الايرانية اخترقت الأجواء العراقية في الأماكن والأوقات المبينة أدناه :

١- بالساعة ١٢٠٠ يوم ٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العـراقية ثلاث طائرات بموازاة خط الحدود في منطقة بيروز خان بارتفاع واطيء .

٢- بالساعة ١٢٠٠ يوم ٨ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العـراقية طائرتان سمتيتان بمحـاذاة الشريط الحدودي من مخفر الرسالة ومخفر محمد ومخفر حسن بارتفاع واطيء .

٣- بالساعة ٧٠٠ يوم ١١ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العـراقية طائرة مقاتلة في منطقة مجمع سرقلات بارتفاع واطيء .

٤- بالساعة ٧٤٠ يوم ١٢ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العـراقية طائرة مقاتلة في منطقة ناحية خورمال وبيارة .

٥- في الساعة ٨٠٠ يوم ١٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العـراقية طائرتان مقاتلتان في منطقة جبل بازينان .

٦- في الساعة ١٣٢٠ يوم ١٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العـراقية طائرة مقاتلة بين قرية ظلم العـراقية ودزلي الايرانية .

٧- في الساعة ٦٣٠ يوم ١٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقـت الاجواء العـراقية طائرة مقاتلة في منطقة رشه كاني باتجاه باسني .

٨- في الساعة ١٠٠٠ يوم ١٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة في منطقة بناوه سوته .

٩- في الساعة ١٧٢٠ يوم ١٣ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العـراقية ثلاث طائرات مقاتلة فانتوم في منطقة طويلة .

١٠- في الساعة ١٥٤٥ يوم ١٤ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العراقية طائرة مقاتلة في منطقة مروى ، باسني ، بنجوين .

١١- بالساعة ١٤٣٤ يوم ١٥ حزيران ١٩٧٩ اخترقت الاجواء العـراقية طائرة حربية إيرانية بمسافة ٥ كم من الجهة المقابلة لسد دوكان بارتفاع ٤ كم وبسرعة ٧٠٠ كم / ساعة .

وتود الوزارة بهذه المناسبة أن تشير إلى كثرة حوادث الاختراق الجوي للأجواء العـراقية في الآونة الأخيرة وترجو إبلاغ الجهات الايرانية المختصة بإصـدار التعليمات المشـددة لمنـع حوادث الاختراق الجوي وإعلامها بنتيجة مساعي السفارة المحترمة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب معن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٦٢٩٣/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٢

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العـراقية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغـداد وبالاشـارة إلى مذكرتهـا المرقمـة ٤١/٢٣٧ - ٩٢٠ والمؤرخـة في ١٩٧٩/٦/١٤ ، تتشرف بأن تبدي أن هذه الوزارة تنفي ما جاء بمذكرة السفارة المشارة إليها في أعلاه وتود أن تذكر الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية بما جاء في ديباجة اتفاقية الجزائر التي تنص على : (تطبيقا لمباديء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخليـة) قرر الطرفان الساميان المتعاقدان إعادة الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم على إجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما وذلك من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتـت . كما تود الوزارة أن تشير أيضا إلى نصوص البروتوكول بالأمن على الحدود بين العـراق وإيران الموقع عليه في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ مع ملحق البروتوكول المتعلق بالأمن على الحدود بين العـراق وإيران ونقاط التسلل والتي تقضي ممارسة رقابة صارمة وفعالة على هذه الحدود في سبيل وقف جميع حوادث التسلل ذي الطابع التخريبي وإقامة تعاون وثيق بينهما لهذا الغرض ومع كل عمل تسللي أو مرور غير شرعـي عبر حدودهما المشتركة بقصد التخريب أو العصيان أو التمرد .

إن تواجد المخربين وبالقرب من الحدود العراقية أمر يتنـافـى مع روح اتفـاق الجزائـر ونصوصه ومع البروتوكول المشار إليه في أعلاه .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٦٤١٣/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بابلاغها أن الجهات العـراقية المختصة أعلمتها ما يلي :

بالساعة ٢٢٣٠ يوم ٨ حزيران ١٩٧٩ حلقت طائرتان هليوكوبتـر إيرانيتـان على الخـط الحدودي لمنطقة حاج عمران وبالساعة ٢٢٤٥ اتجهتا نحو الأراضي الايرانيـة عن طريـق جبـل (كودو) خريطة راوندوز ١/١٠٠٠٠٠ .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها بمنع هذه التجاوزات واعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٦٧٢٣/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٧/١٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العـراقية المختصة قد بينت الاعتداءات المدونة في أدناه على الأراضي العـراقية :

١- بالساعة ١٠٣٠ يوم ٢٧ حزيران ١٩٧٩ فتح المخربون النار على مخفر السيطـرة (٩١٣٩) بالأسلحة الخفيفة والرشاشات المتوسطة والهاون ٨١ ملم اتجاه الرمي في التلول القريبة من قرية بيوه (٩٢٢٩) الايرانية .

٢- بالساعة ١٨١٥ يوم ١٩٧٩/٦/٢٥ فتح المخربون النار على الربايا بالهاون ٨١ ملم انسحبوا بعدها إلى داخل الأراضي الايرانية .

٣- بالساعة ١٩٠٠ يوم ١٩٧٩/٦/٢٥ فتح المخربون النار على الربايا بالهاون ٦٠ ملم من داخل الأراضي الايرانية وقد شوهدت ثلاث عجلات إيرانية تتحرك في المنطقة التي تم الرمي منها إلى قرية خاتمي شيخان (٩٢٤٥) الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة لعدم تكرار مثل هذه الاعتداءات على الأراضي العـراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٧٢٥١/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بابلاغها أن الجهات العراقية المختصة أعلمتها ما يلي :

١- بالساعة (٠٩٠٠) يوم ١٩٧٩/٦/٢٢ قدمت من محافظة إيلام الايرانية طائرتان حربيتان إيرانيتان نوع فانتوم واتجهتا نحو قضاء مهران الايراني وفي الساعة (٩١٠) من نفس اليوم عادت الطائرتان واخترقتا الأجواء العـراقية على ارتفاع شاهق بين مخفري حدود الدراجي والصدور .

٢- بالساعة (٩٠٠) يوم ١٩٧٩/٦/٢٢ شوهدت طائرتان حربيتان إيرانيتان على خط الحدود باتجاه قاطع مخفر حدود الزيادي ثم عادت إلى الأراضي الايرانية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها لمنع مثل هذه التجاوزات واعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٧٣٦٩/١٢/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٣٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العـراقية المختصة قد بينت ان بعض الزوارق الأهليـة الايرانية تقوم بملاحقة ومضايقة البواخر التجارية التي تقصد الموانيء العـراقية وإجبار طواقم هذه البواخر على بيعهم المشروبات الروحية والسجائر ثم سرقة بعض محتويات حمولة البواخر .

إن هذه الحوادث تشكل خطورة على سلامة البواخر ومنتسبيها إضافة إلى سلامة الأدلاء البحريين العـراقيين وتعرقل حركة البواخر .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ الجهات الايرانية المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لردع هؤلاء المتسللين ومنع الزوارق الأهلية الايرانية من الاقتراب من البواخر .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٧٧٩٥/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العـراقية المختصة قد بينت بأنه في الساعة (٩٢٠) من يوم ١٩٧٩/٧/٢٩ قدمت طائرتان حربيتان إيرانيتان من الأراضي الايرانية وحلقتا فوق ربيئة الزعفرانية العائدة لمخفر حدود الشهابي (قاطع واسط) .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة لعدم تكرار مثل هذه التجاوزات على الأجواء العـراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١١٢٣٢/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/١٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العـراقية المختصة قد بينت لها ما يلي :

في الساعة (١٠١٠) من يوم ١٩٧٩/٨/١ حلقت طائرتان حربيتان إيرانيتان على خط الحدود في المنطقة المحصورة بين مخفر الحسين الجديد ومقر معاونية حدود قتيبة وعادتا إلى داخل الأراضي الايرانية باتجاه قصر شيرين في الساعة (١٠١٥) .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة ابلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للأجواء العـراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١١٥٠٨/١/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/١٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت ان دورية إيرانية قامت بإطلاق نيران كثيفة على السيارة المرقمة (١٣٠٥) التابعة لحرس الحدود وذلك في الساعة (١٧٣٠) من يوم ١٩٧٩/٧/٢٥ وفي المنطقة المحصورة بين (غزيل واسيود) في محافظة البصرة .

ترجو الوزارة ابلاغ ما جاء اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة ومنع تكرارها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١١٦٠٠/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٢٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العـراقية المختصة قد بينت ان الطائرات العسكرية الايرانية قامت بالاختراقات التالية وفي التواريخ والأماكن المؤشرة إزائها :

١- اخترقت طائرة عسكرية إيرانية الأجواء العـراقية بمسافة ١٦ كم وذلك في الساعة ٩٠٧ من يوم ١٩٧٩/٦/١٧ في منطقة جنوب شرق العمارة .

٢- كذلك ارتكبت الطائرات العسكرية الايرانية اختراقـات مشابهـة وللفتـرة من يوم الأحـد ١٩٧٩/٧/١ ومن الساعة ٨٠٠ لغاية الساعة ٨ ليوم الاثنين ١٩٧٩/٧/٢ وبموازاة خط الحـدود العـراقية الايرانية مقابل السليمانية وبزركان - القرنة ، وكذلك بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢ من الساعة ٨٠٠ لغاية الساعة ٨٠٠ ليوم الثلاثاء ٣ تموز/١٩٧٩ مقابل خانقين .

٣- بتاريخ ١٩٧٩/٧/٤ من الساعة ٨٠٠ لغاية الساعة ٨٠٠ ليوم ٥ تموز ١٩٧٩ بموازاة خط الحدود العـراقية الايرانية المقابل للقرنة وبزركان ورايات وحاج عمران .

٤- وفي يوم السبت ١٩٧٩/٧/٧ من الساعة ٨٠٠ لغاية الساعة ٨٠٠ ليوم الأحد ٨ تموز ١٩٧٩ وبموازاة خط الحدود العراقية الايرانية مقابل القرنة وبزركان .

إن قيام الطائرات العسكريـة الايرانية بهذا النشـاط الـكثيف وقـرب مناطـق الحـدود العـراقية يشكل عملا استفزازيا لا يخدم تطور علاقات الصداقة وحسن الجوار بين بلدينا .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم ١١٨٣٤/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العراقية المختصة أعلمتها بقيام طائرة حربية إيرانية باختراق الأجواء العراقية في الساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٧٩/٨/١٦ في منطقة أويسر وحلقت فوق قصبة طويلة التابعة لناحية بيارة وخرجت عن طريق منطقة دزاور العراقية على ارتفاع عالي . وفي الساعة ١٧٠٠ من نفس اليوم المذكور اخترقت طائرة حربية أخرى الأجواء العراقية في نفس المنطقة وباتجاه معاكس للطائرة الأولى وخرجت من منطقة اويسر العراقية .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لمنع تكرار حوادث الاختراقات وإعلامنا نتيجة مساعيها بهذا الخصوص .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١١٨٧١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٢٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة بينت ان سيارة عراقية قد تعرضت لاطلاق النار عليها من قبل كمين إيراني مسلح في المنطقة المحصورة بين مخفري كشك الايراني والمخفر العراقي المقابل وذلك في الساعة ٢٠٣٠ من مساء يوم ١٩٧٩/٦/١٦ كما اطلقت ثلاث طلقات تنوير باتجاه الأراضي العراقية في نفس المنطقة وقد قامت السلطات العراقية بابلاغ ذلك إلى قومسير حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية في خرمشهر .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بابلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية لاجراء التحقيق وإعلامها نتيجة مساعيها بهذا الشأن مع العلم ان السلطات العراقية تؤكد وقوع الحادث المذكور في الوقت المحدد .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة لجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١١٨٩٢/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٢٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العراقية قد بينت بأنه في الساعة ٩١٠ من يوم ١٩٧٩/٧/٢٩ اخترقت طائرتان عسكريتان إيرانيتان الأجواء العراقية بالقرب من مخفر حدود الحلفاية باتجاه الشمال وعند وصولها إلى مخفر حدود الكرامة اتجهتا داخل الأجواء الايرانية .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بإيداع ما تقدم إلى السلطات الايرانية لتقوم من جانبها بمنع تكرار هذه التجاوزات على الأجواء العراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٨٨٦٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العـراقية المختصة قد بينت ما يلي :

في الساعة (١٢٢٥) من يوم ١٩٧٩/٨/٢٣ حلقت طائرتان سمتيتـان إيرانيتـان فوق المنطقة (٩٣٦٢) واتجهت إلى بدره ومنهـا إلى الأجـواء الايرانيـة . عادت الطائرتـان بالساعـة (١٣١٠) وحلقتا فوق المنطقة(٠٠٨٨) واتجهت إلى خور مال ثم عادت إلى الأجواء الايرانية .

ترجو السفارة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة بذلك لاصدار تعليماتها المشددة لمنع مثل هذه التجاوزات على الأجواء العـراقية وإعلامنا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٢٣٧٢/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العراقية المختصة قد بينت بانه في الساعة (١١٢٥) من يوم ١٩٧٩/٨/٢٣ حلقت طائرتان سمتيتان إيرانيتان فوق الأجواء العراقية واتجهتا إلى بياره ومنها إلى الأجواء الايرانية ثم عادتا الساعة (١٣١٠) وحلقتا فوق الأجواء العراقية واتجهتا إلى خورمال ثم عادتا إلى الأجواء الايرانية .

ترجو الوزارة السفارة المحترمة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للاجواء العراقية ووضع حد لها وإعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٣٥٧/١/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بإعلامها أنه في الساعة ١٤٠٠ من يوم ١٩٧٩/٨/٢١ هاجمت ثلاثة زوارق أهلية إيرانية ساحبة أجنبية (هواندي) تعمل لصالح إحدى - الشركات في العـراق ومتجهـة من البحر إلى البصرة في منطقة بوردة محاولة سرقتها وكان الأشخاص الذين على ظهر تلك الزوارق يحملون السلاح وقد تصدت لهم دوريات مركز شرطة الواصلية العـراقي وأجبرتهم على الابتعاد دون وقوع حادث يذكر .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بابلاغ ما جاء اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لمنع تكرار هذه الأعمال التي تعرض الملاحة في شط العرب إلى الخطر والاضرار بمصالح البلدين .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٢٤١٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العـراقية المختصة قد بينت مايلي :

بأنه في الساعة (١٩٣٥) من يوم ١٩٧٩/٨/٣٠ اخترقت الأجواء العـراقية طائرة حربية إيرانية بارتفاع منخفض فوق ناحية بياره وحلقت مرتين فوق قصبة طويلة ضمن قضاء حلبجة ، عادت بعدها نحو الأجواء الايرانية عن طريق طويلة ومنطقة دزاور الايرانية .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم قيام مثل هذه التجاوزات للأجواء العـراقية وإعلامها .

تنتهز الوزارة هـذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٤٦٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية ايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العـراقية المختصة اعلمتها ما يلي :

بأنه في الساعـة (١٤٥٠) من يوم ١٩٧٩/٨/٢٥ شاهـدت معاونيـة حدود الدراجـي احداثيات ٩٩٧١٣ - زرباطية ١/٠٠٠ ١٠٠ ، طائرة إيرانية من نوع فانتوم حلقت على خط الحدود العـراقية الايرانية متجهـة من محافظة إيلام إلى قضاء مهران ثم عادت على نفس الخط متجهة إلى محافظة إيلام .

ترجو السفارة الوزارة المحترمة ابلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتهـا المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للأجواء العـراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــــة العراقيــــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٥٨٩٤٩/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العـراقية المختصة قد بينت لها ما يلي :

بتاريخ ١٩٧٩/٩/٢ سقطت قنبلة مدفع داخل الأراضي العـراقية على الشريط الحدودي الايراني في منطقة كوبه ره شي وانفجرت .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصـة لاصـدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للحدود العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٥٨٩٥٠/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة قد بينت بان احدى الدوريات الايرانية البحرية قد تجاوزت المياه الاقليمية العـراقية في الساعة ٢٠٣٠ من يوم ٧/١٦ وقامت باطلاق النار على المخفر العـراقي الموجود هناك .

ترجو الوزارة السفارة المحترمة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة بذلك لاصدار تعليماتها لمنع مثل هذه التجاوزات على المياه الاقليمية العـراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة لتعرب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٥٣٨/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة فد بينت لها ما يلي :

١- في الساعة (١١١٠)بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٦ اخترقت طائرة إيرانية حربية الأجواء العراقية وحلقت فوق منطقة خورمال (٩٤٠٦) ثم اتجهت نحو منطقة بياره (٠٢٩٨) وعلى ارتفاع عالي .

٢- في الساعة (١٥٠٠) بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٦ اخترقت طائرة إيرانية نوع فانتوم تحمل الصواريخ تحت اجنحتها الأجواء العراقية وحلقت فوق بياره (٠٢٩٨) ومنطقة طويلة (٠٧٩٠) وعادت واتجهت إلى داخل الأراضي الايرانية وعلى ارتفاع واطىء .

٣- في الساعة (١٦١٠) بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٦ اخترقت [٢] طائرتان حربيتان الأجواء العراقية وحلقت فوق حلبجه (٩٨٩٢) واستمر تحليقهما مدة عشر دقائق وبعدها اتجهتا نحو الحدود الايرانية .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعلياتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للأجواء العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٢٦٠١/٥/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٣

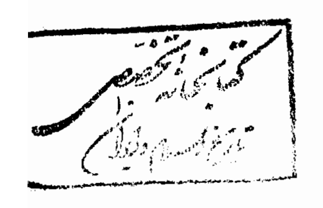
تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة قد اعلمتها ما يلي :

بأنه قد تم تبادل إطلاق النار بين أفراد مغفر شوشمي الايراني والمسلحين الأكراد الايرانيين منذ ليلة (٢٧ - ١٩٧٩/٨/٢٨) حتى الصباح وجرى تبادل الرمي يوم ٨/٢٨ بمدافع الهاون على حدودنا مباشرة .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات على الحدود العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد



الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٢٥٨٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بأعلامها بأن الجهات العـراقية المختصة قد أعلمتها أنه في الساعة (١٠٠٠) من يوم ١٩٧٩/٨/٢٦ شوهدت من احداثيات / (٩٩٧١٩) طائرتان إيرانيتان نوع فانتوم حلقتا على الخط الحدودي العـراقي الايراني متجهتان من محافظة إيلام إلى قضاء مهران ثم عادتا على نفس الخط متجهتان إلى محافظة ايلام .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة ابلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه الاختراقات للأجواء العـراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية /بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٢٦٩٥/٢٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ،-وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد أعلمتها مايلي :

بتاريخ ١٩٧٩/٨/٣١ شوهدت قنبلتا تنوير من الجهة المواجهة لمخفر شوشمي الايراني باتجاه قصبة طويلة العراقية وأعقبتهما قنبلتا مدفع أطلقتا من الجانب الايراني باتجاه وادي اويسر قرب قصبة طويلة انفلقتا في منطقة طويلة .

ترجو السفارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات على الحدود العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٢٧٢٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

في الساعة (٦٣٥) من يوم ١٩٧٩/٩/٣ اجتازت الحدود العراقية طائرة هليكوبتر تابعة لشركة النفط الايرانية ومرت فوق الدعامة ٧/٢١ القريبة من مخفر حدود عماش وبارتفاع واطيء ثم عادت باتجاه الفكـــة الايرانية .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة ابلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للأجواء العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥/١/١٣/١٢٧٨٩
التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت انه بتاريخ ١٩٧٩/٩/٥ وفي الساعة (١٧٣٠) اجتازت بعض القنابل الحدود العراقية وسقطت قرب جبل اورش .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات على الحدود العراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٨٤٧/١/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وإلحاقا بمذكرة الوزارة المرقمة ١٢٣٥٧/١/١/٥ والمؤرخة في ١٩٧٩/٩/٨ تتشرف بإعلامها أن الجهات العراقيـــة المختصة قد أعلمتها أنه بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢١ هوجمت الساحبة الكورية التي كانت تقطر جنيبة محملة بالبضائع من البحر إلى البصرة من قبل زوارق إيرانية وذلك أثناء اجتيازها منطقة (مرسي بوارده) وفوجئت بالهجوم وصعود بعض أفراد الزوارق على الجنيبة المقطورة وكسر أحد الصناديق وسرقة بعض محتوياتها .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بابلاغ ما جاء اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لمنع تكرار هذه الأعمال التي تعرض الملاحة في شط العرب إلى الخطـر وإلى الاضرار بمصالح البلدين .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٢٩٢٩/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العراقية المختصة قد اعلمتها بمايلي :

١- في الساعة ١٥١٥ من يوم ٥/ الجاري قامت ثلاث طائرات هيلوكوبتر عسكرية إيرانية باختراق الأجواء العراقية وحلقت فوق قصبة (طويلة) ثم توجهت نحو ناحيتي بياره وخورمال ثم عادت نحو الأراضي الايرانية وعلى ارتفاع متوسط .

٢- في الساعة ١١٤٠ من يوم ٧/ الجاري اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية حربية من نوع هليوكوبتر وحلقت فوق ناحية بيارة ثم اتجهت نحو قضاء حلبجة وبعدها عادت إلى قصبة طويلة ثم الأراضي الايرانية .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بابلاغ ذلك إلى الجهات المختصة الايرانية لاصدار الأوامر المشددة لمنع مثل هذه التجاوزات وعدم تكرارها في المستقبل وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٢٩٥٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية قد بينت لها مايلي :

في الساعة (١٤١٥) من يوم ١٩٧٩/٩/١٠ سقطت ثلاث قنابل داخل قصبة طويلة التابعة لناحية بياره ، وسقطت قنبلة أخرى على إحدى البنايات وفي بدالة طويلة .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات على الاراضي العراقية ، واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٠٥٥/٢٤/١/٥
التاريـخ : ١٩٧٩/٩/٢٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت لها بأنه بتاريخ ١٩٧٩/٨/٣٠ وفي الساعة (١٩٣٠) حلقت طائرة إيرانية حربية فوق قصبة كبيار وعلى ارتفاع شاهق لمدة خمس دقائق ، وفي الساعة (١٩٤٥) حلقت فوق قضاء حلبجة ، بعـدها توجهت إلى إيران .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات للأجواء العراقية واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٣٠٥٧/٥/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/٩/٢٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت لها مايلي :

أ- بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٠ وفي الساعة (١٤١٠) حلقت طائرتان حربيتان إيرانيتان باتجاه مخفر سوسكان وقامت برمي رشقات في المنطقة وسقطت بعض الاطلاقات قرب المخفر .

ب- بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٠ وفي الساعة (١٦٣٠) سقطت ثلاث قنابل داخل قصبة طويلة العراقية .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة بعدم القيام بمثل هذه التجاوزات مستقبلا واعلامها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٩١٦٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأنه في الساعة ٨٢٥ من يوم ١٩٧٩/٩/١٦ اخترقت أربع طائرات عمودية مسلحة إيرانية الأجواء العراقية وقد هبطت واحدة منها في قرية سونة وقامت باختطاف أربعة أشخاص ثم قامت بتفجير سيارتين في سونة عائدة إلى اللاجئين الايرانيين وبقيت الطائرات الثلاث الايرانية تحوم في المنطقة فوق الراقم ١٥١٨/١٢٤٩ وشروت /٧١٤ وفي الساعة ٨٤٥ عادت الطائرات الثلاث إلى الأراضي الايرانية .

وفي الساعة ٩٠٠ قامت المدفعية الايرانية بقصف منطقة سونه واستمر القصف حتى الساعة ٠٩٤٥ كما دخلت دبابة إيرانية واحدة داخل الأراضي العراقية وتمركزت بين الراقم ٢٨٠٢/٢٧٣٩ والراقم ٣٨٠٣/٢٣٠٣ في المربع ٢٨٠٢ .

ترجو الوزارة إبلاغ هذه التجاوزات والتي تقوم بها الطائرات الايرانية والقوات النظامية لحدودها وأراضيها إلى الجهات الايرانية المختصة حرصا على العلاقات الأخوية بين البلدين .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ٥٩١٨٢/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة قد بينت لها مايلي :

١- في الساعة ١٥١٥ يوم ١٨/ الجاري اخترقت أجواءنا طائرة سمتية إيرانية مسلحة وحامت فوق منطقة سونة على ارتفاع عال لمدة خمس دقائق وعادت إلى داخل الأراضي الايرانية باتجاه شينه وقامت بقصفها لمدة عشر دقائق .

٢- وفي الساعة ٦٥٠ يوم ١٩/ الجاري اخترقت أجواءنا طائرتان إيرانيتان مقاتلتان إحداهما على ارتفاع عال والأخرى متوسط وقامت إحداهما برمي صاروخ في وادي سونة اتجهت بعدها داخل الحدود الايرانية .

٣- وفي الساعة ٨٥٥ من نفس اليوم المذكور أعلاه مرت طائرة مقاتلة مجهولة الهوية فوق جبل أسوس باتجاه كنو على ارتفاع عال .

٤- وفي الساعة ٥٣٠ من نفس اليوم أعلاه قامت طائرتان إيرانيتان مسلحتان نوع الويت بقصف منطقة الراقم على خط الحدود واستمر القصف لمدة خمس عشرة دقيقة .

ترجو الوزارة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥/١/٢٤/٥٩٢٠١
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وإلحاقا بمذكراتها المتعددة حول اختراق الطائرات الايرانيـة للأجـواء العراقيـة تتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

١- قامت طائرة إيرانية في الساعة ٢٤٠٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٠ برمي قنابل تنوير بين مخفر مروى وقرية موسك .

٢- وفي الساعة ٢٤٠٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٠ اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة المنطقة الواقعة بين باني بنوك وجوارته وقامت برمي قنابل تنوير .

٣- وفي الساعة ٠٨٥٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٠ اخترقت طائرة سمتية إيرانية الحدود بين قصر شيرين وكرمنشاه وحدث التجاوز على مخفر حذيفة العراقي .

ترجو الوزارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارهـا في المستقبل وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٩٠٢/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

١- في الساعة ٠٨٢٥ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية (٤) طائرات سمتية إيرانية وحلقت فوق منطقة سوته قاطع قلعة دزه المقابلة إلى ناحية سردشت الايرانية وقد عادت إلى الأجواء الايرانية الساعة ٠٨٥٥ .

٢- بالساعة ٠٩٠٠ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ قامت المدفعية الايرانية بقصف سوته واستمر القصف حتى الساعة ٠٩٤٥ .

٣- في الساعة ٠٩٣٠ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ دخلت دبابة إيرانية الأراضي العراقية في منطقة هلشو واتخذت موضعا لها في المنطقة .

٤- في الساعة ١٥٢٥ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان سمتية مسلحة إيرانية وقصفتا منطقة سوته وقد استمر القصف لمدة ١٥ دقيقة وعادتا إلى الأجواء الايرانية . أدي القصف إلى جرح ٤ أشخاص من أهالي المنطقة .

٥- في الساعة ١٦٠٠ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ قصفت المدفعية الايرانية منطقة طويلة ، وقد سقطت ١٤ قنبلة مدفع قرب مخفر سوسكان جنوب طويلة . واستمر القصف حتى الساعة ١٦٢٠ من نفس اليوم .

٦- قصفت المدفعية الايرانية في الساعة ٠٨٣٠ من يوم ١٦ أيلول ١٩٧٩ الربايا العراقـية الموجودة في منطقة حاج عمران واستمر القصف حتى الساعة ١٠٣٠ من نفس اليوم .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٨٩٩/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١١ .

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بان الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

١- في الساعة ١٩٣٠ من يوم ٤/أيلول/١٩٧٩ اخترقت طائرة حربية إيرانية الأجواء العراقية من منطقة دزلي الايرانية باتجاه خورمال ، وحلبجة ثم عادت إلى الحدود الايرانية .

٢- في الساعة ١١٥٠ من يوم ٧ أيلول ١٩٧٩ اخترقت طائرة سمتية إيرانية الأجواء العراقية في منطقة كاويرة لمدة عشـر دقائق ثم عادت إلى الأجواء الايرانية في الساعة ١٢٠٠ وباتجاه قرية هوار .

٣- في الساعة ١٧٤٥ من يوم ٧ أيلول ١٩٧٩ اخترقت طائرة سمتية إيرانية الأجواء العراقية في منطقة ماوت واتجهت نحو باســل وجوارتـه وبنجوين ومنها في الأجواء الايرانية .

٤- في الساعة ١٤١٠ من يوم ١٠/أيلول/١٩٧٩ حلقت طائرتان حربيتان إيرانيـة فوق قريـة شوشمى الايرانية وقامت بقصف القرية ، واتجهت احدى الطائرتين باتجاه مخفر سوسكان العراقي وقامت برمي رشاشات في المنطقة وقد سقطت بعض الاطلاقات بالقرب من المخفر .

٥- نتيجة للقصف المدفعي الايراني للمناطق الحدودية فقد سقطت ثلاث قنابل داخل قصبـة طويلة العراقية وذلك الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٠ أيلول ١٩٧٩ .

٦- في الساعة ١٧٠٠ من يوم ١٠ أيلول ١٩٧٩ أطلقت إحدى الطائرات السمتيـة الايرانيـة صاروخا باتجاه قوة حماية بيارة العراقية .

ترجو الوزارة السفارة ابلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة اجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٩٤٤/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

١- في الساعة ١٠٢٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٥ اخترقت ثلاث طائرات إيرانية الويت مسلحة الأجواء العراقية وقامت بقصف منطقة الراقم (١٧١٤) و (٢٢٢١) وفي الساعة ١٠٣٥ عادت إلى الأجواء الايرانية .

٢- في الساعة ١٠٣٠ من نفس اليوم اتجهت طائرة ايرانية مسلحة من الشمال إلى الجنوب وقامت بقصف قمة هومن وقمة اخوره ومنطقة الراقم (٢٠٧٩) و (٢٧٠٨) .

ترجو الوزارة من السفارة ابلاغ ما جاء اعلاه للجهات الايرانية لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل واعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٩٨٦/٢٢/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها بأن الجهات العراقية قد بينت مايلي :

١- في الساعة ١٣٤٥ من يوم ١٩٧٩/٩/١٣ اخترقت طائرتان إيرانيتان من نوع فانتوم الأجواء العراقية وحلقتا فوق معاونية حدود الدراجي واتجهتا بعد ذلك إلى داخل الأراضي الايرانيــة في محافظة واسط .

٢- اخترقت طائرتان إيرانيتان الأجواء العراقية وعلى ارتفاع منخفض جدا ومرتا فوق مخفر يثرب واتجهتا إلى مطار قصر شيرين وذلك في الساعة ١٠٠٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٢ .

ترجو الوزارة السفارة المحترمة إبلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية التي تكررت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ومنع تكرارها في المستقبل وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٤٢٣١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الحكومة المؤقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف باعلامها ان الجهات العراقية المختصة قد بينت مايلي :

١- اخترقت طائرتان إيرانيتان الأجواء العراقية في الساعة ٧٤٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٤ وحلقتا فوق مخفر حدود الصادق واتجهتا بعدها إلى قصر شيرين .

٢- اخترقت طائرتان حربيتان إيرانيتان الأجواء العراقية في الساعة ١٠٠٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٢ وعلى ارتفاع منخفض جدا ومرت فوق مخفر حدود يثرب واتجهتا إلى قصر شيرين .

٣- اخترقت طائرتان إيرانيتان نوع فانتوم الأجواء العراقية في الساعة ١٣٤٥ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٣ وحلقتا فوق مقر معاونية حدود الدراجي .

٤- انفجرت عدة قنابل مدفعية إيرانية بالقرب من الربايا العراقية العسكرية في الساعة ٨٣٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٦ .

ترجو الوزارة ابلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل واعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٤٢٣٧/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١٨

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العراقية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية ، وتتشرف بأن تبدي أنه في الساعة الثامنة من مساء يوم ١٩٧٩/١٠/١١ قام حراس الثورة في خرمشهر وهم بكامل أسلحتهم باحتجاز أربعة من مستخدمي قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر وأمام مبنى القنصلية وهم كل من السادة : صبيح شهاب (حارس) وخير الله حاجم (سائق) وداود سلمان (سائق) وصالح مهدي (فراش) بحجة مرورهم بطريق ممنوع بالسيارة العائدة لاحد موظفي القنصلية ، وقاموا بتفتيش السيارة وعندما لم يعثروا على أي شيء أجبروا مستخدمي القنصلية العامة على الذهاب معهم إلى مقر الحرس بادعاء التعرف على هويتهم وجوازاتهم وقام السيد قنصل الجمهورية العراقية العام في خرمشهر بعد أن علم بالحادث بمقابلة قائمقام خرمشهر حيث استفسر عن هذا التصرف غير المقبول وعن أسباب احتجاز المستخدمين العراقيين ومحتجا على هذا الاجراء . وبعد اتصال القائمقام بمقر الحرس أخبر السيد القنصل العام بأنه قد تم إطلاق سراح المستخدمين العراقيين في القنصلية العامة وبينَّ أن سبب احتجازهم هو مرورهم بطريق ممنوع داخل المدينة .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على هذا التصرف غير المسؤول والمنافي لقواعد القانون الدولي والأعراف الدولية بالاضافة إلى عدم صحة ما ادعاه حراس الثورة إذ أن مستخدمي قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر لم يمروا بسيارتهم بطريق ممنوع وأن هذا التصرف هو الثاني من نوعه يقع خلال أسبوع واحد بعد مداهمة مدرسة الانتفاضة الابتدائية في خرمشهر وتفتيشها من قبل حراس الثورة ، تطالب بأن تكف السلطات الايرانية المسؤولة وغير المسؤولة عن القيام بمثل هذه التصرفات وعدم تكرارها في المستقبل .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم / مجاورة / ١٤٥٦٥/٥/١/٥
بغداد فـي ١٩٧٩/١٠/٢٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد أعلمتها ما يلي :

اخترقت ثلاث طائرات إيرانيـة الأجـواء العراقيـة في الساعـة ١١٣٠ من صبـاح يوم ١٩٧٩/٩/٢٣ وقصفت قريتي ماشان ديشتي وكركاشة العائدتين لناحية سيـوة يل ، وقـد أدى القصف إلى مقتل أحد الايرانيين - مجهول الأسم - من أهالي القرية لعدم وجود اتصال بين قائمقام شهر بازار وقوميسـير الحدود الايراني في بانه .

يرجى أبلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل وأعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٤٧٩١/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتشرف بإعلامها بأن حوادث الاعتداء على قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر قد تكررت في الآونة الاخيرة رغم التنبيهات والاحتجاجات المتـكررة التـي قدمـت إلى السلطـات الايرانية وكان آخر هذه الاعتداءات هو قيام سبعة مسلحين من أفراد الحرس الثوري الذي يعود للسلطات الايرانية باقتحام القنصلية العامة المذكورة في صباح يوم ١٩٧٩/١١/١ ، واعتدائهم على حراسها وسرقتهم البريد السياسي العائد للقنصلية .

ان هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على الاعتداء الذي قام به ما يدعون بأفراد الحرس الثوري والذي يتنافى مع اتفاقية فينا والقانون الدولي والأعراف الدولية فإنها تطالب بإعادة البريد السياسي بأسرع وقت إلى قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر كما تطالب بمعاقبة المعتدين وعـدم تكرار هذه الاعتداءات ووضع حد لها ، وتطالب بحماية المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران كما تطلب من حكومة الجمهورية الايرانية تفسيرا لهذا الاعتداء وإعلام الوزارة بالنتيجة .

وبأنتظار الجواب ، تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٤٧٩٠/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغـداد ، والحاقا بمذكرات هذه الوزارة المتعددة واحتجاجاتها على التصرفات غير المسؤولة والاعتداءات الايرانية على سفارة الجممهورية العراقية في طهران وقنصلية الجمهورية العراقيـة العامـة في خرمشهـر وعلى المدارس العراقية في إيران والتي كانت آخر هذه المذكرات هي المذكرة المرقمة مجـاورة/١٠/١/٥ والمؤرخة في ١٩٧٩/١١/٢ التي احتجت فيها هذه الوزارة على اعتداء ما يسمون بالحرس الثوري على أحد حراس قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر وسرقة البريد السياسي العائـد للقنصلية . تتشرف بأن تبدي بأن السلطات الايرانية بدلا من أن تكف عن القيام بهذه الاعتداءات المذكورة وتعاقب المعتدين فإنها على العكس من ذلك أخذت تتمادى بعدوانها حيث قامت صباح هذا اليوم زمرة من الحرس المذكور يسوقون معهم جماعة من المتظاهرين بمهاجمة قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر وحطمت النوافذ ومزقت العلم العراقي وصورة السيد رئيس الجمهورية واقتادت أحد الدبلوماسيين العراقيين وثلاثة آخرين من منتسبي القنصلية وأغلقت القنصلية عنوة دون السماح لبقية الموظفين بالدخول اليها .

ان هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات المنافية لابسط قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية ولاتفاقية فينا فإنها تعتبر تكرار هذه الاعتداءات من قبل السلطات الايرانيـة يقصد منها تأزيم العلاقات بين البلدين وحيث أن هذه الوزارة تطالب ببيان مقاصد السلطات الايرانية من تكرار هذه الاعتداءات على مؤسسات ومنشآت الجمهورية العراقية في إيران فأنها تطالب وضع حد لهذه الاعتداءات ومعاقبة المعتدين واعلامها بالنتيجة .

وبانتظار الجواب ، تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٤٨٣٤/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغـــداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- اخترقت ثلاث طائرات عمودية إيرانية الأجواء العراقية وحلقت لفترة ثلاث دقائق على ارتفاع متوسط فوق منطقة بياره (٠١٩٨) باتجاه قصبة طويلة (٠٧٩٥) وذلك في الساعة ١٥١٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١١ .

٢- أطلقت الطائرات أعلاه النار على إحدى القطعات العسكرية العراقية في منطقة بلخه وربيئه الراقم (٠١٨٢١) . كما أطلقت النار على سيارتين مدنيتين على طريق بياره - طويلـة بين قرية بلخـه (٠٤٩٥) وسوسكان (٠٦٩٣) . وقد أدي الحادث إلى قتل سائق أحدى السيارتين وجرح ثلاثة خرون .

ترجو الوزارة السفارة إبلاغ ما تقدم للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها وأمرها للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات ومحاسبة المقصرين وتنبيه قطعات الجيش الايراني بعدم تجاوز خط الحدود ودفع كافة التعويضات للقتيل والجرحى وأعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٤٨٣٣/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغـــداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- اخترقت طائرة إيرانية حربية للأجواء العراقية وذلك في الساعة ٠٩٠٣ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢ فوق شرق الطيب في قاطع الكوت بعدها عادت تجاه الحدود الايرانية .

٢- اخترقت طائرة هليكوبتر إيرانية الأجواء العراقية فوق ناحية بيارة التابعة إلى قضاء حلبجة لمدة (٣) دقائق في الساعة ١٨١٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١١ وعادت بعدها باتجاه الحدود الايرانية .

٣- اخترقت طائرتان هليكوبتر إيرانيتان الأجواء العراقية فوق قصبة طويلـة لمدة (٥) دقائق في الساعة ١٥٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٣ . عادت بعدها باتجاه الحدود الايرانية .

٤- اخترقت طائرة هليوكوبتر إيرانية الأجواء العراقية فوق قضاء بنجوين وهبطت بالقرب من معسكر اللاجئين الايرانيين وترجل منها عسكري برتبة عريف واستفسر عن مكان نزول الطائرة هل أنها أراضي عراقية أم إيرانية وعندما علم بأنها أراضي عراقية أسرعت الطائرة بالاقلاع باتجاه الحدود العراقية الايرانية وكان ذلك في الساعة ١٦١٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٥ .

ترجو الوزارة السفارة ابلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار تعليماتها وأوامرها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات ومنع تكرارها في المستقبل واعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٤٩٢٥/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وإذ تؤكد ما جاء بمذكرتيها المرقمتين مجاورة/١٠/١/٥/ فوق العادة والمؤرختين في ٢ و٣/تشرين الثاني/١٩٧٩ ، تتشرف بأن تبدي ان قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر قد تعرضت يوم أمس مجددا للتفتيش من قبل ما يسمون بالحرس الثوري وقد اتصل السيد قنصل الجمهورية العراقية العام في خرمشهر بالسيد قائمقام خرمشهر حول حادث الاعتداء فأعلمه الأخير أن وزارة الخارجية الايرانية قد أبلغته بأنها لا تستطيع توفير الحماية للقنصلية العراقية ولمنتسبيها وترى ان عليهم البقاء في منازلهم.هذا وان القائمقام ومسؤول ما يسمي بالحرس الثوري قد طلب إلى السيد القنصل العام عدم رفع العلم العراقي على مبنى القنصلية لمدة أربعة أيام ريثما - حسب قولهما - يهدأ الوضع .

كما قام هذا اليوم ثمانية مسلحون باقتحام مبني قنصلية الجمهورية العراقية العامة في كرمنشاه واحتجزوا أحد موظفيها الدبلوماسيين وموظف آخر إداري وأحدثوا أضرارا بأثاث ونوافذ القنصلية .

ان حكومة الجمهورية العراقية إذ تحتج بشدة على تكرر هذه الاعتداءات المنافية لأبسط قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية واتفاقية فينا واعتبارات حسن الجوار ، فانها تجد نفسها مضطرة إلى تحميل حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية مسؤولية هذه الاعتداءات وتطالب بوضع حد لها وإنزال العقاب الصارم بالمعتدين والكف عن التدخل في شؤون القنصليتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه وعن وضع العراقيل بوجه ممارستهما اعمالهما الاعتيادية كما تطالب برعاية حرمة مبنى القنصليتين العراقيتين العامتين في خرمشهر وكرمنشاه وحصانتهما وتوفير الحماية اللازمة لهما ولمنتسبيهما ولكافة المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران طبقا لما تقتضيه أصول التعامل الدولي واعلام الوزارة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٤٩٦٢/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وبالاشارة إلى مذكرتها المرقمة ١٤/٨٦١ - ٩٣٠ - والمؤرخة في ١٩٧٩/١١/٣ تتشرف بأن تبدي أن هذه الـوزارة تنفـي ما جاء بمذكرة السفـارة نفيـا قاطعـا وتـؤكد ما جاء بمذكرتيهـا المرقمتـين مجاورة /١٠/١/٥ ومجاورة /١٠/١/٥ فوق العادة والمؤرختين في ٢ و٣ تشرين الثاني ١٩٧٩ حول وقوع الاعتداء على قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر من قبل من يسمون بالحرس الثوري ذلك الاعتداء الذي تكرر عدة مرات وتشير بهذا الصـدد إلى ما جاء بمذكرتهـا المرقمـة مجـاورة ١٤٩٢٥/١٠/١/٥ والمؤرخـة في ١٩٧٩/١١/٦ حول تكرر الاعتـداءات على قنصليتـي الجمهورية العراقية العامتين في خرمشهر وكرمنشاه وعلى منتسبيها الأمر الذي يؤكد على ان هذه الاعتداءات مقصودة وتمت بعلم وموافقة السلطات الايرانية . وبعكس ما ذكرته السفارة بمذكرتها حول توفير الحرس لحماية مبنى القنصلية العراقية العامة في خرمشهر فان قائمقام خرمشهر قد أعلم السيد قنصل الجمهورية العراقية العامة في خرمشهر بأن وزارة الخارجية الايرانية قد أبلغته بأنها لا تستطيع توفير الحماية اللازمة للقنصلية لمنتسبيها .

إن ما ادعته السفارة بموقف الحكومة العراقية العدائي تجاه إيران لا أساس له من الصحة بتاتا وان العكس هو الصحيح فحكومة الجمهورية العراقية قد بينت ولمدة مرات رغبتها الصادقة في أقامة علاقات طبيعية بل وحسنة مع الجاره إيران الا انها مع الأسف لم تلق نفس هذه الرغبة من لدن الحكومة الايرانية التي تريد تأزيم العلاقات بين البلدين الجارين الذين تربـطهما روابـط ومصالح كثيرة ومتعددة وخير دليل على ذلك تهجمات وسائل الاعلام الايرانية على العراق وقادته والاعتداءات المتكررة التي قامت بها السلطات الايرانية على سفارة الجمهورية العراقية في طهران وعلى القنصليتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه وعلى المدارس العراقية في إيران وأخذ البريد السياسي العائد لقنصلية الجمهورية العراقية في خرمشهر عنوة وكما اعترفت بذلك السفارة بمذكرتها المشار اليها في أعلاه .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٥٠٣٠/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ان الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- حلقت طائرة حربية إيرانية فوق منطقة جوارته بالساعة ٢١١٥ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٣ وقد حاولت القطعات العراقية الاتصال بها عن طريق المجس الجوي الا انها لم ترد .

٢- اخترقت طائرتان الأجواء العراقية فوق مخفر الصادق في الساعة ٤٧٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٤ وعادت باتجاه قصر شيرين .

٣- اخترقت ثلاث طائرات الويت مسلحة خط الحدود بالساعـة ١٠٢٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٥ ورمت الراقم ١٧١٤ ولمدة ١٥ دقيقة وعادت إلى الأجواء الايرانية .

شوهدت طائرة اليوت أخرى متجهة من الشمال إلى الجنوب وقامت برمي قمة جبل هرمن واخره والراقم ٢٠٧٩ واستمر الرمي حوالي ١٠ دقائق وذلك في الساعة ١٠٣٥ من نفس اليوم ، بعدها عادت باتجاه الأراضي الايرانية .

٤- اخترقت الأجواء العراقية طائرتان إيرانيتان وحلقت فوق معاونية حدود يثرب وعادت إلى داخل الأراضي الايرانية وذلك في الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٦ .

٥- اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية مقاتله فوق منطقة جوارته وذلك في الساعة ١٣٥٥ من يوم ١٩٧٩/٩/٢٨ .

٦- اخترقت طائرة اخرى الأجواء العراقية ولمسافة ١٥ كم فوق منطقة قلعة دزه وذلك في الساعة ١٧٠٠ من نفس اليوم .

٧- اخترقت الأجواء العراقية طائرة فانتوم إيرانية فوق ربيئة الحرية وذلك في الساعة ١١٣٠ من يوم ١٩٧٩/٩/٣٠ .

ترجو الوزارة السفارة ابلاغ ما جاء اعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصـدار أوامـرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل واعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة / ١٥٠٨٩/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغـداد ، وإلحاقا بمذكراتها التي أخرها مذكرتها المرقمة ١٤٩٦٢/١٠/١/٥ في ١٩٧٩/١١/٧ ، تتشرف باعلامها بقيام بعض العملاء المنتمين إلى ما يسمى بمنظمة العمل الاسلامية ليلة ١٩٧٩/١٠/٢٧ بالصاق الصور والشعارات والبوسترات على جدران سفارة الجمهورية العراقية في طهران والجدران المقابلة لها وقيام بعضهم بحمل السكاكين وتهديد متسبي السفارة رغم وجود الشرطة أمام السفارة الذين لم يتدخلوا بأي شكل من الأشكال . وقد قام منتسبوا السفارة في حينها بالاتصال بوزارة الخارجية الايرانية التي ابلغتهم بأن وكيل الوزارة لشؤون السياسة قد أحيط علما وان الحراسة ستعزز على السفارة . الا أن ذلك لم يتم حتى الآن .

وفي ليلة ٢٨-١٩٧٩/١٠/٢٩ قام بعضهم بالكتابة على جدران السفارة شعارات معادية للقطر العراقي وللسيد رئيس الجمهورية ، كما قاموا في نفس اليوم بالكتابة على جدران مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران شعارات معادية أيضا وكذلك على جدران المدرسة العراقية .

إن حكومة الجمهورية العراقية إذ تحتج بشدة على تكرر هذه الاعتداءات المنافية لأبسط قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية واتفاقية فيينا واعتبارات حسن الجوار ، فإنها تجد نفسها مضطرة إل تحميل حكومة الجمهورية الايرانية الاسلامية هذه الاعتداءات والاستفزازات وتطالب بوضع حد لها وإنزال العقاب الصارم بالمعتدين والكف عن التدخل في شؤون المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران ووضع العراقيل بوجه ممارستها لأعمالها الاعتيادية كما تطالب بتوفير الحمايـة اللازمة لها ولمنتسبيها طبقا لما تقضيه أصول التعامل الدولي وإعلام الوزارة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريــــة العراقيــــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم / مجاورة /١٥٢٤١/١٢/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/١٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت أن الزوارق الايرانية الصغيرة تجتاز في بعض الأحيان خط التالوك في شط العرب وتوجد خمس عوامات إيرانية في الجانب العراقي من شط العرب مقابل ناحية السيبه مباشرة .

ترجو الوزارة السفارة إبلاغ ذلك للجهات الايرانية المختصة لاتخاذ ما يلزم لمنع تجـاوز الزوارق الايرانية المذكورة لخط التالوك ولازالة العوامات الايرانية الخمس الموجـودة في الجانـب العراقي وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم / مجاورة /١٥٣٥٢/١٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/١٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغـداد ، والحاقا بمذكراتها المتعددة المرقمة مجاورة ١٤٢٣٧/١٠/١/٥ ومجاورة ١٠/١/٥ ومجـاورة ١٠/١/٥/ فوق العادة ومجاورة ١٤٩٢٥/١٠/١/٥ ومجاورة ١٤٩٦٢/١٠/١/٥ ومجاورة ١٥٠٨٩/١٠/١/٥ والمؤرخة في ١٩٧٩/١٠/١٨ و٢ و٣ و٦ و٧ و١٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ حول الاعتـداءات والاستفـزازات المتكررة والمستمرة التي تتعرض لها البعثة الدبلوماسية والقنصليتان والمدارس والمنشآت العراقية في إيران ومنتسبوها من قبل من يسمون بالحرس الثوري تتشرف بأن تضيف إلى ما جاء بمذكراتها المشار إليها أعلاه حوادث الاعتداءات والاستفزازات التالية :

في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم ١٩٧٩/١١/٦ قامت مجموعة مسلحة ممن يسمون بالحرس الثوري بمهاجمة مبنى القنصلية العراقية العامة في خرمشهر بعد تطويق المنطقـة ومنـع الدخول إليها حيث اقتحم خمسة عشر شخصا من هذه المجموعة مبنى القنصلية العراقية وقاموا بضرب الموظفين والحراس المقيمين داخل مبنى القنصلية وهددوهم باطلاق النار عليهم في حالة تحرك أي منهم واحتجزوهم بأحدى الغرف ثم قاموا بتفتيش أقسام وغرف القنصلية وأنزلوا صور السيد رئيس الجمهورية وعلقوا صور الخميني محلها وكسروا الأبواب والقاصات وفتحوا الأكياس التي تحتوي على السجلات والاضابير الخاصة بالجالية العراقية أثناء وجودهم في مبنى القنصلية اتصلوا هاتفيا بمقر الخميني ووزارة الخارجية الايرانية لابلاغها بذلك وقاموا بطبع بيان يتضمن تهجما على العراق وحكومته بالآلات الكاتبة العائدة للقنصلية .

وفي الوقت نفسه من مساء ذلك اليوم ١٩٧٩/١١/٦ هاجمت مجموعة أخرى مسلحة ممن يدعون بالحرس الثوري دار سكن القنصل العراقي وقاموا بتحطيم زجاج الدار واطلقوا النار على من كان في داخل الدار وهم السيد القنصل وأفراد عائلته وسائقه الخاص السيد خير الله حاجم ومن جراء ذلك أصيب السائق المذكور بطلق ناري في بطنه . وقد تمكن السيد القنصل وأفراد عائلته والسائق الذي كان ينزف دما من الالتجاء إلى دار القنصل الياباني الذي تولى الاتصال هاتفيا بالسيد قائمقام خرمشهر والجندرمة لابلاغهم بحادث الاعتداء الا انه رغم ذلك لم يحضر أحد منهم لايقاف الاعتداء ، وبعد مضي مدة جاء رئيس ما يسمي بالحرس الثوري ومساعده فأخذ السيد القنصل وأفراد عائلته والسائق المصاب إلى قائمقامية خرمشهر . وفي صباح اليوم التالي أعلم السيد

القائمقام السيد القنصل بأن القنصلية العراقية في خرمشهر قد أغلقت وفي اليوم نفسه قامت السلطات الايرانية بأبعاد موظفي القنصلية العراقية في خرمشهر باقتيادهم وعوائلهم إلى خارج الحدود الايرانية ما عدا اثنين منهم هم الذين طلبت إليهما السلطات الايرانية بعد ذلك مغادرة إيران أيضا يوم ١٩٧٩/١١/١٠ وقامت تلك السلطات بختم مبنى القنصلية العراقية في خرمشهر بالشمع الأحمر .

وعليه فان هذه الوزارة تعتبر ما قامت به السلطات الايرانية انتهاكا صريحا لاحكام اتفاقية فينا للعلاقات القنصلية التي أنضمت اليها كل من العراق وإيران وقد منعت المادة (٣١) من هذه الاتفاقية انتهاك حرمة المباني القنصلية وحظرت الدخول اليها ، وأوجبت المادة (٤١) منها عدم توقيف الموظفين القنصليين أو اعتقالهم أو تعرضهم لأي نوع من أنواع تقييد الحرية الشخصية .

كما انها تؤكد بان السلطات الايرانية ملزمة بحماية المباني القنصلية والأشخاص العاملين فيها وفقا لاحكام اتفاقية منع ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المشمولين بالحماية الدولية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بجلستها المرقمة (٢٢٠٢) والمؤرخة في ١٩٧٤/١٢/١٤ التي انضمت إليها كل من إيران والعراق سنة ١٩٧٨ ، والتي أوجبت على الدول معاقبة الأشخاص الذين يقومون بالاعتداء على من يتمتع بالحماية الدولية وضمان حرمة مقرات عملهم الرسمية ودور سكناهم ، والزمتها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمايتهم من أي اعتداء يتعرضون له .

وعليه فان حكومة الجمهورية العراقية تحتج بشدة على هذه الاعتداءات المخالفة للقواعد الدولية وللاتفاقات التي انضمت إليها الحكومة الايرانية ، وتحملها المسؤولية الدولية الناجمة عن أعمالها وتطالب الحكومة الايرانية بعودة موظفي ومنتسبي قنصلية الجمهورية العراقية إلى خرمشهر وعدم التعرض لهم وتسهيل أعمالهم في ممارسة واجباتهم الرسمية في مقر القنصلية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٥٧١٩/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإبلاغها ان شخصا مجهولا اتصل هاتفيا بمدير مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران صباح يوم ١٩٧٩/١١/١٥ الساعة ١١/٣٠ وأعلمه بانه ينتمي إلى منظمة العمل الاسلامية وان منظمته ستقوم بالهجوم على المكتب واحتلاله وقتل كافة العراقيين العاملين فيه كما طلب إنزال صورة السيد رئيس الجمهورية من المكتب .

ترجو الوزارة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية المؤسسات العراقية الموجـودة في الأراضي الايرانية من أي اعتداء يقع عليها وفقا لاحكام القانون الدولي .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٥٨٤٣/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن مجموعة مسلحة من حراس الثورة الاسلامية الايرانية قامت بالهجوم على مدرسة ١٤ تموز العراقية في الاهواز في الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٧٩/١١/٩ وقامت بتفتيش المدرسة بما في ذلك الخزانات والمكاتب وأنزلوا العلم العراقي وأخذوا عناوين المدرسين بعد أن حجزوهم إلى الساعة الحادية عشرة وقد أدعت المجموعة المسلحة بأن الحكومة العراقية أغلقت المدارس الايرانية في العراق .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذا الاعتداء الذي قام به ما يدعون بأفراد الحرس الثوري والذي يتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية فأنها تجد نفسها مضطرة إلى تحميل حكومة الجمهورية الايرانية الاسلامية هذه الاعتداءات وتطالب بوضع حد لها وإنـزال العقاب الصارم بالمعتدين والكف عن التدخل في شؤون المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران ووضع العراقيل بوجه ممارستها لاعمالها الاعتيادية كما تطالب بتوفير الحماية اللازمة لها ولمنتسبيها وفقا لما تقتضيه أصول التعامـل الدولي وإعلام الوزارة .

تنتهز الزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٥٩٠٤/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وإلحاقا بمذكرات هذه الوزارة المتعددة والتي آخرها المذكرة المرقمة مجاورة / ١٥٨٤٣/١٣/١/٥ والمؤرخة في ١٩٧٩/١١/٢٧ حول الاعتداءات والاستفزازات المتكررة والمستمرة التي تتعرض لها المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران ومنتسبوها . تتشرف باعلامها ان مدرسة الانتفاضة الابتدائية العراقية في خرمشهر قد تعرضت للاعتداء مساء يوم ١٩٧٩/١١/٢٥ وقام المعتدون الايرانيون بتمزيق العلم العراقي الذي كان مرفوعا على بنايتها وكتبوا على جدران السفارة عبارات غير لائقة .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذا الاعتداء الذي يتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي والأعراف الدولية فأنها تحمل حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية مسؤولية هذا الاعتداء وتطالب بوضع حد له ولكافة الاعتداءات وإنزال العقاب الصارم بالمعتدين والكف عن التدخل في شؤون المؤسسات والمنشآت العراقية في إيران ووضع العراقيل بوجه ممارستها لأعمالها الاعتيادية كما تطالب بتوفير الحماية اللازمة لها ولمنتسبيها وفقا لما تقضية أصول التعامل الدولي وإعلام الوزارة .

وبانتظار الجواب ، تنتهز الزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٥٩٣٣/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ان الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- بالساعة ١٥٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٨ اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتيه قدمت من اتجاه معسكر موسك وحلقت فوق مخفر هلالاه وبنجوين ومخفر كوخلان .

٢- بالساعة ١٦٤٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٠ اخترقت الأجواء العراقية (٣) طائرات سمتية وحلقت فوق منطقة طويلة .

٣- بالساعة ١٨١٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١١ اخترقت الأجواء العراقية طائرتين وحلقت فوق ناحية بيارة وقضاء حلبجة ولمدة خمس دقائق .

٤- بالساعة ١٥٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/١١ اخترقت الأجواء العراقية (٥) طائرات سمتية وحلقت فوق منطقة بيارة وطويلة ، وقد قامت بقصف الشريط الحدودي حول القصبة وبنتيجة القصف أصيبت السيارة المرقمة ١٩١٣ سليمانية من نوع لاندروفر أثناء سيرها في الشارع العام مقابل مخفر سوسكان حيث نقل سائق السيارة السيد نائب حاجي على وأصيب عدد من ركابها .

٥- بالساعة ١٥٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرتين سمتية قدمت من اتجاه شوشمي وحلقت فوق قصبة طويلة .

٦- بالساعة ١٥٢٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٦ قامت المدفعية الايرانية بقصف الشريط الحدودي لمنطقة دزاور بواسطة قنابل الهاون .

٧- بالساعة ١٦١٥ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٧ قامت المدفعية الايرانية بقصف الشريط الحدودي لمنطقة شوشمي بواسطة قنابل الهاون وأدى القصف المدفعي إلى سقوط عدة قنابل هاون داخل الأراضي العراقية .

٨- بالساعة ٩٠٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/١٨ قامت المدفعية الايرانية بقصف الشريط الحدودي لمنقطة شوشمي بواسطة الهاونات ورشاشات الدوشكا وقد أدى القصف إلى سقوط أربع قنابل داخل الأراضي العراقية .

٩- بالساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتية وحلقت فوق قصبة طويلة .

١٠- بالساعة ١٦٠٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرتين سمتية وحلقت فوق قصبة طويلة .

١١- بالساعة ٢٠٢٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة من نوع فانتوم وحلقت فوق قضاء دزه .

١٢- بالساعة ٢٤٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية لم يعرف نوعها وحلقت فوق قصبة ماوت .

١٣- بالساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٧٩/١٠/٢٨ اخترقت الأجواء العراقية طائرتين سمتية وحلقت فوق بنجوين .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على ما تقوم به السلطات الايرانية من اختراقات وتجاوزات على حرمة الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن ذلك ومنع تكررها في المستقبل وإعلام الوزارة النتيجة

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٥٩٤٧/١/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١١/٢٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وإلحاقا بمذكرتها المرقمة مجاورة / ٧٣٦٩/١/١/٥ في ١٩٧٩/٧/٣٠ تتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت بأن البواخر الأجنبية التجارية تتعرض لملاحقة ومضايقة الـزوارق الايرانيـة الأهلية السريعة أثناء اجتيازها منطقة بوارده أو أثناء رسوها بالمرسى وصعود أفرادها إلى متن البواخر لشراء المشروبات الروحية والسجائر ووصلت هذه التجاوزات والمضايقـات من الشـدة بحيـث أصبحت تشكل مخاطـر أمنية إضافة إلى عرقلتها للملاحة في شط العرب .

تغدو الوزارة ممتنة لو تفضلت السفارة المحترمة بإبلاغ ما جاء اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال التي تعرض الملاحة في شط العرب إلى الخطر وإلى الاضرار بمصالح البلدين .

تنتهز الزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٢٤/١/٥/٠١٦١٥٠
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- بالساعة ١٨٤٠ من يوم ١٩٧٩/١١/٧ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة فوق منطقة اوكرته وباتجاه قرية ششو .

٢- بالساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٧٩/١١/٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان إيرانيتان سمتيـة وقامتا بقصف مخفر بناوة سوته الحدودي العراقي .

إن الوزارة إذ تحتج على ما تقوم به السلطات الايرانية من اختراقـات وتجـاوزات على الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة للكف عن ذلك ومنع تكرارها في المستقبل وإعلام الوزارة بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة/ ٥/١/١٣/١٦١٨٠
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وإلحاقا بمذكراتها المتعددة حول الاعتداءات والاستفزازات المتكررة التي تتعرض لها البعثة الدبلوماسية والبعثات القنصلية والمدارس والمنشآت العراقية الأخرى ومنتسبيها في إيران من قبل من يُسمون بالحرس الثوري خلافا للأعراف الدبلوماسيـة ولمعايـير الأخـلاق ، تتشرف بأن تبـدي أن هذه الاعتداءات سواء بإطلاق الرصاص أو باعتقال منتسبي البعثات والمؤسسات العراقية في إيران ، تدل على أن الحكومة الايرانية إما أن تكون قاصدة ومتعمدة القيام بهذه الأعمال العدائية ، أو أنها فاقدة السيطرة على الأمن في بلادها ، وغير قادرة على الابقاء بالتزاماتها الدولية بحماية الموظفين العراقيين والعاملين في إيران . إن تكرر هذه الاعتداءات والاستفزازات واستمرارها وعدم وضع حد لها من قبل حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية أمر لا يمكن لحكومة الجمهورية العراقية أن تسكت عنه ، ولذلك فإنها تعطي مهلة أسبوع واحد للحكومة الايرانية للاستجابة لما سبق لحكومة الجمهورية العراقية أن طالبت به في مذكراتهـا الاحتجاجيـة المشار إليها في اعلاه، وهـو وقف الاعتداءات والاستفزازات بصورة تامة ونهائية ووضع حد لها وعدم تكرارها في المستقبل ، وتأمين الحماية المتعارف عليها في العالم للموظفين الدبلوماسيين ، وإلا فأن حكومة الجمهورية العراقية ستجد أنها مضطرة لسحب كافة موظفيها العاملين في إيران ، لحين توفير الظروف الطبيعية لممارسة عملهم وفقا للأعراف والأصول الدبلوماسية ، وأن الحكومة العراقية تحمل حكومـة الجمهوريـة الاسلامية الايرانية كافة النتائج المترتبة على ذلك .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٦٦٠٢/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات المختصة بينت ما يلي :

١- بالساعة ١٠٠٠ من يوم ١٤ تشرين ثاني ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة هليوكوبتر إيرانية بالقرب من مخفر حدود الغافقي باتجاه مخفر حدود الياس .

٢- بالساعة ١٦٣٠ من يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٩ قام الجانب الايراني بقصف مخفر سوسكان بمدافع الهاون ولمدة نصف ساعة .

أن الوزارة إذ تحتج على ما تقوم به السلطات الايرانية من اختراقات وتجـاوزات على الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة للكف عن ذلك ومنع تكرارها في المستقبل وإعلام الوزارة النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٦٦٥٢/٤٠/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تعلمها بأن السلطات الايرانية قد قامت بتسفير إربعة من المعلمين العراقيين من إيران دون السماح لهم باصطحاب أمتعتهم الشخصية ، ومنعت السيد عبد الوهاب عبد الرازق من مغادرة إيران وأعيد حجز السيد محمود ابراهيم مدير ثانوية الانتفاضة العراقية مع زملاء آخرين للتحقيق معهم .

إن الوزارة تحتج بشدة على هذه الممارسات غير القانونية والمنافية للأعراف الدولية وتحمل الحكومة الايرانية مسؤولية ممارساتها هذه وتطالبها بالكف عنها ووضع حد لها والافراج عن المعتقلين والسماح لهم بممارسة مهماتهم التي أوفدوا إلى أيران من أجلها وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٧١٣١/٢٤/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٢٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة بينت ما يلي :

١- بالساعة ١٣٠٨ من يوم ١٣ تشرين ثاني ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان إيرانيتان في منطقة شمال شرق العمارة ولمسافة ١٠ كم .

٢- بالساعة ٠٨٠٠ من يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة من جهة منطقة نوسور وحلقت فوق قصبة طويلة ومخفر سوسكان العراقي .

٣- بالساعة ٠٣٠٠ من يوم ٢٩ تشرين ثاني ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية من منطقة السيبه العراقى .

٤- بالساعة ١١٣٠ من يوم ٣ كانون أول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان سمتيتان من اتجاه مخر كوخلان العراقي .

٥- بالساعة ١١٣٠ من يوم ٣ كانون الأول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان سمتيتان من نوع (اوكستابل) وقد حلقتا فوق بنجوين .

وإذ تحتج الوزارة على ما تقوم به السلطات الايرانيـة من اختراقـات وتجـاوزات على الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة للكف عن ذلك ومنع تكرارها في المستقبل وإعلامها بالنتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرائية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥٩٨٥٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٢٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها في الساعة ١٠٠٠ من صباح يوم ١٩٧٩/١١/٢٠ دخلت الحدود العراقية مجموعة من الرعاة الايرانيين مع أغنامهم بين الدعامتين ٢٤/١٩ و٢٤/٢٠ ولدى اقتراب الدورية العراقية منهم أطلق احدهم النار ولاذ بالفرار هو وجماعته مع أغنامهم إلى داخل الأراضي الايرانية . وقد فاتح القومسير العراقي في قضاء على الغربي القومسير الايراني في دهلران بموجب كتابه المرقم ٢٥٢ بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٤ بذلك .

ترجو الوزارة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة للحد من هذه التجاوزات وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٨٦٦/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/١/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجانب الايراني قام ببناء نقطة محصنة في منطقة نفط شاه بمسافة تبعد حوالي ٢ كم شمال دائرة الكمرك الايراني على وادي نفط آب بمسافة ٥٠ م من خط الحدود وبما أن وجود هذه النقطة مخالف لمعاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين البلدين لسنة ١٩٧٥ .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة مفاتحة الجهات الايرانية المختصـة للقيـام بازالتهـا وبانتظار جوابها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٩٢١/١٣/١/٥/
التاريخ : ١٩٨٠/١/٢٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإبلاغها بأن الجهات العراقية المختصة بينت ما يلي :

١- بتاريخ ٥ كانون الأول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية نوع هليوكوبتر من الجهة الشرقية بالقرب من قرية مجيد آغا .

٢- بالساعة ١١٠٠ من ١٩ كانون الأول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية عسكرية وحلقت فوق مخفر حدود موسى الكاظم وعادت نفس الطائرة واخترقت الحدود بالساعة ١١٢٠ من التاريخ المذكور .

٣- بالساعة ١٤٣٠ من يوم ٢١ كانون الأول حلقت طائرتان حربيتان إيرانيتان فوق مخافر (حران - صلاح الدين - قلعة لام - الشهداء) .

٤- بالساعة ٠٩٠٠ من يوم ٢٣ كانون الأول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرتان هليوكوبتر ولمسافة نصف كيلو متر من جوار كلاو .

٥- بالساعة ١٦٣٠ من يوم ٣٠ كانون الأول ١٩٧٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية بارتفاع عالي فوق بحيرة دوكان .

أن الوزارة إذ تحتج على ما تقوم به السلطات الايرانية من اختراقات وتجـاوزات على الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة للكف عن ذلك ومنع تكرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة/١٠٦٨/١٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/١/٢٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تؤكد مذكرتها المرقمة مجاورة ٧٣/١٧/١/٥ والمؤرخة في ١٩٨٠/١/١٧ حول فتـح المدارس العراقية في خرمشهر والتي أدعت السلطان الايرانية بعدم وجود مبرر لاعادة فتحها بحجة أن عدم الطلاب لا يتجاوز الـ (١٠) طلاب وهم من أبناء المعلمين كما جاء في مذكرة السفارة المرقمة ١١٢٣ في ١٩٨٠/١/٥ .

وتود الوزارة أن تبين بإن عدد الطلاب في المدارس العراقية في خرمشهر هو (٧٩) طالبا في ثانوية الانتفاضة و١٣٩ طالبا في مدرسة الانتفاضة الابتدائية وليس كما جاء بمـذكرة السفـارة أعلاه .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة بالتأكيد في فتح المدارس العراقية المذكورة وإعلامنا النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٤٨٨/١٦/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٢/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بأن تشيرها إلى المقال الذي نشرته صحيفة (الجمهورية الاسلامية) بتاريخ ١٩٨٠/١/٢٦ والذي تعرضت فيه إلى شخص السيد سفير الجمهورية العراقية في طهران والتشهير بـه بصورة لا تليق إطلاقا بالمنزلة التي يقررها القانون الدولي والعرف السائد بين الدول للسفراء ، كما وتشيرها إلى أن صحيفة الاكسكلوزف (Exclusive) الصادرة في طهران قد كررت هجومها على شخص السيد السفير بالأسلوب الذي اتخذته صحيفة الجمهورية الاسلامية .

إن حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تتخذ الاجراءات اللازمة ضد الصحيفتين المذكورتين ، خلافا لأحكام المادة (٢٩) من اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ التي انضمت إليها إيران عام ١٩٦٥ التي أوجبت صيانة حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي في الدولة المعتمدة لديها ومعاملته بالاحترام اللائق واتخاذ التدابير اللازمة لمنع أي اعتداء على شخصه أو حريته أو كرامته ولأحكام المادة الثانية من اتفاقية منع ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بالحماية الدولية ومن ضمنهم المبعوثين الدبلوماسيين لعام ١٩٧٣ التي انضمت إليها إيران عام ١٩٧٨ حيث أوجبت على الدولة المعتمد لديها المبعوث أن تتخذ الاجراءات الضرورية لمعاقبة الأشخاص الذين يتعرضون للمبعوثين الدبلوماسيين . وبالنظر لعدم قيام السلطات الايرانية المختصة باتخاذ الاجراءات القانونية لردع الصحيفتين المذكورتين نتيجة الاعتداء على كرامة السيد سفير الجمهورية العراقية في طهران . فإن حكومة الجمهورية العراقية تحتج بشدة على هذا الاعتداء والتعرض لشخص السيد السفير الذي قد يكون القصد منه تدبير عملية اعتداء على شخصه أو على مقر البعثة الدبلوماسية العراقية في طهران . وتطالب حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية القيام بواجبها الذي التزمت به دوليا وأن تتخذ الاجراءات القانونية ضد الصحيفتين المذكورتين وتأمين الحماية الكاملة للسيد السفير وللمؤسسات العراقية في إيران ولمنتسبيها وإعلامها نتيجة إجراءاتها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٢١٥٨/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٢/٢٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ، بأنه بتاريخ ١٢ ، ١٩٨٠/١٨ تعرضت الزوارق العسكرية الايرانية للجنائب العائدة للمنشأة العامة للنقل النهري والتي تقوم بنقل حمولات الرز من منطقة الفاو إلى سايلو البصرة ، كما تعرضت الرافعتـان ، المرقمتان ٥٤ ، ٤٨ لاعتداءات تلك الزوارق وأن مضايقات الزوارق الايرانية للبواخر التجارية في شط العرب لازالت مستمرة .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة للكف عن هذه التجاوزات والمضايقات وإعلامنا النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٢٤٣٦/١٣/١/٥
التاريخ :١٩٨٠/٢/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، تتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة بينت بأنه في الساعة ١٢٢٠ بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية قادمة من ناحية باويسة وحلقت فوق ميدان ول ٩٤/ وبعدها اتجهت نحو قضاء در بندخـان ثم عادت إلى داخل الحدود الايرانية .

أن الوزارة تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها المشددة للكف عن هذه الاختراقات ومنع تكرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٤٠٩١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٣/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- بالساعة ١١٣٢ من يوم ١٩٨٠/١/٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتية وحلقت فوق ميناء خور العمية ثلاث مرات .

٢- بالساعة ١٨٠٠ من يوم ١٩٨٠/١/٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة استطلاع إيرانية وحلقت فوق ميناء الفاو واستمر تحليقها أربع دقائق ثم اتجهت نحو ميناء البكر وبعدها باتجاه الساحل الايراني .

٣- بالساعة ١٢٥٠ من يوم ١٩٨٠/٢/٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتية من جهة قصبة طويلة وحلقت فوق الربايا العسكرية في القاطع .

٤- بالساعة ٢٢٣٠ من يوم ١٩٨٠/١/١٥ قام الجانب الايراني بقصف مصفى الوند بواسطة مدافع الهاون ٦٠ ملم وقد وجد في منطقة القصف أغطية قنابل لمدفع هاون ٦٠ ملم أعلاه .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء في إعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات والاختراقات للاجواء والأراضي العراقية ومنع تكـــرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٥/١/١٣/٤٤٣١
التاريخ : ١٩٨٠/٣/١٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ١٢٥٠ من يوم ٣ شباط ١٩٨٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتية إيرانية باتجاه قرية طويلة العراقية وحلقت على ارتفاع متوسط فوق ناحية بيارة وفي الساعة ١٣٠٥ عادت باتجاه هانة كرملة الايرانية .

٢- في الساعة ١٢٢٠ من يوم ١٦ شباط ١٩٨٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية قادمة من ناحية باويسه الايرانية وحلقت فوق ناحية ميدان ثم اتجهت نحو قضاء دربندخـان .

٣- في الساعة ١١٥٥ من يوم ١٥ شباط ١٩٨٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة نقل عسكرية إيرانية نوع سي ١٣٠ في منطقة الزيادية متجهة من الشمال إلى الجنوب وفي الساعة ١٠٥٠ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية طائرة سمتية إيرانية في منطقة الكشك بعمق ١ كيلومتر .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء في أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات على الأجواء والأراضي العراقية ومنع تكرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

إلى / سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

إن وزارة خارجية الجمهورية العراقية تحتج بشدة على التصريحات المذكورة وتبدي للسفارة أن حكومة الجمهوريـــة العراقية تحذر حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية من مغبة التصورات العنصرية التي تدفع حكام إيران إلى مثل هذه السياسات التي ناضلت ضدها شعوب العالم وتحملها مسؤولية ما يصدر منها من تصرفات وإنها سترد بكل قوتها على أي تصرف ناشيء عن هذه السياسات العدوانية حفاظا على الحقوق القومية ووحدة التراب العربي .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الإيرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٤٨٩٤/١٦/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٣/٢٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وبالاشارة إلى التصريحات التي أدلى بها السيد أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية التي نشرتها مجلة النهار العربي والدولي في عددها المرقم ١٥١ والمؤرخ في ٢٤ آذار ١٩٨٠ والتي جاء فيها ردا على سؤالين لمندوب المجلة حول إخلاء وإعادة الجزر العربية الثلاث الطنب الصغرى والطنب الكبرى وأبو موسى التي استلمتها إيران في عهد الشاه ما يأتي :

(نخليها ؟ ليأتي إليها من ؟ لمن كانت هذه الجزر ؟ لم تكن لأحد سوف أشرح لك موقفنا على الخريطة . في الجنوب هناك أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبـي ، الكويت ، العربية السعودية ... بالنسبة إلينا هذه الدول ترتبط بالولايات المتحدة وليست مستقلة . في طرف الخليج يوجد مضيق هرمز الذي يمر عبره النفط . هم خائفون من ثورتنا ، إذا سمحنا لهم بالحصول على هذه الجزر فانهم سيسيطرون على هذا الممر ، أي أن الولايات المتحـدة ستسيطر علـى هـذا الممـر . فهل يمكن أن نقدم هذه « الهديـة » إلى الولايات المتحدة ؟ لو كنا كلنا حول الخليج دولا مستقلة ، لما طرح الموضوع ، لأنه بين الجيران لا تطرح هكذا مشاكل حول جزر صغيرة المساحة ولكنا أعدنا الجزر لهم) .

و (لا أبدا بل العكس أنوي تنظيف الخليج من الوجود الأمريكي ومن كل ما هو مرتبط بالولايات المتحدة) .

تتشرف بأن تبين أن التصريحات المشار إليها أعلاه تعتبر تكريسا للاحتلال غير المشروع لأقاليم تابعة لدول مستقلة ومعترف بها دوليا وأعضاء في الأمم المتحدة مما يتنافى وقواعد القانون الدولي والأحكام المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة التي لا تجيز الاحتلال بالقوة ولا ترتب عليه أيـة آثار قانونية ملزمة كما أنها تستهين باستقلال دول المنطقة وتشكل تدخلا صارخا في شؤونها الداخلية مما يتنافى وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والمباديء الخاصة بحسن الجوار بين الدول فضلا عن ذلك فإن التصريحات المذكورة تجسد نوايا إيران العدوانية التوسعية تجاه الدول العربية وتعبر عن مفاهيم وأطماع توسعية لا تختلف عن الأطماع الشاهنشاهية السابقة .

إن وزارة خارجية الجمهورية العراقية تحتج بشدة على التصريحات المذكورة وتبدي للسفارة أن حكومة الجمهوريـة العراقية تحذر حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية من مغبة التصورات العنصرية التي تدفع حكام إيران إلى مثل هذه السياسات التي ناضلت ضدها شعوب العالم وتحملها مسؤولية ما يصدر منها من تصرفات وإنها سترد بكل قوتها على أي تصرف ناشيء عن هذه السياسات العدوانية حفاظا على الحقوق القومية ووحدة التراب العربي .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٦٠٧١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٤/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١١١٩ بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٨٠ انحرفت طائرة مدنية من داخل الأراضي الايرانية عن خط طيرانها وهي بارتفاع ١٥ كم وسرعة ٧٠٠ كم / ساعة واخترقت الحدود العراقية لمسافة ٤٠ كم مرورا فوق جوارته وشمال السليمانية ثم منطقة قلعة دزه حتى إختفاءها داخل الأراضي التركية .

إن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات على الأجواء والأراضي العراقية ومنع تكرارها مستقبلا وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٦٦٣١/١٦/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/٣

سـري

تهدي وزارة الخارجية أطيب تحياتها إلى الهيئة الدبلوماسية المعتمدة في بغداد وتتشرف بأن تشيرها إلى تصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات أعلى المسؤولين فيها الموجهـه ضد القطر العراقي والأقطار العربية المجاورة فقد ارتكبت السلطات الايرانية العديد من الاعتداءات على السفارة العراقية في - طهران والقنصلتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه والمدارس والمؤسسات والجالية العراقية في إيران وقام عملاء النظام الايراني باعمال إرهابية في العراق أدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحي والأبرياء من بينهم أطفال ونساء وكان أبرز الأعمال الاجرامية المذكورة التي شارك فيها بعض موظفي السفارة الايرانية في بغداد القاء القنابل في حرم الجامعة المستنصرية على التجمع الطلابي بتاريخ ١ نيسان ١٩٨٠ ومحاولة اغتيال السيد نائب رئيس الوزراء والقاء القنابل على موكب تشييع شهداء ذلك الحادث بتاريخ ٥ نيسان ١٩٨٠ ومحاولة اغتيال السيد وزير الثقافة والاعلام بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٨٠ كما تسابق مسؤولو النظام الايراني بإطلاق التصريحات المعادية للعراق والأمة العربية فقد جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماع عقده بتاريخ ٧ نيسان ١٩٨٠ مع الخميني وبني صدر رئيس الجمهورية الايرانية بان العراق (فارسي) وبتاريخ ٨ نيسان ١٩٨٠ صرح قطب زاده وزير خارجية إيران بأن عدن وبغداد تابعتان لنا كما ذكر الخميني بان إيران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد إذا ما أصر العراق على مطالبته بالجزر العربية ووجه خميني نداء إلى الشعب العراقي وأفراد القوات العراقية المسلحة يحرضهم فيه على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق وصرح قطب زادة بتاريخ ٩ نيسان ١٩٨٠ بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية وسبق ذلك تصريحات أدلى بها أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية « لمجلة النهار العربي والدولي » والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم « ١٥١ » والمؤرخ في ٢٤ آذار ١٩٨٠ والتي جاء فيها أن إيران لن تخلي أو تعيد الجزر العربية الثلاث وأن الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت ، السعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران .

أن وزارة خارجية الجمهورية العراقية تود أن تبدي للهيئة الدبلوماسية المعتمدة في بغداد في شأن التصرفات والممارسات والتصريحات الايرانية المذكورة آنفا ما يأتي :

١- أن السياسة التي ينتهجها نظام الحكم القائم في إيران سياسة عنصرية وتوسعية من حيث جوهرها واجراءاتها وأهدافها .

٢- أن أعمال الاعتداء التي أرتكبتها السلطات الايرانية ضد المؤسسات والجالية العراقية في إيران تشكل خرقا لقواعد القانون الدولي التي تلزم جميع الدول بحماية المبعوثين والمنشآت الدبلوماسية .

٣- أن التصريحات التي أطلقها حكام إيران تؤكد سياستها الهادفة إلى تكريس احتلالها غير المشروع للجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى ، طنبُ الصغرى، وأبو موسى) . خلافا لاهداف ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة الرامية إلى حفظ السلم والأمن الدوليين كما أنها تشكل تهديدا مباشرا لمجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واستهانة فاضحة باستقلالها وتدخلا صارخا في شؤونها الداخلية .

أن حكومة الجمهورية العراقية قد عبرت في مناسبات عديدة للحكومة الايرانية وعلى أعلى المستويات عن حسن نيتها واستعدادها لاقامة علاقات طبيعية مبنية على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ولكن النظام الايراني أثبت بكل ما تقدم أنه مصمم على السير بسياسته العنصرية والتوسعية وتخريب السلم والأمن في القطر العراقي والأقطار الخليجية العربية مدعيا لنفسه دور المصدر لما يسمى بالثورة الاسلامية الايرانية .

أن حكومة الجمهورية العراقية في الوقت الذي ستسعى فيه إلى حماية سيادتها وسلامتها الاقليمية وصيانة أمنها والحفاظ على السيادة والمصالح القومية للأمة العربية تحمل الحكومة الايرانية مسؤولية جميع التصرفات التي سيكون من شأنها تعريض السلم والأمن الدوليين في المنطقة للخطر .

تنتهز وزارة خارجية الجمهورية العراقية هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٧٢٩٥/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت أنه :

١- في الساعة ٠٦٥٠ من يوم ١٩٨٠/٥/٤ اخترقت طائرة حربية إيرانية الأجواء العراقية بمسافة ٤ كم قرب الدعامة ٢١/١٧ بقاطع محافظة ميسان .

٢- بتاريخ ١٩٨٠/٥/٤ اخترقت طائرة حربية إيرانية الأجواء العراقية بين الدعامتين ٢/١٨ و١٧ وكانت على ارتفاع منخفض ثم عادت إلى الأراضي الايرانية بالقرب من الدعامة ١٥ بقاطع محافظة ميسان .

وأن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاستفزازات المتكررة تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها بالكف عن اختراق الأجواء العراقية من قبل الطائرات الحربية الايرانية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٧٢٩٤/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهـات العراقيـة المختصـة قد بينـت أنـه في السـاعـة ٠٩٣٠ من يوم ١٩٨٠/٥/١ تجاوزت طائرة حربية إيرانية خط الحدود داخل الأجواء العراقية في قاطع محافظة ميسان ثم عادت إلى الأجواء الايرانية

وفي الساعة ٠٩٣٥ من نفس اليوم تجاوزت طائرة حربية إيرانية الأجواء العراقية في نفس القاطع ثم اتجهت إلى الأجواء الايرانية مرة أخرى .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها بالكف عن اختراق حرمة الأجواء العراقية مستقبلا وإعلامنا النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٧٤٢٣/٥/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/١٧

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العراقية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بأن تعلمها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت أن القوميسير الايراني في سومار قد طلب من المخفر العراقي في حران الاجتماع بالقوميسير العراقي في مندلي بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٨ ، وحيث أن الفقرة الأولى من المادة العاشرة من اتفاق قوميسيري الحدود الموقع بين العراق وإيران توجب تحديد الغرض من الاجتماع قبل عقدة فقد طلب من القوميسير الايراني ذلك بموجب الكتاب المرقم ١٦٥ والمؤرخ في ١٩٨٠/٤/١٨ . وقد أجابت الوميسيرية الايرانية بكتابها المرقم ٥١١/١٣/١٥٢ والمؤرخ في ١٣٥٤/١/٣٠ إيرانية أن الاجتماع المطلوب هو بخصوص الدعائم الحدودية وحل الخلافات الحدودية .

وبالنظر إلى أن بحث موضوع الدعائم الحدودية ليس من اختصاصات قوميسيري الحدود وإنما هو من اختصاص اللجنة المختلطة المنصوص عليها في المادة (٥) من بروتوكول اعدة تخطيط الحدود البرية لعام ١٩٧٥ وذلك ما نصت عليه الفقرة (١/٩) من المادة (٦) من اتفاق قوميسيري الحدود فقد تم توضيح ذلك للقوميسير الايراني بالكتاب المرقم ١٦٦ والمؤرخ في ١٩٨٠/٤/٢٠ والطلب إليه إعلام القوميسير العراقي بطبيعة المشاكل الحدودية التي تطرق إليها بكتابه أعلاه للتهيؤ للاجتماع بشكل مفيد عملا بالفقرة الأولى من المادة العاشرة من الاتفاقية المذكورة . غير أنه بدلا من ذلك فقد بادر القوميسير الايراني للحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٠/٤/٢١ إلى خط وحيث أن أية معلومات لم تصل عن الموضوعات التي كان يريد طرحها فقد تم التأكيد عليه بالموافقة على عقد الاجتماع بعد تقديم المعلومات المطلوبة بالرسالة المرقمة ١٦٩ والمؤرخة في ١٩٨٠/٤/٢١ إلا أن أفراد مخفر ناوتنك الايراني لم يستلموا الرسالة المذكورة .

أن الوزارة ترى بأن هذا التصرف مخالف لاحكام اتفاقية قوميسيري الحدود وخصوصا المادة (١٣) والتي تنص على وجوب قبول الرسالة في أية ساعة وحتى في أيام الأعياد والعطل الرسمية فأنها تطلب من السفارة إعلام الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها إلى قوميسيري الالتزام بمواد اتفاقية قوميسيري الحدود الموقعة بين البلدين والعمل بموجبها ، وإعلامنا النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٧٣٨٦/١/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/١٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد أعلمتها بقيام الجهات الايرانية بإطلاق النار على احدى الطائرات العراقية الخاصة بمكافحة آفات النخيل أثناء قيامها بعملها في منطقة عتبه الخرنوبية وذلك من مخفر الحد الايراني علما بأنه سبق أن قامت الجهات العراقية بإعلام السلطان الايرانيـة عن طريـق القومسـير العراقـي في البصرة ، وكذلك بموجـب مذكرة الـوزارة المرقمـة ٧٨٩٨/١/١/٥ في ١٩٨٠/٤/٣٠ عن قيام أجهزة وقاية المزروعات بحملة لمكافحة حشرة الحميره في محافظـة البصرة وأنها سوف تستخدم الطائرات العمودية والطائرات ذات الأجنحة الثابتة .

أن هذه الوزارة تحتج على هذه الممارسات وترجو من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية للكف عن مثل هذه الأعمال وعدم تكرارها مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/١٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أنه في الساعة العاشرة من صباح اليوم ١٩٨٠/٥/١٩ بتوقيت طهران قامت السلطات الرسمية الايرانية باحتجاز السيد ضياء عباس حسين الموظف الدبلوماسي في سفـارة الجمهورية العراقية في طهران وسيارة السفارة وسائقها السيد جميل عويد أثناء قيامها بإيصال كيس البريد السياسي العائد للسفارة إلى الطائرة ، كما قامت السلطات الرسمية الايرانية بمصادرة كيس البريد السياسي وفتحه وتصوير محتوياته وسرقة قسم منها . الأمر الذي يتنافى والأعراف الدولية التي تحترمها الدول كافة في تعاملها الدبلوماسي في كل الظروف كما ويتنافى ذلك مع أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ .

أن وزارة الخارجية إذ تبين ما جاء في أعلاه للسفارة تسجل احتجاج حكومة الجمهورية العراقية الشديد على تلك الانتهاكات المنافية للأعراف والاتفاقيـات الدوليـة وتحمـل الحكومـة الايرانية مسؤولية نتائج تلك الانتهاكات .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٥/١/١٣/٧٧٦٦
التاريخ : ١٩٨٠/٥/٢٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ٠٧٠٠ من يوم ١٩٨٠/٥/١٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية في منطقة مجنون .

ترجو الوزارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها للكف عن هذه التجاوزات .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٨١٣١/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/٢٩

تهدي وزارة خارجية الجمهورية العراقية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتتشرف بأن تبدي أنه بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٦ أرتكبت السلطات الايرانية عدوانا جديدا على سيادة أراضي الجمهورية العراقية مؤكدة بذل نواياها العدوانية ضد العراق وشعبه فبينما كان المقاول الأهلي حمدان خلف يباشر العمل في مخفر العبلة العراقي الجديد دخلت ثلاث مدرعات مجنزرة إيرانية تصحبها قوى من المشاة من مخفر عنيزة الايراني وطوقت محل العمل ثم خطفت المقاول المذكور وشريكه وولده والمفرزة التي كانت ترافقه والمؤلفة من النائب ضابط نور عبد الحسين والعرفاء كاظم عباس وكريم عبد السادة وحسن جبر سلمان والجنديين الاحتياط ابراهيم دبيس وكاظم عطية مع أسلحتهم واقتادتهم إلى داخل الأراضي الايرانية .

أن هذه الوزارة إذا تحتج بشدة على هذا العمل العدواني . الاستفزازي الذي قامت به السلطات الايرانية تطالب بإعادة المختطفين العراقيين المذكورين مع الأسلحة إلى العراق فورا وأن الحكومة الايرانية هي وحدها التي تتحمل مسؤولية هذا العمل الاستفزازي والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية كما تطالب بوضع حد له وإعلام الوزارة بالنتيجة .

وبإنتظار الجواب ،

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٨٢٣٣/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/٣١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفـارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة ، وتتشرف إعلامها أن الجهات العراقية المختصة بينت ما يلي :

١- في الساعة ٠٨٥٥ من صباح يوم ١٩٨٠/٥/٢١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية من طراز ميراج بمسافة كيلومتر واحد قرب قرية الرشيدة ......

٢- وعادت في الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه واخترقت نفس المجال الجوي المذكور أعلاه .

أن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية ترجو من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثـل هذه التجاوزات على الأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسْلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٨٢٣٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٥/٣١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تعلمها بأن الجهات العراقية المختصة قد أبدت ما يلي :

١- في الساعة ٠٩٠٥ من يوم ١٩٨٠/٥/١٥ قامت طائرة حربية إيرانية باختراق الأجواء العراقية في قاطع ميسان بارتفاع منخفض من جهة الجنوب وعلى مقربة من الدعامة الحدودية ٢ - ٢١ وباتجاه الشمال داخل الأراضي العراقية .

٢- في الساعة ٠٨٤٠ من يوم ١٩٨٠/٥/١٧ قامت طائرة حربية إيرانية باختراق الأجواء العراقية في قاطع ميسان متجهة من الشمال قرب الدعامة ١٥ واتجهت إلى ناحية بسيتين الايرانية .

وفي الساعة ٠٩٠٠ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية من قاطع ميسان طائرة مقاتلة إيرانية قادمة من الجنوب قرب الدعامتين ١٧ ، ٢/١٨ واتجهت شمالا حتى الدعامـة الحدوديـة ٢١/٣ .

وفي الساعة ٠٩١٥ من نفس اليوم شوهدت طائرة إيرانية مقاتلة فوق الدعامة الحدودية ٢٤/١٩ واتجهت نحو مخفر حدود خزينة .

٣- في الساعة ١١٢٠ من يوم ١٩٨٠/٥/١٦ شوهدت طائرة حربية إيرانية قادمة من الشمال مرت قرب الدعامة الحدودية ٢٢/٤٩ في قاطع ميسان ثم عادت إلى الأجواء الايرانية بالقرب من الدعامة الحدودية ٢٣/٢ وعلى ارتفاع منخفض .

٤- في الساعة ٠٩١٥ من يوم ١٩٨٠/٥/١٨ قامت طائرة حربية إيرانية باختراق الأجواء العراقية في قاطع ميسان فوق الدعامة ٢/١٥ وعلى ارتفاع متوسط .

٥- في الساعة ٠٩٤٥ من يوم ١٩٨٠/٥/١٧ قامت طائرة عسكرية إيرانية من نوع فانتـوم باختراق الأجواء العراقية في قاطع واسط واتجهت بعدها إلى السلسلة الجبلية المقابلة لمخفر الجبل ومنها إلى قاطع مندلي ، وفي الساعة ١١١٠ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية في قاطع واسط طائرة عسكرية إيرانية على ارتفاع عال ، وقد مرت باستقامة مخافرنا الحدودية (الشهابي ، عين العبد ، طارق بن زياد ثم عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية .

٦- في الساعة ٠٩٤٥ من يوم ١٩٨٠/٥/١٩ مرت طائرة عسكرية إيرانية من نوع فانتوم متجهة إلى الشمال بمحاذاة خط الحدود وباستقامة مخفر حدود الشهابي وربيئة الزعفران في قاطع واسط .

٧- في الساعة ١١٣٠ من يوم ١٩٨٠/٥/١٦ شوهدت طائرة حربية إيرانية من نوع فانتوم قادمة من السلسلة الجبلية المقابلة لمخفر رضا آباد الايراني وباستقامة خط الحدود مقابل حدودنا (الصدور ، الدراجي ، الجبل) في قاطع واسط وبارتفاع عال ، وقد اتجهت بعدها عبر السلسلة الجبلية باتجاه محافظة إيلام .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على مثل هذه الاستفزازات والأعمال المعادية تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات وعدم تكرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٨٢٥٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٦/١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية أعلمتها ما يلي :

١- في الساعة ٠٩٠٠ من يوم ١٩٨٠/٥/٢١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية على ارتفاع منخفض ثم عادت إلى الأجواء الايرانية ضمن قاطع ميسان .

٢- في الساعة ٠٩٠٥ من يوم ١٩٨٠/٥/٢٢ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية مقاتلة على ارتفاع منخفض واتجهت نحو ناحية الطيب وعادت بعدها إلى الأجواء الايرانية ضمن نفس القاطع .

أن هذه الوزارة إذ تحتج على ما قامت به السلطات الايرانية تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات على الأجواء العراقية ومنع تكرارها في المستقبل وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم :٨٠٢٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٦/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ٠٩١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٢ اخترقت الأجواء العراقية طائرة عسكرية إيرانية في قاطع البصرة منطقة زيد بمسافة ٥٠٠ م متجهة من منخفض الكشك الايراني إلى مخفر الشلامجة الايراني . وبنفس القاطع واليوم في الساعة ٠٩١٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة عسكرية إيرانية نوع فانتوم في منطقة الخرنوبية وبمسافة ٥٠٠ م ثم عادت داخل الأجواء الايرانية وفي الساعة ٠٧١٥ من التاريخ المذكور حلقت طائرة حربية إيرانية على ارتفاع عال متجهة من الدعامة الحدودية ٢٢/٣٣ وعلى خط الحدود في قاطع ميسان .

أن الوزارة إذ تحتج على ما تقدم تطلب من السفارة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانيـة المختصة للكف عن هذه التجاوزات وعدم تكرارها مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٨٦١٧/١٣/١/٥
التراريخ : ١٩٨٠/٦/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات الرسمية العراقية أعلمتها ما يلي :

في الساعة ٠٨٥٥ من يوم ١٩٨٠/٥/٢٦ اخترقت الأجواء العراقية في منطقة رأس البيشة بالفاو طائرة استطلاع إيرانية خفيفة بمسافة ٢ كم ثم عادت إلى الأجواء الايرانية . وفي الساعة ١٠٠٥ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية في منطقة الشلهة طائرة عسكرية إيرانية ومرت فوق كمرك أم الرصاص العراقي ثم عادت إلى الأجواء الايرانية . قاطع مندلي (٣) في الساعة ٠٧٣٠ من يوم ١٩٨٠/٥/٢٦ مرت على خط الحدود طائرة إيرانية حربية قدمت من منطقة نفط شاه نحو الشرق ٤ ب في الساعة ٠٩٥٠ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية ومرت فوق الدعامة الحدودية (١٦) على ارتفاع منخفض ثم عادت إلى الأجواء الايرانية بعد أن مرت فوق الدعامة (١٥) .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على ما قامت به السلطلات الايرانية تطلب من السفارة ابلاغ ما جاء أعلاه للجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة للكف عن القيام بمثل هذه التجاوزات على الأجواء والحدود العراقية ومنع تكرارها في المستقبل واعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٩٠١٢/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٦/١٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تعلمها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- في الساعة ٢١٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٤ قامت القوات الايرانيـة بفتـح النـار بالهاونـات والرشاشات المتوسطة من مخافر سلمان كسته وجاويد شاه وربايا سانويه على المخافـر العراقيـة الحدودية في قاطع مندلي .

٢- في الساعة ٤٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٥ قامت القوات الايرانية بفتح النار من اسلحتها الثقيلة على المخافر العراقية الحدودية في قاطع مندلي .

٣- في الساعة ٠٨٥٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانيـة في منطقة زرباطية .

٤- بتاريخ ١٩٨٠/٦/٦ اخترقت طائرة حربية إيرانية من نوع فانتوم الأجواء العراقية في قاطع واسط .

٥- في الساعة ١٠٣٧ من يوم ١٩٨٠/٦/٥ اخترقت طائرة حربية إيرانية من نوع فانتوم وعلى ارتفاع منخفض الأجواء العراقية في قاطع ميسان على مقربة من الدعامتين الحدوديتين ٢٤/١٩ و٢٤/١٨ ثم عادت الطائرة المذكورة واخترقت الأجواء العراقية مرة ثانية في الساعة ١٠٤٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٥ على مقربة من الدعامتين الحدوديتين المذكورتين وعادت إلى الأجواء الايرانيـة من الدعامة ٢٤/١٥ .

أن الوزارة تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن اختراق حرمة الأجواء العراقية من قبل الطائرات الحربية والاعتداء على الأراضي العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ٩٧٠١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٦/٢٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- في الساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية من نوع فانتوم في قاطع واسط قادمة من قضاء مهران الايراني واتجهـت نحو قاطع مندلي.

٢- في الساعة ٠٩٢٥ من يوم ١٩٨٠/٦/١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية ومرت فوق الدعامتين ٢١/٥ و٢١/٤ ثم عادت إلى داخل الأراضي الايرانية على ارتفاع منخفض .

٣- في الساعة ١٦٣٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٢ مرت طائرة حربية إيرانية على خط الحدود باتجاه الدعامة الحدودية (١٥) متجهة من الشمال إلى ناحية بسيتين الايرانية .

٤- في الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٢ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية ومرت فوق الدعامة الحدودية ٢٢/٣٦ ومخفري أبو غرب والشرهاني عادت بعدهـا إلى داخـل الأجـواء الايرانية .

٥- في الساعة ١٠١٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٣ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية ومرت فوق الدعامتين ٢٤/١٩ و٢٤/٢٠ ثم عادت إلى الأجواء الايرانية .

٦- في الساعة ١١١٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية ومرت فوق الدعامة (١٥) ثم عادت إلى الأجواء الايرانية على ارتفاع منخفض .

٧- في الساعة ١٦٥٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية ومرت فوق الدعامتين الحدوديتين ٢٤/١٩ و٢٤/٢٠ عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية بعد أن مرت فوق الدعامة ٢٤/١٨ وعلى ارتفاع منخفض .

٨- في الساعة ١٠٣٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية على مقربة من الدعامتين الحدوديتين ٢٤/١٩ و٢٤/١٨ على ارتفاع منخفض وحلقت بالقرب من مخافر جلات العراقي ثم عادت إلى الأجواء الايرانية في الساعة ١٠٤٥ من نفس اليوم عـادت نفس الطائرة واخترقت الأجواء العراقية على مقربة من الدعامتـين الحدوديتـين المذكورتـين وبارتفـاع منخفض عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية من الدعامة ٢٤/١٥ .

٩- في الساعة ١٨٢٥ من يوم ١٩٨٠/٦/٥ شوهدت طائرة حربية إيرانية قادمة من الدعامة الحدودية ٢١/١٦ متجهة نحو الدعامة ٢١/١٦ ب بداخل الأجواء العراقية وبارتفاع متوسط .

١٠- في الساعة ٠٥٨٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية في منطقة زرباطية عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية .

١١- بتاريخ ١٩٨٠/٦/٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية نوع فانتوم وحلقت في الأراضي العراقية فوق مخفر حدود الدراجي عادت بعدها إلى الأجواء الايرانية .

١٢- في الساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية نوع فانتوم من قاطع واسط قادمة من قضاء مهران الايراني واتجهت نحو قاطع مندلي .

١٣- في الساعة ٠٩٥٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٣ شوهدت طائرة حربية إيرانية في الأجواء العراقية ضمن قاطع مندلي ، كما مرت طائرة حربية أخرى في نفس الوقت وضمن القاطع المذكور .

١٤- في الساعة ٠٨٥٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية من جهة مخفر حدود الوسطي ومرت فوق مخفر حدود زيد باتجاه مخفر حدود بيبان .

١٥- في الساعة ٠٨٥٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٥ قدمت طائرة حربية إيرانية ضمن قاطع حدود ميسان بمحاذاة خط الحدود واتجهت إلى العمق الايراني .

١٦- في الساعة ٠٩٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/١٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية في المنطقة الواقعة بين المخفر حدود العباسية ووادي حران اتجهت نحو قصبة مندلي ، عادت بعدها إلى داخل الأراضي الايرانية باتجاه قضاء سومار الايراني .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن اختراق حرمة الأجواء العراقية من قبل الطائرات الحربية الايرانية والاعتداء على الأراضي العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٠٠١٤/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف إعلامها أنه في الساعة ٠٨٤٣ بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٨ اخترقت الأجواء العراقيـة طائـرة إيرانية مقاتلة مسافة ١٨ كم شمال شرق البصرة .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبـلاغ ذلك إلى الجهـات الايرانية المختصة للكف عن هذه التجاوزات وعدم تكرارها مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٠١٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١٢٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة هليوكوبتر إيرانية قرب الشلامجة في قاطع البصرة ولمسافة ٧ كيلومتر .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبـلاغ ذلك إلى الجهـات الايرانية المختصة للكف عن هذه التجاوزات وعدم تكرارها مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠١٧٧/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ٢٣١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢ قامت القوات الايرانية بفتح النار بالهاونات (٣ عقدة) على مخفر حدود الشهداء ومن التلول المجاورة لمخفر هنجيرة الايراني ثم توسع الرمي بعد ذلك وأصبحت النار تصب على المخفر من أربع جهات من مخفـر خضـر الايرانـي ومخفر هنجْيرة والتلول المجاورة وفي الساعة ٠٤٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٣ توقف الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلماتها المشددة بالكف عن اختراق حرمة الأراضي العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٣٥٣/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ، بأنه في الساعة ٢٢٣٣ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية شمال شرق خانقين فوق منطقة إيران ، سرعة الطائرة ٧٨٠ كم/ساعة .. الارتفاع ٧ كم مسافة الاختراق ١٠ كم إلى ١٥ كم .

أن الوزراة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما جاء أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن اختراق حرمة الأراضي العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٤٢٦/٥/١/٥

التاريخ : ١٩٨٠/٧/٩

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريــة الاسلاميــة الايرانيــة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٢٠٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦ قصفت القوات الايرانية المخافر الحدودية في منطقة تبه رش .

٢- في الساعة ٢٠٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦ فتحت النار من مخفر دربندخان الايراني بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مخفري (المقداد والحسين الجديد) واستمر الرمي لمدة نصف ساعة .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن اختراق حرمة الأراضي العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٤٩٩/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- في الساعة ١٥٢٠ بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٨٠ اقتربت عجلة عسكرية إيرانية من مخفر قلعة يهودي بخانقين وقيام الجنود الموجودين بداخلها بقذف رمانة يدوية على احد منتسبي المخفر وفي الساعة ٠٩٠٠ أسر (٦) عسكريين من قوات الحدود و(٣) مدنيين في منطقة مخفر العيلة - ميسان .

٢- من الساعة ٢٢٠٠ بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٨٠ وحتى الساعة ٢٣٤٥ من نفس اليوم قامت المدفعية الايرانية بقصف المخافر العراقية في منطقة مخافر قاطع قوراتو .

٣- في الساعة ٢٢٥٠ بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٨٠ بدأ الجانب الايراني بقصف مدفعي لمخفر القعقاع في قاطع مندلي .

٤- من الساعة ٢٢٥٠ بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٨٠ وحتى الساعة ٣١٥ بتاريخ ٢٨ مايس ١٩٨٠ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي لمخافر أبي عبيدة والصمود والعاصمة في منطقة مندلي .

٥- في الساعة ١٩٣٠ بتاريخ ٢٩ مايس ١٩٨٠ قصفت المدفعية الايرانية منطقة مخفر الصمود والمناطق المحيطة به في مندلي .

٦- من الساعة ١٨٣٠ وحتى الساعة ٢٠٠٠ بتاريخ ٢٩ مايس ١٩٨٠ قصفت المدفعية الايرانية مخفر موسى بن نصير في زرباطية .

٧- في الساعة ١٩٣٠ بتاريخ ٣٠ مايس ١٩٨٠ فتحت القوات الايرانية نيران أسلحتها الخفيفة والمدفعية على مخافر الطعان ، محمد القاسم ، الصدور ، الدراجي ، موسى بن نصير في منطقة زرباطية .

٨- من الساعة ١١٢٠ وحتى ١٣٣٠ بتاريخ ٣٠ مايس قصفت القوات الايرانية ناحية زرباطية .

٩- من الساعة ١٨٤٥ وحتى ١٩٣٠ بتاريخ ٣١ مايس ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية مخفري الصدور والدراجي في زرباطية وفي اليوم نفسه في الساعة ٢٠٤٥ وحتى ٢١١٥ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية مخفر موسى الكاظم في منطقة ميدان .

١٠- في الساعة ٢٢١٥ بتاريخ ٣١ مايس ١٩٨٠قصفت القوات الايرانية بالمدفعية مخفر الصدور في زرباطية وكذلك مخفر الدراجي في الساعة ٢٢٤٥ بتاريخ ٣١ مايس ١٩٨٠ .

١١- في الساعة ٠٤٣٠ بتاريخ ١ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالهاونات مخفر الصدور في زرباطية وفي الساعة ٠٦٣٠ حتى ٠٧١٥ قصفت مخفر الدراجي بالهاونات في زرباطية وفي الساعة ٠٧٠٠ قصفت القوات الايرانية بالصواريخ مخفر موسى بن نصير في زرباطية وفي الساعة ٠٦٣٠ وحتى الساعة ١٢٠٠ قصفت القوات الايرانية المخافر (الصدور ، الدراجي ، موسى بن نصير ، محمد القاسم ، الطعان ، قرية الغزالي في زرباطية) .

١٢- في الساعة ٢١٠٠ بتاريخ ٢ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (حذيفة ، الصادق ، يثرب) في قاطع قوراتو .

١٣- في الساعة ٠٣٤٥ بتاريخ ٣ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (موسى بن نصير ، الطعان ، محمد القاسم ، عرفات ، أطراف زرباطية في قاطع زرباطية) .

١٤- في الساعة ٠٥٠٠ بتاريخ ٣ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية مخفر مقداد لمدة ساعتين في منطقة خانقين . وفي الساعة ١٣٠٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفية منطقة المنذرية والمحجر الصحي فيها في خانقين .

١٥- من الساعة ٠٩٠٠ وحتى الساعة ١٥٠٠ بتاريخ ٣ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (يثرب ، أحد ، حذيفة ، موسى الكاظم ، قتيبة ، بدر الكبرى ، الياسين والغافقي في منطقة خانقين وقوراتو وميدان) .

١٦- من الساعة ٠٣٣٠ وحتى الساعة ٠٥٠٠ بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية مخافر (على الصادق ، حذيفة ، الغافقي ، الياسين ، المقداد ، الحسين ، زين القوس) في قاطعي خانقين وقوراتو .

١٧- من الساعة ١٣٠٠ وحتى الساعة ١٦٠٠ بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٠ - قصفت القوات الايرانية بالدبابات والطائرات السمتية مخفر موسى الكاظم في منطقة ميدان .

١٨- من الساعة ١٦٠٠ وحتى الساعة ٢٣٠٠ بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٠ - قصفت القوات الايرانية المخافر (يثرب ، الصادق ، وحذيفة) في قاطع قوارتو .

١٩- من الساعة ٠٩٠٠ وحتى الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (يثرب ، الصادق ، وحذيفة) في قاطع قوراتو .

٢٠- من الساعة ١١٠٠ وحتى الساعة ١٧٣٠ بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (يثرب ، الصادق ، والمثنى) في قاطع قوراتو .

٢١- من الساعة ١٧٠٠ وحتى الساعة ١٨٣٠ بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية على مخفر الغافقي - المنذرية - قاطع خانقين .

٢٢- من الساعة ١٨٥٠ وحتى الساعة ١٨٣٠ بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية مخفري يثرب وقتيبة في قاطع قوراتو .

٢٣- من الساعة ٢١١٠ وحتى الساعة ٢٣٠٠ بتاريخ ٥ حزيران قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (الحسين القديم ، الحسين الجديد ، المقداد) في قاطعي قوراتو وخانقين .

٢٤- من الساعة ١٢٣٠ وحتى الساعة ١٨١٥ بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٠ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المخافر (يثرب ، حذيفة والصادق) في قاطع قوراتو.

٢٥- من الساعة ١٥ وحتى الساعة ٢٠٠ بتاريخ ٧ حزيران قصفت القوات الايرانية بالهاونات مخفر عقبة بن نافع في قاطع قوراتو .

الاختراقات الجوية

١- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٢٣٧ بتاريخ ١١ نيسان في منطقة القرنة وعلى عمق ١٦ كم .

٢- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٥٣٥ بتاريخ ١١ نيسان في منطقة القرنة وعلى عمق ٣ كم .

٣- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ٠٨٢٠ بتاريخ ١٤ نيسان في منطقة شمال شرق علي الغربي وعمق الاختراق ٥ كم .

٤- اخترقت طائرتان إيرانيتان مقاتلتان الأجواء العراقية في الساعة ٠٩٣٢ بتاريخ ١٦ نيسان في منطقة علي الغربي وعلى عمق ١٠ كم .

٥- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٠٣٦ بتاريخ ١٦ نيسان في جنوب شرق الكوت وعلى عمق ٦٢ كم .

٦- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٠٤٤ بتاريخ ١٦ نيسان في جنوب علي الغربي بـ ٣ كم وعلى عمق ٣٠ كم .

٧- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٢٠ نيسان في خانقين وعلى عمق ٢٠ كم .

٨- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٢٩ نيسان في منطقة جوارته وعلى عمق ٤ كم .

٩- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٣٠ نيسان في منطقة جوارته وعلى عمق ١٢ كم .

١٠- اخترقت طائرة إيرانية سمتية الأجواء العراقية بتاريخ ٥ مايس قرب مندلي وعلى عمق ٢٥ كم .

١١- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية الساعة ٢٣١٥ بتاريخ ٥ مايس في منطقة جوارته وعلى عمق ٤٥ كم .

١٢- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٧ مايس في منطقة القرنة وعلى عمق ١٢ كم .

١٣- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٧ مايس في العمارة وعلى عمق ٧ كم .

١٤- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٠٤٩ بتاريخ ٧ مايس في القرنة وعلى عمق ١٠ كم .

١٥- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١١٠٠ بتاريخ ٧ مايس وعلى عمق ٥ كم وكذلك بتاريخ ١٠ مايس وعلى عمق ٢ كم في منطقة العمارة .

١٦- اخترقت طائرة إيرائية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١٠ مايس في منطقة العمارة وعلى عمق ٥ر٧ كم . وفي اليوم نفسه اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة منطقة القرنة وعلى عمق ١٥ كم .

١٧- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١١ مايس في منطقة بزركان وعلى عمق ٢٥ كم .

١٨- اخترقت الطائرات الايرانية المقاتلة الأجواء العراقية ثلاث مرات بتاريخ ١٥ مايس في منطقة القرنه وعلى عمق (١٥ كم ، ٣ كم ، ١٠ كم) .

١٩- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١٥ مايس في منطقة العمارة وعلى عمق ٥ كم .

٢٠- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة لأجواء العراقية بتاريخ ١٥ مايس في جوارته وعلى عمق ٤٥ كم .

٢١- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية الساعة ١٠ بتاريخ ١٦ مايس في منطقة جوارته وعلى عمق ٥ر٧ كم وفي اليوم نفسه الساعة ١٤١ وعلى عمق ٥ر٧ كم .

٢٢- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ٠٨٤٤ بتاريخ ١٧ مايس في منطقة القرنة وباتجاه بازركان وعلى عمق ٧ كم .

٢٣- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٠٢٨ بتاريخ ١٧ مايس في منطقة القرنة وعلى عمق ٧ كم .

٢٤- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١٧ مايس في منطقة القرنة وعلى عمق ١٢ كم .

٢٥- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١٧ مايس في منطقة بازركان وعلى عمق ١٢ كم .

٢٦- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٢٠ مايس وعلى عمق ١٥ كم في

منطقة جوارته . وتكرر الاختراق في المنطقة نفسها في الساعة ٤٠٢ بتاريخ ٢١ مايس وعلى عمق ١٥ كم .

٢٧- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٢١ مايس قرب خانقين وعلى عمق ١٠ كم .

٢٨- اخترقت طائرة استطلاع إيرانية الأجواء العراقية في الساعة ١٥١٣ بتاريخ ٢١ مايس شمال شرق خانقين وعلى عمق ١٠ كم .

٢٩- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٢٥ مايس في منطقة جوارته وعلى عمق ٥ كم .

٣٠- اخترقت طائرتان (فانتوم) الأجواء العراقية في الساعة ١٢٣٠ بتاريخ ٣٠ مايس وفي اليوم نفسه اخترقت طائرة (فانتوم) في الساعة ١٤٠٠ في منطقة زرباطية .

٣١- اخترقت الطائرات الايرانية المقاتلة في منطقة زرباطية في الساعة ١٤١٥ والساعة ١٨٣٠ .

٣٢- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية في الساعة ١٢١٠ بتاريخ ٣٠ مايس في منطقة بدره وعلى عمق ١٥ كم .

٣٣- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٣٠ مايس شمال خانقين وعلى عمق ٢٠ كم .

٣٤- اخترقت طائرتان إيرانيتان مقاتلتان الأجواء العراقية بتاريخ ٣٠ مايس وعلى عمق ١٠ و٢٠ كم في منطقة مندلي .

٣٥- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٣١ مايس في المنطقة المحصورة بين مندلي والكوت وعلى عمق ١٥ كم .

٣٦- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ١ حزيران مقابل بزركان وبدره وعلى عمق ٧ كم .

٣٧- اخترقت طائرة إيرانية مقاتلة الأجواء العراقية بتاريخ ٣ حزيران مقابل مندلي وعلى عمق ١٠ كم .

٣٨- اخترقت طائرة استطلاع إيرانية الأجواء العراقية بتاريخ ٦ حزيران مقابل بدره وعلى عمق ٣٥ كم .

٣٩- اخترقت طائرة استطلاع إيرانية الأجواء العراقية بتاريخ ٧ حزيران في منطقة القرنة وعلى عمق ٤ كم .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي والأجواء العراقية مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٤٧٥/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ١٩٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ فتحت القوات الايرانية مدفعيتها من مخفر دربند الايراني واسكبيان على مخفري عقبة بن نافع والنصر .

٢- في الساعة ٢٠٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ فتحت القوات الايرانية نيران الهاونـات والمدفعية على مخفر (احد) . انقطع الرمي في الساعة ٣٣٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٨ .

٣- في الساعة ٠٤٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٨ فتحت القوات الايرانية نيران الدبابات على مخفر عبد الرحمن الداخل واستمر الرمي لمدة ٣٠ دقيقة وتوقف بعدها الرمي .

٤- في الساعة ٢٢٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتهـا على مخفري (موسى الكاظم واحد) وتوقف الرمي في الساعة ٢٣٢٠ .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات التي أخذت تتـكرر وبشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن الاعتداءات على الأراضي العراقية ووضع حد لها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاوره ١٠٦٤٥/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أن الجهات العراقية المختصة قد بينت ما يلي :

١- في الساعة ٢١١٦ من يوم ١٩٨٠/٧/٥ قامت القوات الايرانية بفتح النار بالهاونات والرشاشات بصورة متقطعة على مخفري ضعيف وسعد العراقيين من خلف مخفر شوشرين الايراني .

٢- في الساعة ٢٠٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٤ قامت القوات الايرانية بفتح النار بالأسلحة الخفيفة بشكل متقطع على الأراضي العراقية وفي الساعة ٢٠٣٠ توقف الرمي .

٣- في الساعة ٠٧١٥ من يوم ١٩٨٠/٧/٥ تقدمت مدرعات إيرانية وفصيل مشاة وقامت بفتح النار على المناطق الحدودية العراقية واستمر الرمي حتى الساعة ١٠٣٠ .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على ما تقوم به السلطات الايرانية من اعتداءات وتجاوزات متكررة على حرمة الأراضي والأجواء العراقية تطلب من السفارة إبـلاغ ما تقدم إلى الجهـات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة للكف عن تكرار ذلك في المستقبل .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٦٥٩/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ٢٣٧٠ من يوم ٨ تموز ١٩٨٠ فتحت القوات الايرانية النار من ربايا مخفر شوريت ٩١٩٧ بالأسلحة الثقيلة والرشاشات المتوسطة على المخافر العراقية الحدودية سعد ٨٩٩٧ وضعيف ٩١٩٨ والعين ٨٩٩٨ .

٢- في الساعة ٢٣٠٠ من يوم ٨ تموز ١٩٨٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على المنطقة القريبة من مخفر قتيبة ٤٨٠١٨٠ العراقي .

٣- في الساعة ٢٣٣٠ من يوم ٨ تموز ١٩٨٠ فتحت القوات الايرانية النار بواسطة مدافع الهاون على مخفر حدود يثرب ٥٤٤٢٣٦ العراقي .

٤- في الساعة ٢٤٠٠ فتح الجانب الايراني نيران مدفعيته من جهة تبه رش ٦٦٤٤ بقصف مبعثر وبالساعة ١٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٩ انقطع الرمي ثم عاودت المدفعية الايرانية في الساعة ٢٣٠ قصف مخفر موسى الكاظم العراقي .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ذلك إلى الجهات الايرانية المختصة للكف عن هذه التجاوزات وعدم تكرارها مستقبلا .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٠٧٧٧/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/١٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريــة الاسلاميــة الايرانيــة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ٨٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٤ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية لم يعرف نوعها في منطقة مخفر حدود زيد .

٢- في الساعة ٠٩١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة فانتـوم إيرانية فوق مخفر الشلامجة .

٣- في الساعة ١٠١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة فانتـوم إيرانية فوق حقول النفط قرب الحدود .

٤- في الساعة ٠٩١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٨ اخترقت الأجواء العراقية طائرة استطلاع إيرانية نوع فانتوم فوق مخفر حدود كت سوادى .

٥- في الساعة ١٨٤٥ اخترقت الأجواء العراقية طائرة فانتوم إيرانية فوق مخفر حدود زيد .

٦- في الساعة ١٢٢٠ بترايخ ١٩٨٠/٦/٢٦ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية نوع سمتية فوق مخفر حدود الشلامجة .

٧- في الساعة ١٢١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٩ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية نوع سمتية فوق مخفر حدود الشلامجة وطخرنوبية .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتهـا المشددة للكف عن اختراق حرمة الأراضي والأجواء العراقية ومنع تكرارها مستقبلا وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة م/١/٧/١٠٩٣٧
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ٢٣٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٣ قامت القوات الايرانية بالرمي بالأسلحة الخفيفة من الدعامة الحدودية (٦٠) وقرية بابا هاي ودار خور على القطعات الحدودية العراقية في قاطع ديالى وفي الساعة ١٠٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ٠٤٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٤ بدأت القـوات الايرانيـة بفتـح نـيران مدفعيتها الثقيلة ونيران الهاونات والأسلحة المتوسطة والخفيفة من مخفر هلاله شهفة الموت على مخفر عين الغزال واستمر الرمي حتى الساعة ٠٨٤٥ من نفس اليوم .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الأعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٠٩٧٦/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أنه في الساعة ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٥ قامت القوات الايرانية بقصف مخفر الشهداء بالمدفعية الثقيلة ذاتية الحركة ١٥٥ ملم وبنفس اليوم قامت القوات الايرانية بفتح نيران المدفعية على مخافر حدود رمضان من مخفر زين القوس (٥٥٦٥) وتبة كرد (٥١٩٢) ومعسكر شكره (٥٠٩٣) أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١١٠٦٨/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانية الاسلامية في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٧ تعرضت عجلة حمل مدنية تنقل الحجر إلى المجمع السكني في منطقة فيروز خان ومجيد سالار إلى نيران أسلحة خفيفة من الأراضي الايرانية في المنطقة المحصورة بين مخفر قلعة بي الايراني ومخفر مشكورة الايراني . وفي الساعة ١٧٤٥ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية النار من الهاونات والأسلحة الخفيفة على معاونية حدود يثرب وانقطع الرمي في الساعة ٢١٣٠ وفي الساعة ٢٢٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٨ فتحـت القوات الايرانية النار من الأسلحة الخفيفة على ربيئة مقداد .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

الرقم : مجاورة ١١٠٧٥/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٣

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريــة الاسلاميــة الايرانيــة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها أنه في الساعة ٢٣١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٩ أطلـق مخفـر دربند جق الايراني النار على مخفر الحسين القديم واستمر الرمـي حتـى الساعـة ٢٤٠٠ وفي الساعـة ٢٠٠ بتاريـخ ١٩٨٠/٧/٢٠ عاود الجانب الايراني بإطلاق النار على المخفر المذكور أعلاه بمختلف الأسلحة واستمر الرمي حتى الساعة ٠٢٤٥ ، وفي الساعة ٠٦٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٠ قام الجانب الايراني بفتح نار مدفعيته وهاوناته على معاونية حدود يثرب وتوقف الرمي بالساعة ٠٩٠٠ وفي الساعة ٠٦٣٠ من نفس اليوم قام الجانب الايراني بقصف معاونية حدود قتيبة بعدة اطلاقات مدفعية من المربـع (٥٣١٩) .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاوره ١١٠٧٦/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٠٢٣ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٠ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية مقاتلة جنوب خانقين بـ (٣٠) كيلو متر .

٢- في الساعة ٠٨٢٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية في منطقة خانقين ولمسافة ١٠ كم .

٣- في الساعة ٢٣٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٨ فتحت القوات الايرانية النار من رbايا مخفر شور شيرين بالأسلحة الثقيلة والرشاشات المتوسطة على المخافر الحدودية العراقية سعد وضعيف والعين وفي الساعة ٢٣٠٠ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على المنطقة القريبة من مخفر حدود قتيبة ، وفي الساعة ٢٣٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران مدافع الهاون على مخفر حدود يثرب ، وفي الساعة ٢٤٠٠ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها من جهة تبه الرش بقصف متبعثر وتوقف الرمي في الساعة ١٠٠ وعادت فعاليات البطريات الايرانية في الساعة ٢٣٠ وأخذت تقصف مخفر موسى الكاظم وكان قسم من القنابل الساقطة على المخفر فسفورية حارقة وفي الساعة ٣٣٠ توقف الرمي .

٤- في الساعة ٥٣٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٩ فتحت القوات الايرانية نيران الهاونات من منطقة (٦٩٥٥٧) على أماكن القطعات الحدودية العراقية في بيلولة وفي الساعة ٦٠٠ من نفس اليوم فتحت الدبابات الايرانية المتواجدة قرب باويسة النار على مخفر عبد الرحمن الداخل ، وفي الساعة ٢٠١٥ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية من منطقة تيلكو على مخفر موسى الكاظم ولمدة ١٠ دقائق ، وفي الساعة ١٨٠٠ تعرض مخفر حطين والربيئة ومنطقة برده علي إلى رمي المدفعية الايرانية المتوسطة وبصورة متقطعة وفي الساعة ١٩٣٠ توقف الرمي وعادت القوات الايرانية بفتح نيرانها في الساعة ٢٠٤٥ من مخفر دربند جق الايراني على مخفر الحسين القديم مستخدما الهاونات والأسلحة الخفيفة وفي الساعة ٢١١٥ عاد الرمي باستخدام مدفعية متوسطة على المخافر الحدودية العراقية .

٥- في الساعة ٩٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٠ فتح الجانب الايراني نار دباباته وهاوناته من منطقة باويسه على مواقع القطعات الحدودية العراقية في جبل بمو ومخفر عبد الرحمن الداخل وتوقف الرمي في

الساعة ١٠٠٠ ، وفي الساعة ١٨٠٠ قامت القوات الايرانية بقصف الربايا الحدودية العراقية بقاطع خورمال بالمدفعية الثقيلة وبإسناد طائرة حربية من داخل الحدود الايرانية وفي الساعة ٢٢١٥ القت قنابل تنوير فوق المنطقة وبعدها توقف الرمي . وفي الساعة ١٦٥٠ من يوم ١٩٨٠/٧/١٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية الثقيلة على مخفر حدود حطين بفترات متقطعة من خلف سلسلة جبل بزينان وتوقف الرمي في الساعة ١٩٥٠ ، وفي الساعة ٢٣٥٠ عادت القوات الايرانية بفتح نيران هاوناتها ومدفعيتها على مخفري موسى الكاظم وعبد الرحمن الداخل وتوقف الرمي في الساعة ٣٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/١١.

٦- في الساعة ٤٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٢ فتحت المدفعية الهاونات الايرانية نيرانها من منطقة تيلكو الايرانية على المخافر الحدودية العراقية موسى الكاظم وعبد الرحمن الداخل ومنطقة جوار كلاو . وفي الساعة ٠٨١٨ من نفس اليوم قامت الدبابات الايرانية المتواجدة في مخفر تيلكو بالرمي على مواضع القطعات الحدودية العراقية في منطقة جوار كلاو . وفي الساعة ١٠٣٠ من نفس اليوم فتحت ثلاث دبابات إيرانية نيرانها من المربع (٣٧٨٥٠٢) على مخفر عبد الرحن الداخل . وفي الساعة ١٢٠٠ فتحت القوات الايرانية نيران هاوناتها علي سفوح جبل شلور در وبيلـول . في الساعة ٢٠٣٠ فتحت القوات الايرانية النار من مخفر جره الايراني على مخفر حدود حذيفة مستخدمة الهاونات والرشاشات المتوسطة وتوقف الرمي في الساعة ٢٤٠٠ . وفي الساعة ٢٢٣٠ عادت القوات الايرانية بفتح نيرانها على مخفر حدود قتيبة الجديد ومخفر قتيبة القديم مستخدمة القاذفات والمدافع المتوسطة .

وقامت القوات الايرانية بقصف المخافر الحدودية العراقية وقصبة ناحية قره تو بالمدفعية الثقيلة في الساعة ١٣٣٠ من يوم ١٩٨٠/٧/١٢ وسقطت القنابل في مناطق مختلفة من القصبة ، وتوقف الرمي في الساعة ١٥٣٠ ، في الساعة ١٤٢٠ قامت القوات الايرانية بقصف مخافر معاونية حدود رمضان مستخدمة المدفعية والدبابات والهاونات والأسلحة الخفيفة ، كما فتحت النار بمختلف الأسلحة والهاونات على القطعات الحدودية العراقية في زين القوس وفي الساعـة ٢٤٠٠ قامـت القوات الايرانية بتركيز قصفها المدفعي والرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على القطعات الحدودية العراقية في مخفر معاونية حدود يثرب .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي والأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وإعلامها النتيجة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١١٢٥٩/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ٠٥٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ اخترقت الأجـواء العراقيـة طائرتان عموديتان إيرانيتان نوع كوبرا في قاطع بنجوين وقامتا بالرمي على معسكر اللاجئين في القاطع . وفي الساعة ٠٧١٥ من نفس اليوم اخترقت الأجواء العراقية طائرة عمودية إيرانية نوع كوبرا وحلقت فوق هضبة بنجوين لمدة عشر دقائق .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٥/١/٧/١١٢٦٠
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٨٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٣ قصفت المدفعية الايرانيـة مخفـر النصر ومصفى الوند واستمر القصف حتى الساعة ١٠٣٠ من نفس اليوم .

٢- في الساعة ١٥٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٣ فتح الجانب الايرانـي نـيران الأسلحـة الخفيفة والمتوسطة على ربيئة العاصفة ومخفر القعقاع واستمر الرمي حتى الساعة ١٧١٠ من نفس اليوم .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٣١٣٤٩/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٣٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٨٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٤ فتحت القوات الايرانية نيران هاوناتهـا ومدفعيتها المتوسطة على منطقة جوار كلاو واستمر الرمي بصورة متقطعة حتى الساعة ١٢٣٠ من نفس اليوم .

٢- في الساعة ١١٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٤ فتحت القوات الايرانية هاوناتها على مخفر عبد الرحمن الداخل وفي الساعة ١٢٠٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة على منطقة جوار كلاو وفي الساعة ١٧٤٥ انقطع الرمي .

٤- في الساعة ١٨٤٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٤ فتحت القوات الايرانية النار على ربيئة علي مير بالأسلحة الخفيفة والهاونات من التلال المقابلة للربيئة صحبت وفي الساعة ٢٠٠٠ انقطع الرمي .

٥- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٥ قامت القوات الايرانية بقصف مصفى الوفد بخمس اطلاقات مدفعية متوسطة .

٦- في الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٥ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة على منطقة نفط خانه .

٧- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٥ فتحت القوات الايرانية نيران أسلحتها المختلفة على المخافر الحدودية العراقية القعقاع ، ربيئة العاصفة ومخفر النصر وتوقف الرمـي في الساعة ١١٣٠ .

إن الـوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمَّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٢٣٣٥٣/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٧/٣٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢١ فتحت القوات الايرانية نيران هاوناتها على معاونية موسى الكاظم ومخفر عبد الرحمن الداخل .

٣- في الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢١ فتحت القوات الايرانية نار مدفعيتها على منطقة جوار كلاو .

٣- في الساعة ١١٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢١ عاودت القوات الايرانيـة بفتـح نـيران مدفعيتها على مخفري موسى الكاظم وعبد الرحمن الداخل ، في الساعة١٢٣ توقف الرمي .

٤- في الساعة ٠١٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على الرصد العراقي / الربل العراقي الجديد وبصورة متقطعة وانقطع الرمي في الساعة ٠٦٠٠ .

٥- في الساعة ٠٣٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ فتحت القوات الايرانية نيران هاوناتها على منطقة جوار كلاو وعاودت في الساعة ١٢٠٠ من نفس اليوم حيث قصفت المدفعيـة الايرانيـة والمتوسطة والهاونات منطقة جوار كلاو ومخفر عبد الرحمن الداخل واستمر الرمي حتى الساعة ١٥٠٠ من نفس اليوم .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء واختراق حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١١٤٥٩/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١٠٢٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٧ قامت القوات الايرانية بإطلاق النار على العمال العراقيين إثناء قيامهم بنقل الحجر إلى المجمعات السكنية في قرية مجيد سالار من احدى الربايا الايرانية .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلمياتهاالمشددة بالكف عن هذه الاعتداءات وعدم تكرارها مستقبلا وتحمُّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١١٦٥٧/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣١ فتحت القوات الايرانية النار على مخفر حذيفة ويشرب ومنطقة جوار كلاو في قاطع خانقين وفي الساعة ١٢٣٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعياتهاالثقيلة والدبابات في منطقة جوار كلاو ومخفر حذيفة ، وفي الساعة ١٠٤٥ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٦٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ فتحت القوات الايرانية نيران الهاونات والرشاشات المتوسطة من مخفر دربند جق والمنطقة المحيطة به على مخفر المقداد والحسين القديم ومخفري حذيفةويشرب وفي الساعة ١٧٣٠ انقطع الرمي .

٤- في الساعة ١٩١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على مخفر حدود الصادق ويشرب ومخفر حذيفة ومنطقة جوار كلاو ، وفي الساعة ١٩٣٠ انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٠٢٧/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ١٦٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٥ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتهـا الثقيلة عيار ١٥٥ ملم على مخفر موسى الكاظم . وفي الساعة ١٧٣٠ من نفس اليوم فتحت النار من الدبابات والهاونات الايرانية على المخفر أعلاه وفي الساعة ١٨٠٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ١٧٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٦ فتحت القوات الايرانية النار بالمدفعية على منطقة جوار كلاو وفي الساعة ١٨٥٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٨٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٦ قامت القوات الايرانية بالرمي بالمدفعية على القطعات الحدودية العراقية المقابلة لقصر شيرين من جهتي قصر شيرين وبره عزيـز بصـورة متقطعة . وفي الساعة ١٩٣٠ انقطع الرمي .

٤- في الساعة ١٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٧ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على مخفر الاحنف وفي الساعة ٢٢٤٥ انقطع الرمي .

٥- في الساعة ٢٢٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٧ فتحت القوات الايرانية نـيران مدفعيـة الدبابات على مخفر الحسين القديم وفي الساعة ٢٢٤٥ عاود الجانب الايراني وفتح النيران وفي الساعة ٢٣٣٥ انقطع الرمي .

٦- في الساعة ٢٣١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٨ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على مخفر حدود قتيبة الجديد وفي الساعة ١١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٩ انقطع الرمي .

٧- في الساعة ٢١٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٩ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحـة الخفيفة والهاونات على مخفر موسى الكاظم وفي الساعة ٢٢٠٠ توقف الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات والاعتداء ات تطلب من السـفارة إبلاغ ما تقـدم اعلاه إلى السلطات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن هذه التجاوزات والاعتداءات على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاوره ١٢٠٠٤/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٩٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣١ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعياتها ودباباتها على منطقة جوار كلاو وفي الساعة ١٢٠٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣١ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة وهاوناتها على مخفر عبد الرحمن الداخل وسفوح جبل بمو وفي الساعة ١٢٣٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٦١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣١ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعياتها الثقيلة على منشأت النفط خانة وفي الساعة ١٦٣٠ انقطع الرمي . وفي الساعة ١٦٣٠ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة والهاونات على مخفر الغافقي واستمر الرمي حتى الساعة ١٩٣٠ .

٤- في الساعة ٠٩٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتهـا الثقيلة والدبابات على كل من مخفر حدود رمضان ومخفر الوند وفي الساعة ٠٩٣٠ من نفس اليوم عادت القوات الايرانية وفتحت نيران مدفعيتها الثقيلة على مخفر حدود عتبة بن غزوان .

٥- في الساعة ١٠٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على مخفر الحسين القديم وحي الشرطة في منطقة المنذرية وانقطع الرمي في الساعة ١١١٥ .

٦- في الساعة ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على منطقة جوار كلاو ومخفر بدر . وفي الساعة ١٢٠٠ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية نيران مدافعها على القطعات الحدودية العراقية في باوية .

إن الوزارة إذ تحتج على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتهـا المشـددة بالـكف عن الاعتـداء والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٣٠٢/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ١٥٢٩ بتاريخ ١٩٨٠/٨/١١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة حربية إيرانية بمسافة ١٠ كم في منطقة بدرة .

٢- في الساعة ١٨١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٦ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على مخفر حدود حذيفة بصورة متقطعة وفي الساعة ١٩٣٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٠١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/١١ فتحت القوات الايرانية النار بالهاونات والمدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ على مخفر الغافقي وزين القوس وفي الساعة ١٣٢٠ انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعـلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٤١١/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن القوات الايرانية تقوم بقصف المؤسسات والمنشآت النفطية العراقية وتضرب المخافر والقرى الحدودية العراقية .

لذا فإن الوزارة تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات وتطلب من السفارة إبلاغ الجهات الايرانية المختصـة لاصـدار أوامرهـا وتعليماتهـا المشـددة بالـكف عن هذه التجـاوزات والاعتداءات على حرمة الأراضي والمنشآت العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٢٤٣٦/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في بغداد ، تتشرف بإعـلامها بما يلي :

١- في الساعة ١٨٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٧ فتحت القوات الايرانية النار على مخفر الشيب واستمر الرمي حتى الساعة ١٩٠٠ .

٢- في الساعة ١٠٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٧ قامت القوات الايرانية بقصف المنطقة القريبة من مخفر حدود الحلفاية بالهاونات والأسلحة المتوسطة من داخل الأراضي الايرانية وبصورة متقطعة واستمر الرمي حتى الساعة ١٢٣٠ من نفس اليوم .

٣- في الساعة ٧٥٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٨ عاودت القوات الايرانية الرمي على مخفر الشيب وتوقف الرمي في الساعة ١٠٠٠ .

٤- في الساعة ٨٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على تلول زين القوس وفي الساعة ٠٩٣٠ من نفس اليوم انقطع الرمي وحولت القوات الايرانيةنيران مدفعيتها على مصفى الوند وفي الساعة ١٠٣٠ انقطع الرمي .

٥- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على قاطع مندلي وبشكل متقطع وفي الساعة ١٤٠٠ توقف الرمي .

٦- في الساعة ١٠٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على منطقة النفط خانة وبشكل متقطع وفي الساعة ١٥٠٠ انقطع الرمي .

٧- في الساعة ١٦٠٥ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة واستلحتها المختلفة على مخافر القعقاع والنصر والصمود وفي الساعة ١٦٥٠ توقف الرمي .

٨- في الساعة ١٦٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران الدبابات والهاونات على سفوح جبل بمو وفي الساعة ١٧٠٠ انقطع الرمي .

٩- في الساعة ١٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة على مخفر عبد الرحمن الداخل وفي الساعة ١٨٣٠ انقطع الرمي .

١٠- في الساعـة ١٨٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة بشكل متقطع على منطقة جوار كلاو وفي الساعة ٢٠٠٠ انقطع الرمي .

١١- في الساعة ٢١٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٦ فتحت القوات الايرانية النار من مخفر قلعة بسي على مخفر الصادق وربيئة علي مير بالأسلحة الخفيفة وفي الساعة ٢٢٣٠ انقطع الرمي .

ان الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات تطالب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشـددة بالكف عن الاعتداء على حرمـة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٥٦٩/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ٢٠٤٥من يوم ١٩٨٠/٦/٢٥ فتحت القـوات الايرانيـة نار اسلحتهـا المتوسطة والثقيلة تسندها المدفعية الثقيلة على مخافر القعقاع والصمود والنصر والعاصفة .

٢- في الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٨٠/٦/٢٦ حدث رمي على مخفر حذيفة من مخفر دره عزيز الايراني وقصف بالدبابات على مخفري الصمود والقعقاع .

٣- في الساعة ٢٠٣٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٦ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي على مخافرنا في منطقة تبة رش .

٤- في الساعة ٢٠٤٥ من يوم ١٩٨٠/٧/٦ اطلقت النار من مخفر دربندجق الايراني على مخفري المقداد والحسين الجديد .

٥- في الساعة ١٩٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ قصفت المدفعية الايرانية من مخفر دربند الايراني واسكي بان على مخفري عقبة بن نافع والنصر .

٦- في الساعة ٢٠٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ قصفت القوات الايرانية مخفر احد . انقطع القصف في الساعة ٣٣٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٨ وبالساعة ٢٢٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٧ قصفت القوات الايرانية مخفري موسى الكاظم واحد .

٧- في الساعة ٠٤٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٨ قصفت الدبابات الايرانية مخفر عبد الرحمن الداخل واستمر الرمي ٣٠ دقيقة .

٨- في الساعة ١٨٠٠ من يوم ١٩٨٠/٧/٢٧ فتحت نار الأسلحة على مخفر الشيب وعاد الرمي في الساعة ٧٥٥ .

٩- في الساعة ٢٢٣٣ من يوم ١٩٨٠/٧/٦ اخترقت طائرة مقاتلة إيرانيـة الأجـواء العراقية بعمق ١٠ - ١٥ كم في منطقة شرق خانقين فوق منطقة ميدان .

١٠-   في الساعة ٠٨١٥ من يوم ١٩٨٠/٨/٩ قصفت القوات الايرانية مصفى الوند والنفط خانه واستمر الرمي لغاية الساعة ١٠٢٠ .

١١-   في الساعة ٠٧٣٠ من يوم ١٩٨٠/٨/١٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على منطقة جوار كلاو وشولدرة وبيلوله وفي الساعة ٠٩٣٠ توقف الرمي .

١٢-   في الساعة ٢٠٠٠ من يوم ١٩٨٠/٨/١٠ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحة الخفيفة والهاونات وصواريخ آربي جي/٧ على معاونية يثرب وفي الساعة ٢٢٠٠ توقف الرمي .

١٣-   في الساعة ٢١٣٠ من يوم ١٩٨٠/٨/١٦ فتحت القوات الايرانية نيران مدافع الهاون من منطقة أبو جاموسة الايرانية على منطقة الزور قرب مخفر الحلفاية واستمر الرمي حتى الساعة ٢٢٤٥ من نفس اليوم .

١٤-   في الساعة ٢٢٢٠ من يوم ١٩٨٠/٨/٢٠ فتحت القوات الايرانية النار على مخفر الصادق وربيئة علي مير بالهاونات والرشاشات وفي الساعة ٢٢٣٠ انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطالب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداءات والتجاوزات على حرمة الأراضي والأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمُّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٦٩٢/٧/١
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١٧٠٠ من يوم ١٩٨٠/٨/٢٣ فتحت القوات الايرانية المسلحة نيران مدفعيتها المتوسطة على منطقة جوار كلاو وسفوح جبل بمو . وفي الساعة ٠٩٣٠ من نفس اليوم انقطع الرمي .

أن هذه الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشـددة بعـدم تكرارهـا مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٥٧٢/٥/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٥

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تؤكد مذكرتها المرقمة ١٢٠٢١/٥/١/٥ في ١٩٨٠/٨/١١ حول ضرورة تقيد الجهات الايرانية بنص المادة (٣) من الاتفاق المعقود بين العراق وإيران بشأن قوميسيري الحدود .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٢٦٩٣/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٣٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢١ فتحت القوات الايرانية نيران الهاونات على مخفر موسى الكاظم وانقطع الرمي في الساعة ٠٣٤٥ وفي الساعة ١٨٠٠ من نفس اليوم فتحت النار أيضا على نفس الموقع بالهاونات والمدفعية المتوسطة والدبابات وفي الساعة ١٩٣٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ١٧٢٠ بتاريخ١٩٨٠/٨/٢١ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحة الخفيفة على مخفر الشرهاني بقاطع الطيب / ميسان واستمر الرمي حتى الساعة ١٨٠٠ .

أن الوزارة إذ تحتج على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ٥/١/٧/١٢٩١٠
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٣١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها ما يلي :

١- في الساعة ٠٥٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة والدبابات على منطقة مجيد قادر أغا ومخفر حذيفة وفي الساعة ٠٩٣٠ توقف الرمي .

٢- في الساعة ٠٨٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧ قصفت القوات الايرانية بالاسلحة الثقيلة والهاونات المخافر الحدودية العراقية التالية : مخفر الحسين القديم ، مخفر المقداد ، مخفر قتيبة الجديد ، مخفر الاحنف وفي الساعة ٠٩٣٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٠٢٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧ قامت القوات الايرانيـة بفتـح النـيران بالأسلحة الثقيلة والهاونات على قريتي قامشـلا وبابير وفي الساعة ١٢٠٠ توقف الرمي .

٤- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على منطقة جوار كلاو وفي الساعة ١٢٠٠ توقف الرمي .

٥- في الساعة ١٨١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة والدبابات على مخفر حدود يثرب من قبل شكوره وفي الساعة ١٩٣٠ توقف الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن الاعتداء على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكراراها مستقبلا وتحمُّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٩١٣/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٣١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي

١- في الساعة ٠٩٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٦ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة على القطعات الحدودية العراقية في جوار كلاو ، مخفر بدر الكبرى ، ومخفر عبد الرحمن الداخل . وفي الساعة ١٠٢٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ١٤٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٦ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها المتوسطة على القطعات الحدودية العراقية في جوار كلاو . وفي الساعة ١٥٣٠ انقطع الرمي .

٣- في الساعة ١٦٤٥ بتارلأخ ١٩٨٠/٨/٢٦ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على القطعات الحدودية العراقية في جوار كلاو . وفي الساعة ١٨٠٠ انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الأيرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلمياتها المشددة بالكف عن الاعتداء والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٢٩١١/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٨/٣١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأن القومسير الايراني في سوسنكرد لا تتوفر لديه نية صادقة للالتزام بالحقيقة والاتفاق المعقود بين البلدين وذلك من خلال إصرار وكيل القومسير الايراني في تلك المنطقة من التهرب من الحقيقـة ونكـران حوادث الاعتداء التي وقعت في وضح النهار والتي تكررت يومي ٢٧-١٩٨٠/٧/٢٨ ووجود اثار القصف المدفعي في منطقتي مخفري الحلفاية والشيب العراقيـين بوجود خمـس قذائف إيرانية لم تنفجر بعد في المنطقة المذكورة . إضافة إلى أسلوب إجابته في كتابه، المدون على أصل كتاب القومسيرية المرقم ٢٦٣/١٤٠١/٧٧/٢/٦٦٠ في ١٣٥٩/٥/١٣ وامتناعه عن إجراء كشف مشترك لاثبات حقيقة التجاوز وامتناعه عن تنظيم محضر الاجتماع خلافا للمادة (٥) والفقرة ، (٢) من المادة (١٠) من الاتفاق المعقود بين العراق وإيران بشأن قومسيري الحدود .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة/١/٧/١٣١٠٨
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣٠ تَقرَّب (٢٠) عشرين مسلحا إيرانيا إلى خط الحدود العراقية مقابل مخفر حدود قتيبة وفتحوا نيران البنادق والقاذفات ومدافع الهاون على المخفر وفي الساعة ٠٨٠٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ٢١٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية المتوسطة على منطقة سوار كلاو وفي الساعة ٩٣٠٠ ، انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانيـة المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن الاعتداء والتجاوز على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحُمِّل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٣٠٧٥/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٥٢٠ بتاريـخ ١٩٨٠/٨/٢٩ فتحـت القـوات الايرانيـة في المدفعيـة والهاونات على نقاط رصد مخفر يثرب ومخفر الصادق وفي الساعة ٠٩٣٠ انقطع الرمي .

٢- في الساعة ٠١٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٩ فتحت القوات الايرانية النار على مخفر حدود الأحنف بالمدفعية والهاونات وفي السّاعة ١٠٤٥ ، انقطع الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعلياتها المشددة بالكف عن التجاوز والاعتداء على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٣١٩٨/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الايرانيـة الاسلاميـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بأنه في الساعة ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣١ قامت طائرة هيلوكوبتر إيرانية برمي صاروخين على منطقة مجيد قادر آغا اتجهت بعدها الطائرة إلى قصر شيرين .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصـة لاصـدار أوامرهـا وتعليماتهـا المشـددة بالـكف عن هذه التجـاوزات والاعتداءات على حرمة الأراضي والأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٣٢٩٨/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٦

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٥١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١ فتحت القوات الايرانية النـار على مخفـر معاونية بنيران الدبابات والمدافع المتوسطة والقاذفات والأسلحة الخفيفة وفي الساعة ٠٦٣٠ توقف الرمي .

٢- في الساعة ٠٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتهـا الثقيلة على قصبة خانقين والمنطقة المحيطة بها وعلى مخفر الغافقي وفي الساعة ٠٧٤٠ توقف الرمي .

٣- في الساعة ٠٨١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١ فتحت القوات الايرانية النار على المخافر الحدودية العراقية ، الصادق والغافقي وفي الساعة ٠٩١٠ توقف الرمي .

٤- في الساعة ٠٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١ اخترقت الأجواء العراقية طائرة إيرانية في قاطع البصرة عمارة ولمسافة ١٠ كم قادمة من مطار دز فول عادت بعدها إلى نفس المطار .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتهـا المشـددة بالـكف عن هذه التجاوزات على حرمة الأراضي والأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٠٤٤٧/٢٠/٨١/١١
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

- لقد ثبت لحكومة الجمهورية العراقية تجاوز القطعات العسكرية الايرانية واستمـرار تجاوزها على مناطق متعددة من الأقليم العراقي حسب خط الحدود الدولية للجهورية العراقية ومنها على سبيل المثال ، لا الحصر منطقة (زين القوس) ومناطق أخرى خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجوار المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥ والقوانين والأعراف الدولية وعلاقات حسن الجوار .

لذا يتطلب الأمر إبلاغ حكومتكم بإزالة هذا التجاوز فورا بسحب قطعاتكم العسكرية من المناطق المتجاوز عليها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٣٤٣٣/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وعطفا على مذكرتها المرقمة ١٠٤٤٧/٢٠/٨١/١١ - والمؤرخة في ١٩٨٠/٩/٧ تبدي بأن القوات المسلحة العراقية ممارسة من الجمهورية العراقية لحقها المشروع في الدفاع الشرعي ، قد اضطرت إلى إزاحة الاحتلال الايراني عن منطقة (زين القوس) واسترجاع الأراضي العراقية المحتلة . أن حكومة الجمهورية العراقية تأمل أن يستفيد الايرانيون من هذه الواقعة ويعيدوا بقية الأراضي العراقية التي تجاوزت عليها إيران عبر فترات زمنية سابقة وحسبما تم الاتفاق عليه مع العراق بموجب معاهدة الحدود وحسن الجوار المعقودة عام ١٩٧٥ وبذلك يتجنب البلدان احتمالات المواجهة الأوسع .

ترجو الوزارة إبلاغ ما تقدم إلى حكومتها وتنتهز هذه الفرصة للاعراب لها عن احترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٤٣٥/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٨

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ تعرضت طائرة نقل مدنية فرنسية لنيران أرضية من الجانب الايراني وذلك أثناء مرورها عبر الأجواء العراقية في رحلتها من باريس إلى الدوحة .

٢- في الساعة ٢٠١٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣ فتحت نيران أرضية من الجانب الايراني على طائرة نقل مدنية نوع (بوينك ٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية البريطانية أثناء مرورها عبر الأجواء العراقية فوق البصرة في رحلتها من لندن إلى مسقط وكانت تحلق على ارتفاع (٣٣) ألف قدم .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة بالكف عن هذه التجاوزات والاعتداءات على الأراضي والأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها . .

وبانتظار الجواب تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /٢١٥/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وعطفا على مذكرتها المرقمة مجاورة ١٣٤٣٣/٧/١/٥ والمؤرخة في ١٩٨٠/٩/٨ تبدي بأن القوات المسلحة العراقية استمرارا لممارسة الحق المشروع للدفاع الشرعي قد ازاحت قوات الاحتلال الايراني من منطقة (حوض ميمك بين مندلي وبدرة) التابعة للجمهورية العراقية كانت إيران قد تجاوزت عليها خلافا للاتفاقات المعقودة بين البلدين .

أن الجمهورية العراقية في الوقت الذي تؤكد فيه حقوق العراق وسيادته الاقليمية تأمل مجددا ان تعتبر الحكومة الايرانية وتمتنع عن اتخاذ الاجراءات التي يحتمل أن تؤول إلى احتمالات المواجهة الأوسع بين البلدين .

ترجو الوزارة من السفارة المحترمة إبلاغ ما تقدم إلى حكومتها وتنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٣٥٩١/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٠

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- في الساعة ٠٥٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على المخافر الحدودية العراقية في قاطع ميدان وقوراتو وفي الساعة ٠٩١٠توقف الرمي . وفي الساعة ١١٣٠ عاودت القوات الايرانية بفتح نيران مدفعيتها على المخافر الحدودية العراقية في قاطع قوراتو وخانقين وقصبة خانقين والنفط خانه والمنذرية وتوقف الرمي على المخافر الحدودية العراقية في قورا تو في الساعة ١٢٠٠ من نفس اليوم وعلى منطقة النفط خانة والمنذرية في الساعة ١٦٠٠ وعلى خانقين في الساعة ١٧٠٠ من نفس اليوم .

٢- في الساعة ١٨٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٤ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على المخافر الحدودية العراقية في قاطع مندلي وزرباطية وفي الساعة ٢٢٤٥ توقف الرمي .

٣- في الساعة ١٨٢٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٤ فتحت القوات الايرانية نـيران الهاونـات والمدفعية على مخفر حدود الشهداء بشكل متقطع وفي الساعة ١٨٥٠ توقف الرمي . إلا أنه عاودت القوات الايرانية بفتح نيران المدفعية على نفس المخفر اعلاه في الساعة ٠٨٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٥ وتوقف الرمي في الساعة ١١٤٠ من نفس اليوم .

٤- في الساعة ١٨٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٥ فتحت القوات الايرانية النـار على مخفـر الشهداء والعنيزي وفي الساعة ١٩١٠ توقف الرمي .

٥- في الساعة ١٤٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٥ فتحت القوات الايرانية المدفعية على قصبة زرباطية والمخافر الحدودية العراقية محمد القاسم وحسن العسكري وعرفات والطعان واستمر القصف حتى الساعة ١٩٣٠

٦- في الساعة ٠٩٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٥ فتحت القوات الايرانية نـيران المدفعيـة والهاونات والرشاشات المتوسطة على مخفر جلات واستمر الرمي حتى الساعة ١٥٣٠ .

٧- في الساعة ٠٦١٠ بتارلأخ ١٩٨٠/٩/٦ بدأ الجانب الايراني بالرمي بالهاونات بشكل متقطع على مخفر عنيزي وفي الساعة ١٢٠٠ توقف الرمي .

وفي الساعة ٠٦٣٠ من نفس اليوم قصفت مدفعية القوات الايرانية مخفر الشهداء بشكل متقطع وفي الساعة ٠٩٣٠ توقف الرمي .

٨- في الساعة ١٠٥٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٦ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية بصورة متقطعة على مخفر العين ومخفر ضعيف وفي الساعة ١١٥٠ توقف الرمي . وفي الساعة ١٧٠٠ كررت القوات الايرانية القصف بالمدفعية وبشكل متقطع على مخفر الشهداء وفي الساعة ١٨٢٠ توقف الرمي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى الجهات الايرانية المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن هذه التجاوزات على حرمة الأراضي العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة ١٣٦١٦/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١١

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- من خلال مراقبتنا للتصرف الايراني وردود فعله تكونت لدينا استنتاجات متعددة حول هذا الأمر في المقدمة منها هو (قد تكون القيادة الايرانية بسبب الارتباك الحاصل في إيران وعدم انتظام الدولة ومعلوماتها) نقول قد لا تكون القيادة على علم واطلاع بأن إيران متجاوزة على الأراضي العراقية فعلا خلافا للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة بين البلدين ومنها اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ فإذا كان الأمر كذلك فأننا ننصح القيادة الايرانية بأن تسأل أجهزتها المسؤولة عن الحدود والاتفاقيات لكي يتأكد كلامنا هذا ولكي يكون بعد ذلك تصرفها قائم على أساس المعرفة وليس الوهم .

٢- ينبغي أن تدرك القيادة الايرانية بأن ضرب المدن الآهلة بالسكان المدنيين كما فعلت بقصف قضائي خانقين ومندلي ليس من الأمور الهينة وليس من ذات اللعب السياسية ولعب العنف التي يتسلى بها المسؤولون الايرانيون احيانا داخل إيران وتعتبر أمرا خطيرا من جانب العراق مما يقتضي تجنبه إذا كنتم لا تريدون للعلاقات أن تتطور على نحو خطير وإلا فأنكم ستتحملون أمام الله والشعوب الايرانية والرأي العام الدولي مسؤولية عملكم .

٣- اننا لا نطمع في الأراضي الايرانية ولذلك إذا ما تجاوزت قطعاتنا العسكرية جزئيا على أراضي إيرانية فان هذا ليس بقصد التوسع على حساب أراضي إيران وإنما بقصد الحصول على ترتيبات في الأراضي يقتضيها أمن قطعاتنا وترتيباتنا الدفاعية في (زين القوس) العراقية .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٣٧٩٤/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٤

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإعلامها بما يلي :

١- بالساعة ١٤٥٥ من يوم ١٩٨٠/٩/٧ فتحت القوات الايرانية مدفعيتها والهاونات على مخفر الحسين القديم ومدينة خانقين . وقامت طائرات الهليوكوبتر الايرانية بقصف مخفر قتيبة واستمر الرمي ساعتين مستمرة . وبالساعة ٠٨٤٠من اليوم نفسه قصفت المدفعية الايرانية قرية زرباطية ودهوك والمخافر الحدودية العراقية واستمر الرمي حتى الساعة ١٨٤٠ . وفي اليوم نفسه أيضا فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها والدبابات والهاونات والأسلحة المتوسطـة بالساعـة ١٦١٥ على المخافر الحدودية في الغزالي والوالدة وبقية زرباطية واستمر الرمي حتى الساعة ١٨٤٠ .

٢- بالساعة ٠٦٢٠ من يوم ١٩٨٠/٩/٨ قامت القوات الايرانية بفتح نيران مدفعيتها على المخافر الحدودية العراقية في قاطع خانقين .واستمر القصف المدفعي لفترة طويلة وفي الساعة ١١٢٥ و١١٣٥ من اليوم نفسه قامت طائرتان إيرانيتان بقصف قصبة مندلي والمخافـر الحدوديـة العراقية في قاطع مندلي توقف القصف بالساعة ١١٤٠ . وبالساعة ١١٤٠ من اليوم نفسه قامت الطائرات الايرانية بقصف منطقة خانقين والمخافر الحدودية العراقية في قاطع مندلي تكرر الحادث عدة مرات في اليوم نفسه . بالساعة ١٣٠٠ من اليوم نفسه قصفت القوات الايرانية بالمدفعيـة والهاونات مخفر جلات الحدودي في قاطع العمارة . توقف الرمي بالساعة ١٨٣٠ . بالساعة ١٥٠٠ من اليوم نفسه فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على السفوح الشرقية لجبل بمو توقف الرمي بالساعة ١٥٢٥ ، بالساعة ١٥٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على منطقة النفط خانة والمخافر الحدودية العراقية .

٣- بالساعة ١٦٠٠ من يوم ١٩٨٠/٩/٨ فتحت القوات الايرانية نيرانها على منطقة جوار كلاو . توقف الرمي بالساعة ١٦٤٥ وبالساعة ١٨٣٠ من اليوم نفسه فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على المخافر الحدودية العراقية في قاطع مندلي .

أن الوزارة إذ تحتج بشدة على هذه الاعتداءات والتجاوزات تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم أعلاه إلى الجهات الايرانية بالكف عن الاعتداء والتجـاوز على حرمـة الأراضي والأجـواء العراقية ، وعدم تكرارها مستقبلا وتتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٤٠٢٤/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بإبلاغها بأنه نظرا لقيام حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية بانتهاك مكونات التسوية الشاملة التي تضمنها اتفاق الجزائر بين العراق وإيران الذي تم في ٦ اذار ١٩٧٥ وذلك لتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية واحتضانها منذ الأيام الأولى لتغيير نظام الشاه للعناصر المعادية للعراق والتعرض لامنه الداخلي ، وإساءتها لعلاقات حسن الجوار ، وتجاوزها على الأراضي العراقية وعدم تسليمها للعراق الأمر الذي اضطر الجمهورية العراقية ممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع الشرعي عن سيادتها وسلامتها الاقليمية باسترجاع تلك الأراضي بالقـوة ، وتصرفها العلني والضمني من خلال تصريحات مسؤوليها وأفعالهم بعدم التزامهم بالاتفاق المذكور فان حكومة الجمهورية العراقية قد قررت اعتبار اتفاق الجزائر بين البلدين الذي تم في ٦ آذار ١٩٧٥ ومعاهدة الحدود الدولية وحسـن الجـوار المعقـودة بـين حكومـة الجمهوريـة العراقيـة والحكومـة الامبراطورية الايرانية والبروتوكولات الثلاثة الملحقة بها مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٧٥ التي استندت على الاتفاق المذكور ، والاتفاقات الأربعة اللاحقة للمعاهـدة المذكورة مع ملحقاتها الموقعة في بغداد بتاريخ ٢٦ كانـون الأول ١٩٧٥ مع الرسائـل المتبادلة والمحاضر المشتركة ملغاة ، بعد أن تم انتهاكها من قبل حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية قولا وفعلا وحسبما نص عليه في البند (رابعا) من اتفاق الجزائر والمادة (الرابعة) من المعاهدة المشار إليها آنفا .

أن حكومة الجمهورية العراقية تدعو سلطات حكومة الجمهورية الاسلامية إلى قبـول الوضع الجديد والتصرف بعقلانية وحكمة أزاء ممارسة العراق لسيادته وحقوقه المشروعة في كامل إقليمه البري والنهري في شط العرب تماما كما كان عليه الوضع قبل اتفاق الجزائر المذكور اعلاه .

ترجو الوزارة من السفارة إبلاغ ما تقدم إلى حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وتنتهز هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : مجاورة /١٤٠٤١/١٣/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/١٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وتود أن تعلمها بأن القوات الايرانية مازلت مستمرة في إطلاق النيران على الطائرات المدنية التي تستخدم خط الطيران المدني المار من الخليج العربي إلى البصرة كما جرى ذلك في ليلة ١٣/١٢ أيلـول الجاري .

فـي الوقت الذي تحتج الوزارة بشدة على هذه التجاوزات والاعتداءات التـي تتنـافى والقواعد والأعراف الدولية فانها تطلب من السفارة إبلاغ ما تقدم اعلاه إلى الجهات الايرانيـة المختصة لاصدار أوامرها وتعليماتها المشددة بالكف عن التجاوز على حرمة الأجواء العراقية وعدم تكرارها مستقبلا وتحمل الحكومة الايرانية نتائجها .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد .

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٤٨٧٤/٧/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/١٠/١٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد ، وإلحاقا بمذكرتها المرقمة ١٣٧٩٤/٧/١/٥ والمؤرخة في ١٩٨٠/٩/١٤ واستكمالا لتثبيت وقائع الاعتداءات والتجاوزات على حرمة الأراضي والأجواء العراقية خلال يوم ١٩٨٠/٩/٨ الواردة في الفقرة (٢) من المذكرة اعلاه تود أن تعلمها بأنه في الساعة ٠٩٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٨ حلقت طائرات إيرانيتان نوع فانتوم فوق قضاء مندلي وبارتفاع منخفض لمدة عشر دقائق .

كما تود الوزارة أن تثبت الانتهاكات التي تعرضت لها الجمهورية العراقية في ١٩٨٠/٩/١٠ ولغاية ١٩٨٠/٩/٢٢ وكما يلي :

١) في الساعة ٢٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على الطريق العام ميدان - قوراتو .

٢) في الساعة ٠٧٤٢ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١١ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها على المنشآت النفطية في النفط خانة . وفي الساعة ٢٣١٣ من نفس اليوم حلقت الطائرات الايرانية المقاتلة فوق قصبة مندلي .

٣) في الساعة ١٤٤٥ ، ١٧٣٠ ، ١٨٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٢ أغارت الطائرات الايرانية على قصبة مندلي .

٤) في الساعة ١١٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٢ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحة الخفيفة على سفينة التدريب (ابن ماجد) خلال مرورها قرب جزيرة أم الرصاص .

٥) في الساعة ٠٨٤٥ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٤ قصفت القوات الايرانية بالمدفعية برج أم الرصاص وعمود الكهرباء قرب البرج .

٦) في الساعة ١٥٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٥ قصفت الطائرات الايرانية المنشآت النفطية في النفط خانة .

٧) في الساعة ١٢٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٥ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة على جزيرة أم الرصاص وفي الساعة ١٠٢٠ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية نيران مدافع الهاون على زورق الدورية العائد لامرية خفر السواحل والمياه الداخلية في المنطقة بين أبو فلوس والحدود المشتركة (قاطع البصرة) .

وفي الساعة ١٨٣٠ من نفس اليوم قصفت القوات الايرانية بالمدفعية المنشأت النفطية في النفط خانه (قاطع خانقين) .

٨) في الساعة ٠٣٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٦ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على جزيرة أم الرصاص (قاطع البصرة) . وفي الساعة ١٤٥٠ من نفس اليوم اطلقت القوات الايرانية (١٨) قذيفة مدفع على ضواحي مدينة مندلي ، سقطت قرب دور ضباط الحدود قاطع مندلي وفي الساعة ١٠٠٠ من نفس التاريخ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية على ابار النفط رقم ٤ ، ٥ ومحطة عزل الغاز في أبو غريب (قاطع ميسان) .

٩) في الساعة ١٤٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٧ اقترب زورق مدني إيراني يحمل عسكريين ومدنيين قرب برج المخراق وسار بمحاذاة الشاطىء ثم اتجه إلى عبادان وكانوا يحملون الات تصوير وفي الساعة ١٦٠٥ من نفس اليوم قصفت القوات الايرانية بالمدفعية جسر البوارين . وفي الساعة ١٧٣٠ من نفس اليوم قصفت القوات الايرانية بالمدفعية باخرة عراقية في منطقة البلجانية اثناء حركتها من البصرة إلى الفاو (قاطع البصرة) .

١٠) في الساعة ٠٣٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٨ حلقت (٥) خمس طائرات إيرانية فوق رأس البيشة والفاو . وفي الساعة ١٩٤٥ من نفس اليوم اطلقت اسلحة م/ط في منطقة عبادان على طائرة مدنية لم تعرف هويتها . وفي الساعة ٢٢٠٠ من نفس اليوم فتحت القوات الايرانية نيران الرشاشات المتوسطة على السيبة (قاطع البصرة) .

١١) في الساعة ٠٥٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٩ حلقت طائرة إيرانية فوق الزوارق العراقية في مدخل خور عبد الله ثم اختفت وعادت بالساعة ٠٥٤٠ واختفت ثانية وفي الساعة ٦٠٥ من نفس اليوم حلقت طائرة إيرانية فوق ميناء البكر ثم اتجهت بموازاة جزيرة بوبيان ثم اختفت في الساعة ٦/٣٠ .

وفي الساعة ١٢٠٥ من نفس اليوم قامت القوات الايرانية بقصف منطقة أم الرصاص بالمدفعية (قاطع البصرة) .

١٢) في الساعة ١٢٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية باتجاه خط سير الزوارق العراقية قرب ام الرصاص . وفي الساعة ١٤١٠ من نفس اليوم اجتازت سفينة إيرانية (إيران بدر) منطقة الواصلية باتجاه البحر وهي ترفع العلم الايراني وبدليل إيران . وفي الساعة ١٤٣٠ من نفس التاريخ اجتازت الواصلية السفينة الأرجنتينية (ريو خوسر) وهي ترفع العلم الايراني وبواسطة دليل إيراني وبحراسة زورقين إيرانيين . وفي الساعة ١٧١٥ من نفس التاريخ فتحت السفينة التجارية الايرانية (إيران بدر) نيران الأسلحة الخفيفة المحمولة عليها باتجاه الدوريات البحرية العراقية (قاطع البصرة) .

١٣) في الساعة ٠٧٣٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢١ حلقت طائرتان سمتيتان إيرانيتان (اوكس تابل) فوق الفاو وام قصر . وفي الساعة ٠٨١٥ من نفس اليوم اقترب زورق إيراني من منطقة الزيادية وفتح نيرانه وانسحب باتجاه الفاو . وفي الساعة ٠٨٣٥ من نفس التاريخ تعرضت الباخرة البريطانية (اورينتال ستار) لنيران زورق دورية إيراني في منطقة الزيادية عندما كان متجها إلى البصرة وفي الساعة ٠٨٣٥ من نفس اليوم تعرض برج سيطرة الموانيء العراقية في الواصلية لنيران زورق دورية إيراني (قاطع البصرة)

١٤) في الساعة ٠٩٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢١ تعرضت الباخرة الكويتية (الفردانية) والتي كانت ترفع العلم العراقي لنيران الأسلحة الايرانية من منطقة عبادان. وفي الساعة ٠٩٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران مدفعيتها الثقيلة والمتوسطة على برج ام الرصاص رقم (٢) . وفي الساعة ٠٩٣٠ اقترب زورق إيراني من منطقة السيبة وفتح نيرانه عليها . وفي الساعة ١٠١٥ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحة المتوسطة والثقيلة على الحفارة العراقية (سيناء) قرب ام الرصاص . وفي الساعة ١٤١٥ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي على محطة عزل الغاز في الفكه الشمالي . وفي الساعة ١٢٣٥ - فتحت القوات الايرانية نيرانها على الجنيبة الأهلية (مهند) مقابل الواصلية . وفي الساعة ١٣٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران الأسلحة الخفيفة على الباخرة السنغافورية(لوسيل) التي ترفع العلم العراقي باتجاه البصرة وقد أصيبت بخمسين إصابة خفيفة . وفي الساعة ١٤٢٥ - تعرضت الرافعة العراقية القائمة الصغيرة التابعة للنقل النهري لنيران أسلحة القوات الايرانية مقابل الواصلية . وفي الساعة ١٤٣٠ فتحت القوات الايرانية نيران المدفعية الثقيلة والمتوسطة على آمرية خفر السواحل العراقية . (قاطع البصرة) .

١٥) في الساعة ١٧٠٠ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢١ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي شديد على قصبة مندلي . وفي الساعة ١٩٤٠ قامت القوات الايرانية بقصف جوي على مدينة مندلي عدة مرات واستمر القصف الجوي حتى الساعة ٢٠٠٠ وفي الساعة ١٩٣٠ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي شديدعلى مدينة خانقين واستمر القصف لمدة تسعين دقيقة . وفي الساعة ٢٠٠٠ قامت القوات الايرانية بقصف مدفعي شديد على قصبة قوارتو واستمر حتى الساعة ٢٠٣٠ وفي الساعة ١٠١٥ بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ قامت المدفعية الايرانية بقصف شديد على اطراف مدينة مندلي . (قاطع مندلي) كما استمرت القطعات الايرانية بالرمي المتقطع على طول شط العرب لعرقلة الملاحة بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ .

أن الوزارة إذ تطلب من السفارة نقل ما جاء في اعلاه إلى الجهات الايرانية المختصة ، تؤكد من جديد تحميل الحكومة الايرانية مسؤولية ونتائج تلك الانتهاكات .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٥٩٥٤٤/١/٧
التاريخ : ١٩٨٠/١٠/٣٠

تهدى وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهوريـة الاسلاميـة الايرانيـة في بغـداد ، وتتشرف بأن تشير إلى مذكرتها المرقمة ١٣٢ والمؤرخة في ١٩٨٠/١٠/٢٣ ، وتود أن تبين ما يلي :

١- أن مضيق هرمز هو مضيق دولي كما هو معروف لدى المجتمع الدولي وان المسارات المائية للسفن في هذا المضيق تقع في المياه الاقليمية العمانية . وليس لايران أي حق بالهيمنة على هذا المضيق لان ذلك يخالف قواعد القانون الدولي . فإي اعتداء على السفن التجارية أيا كانت في هذه المسارات هو اعتداء على بلد عربي خليجي وهي سلطنة عُمان وكذلك عدوان على حقوق الدول الأخرى .

٢- أن أي اعتداء على بلد ثالث بسبب ما تقدم آنفا من جانب السلطات الايرانية انما يعني توسيع رقعة الحرب وشمولها دولا أخرى . وهذا له تقديراته الخاصة .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

الجمهوريـــة العراقيـــة

وزارة الخارجية
الدولية الثانية

الرقم : ١٥٠٦٤/١٦/١/٥
التاريخ : ١٩٨٠/١٠/٢٣

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد وبالاشارة إلى مذكرة السفارة المرقمة ١١١٦ والمؤرخة في ١٩٨٠/١٠/١٥ ، تود أن تعلمها أن لا صحة للادعاءات الواردة في مذكرة السفارة . لقد سمحت الجهات العراقية المختصة لوفد الصليب الأحمر الدولي بزيارة الأسرى الايرانيين والتعرف على احوالهم والظروف التي يعيشون فيها كما اجتمع الوفد بالأسرى بصورة منفردة وكذلك زار الجرحى في المستشفيات وقام بتسليم رسائل شخصية من بعضهم إلى ذويهم وقد اشاد الوفد بالرعاية والمعاملة الانسانية للجرحى والأسرى وبين أن تقريره سيتضمن ذلك . ان بإمكان الجهات الايرانية والسفارة التعرف على وجهة نظر الصليب الأحمر الدولي بهذا الشأن . لذلك فأن وزارة خارجية الجمهورية العراقية ترفض الاحتجاج الوارد في مذكرة السفارة اعلاه لافتقاره إلى أسس صحيحة . وبهذه المناسبة فأن المعلومات المتوفرة لدى الجهات العراقية المختصة تؤكد سوء معاملة الأسرى العراقيين في إيران ومعاملتهم معاملة لا إنسانية تتناقض مبادىء اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب مبادىء الدين الاسلامي والقيم الانسانية .

أن وزارة خارجية الجمهورية العراقية تطلب التزام الجهات الايرانية المختصة مبادىء اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب وتعاليم الدين الاسلامي والقيم الانسانية في معاملة الأسرى العراقيين في إيران .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية / بغداد

ملحق رقم (١)

نـص الخطاب التاريخي للسـيد الرئيـس
القائد صــدام حســين
في ١٧/٩/١٩٨٠



نص الخطاب التارخي للرئيس صدام حسين
في ١٩٨٠/٩/١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة ، أعضاء المجلس الوطني :

بناء على قرار من مجلس قيادة الثورة ، فقد دعوناكم إلى هذه الجلسة الاستثنائية لاطلاعكم على قضايا مصيرية ، تهم الوطن والأمة ، إيمانا من قيادة الحزب والثورة بدوركم الفعال في تصليب الارادة الوطنية ، والدفاع عن حقوق الشعب وسيادة الوطن ، وتأكيد الممارسة الديمقراطية التي نعتز بها باعتبارها ركنا أساسيا من أركان تجربتنا الثورية وتعبيرا أصيلا عن الصلة العميقة بين الجماهير وقيادة الحزب والثورة والمؤسسات الوطنية القيادية .

أن قضايانا ومشكلاتنا الوطنية والقومية لا تنفصل عن تاريخنا الوطني والقومي ، القديم والمعاصر .. فلا بد من دراسة تاريخنا واستنباط الدروس الأساسية منه في التعرف على الحقائق الجوهرية في الوقت الراهن .

لقد استخدم الاستعمار عبر العصور الماضية كل الوسائل المتاحة لديه ، من أجل إضعاف الأمة العربية واخضاعها لسيطرته ، واستغلال أرضها وخيراتها . وكان أخطر ما فعله الاستعمار البريطاني والفرنسي ، والامبريالية الأميركية ، وكل القوى الامبريالية في العصر الحديث ضد الأمة العربية هو إيجاد الكيان الصهيوني في ظل ظروف تاريخية معروفة ، من أجل الابقاء على تجزئة الأمة العربية وإضعافها ، وبالتالي تسهيل مهمة استغلالها والسيطرة عليها .

وبعد أن قام الكيان الصهيوني في أرض فلسطين المحتلة تكونت له مصالحه وأطماعه وسياساته الخاصة ، التي يلتقي بعضها مع مصالح الامبريالية وأطماعها وسياساتها على مساحة واسعة ، في حين يكتسب البعض الآخر منها خصوصية معينة ، ولم يكن الكيان الصهيوني منذ قيامه وحتى الآن محميا من من قبل الامبريالية العالمية فحسب ، وإنما كانت الصهيونية العالمية الممتدة في بلدان عديدة في العالم ، والتي تمتلك وسائل خطيرة للنفوذ والتأثير ، تخدم هذا الكيان وتمدهُ بأسباب القوة ، وتسهل له مخططاته

التوسعية والعدوانية ضد الأمة العربية .. فلم يعد الكيان الصهيوني مخفرا أماميا للامبريالية فحسب وإنما صار - في الوقت نفسه - مخفرا أماميا أيضا للصهيونية العنصرية العالمية ولاطماعها ومصالحها العدوانية والتوسعية ، في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

لقد أدى الكيان الصهيوني مهمته خلال السنوات الثلاثين الماضية ، منذ قيامه وحتى اليوم ، في تكريس التجزئة في الوطن العربي وفي إضعاف قدرات الأمة على النهضة والتقدم .. كما قام - حيثما أتيحت له الفرصة - بالعدوان والتوسع في الأرض العربية .

غير أن الطليعة الواعية في الأمة العربية التي تتابع بحرص ووعي مخططات الصهيونية العالمية وتناضل ضدها ، باتت تدرك بأن القوى الامبريالية الصهيونية لم تعد تكتفي بالتجزئة التي فرضتها على الأمة العربية في بداية هذا القرن ، وإنما صارت تعمل على إعادة تجزئة الأقطار العربية ، بحيث لا يكون أحد أجزائها القائمة في الوقت الحاضر ، أو أي جزئين متحدين منها يشكل أحدهما عمقا سوقيا للآخر ، ويقعان على حدود التماس مع الكيان الصهيوني ، قادرين على تهديد الكيان الصهيوني ، أو منع خططه التوسعية وأطماعه في الوطن العربي .

ولقد اختير العراق لاسباب تتعلق بموقعه الجغرافي ولاسباب سياسية واقتصادية وتاريخية ، وبسبب طبيعة شعبه المقاتلة ودوره الذي أداه عبر التاريخ في الدفاع عن كرامة الأمة العربية وسيادتها ، ولقدرته على النهضة والتقدم ، عندما تتوفر له المستلزمات المطلوبة . لقد سعى الاستعمار والصهيونية إلى تجزئة العراق عن طريق إثارة التعارض بين الخصوصيات الوطنية المحلية فيه ، وبين انتمائه القومي العربي ، بإثارة النعرات الاقليمية الانعزالية ، في أوقات من تاريخه الحديث .. كما سعيا إلى خلق التعارض بين انتماء أبنائه إلى الطوائف والديانات وبين انتمائهم إلى الوطن والأمة .

لقد كان العراق ، أيها الأخوة ، موضوعا على طاولة التقسيم قبل ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ .. فلقد كانت القوى الاستعمارية الصهيونية العالمية ، تسعى بكل الوسائل الخبيثة إلى تجزئة العراق إلى دويلات صغيرة وحقيرة ، لو قامت لا سمح الله ، لكانت بالتأكيد عاجزة عن صيانة الحرية والاستقلال والشرف ، ولمنعت العراق من الاسهام الجدي والفعّال في الدفاع عن سيادة الأمة وكرامتها ، واسترداد حقوقها والاسهام في رسالتها الانسانية ، ولحالت بينه وبين النضال ضد الكيان الصهيوني وامتداداته ، والقوى الاستعمارية التي تقف وراءه وتمده باسباب الحياة .

ومع اننا ندرك أن شعب العراق قد ولد وعاش قبل ثورة تموز وناضل ببسالة ضد كل أشكال المؤامرات والمخططات الاستعمارية والصهيونية ، إلا أن الحقيقة التاريخية تؤكد أنه لولا ثورة تموز ونجاحهاالعظيم في ترسيخ الوحدة الوطنية ، وما أنجزته على صعيد البناء الوطني ، في كل الميادين الأساسية ، لغدت احتمالات تجزئة العراق أمرا ممكنا ، لما كان يعانيه قبل الثورة ، من حالات الضعف والتفكك والاختراق ، من جانب القوى والشبكات الاستعمارية والصهيونية .

وفي إطار هذه الخطة سعت الدوائر الاستعمارية والصهيونية قبل الثورة وبعدها بصورة خاصة ، إلى امداد القيادة الرجعية العميلة في شمال الوطن بكميات هائلة من الأسلحة الحديثة ، وإمكانات مادية كبيرة ، حتى غدت خطرا داهما ، يهدد وحدة العراق ومستقبله ورسالته الوطنية والقومية ، في ذلك الوقت .. وقد قامت إيران بهذا الدور الميداني المباشر في دعم القيادة العميلة ، وبإسناد وتشجيع من الامبريالية الأميركية والصهيونية العالمية ، التي وضعت في هذه الخطة إمكاناتها العسكرية والمادية والسياسية والاعلامية وأجهزة مخابراتها المتطورة .

وقد خاض العراق ، بأبنائه البررة من كل الطوائف والديانات والقوميات ، صراعا شرسا ضد هذه الزمرة العميلة ، وضد من يقف وراءها واستبسل الجيش العراقي استبسالا رائعا في المعركة ، مستلهما في ذلك شرف العراق وواجب الدفاع عن وحدة الوطن وأمجاد الأمة العربية ورسالتها ، وقدم أغلى التضحيات ، وضرب أروع الأمثلة في الشجاعة والصمود كما تحمل شعبنا كل التضحيات التي تطلبها المعركة التي امتدت اثني عشر شهرا بين آذار ١٩٧٤ وآذار ١٩٧٥ ، والتي خسر فيها الجيش العراقي أكثر من ستة عشر ألف إصابة بين شهيد وجريح ، وكانت مجمل خسائر الجيش والشعب فيها أكثر من ستين ألف اصابة ، بين قتيل وشهيد وجريح .

ورغم استبسال جيشنا في قتاله ضد العملاء ، وضد من يساندهم من الصهاينة والأميركان والسلطات الايرانية ، وبرغم ما كان يتمتع به من معنويات عالية ، لم يكن بالمستطاع تجاهل المستلزمات المادية والموضوعية في المعركة .. فهذه المستلزمات تبقى مهمة وحاسمة في بعض الأحيان ، في تحديد الكثير من النتائج السياسية والعسكرية ، وكانت المشكلة الأساسية في معركتنا مع التمرد بما يتكافأ ، على أقل تقدير ، مع الأسلحة والذخائر والتجهيزات غير المحدودة التي كان يضعها النظام الايراني تحت تصرف الزمرة العميلة المرتدة ، نيابة عن الامبريالية الأميركية والصهيونية .

ولقد بلغ الوضع العسكري حدا خطيرا ، فقد وضع النظام الايراني أحدث الأسلحة وأكثرها تأثيرا في مواجهة قواتنا الباسلة ، بل اشتركت القوات الايرانية مرات عديدة في قتال مباشر ضد قواتنا .. كما كانت تقوم بالمناورات والتحركات والحشود على طول حدودنا الشرقية ، لالهاء جيشنا في جبهات متعددة وإسناد الموقف العسكري للزمرة العميلة وكان الهدف من ذلك الحاق الهزيمة بجيشنا الباسل أو جعله عاجزا عن مواجهة التمرد المشبوه ، عندما تنفذ ذخيرته وتقل تجهيزاته .. وبذلك يمكن تنفيذ المؤامرة الامبريالية - الصهيونية في تجزئة العراق وإضعافه ، وإنهاء دوره القومي .

وقد بلغ الأمر درجة خطيرة فعلا ، عندما بدأت تجهيزاتنا ، وذخائرنا الأساسية تتناقص على وجه خطير ، وبخاصة في الأسلحة الحاسمة الأكثر تأثيرا .. فلقد أوشك عتاد المدفعية الثقيلة على الانتهاء ، ولم يبقى من القنابل الثقيلة في سلاح الطيران سوى ثلاث قنابل .

اننا نعرف ، أيها الأخوة ، أن بيع السلاح في عالم اليوم ، وبخاصة الحلقات المتطورة منه ، لا يخضع لاعتبارات تجارية بحته ، وهو غالبا ما يوضع في إطار التقدير السياسي والاستراتيجية الموضوعة في دولة المنشأ .. أن تسليح جيشنا يعتمد - بالدرجة الاولى - على الاتحاد السوفيتي .. وقد قدم لنا الاتحاد السوفيتي ، عبر السنوات الماضية ، أسلحة متطورة .. ولكن تلك هي الحقيقة في ذلك الوقت .. وفي أثناء نضالنا وقتالنا ضد الزمرة العميلة المرتدة في شمال الوطن .. ونحن عندما نكشف هذه الحقيقة التاريخية لا نستهدف لوم أحد ، ولا إيجاد التبريرات وإنما نستهدف إيضاح حقيقة تاريخية ، ووضع المسؤولية في إطارها الكامل .

وقد أخفينا حقيقة النقص الفادح في عتادنا الحربي في حينها ، وأبقينا هذه المعلومات في إطار محدود جدا على صعيد القيادة ، لكي لا يتعرف الأعداء على هذا السر ويتمادوا في مؤامراتهم وعدوانهم ، ولكي لا تضعف معنويات قواتنا التي كانت تقاتل ببسالة وشرف ، بما تيسر لها من الأسلحة الأخرى .. ولكن هذه الحقيقة كان لها انعكاس مهم على صناعة قرارنا السياسي في الصراع الذي كان قائما بيننا ، وبين إيران .

هذا جانب من المسألة .. أما الجانب الأخر ، أيها الأخوة ، فهو ظروف المعركة التي خاضها العراق ، أثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ ضد العدو الصهيوني .

لقد اندلعت الحرب مع الكيان الصهيوني من دون إخبار العراق بها ومن دون إتاحة الوقت الكافي له لتهيئة قواته المسلحة ، وانسجاما مع موقف العراق ومسؤولياته القومية ، كان لابد له من المشاركة في هذه المعركة ، أيا كانت دوافع الذين خططوا لها

وطبيعتهم ، ومهما كانت طبيعة علاقاته بالأنظمة التي شاركت في الحـرب .. وفي ذلك الوقت كانت قوات العراق تقف محتشدة على الجبهة الشرقية ؛ تحسبا من العدوان الايراني على الأرض الوطنية .. ولكي يوفر العراق الظروف الملائمة لمشاركة قواته في المعركة مع العدو الصهيوني ، أصدر مجلس قيادة الثورة في السابع من تشرين الأول عام ١٩٧٣ ، بيانا يؤكد فيه استعداد العراق لحل المشاكل مع إيران بالطرق السلمية .. ثم أرسل قواته الضاربة إلى سوريا .. والتي كان لها شرف المساهمة الفعالة في حماية دمشق من السقوط ، وإيقاف الزحف الصهيوني على الأراضي السورية .

وكان اصدار البيان يعني ، من الناحية الواقعية ، استعداد العـراق للنظـر في مطالب إيران في شط العرب .

وفي عام ١٩٧٥ عندما بادر الرئيس بومدين - رحمه الله - بالاتصال مع العـراق وإيران ، مقترحا التفاوض المباشر بينهما في الجزائر حول القضايا المختلف عليها ، وافقنا على هذه المبادرة ، واعتبرناها فرصة سانحة لانقاذ أمن العـراق ، ووحدته الوطنية ، وأمن الجيش العراقي .

وعلى هذا الأساس اتخذت قيادة الحزب والدولة قرارا بقبول التفاوض مع إيران ، وقبول خط (التالوك) ، كخط حدود في شط العرب ، مقابل تراجع إيران عن الأراضي العراقية التي اغتصبتها في عهود سابقة . وخلافا لبروتوكول القسطنطينة لعام ١٩١٣ ، ومحاضر جلسات قومسيري الحدود الملحقه به ، لتأشير الحدود بين العـراق وإيران لعـام ١٩١٤ ومنها منطقة (زين القوس) و (سيف سعد) التي حررتها قواتنـا قبـل أيـام والامتناع أيضا عن تقديم المعونات العسكرية وغيرها من المعونات للزمرة العميلة المرتدة في شمال الوطن .

وعلى هذا الأساس تم التفاوض مع إيران ، وتم توقيع اتفاقية ٦ آذار عام ١٩٧٥ . لقد كانت تلك الاتفاقية ، في حينها ، حدثا مهما .. فبعد اعلانها مباشرة انهارت قوات التمـرد العميـل ، واستسلم المتمردون وبلغـت الأسلحـة التـي سيطـر عليهـا الجيش (١٥٢٠٠٠) قطعة سلاح ، عدا الأسلحة الايرانية الكثيرة التي سحبها الايرانيون خلال اسبوعين ، بقي عدد كبير من المعدات والأسلحة الايرانية التي أضطر الجيش الايراني إلى تركها ، فاستولى عليها جيشنا .

أيهـا الأخـــوة :

لقد كانت اتفاقية آذار ١٩٧٥ في حينها قرارا شجاعـا ، وحـكيما .. قرارا وطنيـا وقوميا .

أن الشجاعة لا يعبر عنها بالاستخدام المقتدر بالبندقية والسيف ، في مواقع المواجهه الأمامية للعدو ، وفي الدفاع أو الهجوم فحسب ، وإنما يعبر عنها كذلك ومن موقع القيادة بوجه خاص ، بالقرار السياسي الشجاع ، في الدفاع عن الشعب والأمة والحفاظ على السيادة ، عندما لا يكون السيف وحده ، والبندقية وحدها ، قادرين على تحقيق هذه الأهداف .

لقد أنقذ ذلك القرار ،في ضوء تلك الظروف، العراق من مخاطر جدية كانت تهدد وحدته وأمنه ومستقبله .. وأتاحت الفرصة لشعبنا للمضي في ثورته ، والمضي في عملية البناء والنهوض ، والوصول إلى مستوى عال من القوة والتقدم والرفاهية ، يحفظ شرف العراقيين وسيادتهم ، ويضع العراق القوي المقتدر على طريق خدمة الأمة العربية ، ورسالتها العظيمة .

ولم يكن القرار استسلاما لواقع مرير ، رغم أن الواقع كان مريرا وخطيرا ، وإنما كان اعتلاء لصهوة الواقع بفعل قيادي مقتدر ومتوازن مع حسابات الظروف والامكانات . لقد كانت اتفاقية آذار بنت ظروفها .. وقد فهمها شعبنا ، واعتبرها - في إطار تلك الظروف - انتصارا عظيما واستقبلها بفرح عظيم .. ورغم أن جيشنا كان يقاتل المتمردين ببسالة ، ولا يعرف الحقائق المريرة التي أشرنا إليها عن النقص في عتاده الحيوي ، وكان يلحق بالمرتدين الخونة الضربات الموجعة ، فقد استقبل الاتفاقية هو الآخر بفرح عظيم ، لانه أدرك مغزاها بالنسبة لوحدة الوطن ومستقبله ، وقدر ظروفها الموضوعية .

أيها الأخوة :

بعد توقيع اتفاقية آذار ، جرت مفاوضات واتصالات عديدة ، من أجل وضع بنودها موضع التطبيق ، وبخاصة تلك التي تتعلق بتخطيط الحدود وتثبيت الدعائم الحدودية والشؤون الأخرى ذات الطابع الفني ، وقد تم وضع البروتوكولات الأساسية الثلاثة المستندة على الاتفاقية ، وهي بروتوكول تحديد الحدود النهرية ، وبروتوكول إعادة تخطيط الحدود البرية ، وبروتوكول الأمن على الحدود .. وقد استفاد الجانب الايراني ، في وقت مبكر ، من اتفاقية تحديد الحدود النهرية في شط العرب ، بينما تطلب الأمر وقتا اضافيا بالنسبة لتطبيق البروتوكول الخاص بالحدود البرية ، وكان ذلك أمرا اعتياديا .. وقد تعطلت اجراءات تسليم الأراضي فيما بعد ، بسبب الظروف التي كان يعيشها النظام الايراني السابق عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ ، ثم جاءت السلطة الايرانية الجديدة .. وبقيت أراضينا تحت سيطرة الطرف الآخر .. وقد قدرنا بأن النظام الجديد يحتاج إلى زمن لكي ينفذ الالتزامات التي تترتب عليه بموجب الاتفاقية .. غير أننا .. ومنذ اليوم الأول لوصول

المجموعة الحاكمة في إيران إلى السلطة لمسنا منها مواقف عدائية وإخلالا بعلاقات حسن الجوار . صرنا نسمع منهم التصريحات المتلاحقة عن عدم التزامهم باتفاقية آذار . وفي وقت مبكر جدا خرقت المجموعة الحاكمة في إيران بندا أساسيا من بنود الاتفاقية عندما استدعت قيادة التمرد العميل من أمريكا إلى إيران وكان العميل البرزاني وبعض أولاده يتهيأون للعودة إلى إيران واستئناف نشاطهم العدواني ضد العراق لكنه توفي عند أولياء نعمته الأمريكان فعاد أبناؤه ورؤوس التمرد العميل إلى إيران واتخذوها منطلقا لتهديد أمن العراق ووحدته الوطنية بإسناد صريح من السلطات الحاكمة فيها . ان كل تصرفات حكام إيران منذ وصولهم إلى السلطة وحتى اليوم تؤكد إخلالهم بعلاقات حسن الجوار وعدم التزامهم ببنود اتفاقية آذار لذلك فإنهم يتحملون المسؤولية القانونية الكاملة والفعلية عن اعتبار هذه الاتفاقية بحكم المنتهية .

أن الاتفاقية - برغم الظروف الصعبة التي احاطت بالعراق عند توقيعها - كانت تستند على عناصر متوازنة وقد اعتبر الاخلال بأي عنصر من عناصرها إخلالا بروح الاتفاقية .

ولما كان حكام إيران قد أخلّوا بهذه الاتفاقية منذ بداية عهدهم وتدخلهم السافر المقصود في شؤون العراق الداخلية واسنادهم كما فعل الشاه من قبل وامدادهم لرؤوس التمرد المدعوم من أمريكا والصهيونية ، ولامتناعهم عن إعادة الأراضي العراقية التي اضطررنا إلى تحريرها بالقوة فأنني أعلن أمامكم أننا نعتبر اتفاقية ٦ آذار ١٩٧٥ ملغاة من جانبنا كذلك .. (وقد اتخذ مجلس قيادة الثورة قراره بذلك) .. وهكذا ينبغي أن تعود العلاقة القانونية في شط العرب إلى ما كانت عليه قبل ٦ آذار ١٩٧٥ ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقيا وعربيا .. وبالاسم والحقيقة .. مع كل حقوق التصرف الكاملة عليه .

أيها الأخـوة :

لقد أثبت العراق بعلاقته مع العالم أجمع أنه يلتزم التزاما شريفا بكل تعهداته كما أثبت أيضا أنه لا يمكن أن يقبل بأي شكل من أشكال التهديد والعدوان والانتهاك لسيادته وكرامته ، وأن شعب العراق وجيش العراق ، مستعدان أتم الاستعداد لخوض كل المعارك الباسلة مهما غلت فيها التضحيات من أجل الحفاظ على الشرف والسيادة .

لقد اتخذنا قرارنا التاريخي لاستعادة سيادتنا الكاملة على أراضينا ومياهنا وسنتصرف بقوة واقتدار ضد كل من يتحدى هذا القرار المشروع .

أننا نؤكد لكم وللعالم أجمع .. كما أكدنا في السابق أننا نطمح إلى إقامة علاقات حسن الجوار مع البلدان المجاورة ومنها إيران ، بالذات .. وليست لدى العـراق أي أطماع في الأراضي الايرانية .. كما أننا لا ننوي اطلاقا شن الحرب على إيران أو توسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا .. وأننا نقول لأولئك اللذين أعماهم الغرور في إيران وساقتهم دوافعهم المشبوهة ومن يحركهم بالسر والعلن من القوى الامبرياليـة والصهيونية أن عليهم أن يستفيدوا من دروس ، الأيام الماضية عندما انتزع جيشنا الباسل (زين القوس) و(سيف سعد) ومخافرنا الحدودية انتزاع الرجال الشجعـان المؤمنـين .. وندعوهم إلى الاستجابة لصوت الحق والعقل والداعي إلى الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع العـراق والأمة العربية ، والتخلي عن كل شبر اغتصبوه من أراضي العـراق والأمة العربية وبذلك وحده يمكنهم ان يخدموا شعبهم إذا كانوا مخلصين له حقا .. وبذلك وحده يثبتون أنهم ثوار وليسوا عملاء للقوى الاستعمارية والصهيونية وعنصريـن متخلفـين يكنون الحقد ويضمرون العداء للأمة العربية ويسعون إلى إثارة الفتنة بـين صفوفهـا وتجزئتها أو إضعافها تطبيقا للمخطط الصهيوني أو انسجاما معه بالنتيجة . أننا نقول أمامكم وأمام الأمة العربية والعالم أجمع بأننا قد كشفنا الستار المزيف الذي جاءت به الزمرة الحاكمة في إيران .. أن هذه الزمرة قد استخدمت ستار الدين إستخداما مزيفا للتوسع على حساب السيادة العربية العليا وإثارة الفتن والانقسامات بين أبناء الأمة برغم الظروف الصعبة التي تجتازها الأمة العربية والنضال الذي تخوضـه ضد العـدوان الصهيونـي والقوى الامبريالية .

أن ستار الدعوة الدينية ما هو إلا ستار لتغطية العنصرية الفارسية والحقد الدفين على العرب تستخدمه هذه الزمرة لاذكاء روح التعصب والحقد والتفرقة بين شعوب المنطقة خدمة لمخطط الصهيونية العالمية سواء علمت بذلك أم لم تعلم .

أن بعض الأوساط التي تحركها دوافع شتى لا تريد الخوض فيها الآن تقول بأن الخميني يختلف عن الشاه فلماذا تتعاملون معه هكذا .. ؟ .

ونحن نقول لقد تمنينا بصدق أن يكون الخميني مختلفا عن الشاه في مواقفه ازاء قضايانا الوطنية والقومية وازاء احتلال الأراضي العربية بوجه خاص وأعطيناه الزمـن الكافي ليثبت ما إذا كان مختلفا عن الشاه .. ولكنه هو ومن يتحمل معه مسؤولية الحكم في إيران اليوم قد أثبتوا بأنهم لا يختلفون عن الشاه فى أطماعهم التوسعيـة وفي مواقفهـم العنصرية من العرب . لقد تمسكوا بخلاف الحق بكل الأراضي التي احتلها الشـاه في العراق كما تمسكوا باحتلال الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى

وجددوا تلك الدعوات التوسعية التي تخلى عنها الشاه تحت ضغط الارادة العربية .. وبالنسبة للعراق رفضوا حتى إعادة الأراضي التي وافق الشاه على اعادتها بموجب اتفاقية ١٩٧٥ .

أيها الاخوة :

أننا عندما نتحدث بألم عن عنصرية النظام في إيران وعن مواقفه العدوانية لا ننسى أن نذكر بالتقدير مواقف الخيرين من أبناء الشعوب الايرانية ومنهم الفرس ونحن نكنّ لهم عواطف المودة ونقيم معهم علاقات الصداقة ونتمنى لهم الخلاص من المحنة التي يجتازونها اليوم .

اننا نتوجه بالتحية الحارة إلى اخواننا عرب الأحواز الذين يعانون من ظروف التنكيل والاضطهاد في ظل نظام خميني أكثر مما عانوا في ظل نظام الشاه ..

ونحيي المناضلين الشرفاء من الأكراد في إيران وكل الشعوب الايرانية الصديقة ونؤكد لهم أننا لا نطمح في شبر واحد من أرضهم ولا نحمل لهم غير عواطف المحبة والود .

وأننا نأمل أن تكون إيران الجارة حرة مستقلة تسهم بدورها الايجابي في المنطقة وفي حركة عدم الانحياز وفي نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال والتقدم .

أيها الاخوة :

اننا نؤكد للعالم .. أن العراق الذي كان يقوم بإدارة شؤون الملاحة في شط العرب ، طبقا لحقوق السيادة الكاملة قبل آذار عام ١٩٧٥ . قد أثبت قدرة وكفاءة حقيقية ومسؤولية عالية في ذلك .. وأن العراق اليوم أكثر قدرة على تأدية واجباته في هذا الشأن .. وأننا نأمل من جميع الأطراف المعنية ومنها الجانب الايراني أن تحترم سيادة العراق على شط العرب وأن تتعامل بموجب ذلك .

أيها الاخوة :

سألني أحد الرفاق في احد الاجتماعات الحزبية .. ما هو (الاحتياطي المضموم) الذي تحتفظون به لمواجهة العداء العنصري المشبوه من النظام الجديد في إيران ؟

وقد قلت لهذا الرفيق .. أن القيادة قد عودت الشعب العراقي على أن يكون لديها دائما (احتياطي مضموم لاستخدامه في اللحظات التاريخية لمفاجئة الأعداء ولكنني أقول لكم وللعراقيين جميعا وللشرفاء من أبناء الأمة العربية أن الاحتياطي الأساسي (المضموم) والمكشوف الذي فاجأنا به مخططات العملاء المشبوهين في إيران الذين ينطلقون من عقليات

متخلفة ودوافع عنصرية .. والذي سنواجه به كل المخططات المعادية الاستعمارية والصهيونية والعنصرية هو الشعب العراقي العظيم بروحه الجدية واستعداده ، اللامحدود للتضحية والبذل وتمسكه القوي لحقوقه المشروعة واستلهامه بتراثه التاريخي العظيم وهو جيشنا العراقي الباسل الذي انبثق من هذه الروح والذي يعيش مبادئ الثورة ويتمثل في حياته ومعاركه تاريخ أمته المشرق وتاريخ العراق المجيد .

ان (الاحتياطي المضموم) والمعروف هو أنتم وكل العراقيين الشرفاء البواسل من الضباط والجنود في جيشنا وأبناء شعبنا رجالا ونساءا شيوخا وأطفالا هو الروح الشريفة للعرب الذين يناضلون ضد العدوان والاغتصاب والاستغلال والتبعية أينما كانوا ، والذين يرفضون الرضوخ للاحتلال الفارسي البغيض مثلما يرفضون ويناضلون بكل قوة وبسالة ، الاحتلال الصهيوني الغادر لفلسطين والأجزاء العربية الأخرى .

أيها الاخوة :

أحييكم تحية الشرف والعهد ، تحية طيبة .. وأشكركم على حضوركم هذه الجلسة الاستثنائية ، وانني لواثق أن شعبنا العظيم الذي تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية عبر التاريخ ، بكفاءة واقتدار وشجاعة ، سيواصل هذا النهج وسيعزز دوره الايجابي الفعّال في هذه المنطقة ، وعلى الصعيد الدولي .

سيبقى العراق دائما قلعة فولاذية صامدة بوجه كل غاصب ومعتدٍ .. سيبقى العراق دائما مركز إسناد لكل قوى الحرية والتقدم والخير في العالم .. سيبقى العراق دائما قلعة للأمة العربية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ملحق رقم (٢)

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين
في ١٩٨٠/٩/٢٨



نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين
في ١٩٨٠/٩/٢٨

أيها الشعب العظيـم :
ياجماهير الأمة العربية المجيدة :
أيها الجيش الباسـل :

أحييكم تحية الشرف والصدق والأمانة ،،
تحية النضال الوطني ،، والقومي

لقد تحدثت في المجلس الوطني ، في السابع عشر من هذا الشهر ،، وشرحت لكم قرار القيادة ،، وقرار الشعب باستعادة حقوقنا وسيادتنا المطلقة على أراضينا ومياهنا .

وفي خطابنا الذي أعلنا فيه إلغـاء اتفاقيـة عام ١٩٧٥ ، للأسبـاب المشروعـة والواقعية التي شرحناها في حينه ، ناشدنا الحاكمين في إيران أن يستجيبوا لصوت الحق والعقل ، الداعي إلى الحفاظ على علاقات حسن الجـوار مع العـراق والأمـة العربيـة ، والتخلي عن كل شبر اغتصبوه من أراضي العـراق والأمة العربية ،، وأكدنا للعالم كله ان العـراق ليست لديه أية أطماع في الأراضي الايرانية ، كما اننا لا ننوي - اطلاقا - شن الحرب على إيران ، أو توسيع دائرة الصراع معهـا ، خارج نطـاق الدفـاع عن حقوقنـا وسيادتنا ،، كما أكدنا بان العـراق الذي أثبت في علاقاته مع العالم أجمع ، أنه يلتزم التزاما شريفا بكل تعهداته ، قد أثبت أيضا انه لا يمكن أن يقبل بأي شكل من أشكال العدوان والانتهاك لسيادته وكرامتـه ، وان شعـب العـراق ، وجيش العـراق ، مستعـدان ، أتـم الاستعداد لخوض كل المعارك الباسلة ، مهما غلت فيها التضحيات ، من أجل الحفاظ على الشرف والسيادة .

وقلنا للسلطات الايرانية ، ان العـراق قد اتخذ قراره التاريخي باستعادة سيادته الكاملة على أرضه ومياهه ،، وانه سيتصرف بقوة واقتدار ضد كل من يتحدى هذا القرار المشروع .

غير ان الحاكمين في إيران لم يستجيبوا لهذه النداءات ، ولم يتعاملوا مع الموقف بروحية الحريص على حقن الدماء والوصول إلى حل عادل ومشرف للطرفين .

لقد تصرفوا بأسلوب مليء بالغرور ، والحقد ، والعدوان ، وعدم الشعور بالمسؤولية أزاء أمن المنطقة وسلامتها ، وفسروا نداءاتنا الايجابية والمتسامحة على انها مظهر من مظاهر الضعف ، أو الخوف من المواجهة ، وليست دليلا على القوة والاقتدار والشعور بالمسؤولية ، والحرص على السلام .

وبدلا من ان يسعى هؤلاء الذين يتحكمون برقاب الشعوب الايرانية إلى الحلول السلمية ، واجهونا بالاصرار على انكار حقوقنا ، وبالحرب والعدوان ، وبذلك ، دفعوا الجيش الايراني نحو الكارثة بأرادتهم الشريرة ، فعندما باشرت السلطات العراقية المختصة بتطبيق اجراءات السيادة على شط العرب ،، وهي اجراءات ذات طبيع سلمية تماما ، قامت السلطات الايرانية بأطلاق النار على السفن العراقية والأجنبية المارة فيه ، وتعرضت بصورة مباشرة لاهدافنا المدنية ومنشآتنا الاقتصادية في منطقة شط العرب ومدينة البصرة .

ان التصرف كان يعني تعطيل الملاحة الدولية تماما في شط العرب ، وقطع الشريان الحيوي للاقتصاد العراقي ، فإيران لها شواطيء على الخليج بمئات الكيلومترات ، وليس للعراق سوى منافذ محدودة جدا عليه ، أهمها شط العرب .

لقد كان قرار السلطات الايرانية هذا يعني الحرب ،، واعقبته بعد ذلك بإغلاق المجال الجوي بين إيران وبلدان المنطقة ،، وكان هذا التصرف يعني أيضا وبكل وضوح ، الاستعداد لشن الحرب ، مبتدئين بضربة جوية على العراق كما ان تحشداتهم الكبيرة على الجبهة ، والمعلومات الأكيدة التي حصلنا عليها قبل المعركة وخلالها ، قد أكدت بصورة قاطعة ان السلطات الايرانية كانت تنوي شن الحرب على العراق .

ان العراق ، أيها الاخوة، يتصرف بمسؤولية ، لانه يؤمن بمباديء شريفة وعادلة ، ويحرص حرصا شديدا على حقن الدماء وصيانة الأمن والاستقرار في هذه المنطقة ، لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الحيوية المشروعة للعالم .

غير ان العراق لا يمكن أن يقف مكتوف الأيدي ازاء العدوان المتكرر للسلطات الايرانية الفاقدة لأي شعور بالمسؤولية ، والمتعطشة للتخريب والدمار والدماء غير مكترثة بأمن بلادها ومصير شعوبها ، وأمن المنطقة واستقرارها ، ومصالح العالم المشروعة .

ودفاعا عن شرف العـراق ،، وسيادته ومصالحه الحيوية ، كان لابد من القيام بالتدابير اللازمة لردع المعتدين الغارقين في جهلهم ، وطيشهم وأحقادهم السوداء ،، كان لابد أن يشهر السيف العراقي ،، والسيف العربي ،، سيف علي ، وخالد ، وسعد ، والقعقاع ، ليضرب هذه الزمرة الباغية ، ويلقنها درسا تاريخيا جديدا ،، يعيد فيه أمجاد القادسية التي حطمت غرور كسرى ، ورفعت رايات الاسلام عالية في ربوع المنطقة ،، وقضت على مظاهر الكفر ،، والعدوان ،، والجهالة .

وكما فعلنا في زين القوس ،، وفي سيف سعد ، فاننا لم نباغت العدو ، رغم أن المباغتة عمل مشروع من أعمال الحرب في مواجهة العدوان .. بل تصرفنا بأخلاق عالية ، ومسؤولية صارمة ، فنبهنا وحذرنا قبل أن نضرب ، وعندما ذهب التنبيه والتحذير سدى ، أعطينا الأوامر لجيشنا الباسل بالتصدي لهذه الزمرة ، وريثة كسرى ،، ومجوسية القـرن العشرين ،، لالحاق الهزيمة الساحقة بها .

وهذا ما فعلته قواتكم المسلحة ،،
أيها العراقيون الأماجد ،، وأيها العرب الشجعان في كل مكان .

لقد تصدت قواتنا للعدو كما تصدى ذو الفقار ، سيف سيدنا علي بن أبي طالب للمشركين في معارك المسلمين الخالدة .

وخلال ساعات قليلة من بدء المعركة في البر والجو والبحر ، كان السيف العراقي الشريف يتقدم إلى أمام ، مستعينا بروح الأمة ورسالتها وتاريخها العظيم ، ويعيد بإيمان وشجاعة واقتدار ، ملاحم بدر والقادسية واليرموك وحطين .

لقد أغارت قواتنا الجوية المظفرة على قواعد الزمرة المجوسية ، وأنزلت بها الخسائر الجسيمة ،، وفي البحر ، تصدت قواتنا الجسورة لقوات العدو البحرية التي طالما تفاخـر بقوتها وراعها الطويل ، وادعى بأنها لا تواجه وشلت قدرتها وألحقت بها هزائم منكرة .

وفي البر تقدمت قواتنا الباسلة من مختلف الصنوف باتجاه الأهداف المرسومة لها ،، وخلال الأيام القليلة الماضية ، منذ فجر الأثنين ، الثاني والعشرين من أيلول حتى هذا اليوم ، أنجزت هذه المهمات ببسالة وكفاءة وسرعة واقتدار .

ان قواتنا تقف الآن على الأهداف التي رسمت لها ،، في قصر شيرين ،، ومهران ، وسربيل زهاب .

وتقف قواتنا أيها الاخوة على أرض الأحواز وفي مدينة المحمرة وديسفول وعدد آخر من المدن في جبهة القتال .

أيها الاخوة .. لقد علمنا الله تعالى في كتابه العزيـز معانـي الشرف والرجولـة والتسامح .. ومن أبرز خصائل العرب (العفو عند المقدرة) ولقد قال الله عالى في قرآنه الكريم (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) وهذا ما تربينا عليه من أخلاق في ظل مبادىء حزبنا المناضل وثورة تموز العظيمة .

ان الزمرة الباغية الحاكمة في طهران لم تجنح إلى السلم وما تزال تدق طبول الحرب المزقة ولكننا أحفاد علي والحسين وخالد وسعد نثبت لهم كما أثبتنا قبل أربعة عشر قرنا اننا لسنا طلاب حرب وإنما دعاة حق وأصحاب رسالة .

لذلك أيها الاخوة .. ومن موقع النصر المظفر على الطغمة الباغية في طهران من أحفاد كسرى ورستم . نعلن أمامكم وأمام العالم أجمع ان العـراق مستعد لايقاف القتال إذا التزم الجانب الآخر بهذا النداء المخلص على طريق اقرار حقوقنا المشروعة كما اننا على استعداد للتفاوض مع الجانب الايراني بصورة مباشرة أو عن طريق أي طرف ثالث .. أو أية جهة أو منظمة دولية نحترمها ونثق بها للوصول إلى حل عادل ومشرف يضمن حقوقنا وسيادتنا .

اننا لسنا من الذين تغريهم القوة ويركبهم طيش النصر لفـرض الشروط غـير المشروعة على الآخرين حتى ولو كانوا معتدين وأصحاب نوايا شريرة .. اننا لا نفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع اننا نثبت مبادىء واضحة وسامية .. مبادىء الحق والخير والسلام أمام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والأمة العربية وأمام العالم أجمع .

ان ما نطالب به هو ان تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العـراق التاريخية المشروعة في أرضه ومياهه وأن تتمسك بسياسة حسن الجوار والتخلى عن اتجاهاتها العنصرية والعدوانية والتوسعية وعن محاولاتها الشريرة في التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة وان تعيد كل شبر اغتصبته من أرض الوطن وعليها أن تنظر إلى حقوقها وحقوق العرب والعراقيين على هذا الأساس وأن تحترم القوانين والأعراف والمواثيق الدولية .

اننا وكما قلنا في الماضي لم نكن نعتبر إيران والشعوب الايرانية اعداء للعراق والأمة العربية بل رغبنا دائما أن نكون أصدقاء وجيرانا نعيش بسلام .. ولكن الشعوب الايرانية لم توفق حتى الآن في حكومة مخلصة وعاقلة تفهم هذا النهج الخير وقد ابتليت بحكام لم يكن لهم من هم سوى التوسع والعدوان والتهديد والعربدة .

اننا نأمل ان تتجاوز الشعوب الايرانية المحنة التي ابتليت بها جرّاء تسلط هذه الزمرة الشريرة التي جرت الكوارث على إيران وعلى الجيش الايراني .

كما نأمل أن تتاح الظروف لكي نعيش إلى جانب الشعوب الايرانية في ظل الصداقة وحسن الجوار والاحترام المتبادل . هذه هي المباديء التي نثبتها ونحن ندعو إلى السلام وحقن الدماء .

كما اننا ندعو الحكومة الايرانية إلى التخلي عن احتلالها للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ابو موسى ، وطنب الكبرى ، وطنب الصغرى تلك الجزر التي احتلها الشاه بالقوة واستمرت الزمرة الحاكمة باحتلالها حتى يومنا هذا .

واننا إذ نؤكد أيها الاخوة استعدادنا لايقاف كل أشكال العمليات الحربية إذا التزم الجانب الاخر بذلك وبهذه المفاهيم فاننا نحذر بأن قواتنا الباسلة المنتصرة سترد ومن موقع القوة والاقتدار ردا صارما ورادعا على أية محاولة تقوم بها السلطات الايرانية لاستمرار العدوان والعمليات الحربية .

اننا نؤكد للشعوب الايرانية باننا لم نقصد الاعتداء على حقوقها أو الطمع في أراضيها أو الحاق الاهانة بها وبالجيش الايراني فلقد اضطررنا إلى القتال بسبب أفعال الزمرة الباغية المتسلطة على إيران .. وقبلنا المنازلة مختارين دفاعا عن سيادتنا وحقوقنا وكرامة شعبنا وحقوق امتنا المغتصبة وكان هدفنا الوصول إلى صيغة من العلاقة بين العراق والأمة العربية من جهة وإيران من جهة أخرى تضمن لكل منا حقوقه وسيادته وأمنه وكرامته .

ان الزمرة الباغية والجاهلة والمغرورة من الزنادقة المتسلطين على رقاب الشعوب الايرانية هم الذين يتحملون مسؤولية الحرب وهم الذين ورطوا الشعوب الايرانية والجيش الايراني في هذه المعركة الخاسرة .

وإذا ما رفضت هذه الزمرة التي فقدت بصيرتها وأعماها الغرور والتي تخشى على مصير حكمها المهزوز .. إذا ما رفضت نداءنا المخلص هذا بوقف اطلاق النار فان ذلك يؤكد مرة أخرى وبكل وضوح انها تعرض أمن إيران وسيادتها وحقوق شعوبها إلى الخطر وانها ترفض حقوق العراق والأمة العربية المشروعة والتعايش معها وفق المبادئ الشريفة التي أشرنا اليها كما تصرفت في الماضي القريب .

وازاء مثل هذا الموقف فان على الشعوب الايرانية أن تتحمل مسؤولياتها وأن تبادر إلى الخلاص من هذه الزمرة وان العراق - شعبا وقيادة - يضع يده في أيديهم لكي يتخلصوا من المآسي التي لحقت بهم والشرور التي دمرت حياتهم ويعيشوا حياة حرة كريمة مع جيرانهم .

اننا نحيي باعتزاز الشعب العربي في عربستان والشعب الكردي في كردستان إيران وأصدقاءنا من الفرس المحبين للخير والسلام . وكل الشعوب الايرانية الصديقة .

أيها الاخوة .. لقد عاشت منطقتنا سنوات عديدة في ظل التهديدات والعدوان وعدم الاستقرار وفي ظل الخوف من الأزمات والانفجارات وقد لعب النظام السابق في إيران دورا عدوانيا خطيرا في المنطقة . فلقد اختار لنفسه وبتشجيع من الامبريالية والصهيونية العالمية دور شرطي الخليج المزعوم . وصار يبني قوات عسكرية أكبر بكثير من قدرات إيران ومن حاجتها الوطنية الطبيعية . وراح النظام السابق يزرع العملاء في بلدان المنطقة ويتعامل معها بأسلوب العنجهية والتهديد ويستخدم القوة ضد العراق والأمة العربية وهكذا احتل الجزر العربية الثلاث في الخليج من أجل السيطرة على الملاحة البحرية فيه ووضعها في خدمة أطماعه العدوانية والمخططات الامبريالية . وقد قاومنا هذه السياسات والمواقف بشجاعة وحزم ورفضنا هذا الأسلوب في التصرف في شؤون المنطقة ودعونا إلى سيادة مبادىء الاستقلال الكامل فيها والتمسك بروح التعاون بين بلدانها والتخلي عن الأطماع والأدوار المرسومة في الدوائر الامبريالية .

وعندما جاء النظام الجديد كان أملنا أن يتخلى عن هذه السياسات العدوانية والمواقف الشريرة ولكن لم يمض وقت قصير حتى صار هذا النظام يتصرف تماما على شاكلة النظام السابق وان كان يغلف هذه السياسة بادعاءات كاذبة روج لها البعض لاسباب انتهازية أو تكتيكية لتحقيق بعض المنافع التي لا تنسجم مع المصالح القومية العليا .

لقد تمسك الحاكمون الجدد في إيران بادعاءات الشاه حول فارسية الخليج وتمسكوا باحتلاله للجزر الثلاث بل راحوا يطلقون التصريحات التي تدعي أن العراق وأجزاء أخرى من المنطقة فارسية وجددوا أدعاءات الشاه التوسعية في البحرين وصاروا يحركون الجاليات الفارسية في بلدان الخليج العربي لخلق الاضطراب والبلبلة فيها والتمهيد لابتلاعها الواحد بعد الاخر .

لقد عاشت المنطقة سنوات عديدة في ظل هذه الأجواء التي استغلتها القوى الدولية الطامعة من أجل التلويح بالتدخل في شؤون المنطقة واقامة القواعد العسكرية فيها والسيطرة على ثرواتها لخدمة مصالحها العدوانية والاستغلالية .

ان النظامين الايراني السابق والحالي يتحملان المسؤولية الأساسية في خلق هذه الظروف التي هددت استقلال وسيادة بلدان المنطقة والأمن والاستقرار فيها وهددت المصالح الدولية المشروعة وفتحت الابواب أمام التدخلات الاستعمارية .

ان المعركة التي خضناها مع النظام الايراني وان كانت بالأصل معركة من أجل الدفاع عن شرف بلادنا وسيادتها وحقوقها التاريخية الثابتة ومصالحها الحيوية المشروعة الا انها كانت في الوقت نفسه معركة فاصلة من أجل عروبة الخليج وردع الأطماع الفارسية والتوسعية فيه ومن أجل استقلاله التام عن تدخلات القوى الدولية ، ومعركة من أجل ضمان الأمن والاستقرار فيه واتاحة الفرصة في هذه المنطقة للتطور الطبيعي وفقا للاختيارات الحرة لابنائها بعيدا عن أي شكل من أشكال التدخل الخارجي والأطماع الخارجية .

واننا ندعو الأقطار العربية الشقيقة في المنطقة إلى استثمار الفوز في هذه المعركة التي خاضها العراق نيابة عن الأمة العربية وعن أبناء الخليج العربي من أجل ترصين استقلالها وطرد أي شكل من أشكال النفوذ الأجنبي فيها ووضع حد للتسلل الأجنبي الذي استهدف تغيير هويتها القومية كما ندعوها إلى التضامن والعمل المشترك وفق المبادئ القومية التي حددناها في اعلاننا القومي في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ . فهذه المبادئ هي الضمان الحقيقي للسيادة والأمن في هذه المنطقة وفي كل الوطن العربي وكل ما عداها من السياسات والمحاولات ما هي الا أغطية للنيل من استقلال أقطار الخليج العربي ووضع مداخله وممراته في خدمة مصالح الامبريالية والقوى الشريرة .

اننا نحذر أية دولة أجنبية تحاول استغلال الموقف للتدخل في شؤون المنطقة ونعلن بأن بلدان المنطقة قادرة على حماية سلامتها وعلى ضمان حرية الملاحة فيها وتأمين المصالح المشروعة لكل دول العالم .. واننا نأمل أن يستفيد النظام الايراني من هذا الدرس وأن يتعاون تعاونا شريفا مع بلدان المنطقة وفق هذا الاتجاه الاستقلالي السليم وبذلك يضمن لايران مصالحها المشروعة ويوطد أمنها واستقرارها ويبعدها عن سياسات العدوان والمغامرات التي لم تجلب لها غير الخسائر والكوارث .

أيها الاخوة .. عندما قامت المعركة بيننا وبين النظام الايراني كان من الطبيعي أن تقلق دول عديدة في العالم من احتمالات تطور هذا الصراع .. وقد بادرنا إلى الاتصال بالكثير من الدول الصديقة لشرح مواقفنا لها وتحديد أهدافنا من هذه المعركة وأكدنا لها نوايانا الحسنة ورفضنا لسياسة القوة والأطماع في أراضي الغير .. وقد تفهم الجزء الأكبر من المجتمع الدولي موقفنا العادل والمتوازن .. واننا نقدر لهم هذا الموقف المسؤول كما اننا نثمن المبادرات التي جاءت من الدول الاسلامية والدول الصديقة والمنظمات الاقليمية التي دعت إلى إيقاف القتال واللجؤ إلى الحوار والمفاضات من أجل حل المشاكل وتسوية النزاع على أسس عادلة .. وقد اتخذنا مواقف إيجابية ومسؤولة من كل هذه المبادرات واننا لنؤكد بأن العراق سيبذل كل ما في وسعه لانجاح هذه المبادرات والوصول إلى تسوية سلمية للصراع على أساس المبادیء العادلة التي أشرنا إليها .

أيها الاخوة .. ياجماهير الأمة العربية المجيدة .. عندما خاض العراق هذه المعركة الشريفة والباسلة كان ايمانه عميقا بأنه يدافع عن سيادة الأمة العربية وشرفها وحقوقها .. ان أرض العراق ومياه العراق هي جزء من السيادة العربية والشرف العربي .. والعراق هو الجناح الشرقي للوطن العربي والذي سيهدد سيادة العراق سيهدد السيادة العربية بأكملها .. وان الذي يغتصب جزءا من الوطن العربي في مشرقه أو مغربه أو في قلبه أو في أي طرف من أطرافه هو عدو يجب ردعه وتحرير الأرض من قبضته لا فرق عندنا بين غاصب وغاصب .

ان بعض الأوساط التي في قلوبها مرض والتي ابتعدت عن القيم القومية وتعايشت مع الامتهان والانتهازية وعاشت في الأجواء الفاسدة والتي جعلت من السيادة والمصالح القومية العليا أوراق تلعبها سواء في منافساتها الرخيصة داخل اقطارها أو في تحقيق منافع تافهة .. ان هذه الأوساط قد حاولت أن تشوه موقف العراق في هذه المعركة وحاولت أن تساوي بين العربي المعتدى عليه وبين الأجنبي المعتدي بتفسيرات وتبريرات مزيفة وباطلة لا تمت إلى القيم القومية بصلة .. اننا نقول لهؤلاء انكم لا تمثلون الأمة العربية ولا تمثلون تاريخها المجيد وارادتها العظيمة في التحرر والانعتاق ولا تمثلون شرفها ومجدها وعزها انكم لا تمثلون الجماهير العربية فالجماهير العربية مع الحق والشرف والرجولة وليست مع الانتهازيين والجبناء والمتاجرين بمصالح الأمة .

ان البعض من الأخوة المسؤولين العرب قد وقف إلى جانبنا وقفة قومية مشرفة ولكن البعض الاخر وقف تلك المواقف الشائنة والبعض الاخر فضل السكوت واننا نقدر

باعتزاز بالغ مواقف الذين وقفوا إلى جانب اخوتهم في معركة الشرف والتحرير لا نعتب على أولئك الذين اتخذوا مواقف السكوت ونترك تقدير موقفهم للجماهير العربية في أقطارهم .

كما اننا نود أن نعلن أمامكم وأمام الأمة العربية اننا قد رفضنا بعض المحاولات التي قام بها بعض المسؤولين العرب لما يسمى بالوساطة بيننا وبين إيران ولم نرفض ذلك.. لاننا لا نحترمهم ولا نقدرهم ولم نرفض ذلك بدوافع الغرور .. ولكن لاننا نعتقد أنه عندما تنتهك سيادة احد الأقطار العربية من طرف أجنبي مهما كان وعندما يسيل الدم العربي دفاعا عن الشرف والسيادة العربية لا يجوز لعربي أن يقف موقف الوسيط .. فإذا هو لم ينصر أخاه في المعركة فعليه أن يسكت وان كان ذلك لا يرقى إلى أضعف الايمان .

أيها الاخوة لقد قلنا لكم في خطاب يوم السابع عشر من أيلول .. وقلنا للشرفاء من أبناء الأمة العربية أن الاحتياطي الأساسي (المضموم) والمكشوف الذي فاجئنا به مخططات العملاء والمشبوهين في إيران والذي سنواجه به كل المخططات المعادية الاستعمارية والصهيونية والعنصرية هو الشعب العراق العظيم بروحه الجدية واستعداده اللامحدود للتضحية والبذل وتمسكه القوي بحقوقه المشروعة واستلهامه لتراثه التاريخي العظيم وتاريخ الأمة العربية المجيدة وأمجاد العراق العظيم وهو جيشنا العراقي الباسل الذي انبثق من هذه الروح والذي يعيش مبادئ الثورة ويتمثل في حياته ومعاركه تاريخ أمته المشرق وتاريخ العراق المجيد ،

ان الاحتياطي المضموم والمعروف هو أنتم وكل العراقيين الشرفاء البواسل من الضباط والجنود في جيشنا وأبناء شعبنا رجالا ونساءا شيوخا وأطفالا هو الروح الشريفة للعرب الذين يناضلون ضد العدوان والاغتصاب والاستغلال والتبعية والذين يرفضون الرضوخ للاحتلال الفارسي البغيض مثلما يرفضون ويناضلون بكل قوة وبسالة الاحتلال الصهيوني الغادر لفلسطين والأجزاء العربية الأخرى .

نعم أيها الاخوة .. هذا هو الاحتياطي الذي واجهنا به الأعداء وكان احتياطيا متفجرا بالطاقة والامكانات العظيمة فعندما بدأت المعركة وفي خلال ملاحمها البطولية المجيدة كان مقاتلونا الشجعان في البر والجو والبحر يثبتون فعلا أنهم أبناء العراق الشجعان وأبناء الأمة العربية الميامين لقد أثبتوا أنهم أحفاد أولئك العظماء الذين قضوا على الشرك ورفعوا راية الرسالة عاليا .. أحفاد علي وعمر والحسين وخالد وسعد والقعقاع .

لقد قاتل رجالنا الشجعان أبناء القوات المسلحة قتالا باسلا رائعا وأثبتوا بالقدرة والكفاءة بأنهم أهل لحمل شرف السلاح وراية النصر ويكفيهم فخرا أن العدو الصهيوني لم يستطيع أن يخفي خوفه واضطرابه من قوتهم واقتدارهم فصار يطلق صيحات التحذير والفزع وأعلن أنه يمد يده إلى العدو الفارسي المجوسي لينقذه من الهزيمة التي لحقت به وبرغم تصرفات العدو الصهيوني الخبيثة ومحاولاته لاستغلال الموقف فأن العراق القوي العزيز وجيشه الباسل حقق النصر الرائع وسيحققان النصر الحاسم باذن الله .. وهذا أيها الاخوة شرف كبير لجيش العراق للجيش الذي أعددناه ونعده بعون الله لتحرير فلسطين فالذين كانوا يقاتلون في زين القوس وفي سيف سعد وفي المحمرة وفي الأحواز كانوا يعبدون الطريق إلى القدس ورام الله والخليل ويافا .

وفقكم الله يارفاق العقيدة والسلاح .. أيها الضباط والجنود الشجعان وبارك في قدراتكم ورحم الله الشهداء الذين سقطوا في معركة الشرف والكرامة انهم كما قال الله تعالى في كتابه العزيز .. ليسوا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون سيذكرهم شعبنا بالفخر والاعتزاز سيجعل من أسمائهم اللامعة دررا متوهجة وأكاليل غار .. وستكون دماؤهم الطاهرة فجرا جديدا للأمة يضيء لها طريق تحرير فلسطين وكل أراضي الأمة العربية المحتلة .

تحية لأسود البر تحية لنسور الجو تحية لرجال البحر الشجعان وشكرا لكم أيها الاخوة لقد رفعتم رأس بلادكم عاليا ورفعتم رأس أمتكم عاليا لقد أوفيتم بالعهد وأديتم بالأمانة .

ويقينا أن روح علي بن أبي طالب والفاروق وسعد بن أبي وقاص والقعقاع كانت معكم تظلل سماء المعركة وتشعر بالفخر لما يفعله الأحفاد دفاعا عن الحق والخير وتبارك لكم انتصاراتكم وتدعو ربها تعالى أن يحقق لكم النصر المؤزر .

وفي أثناء المعركة أثبتت جماهير شعبنا أنها أهل للمسؤولية وتحمل المسؤوليات الجسيمة وبكفاءة واقتدار وضبط عال للنفس واستمرار جدي في تحمل المسؤولية وفي تأدية المهمات .

شكرا للرجال الذين قدموا الخدمات للمعركة في كل مرافق الحياة شكرا للرجال الشجعان الذين امنوا متطلبات الدفاع المدني بمستوى جيد شكرا لقوات الجيش الشعبي ظهير جيشنا العظيم الذين انتشروا في كل أرض العراق يؤدون الواجبات الموكلة بهم في شجاعة واقتدار .

شكرا للعراقيات الباسلات اللواتي شاركن في المعركة وكن أخوات حقيقيات للمقاتلين والعاملين في ميدان المعركة شكرا لهن وهن يزغردن أثناء الغارات الجوية ويحولن المعركة الساخنة إلى عرس .

شكرا للأطفال الذين كحلوا عيونهم بملامح المعركة والبطولة فغدا سيكونون كاخوتهم وابائهم وامهاتهم رجالا ونساء أشداء من أجل المباديء والشرف وغدا سنقاتل بهم في ربوع فلسطين والأراضي العربية المغتصبة .. شكرا للشعراء .. للكتاب .. للفنانين الذين أنشدوا للمعركة وكان لكلماتهم والحانهم قوة القذائف المتوهجة .

شكرا لكل الشرفاء من أبناء الأمة العربية الذين أعلنوا عن وقوفهم إلى جانب اخوتهم الذين يحررون الأرض مفتتحين عهد التحرير الحقيقي الذي يسير باتجاه فلسطين .. شكرا لهم فقد أثبتوا أنهم وبرغم حملات التضليل والتشوية التي صدرت من بعض الأطراف بانهم يعرفون الحقيقة القومية الكبرى ويعرفون كيف يكون الطريق إلى التحرير .

الحمد لله الذي نصرنا على الأعداء من المارقين أحفاد كسرى ورستم وان كان ما يزال طريقنا طويلا والمهمات التي تواجهنا في الغد قد لا تقل تضحية عما واجهناه وما تطلبته المعركة التي تدور رحاها ضد النظام الفارسي والعنصري . الحمد لله الذي وفقنا في إعادة جوانب مشرقة من أمجاد القادسية ، الحمد لله وهو يعيننا عز وعلى في مسيرتنا الظافرة من أجل تحرير الأراضي العربية المغتصبة وفي المقدمة منها فلسطين العزيزة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



ملحق رقم (٣)

رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين
إلى الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة
بتاريخ ٢٩ أيلول ١٩٨٠



السيد كورت فالدهايم - السكرتير العام
للأمم المتحدة - نيويورك ؛

تحيـة :

استلمت رسالتكم المؤرخة في ٢٨/أيلول/١٩٨٠ ، وأود بهذه المناسبة أن أوكد لكم بأننا ، وقبل أن يعقد مجلس الأمن جلسته في ٢٨/أيلول/١٩٨٠ بوقت قليل ، أعلنا بخطاب رسمي من شبكات الاذاعة والتلفزيون العـراقية ، استعداد العـراق لوقف القتال بينه وبين إيران فورا ، إذا التزم الجانب الاخر بذلك ، واللجوء إلى المفاوضات المباشرة ، أو عن طريق طرف ثالث ، أو أية جهة أو منظمة دولية نحترمها ، ونثق بها ، للوصول إلى حل عادل ومشرف يضمن حقوقنا وسيادتنا .

إن قرارنا هذا يا سيادة الأمين العام ، ينسجم تماما مع روح القرار الذي اتخذه ، فيما بعد ، مجلس الأمن رقم ٤٧٩ في الاجتماع رقم ٢٢٤٨ بتاريخ ٢٨ أيلول ١٩٨٠ ، لذلك فإن من الطبيعي أن نقبل القرار المذكور لمجلس الأمن ، ونعلن استعدادنا للالتزام به إذا التزم به الجانب الايراني . واننا نأمل أن يتخذ مجلس الأمن الاجراءات اللازمة لحث الجانـب الايراني على الالتزام بهذا القرار .

وبهذه المناسبة ، فأن حكومة الجمهورية العـراقية ، تود أن تعبـر عن تقديرهـا للجهود التي بذلتموها شخصيا ، ومجلس الأمن ، من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقتنا ، بما يخدم أهداف الانسانية في السلام العادل .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
٢٩ / أيلول / ١٩٨٠



ملحق رقم (٤)

خطاب الدكتور سعدون حمـادي وزير خارجية الجمهورية العراقية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والثلاثين بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٣



الجمهورية العراقية
وزارة الخارجية

خطاب الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العـراقية في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة في ١٩٨٠/١٠/٣

السيد الرئيس نيابة عن الوفد العـراقي ، يسرني أن أعرب لكم تهانينا لانتخابكم لرئاسة الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة ، وأنا على ثقة بأن الدورة الحالية بفضـل حكمتـكم وكفاءتكم العالية ستحقق نتائج مثمرة وبناءة .

كما أود أيضا أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا لسلفكم السفير السابق سالم احمد سالم الذي قام بواجباته بكفاءة وقدرة ممتازة خلال رئاسته للدورة الماضية والدورات الاستثنائية والخاصة التي عقدت في العام الماضي .

كان العـراق وسيبقى من أشد المتمسكين بسياسة عدم الانحياز القائمة على مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام السيادة الوطنية لجميع الدول والحرص على السلام والأمن في العالم ، وبجانب ذلك فان سياستنا الخارجية لا تسمح مطلقا بالتساهل بأي شكل من الأشكال ، فيما يخص استقلال العـراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة أراضيه وعدم التدخل في شؤونها من قبل أي جهة كانت تحت أي غطاء أو ذريعة . وأن العراق إذ يتمسك بهذه المبادئ في سياسته الخارجية غير المنحازة ، انما ينطلق من حاجة عميقة لهذه المبادئ ومن تجربة وطنية وقومية طويلة بهذا الاتجاه ، ان أي خلل في أسس التكافؤ للعلاقات بين الدول سيعود بالتأكيد إلى المساس بحقوق أحد الأطراف بسيادته ، وللحيلولة دون حصول هذه الظاهـرة التـي كثـيرا ما أدت إلى التوتـر والأزمات ، يتحتم ارساء التعاون الدولي على قواعد تستهدف تحقيق المصالح المشتركة ضمن أطر احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويصدق هذا بشكل خاص على الدول المجاورة ، إذ يفرض الواقع الجغرافي عليها التمسك بسياسة حسن الجوار .

لقد تمسك العـراق حيال الجارة إيران بهذه السياسة كنهج ثابت يستند إلى جملة من الحقائق التابعة من الروابط الدينية والتاريخية التي تجمع بين شعب العـراق والشعوب الايرانية .

لقد كانت سياستنا ولا تزال تحرص على ما يقوي العلاقة بين البلدين ويتفادى نشوب الأزمات بينهما ، ويراعى المصالح المشتركـــة . والعراق في هذا الخصوص كان ولا يزال متفهما لمسؤوليته الدولية بعين الوقت الذي لم يغفل فيه عن سيادته الوطنية وواجباته القومية باعتباره

جزءا من الأمة العربية . لقد تعرضت العلاقات مع إيران إلى أزمات خطيرة بسبب سياسة أنظمة الحكم المتعاقبة في إيران التي كانت ولا تزال يعتبر العراق والوطن العربي وخاصة في منطقة الخليج العربي مجالا حيويا للسيطرة .

إن السياسة المذكورة عبرت عن نفسها في مختلف الأزمات بصيغ متعددة تلائم ظروفها المرحلية الخاصة ، ففي زمن حكم الشاه كانت الغطرسة والعدوان والتوسع الاقليمي على حساب الغير ومحاولات الحاق الأذى بسيادة العـراق الوطنية وبحقوق الأمة العربية تشكل سياقا ثابتا نظرا لاعتبار العـراق والأمة العربية مجالا حيويا لمخططات المصالح الايرانية في التوسع على حساب الغير ، مثلما درجت عليه دولة فارس عبر التاريخ ازاء جيرانها غربا . وبعد قيام ثورة ١٧ تموز في عام ١٩٦٨ في العـراق اتسمت العلاقات العـراقية الايرانية بظاهرتين متعاكستين، فمن جهة كان نظام حكم الشاه في إيران قد أعد له بمساعدات كبيرة من الغرب وعلى الأخص من الولايات المتحدة الأمريكية ليمارس دور الشرطي في المنطقة ، ومن جهة أخرى كان النظام الجديد في العـراق يجاهد من أجل بناء مجتمع جديد وتثبيت الاستقلال الوطني . وهكذا وجد النظام الايراني سياسته في بسط النفوذ تلقى المعارضة من العـراق ، اذن فلا بد من زعزعة الوضع في العـراق وكانت البداية حملة اعلامية متنوعة الصور صعدت إلى أزمة سياسية صاحبها سياسة ثابتة معتمدة في التدخل في شؤون العـراق الداخلية سواء عن طريق تصدير المؤامرات أو دعم التمرد والعصيان .

لقد بدأ الشاه أولا بتركيز تجاوز إيران اقليميا على حدود العـراق البرية فدفع بمخافـره الحدودية إلى داخل الاقليم العـراقي وشق الطرق بينها بصورة تدخل أراضي عراقية شاسعة في داخل إيران معززا كل ذلك بقوات عسكرية ، اجل فرض تجاوزاته بالقوة ، ثم بدأ يطالب بتعديل الحدود في شط العرب خلافا للوضع القانوني للحدود السائد عندئذ . فلما لاقى ذلك رفضا من جانب العـراق عمد إلى الغاء معاهدة الحدود ١٩٣٧ من طرف واحد ومن أجـل تحقيـق هذه المطالـب والتجاوزات الاقليمية قام الشاه بممارسة الضغط العسكري المباشر وغير المباشر متجاوزا في ذلك الصيغ التقليدية التي اعتاد ممارستها سابقا لتحقيق مطامعه اعتقادا منه بأن الوسائل العسكرية كفيلة بتحقيق اهدافه ومطامعه التوسعية . وهكذا قامت إيران بعدوانها المسلح على بعض المناطق الحدودية العـراقية في وسط وجنوب العـراق عام ١٩٧٤ والتي قدم العـراق بشأنها شكوى إلى مجلس الأمن .

والأخطر من ذلك بدأ الشاه بالتعاون على نطاق واسع مع حركة التمرد الانفصالي الرجعية في شمال العـراق وأصبح بذلك يمارس الدور الميداني المباشر من أجل تجزأة العـراق وتقسيمه . لقد كان دعم الشاه لحركة التمرد الانفصالية دون حدود ، إذ قام بتزويد قيادتها الرجعية بكمية هائلة من الأسلحة الحديثة والمتطورة ووضع في خدمتها كافة الامكانيات المادية والعسكرية والسياسيـة

والاعلامية بما في ذلك خدمة أجهزة المخابرات المتطورة . وكان حال الشاه كحال إسرائيل التي أعلن رئيس وزرائها بتاريخ ٢٩/ أيلول / ١٩٨٠ كما نشر في صحيفة (نيويورك تايمز) في التالي أنها قد زودت البرزاني بالأسلحة والمعدات والمدربين وقامت بتدريب المتمردين من سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٧٥ . وقد خاض العراق بأبناءه البررة من كل الطوائف والديانات والقوميات صراعا شرسا ضد هذه الزمرة العميلة وضد من يقف وراءها مستلهما في ذلك شرف العراق وواجب الدفاع عن وحدة الوطن فقدم شعبنا كل التضحيات التي تطلبتها المعركة .

ولقد بلغ الوضع العسكري حدا خطيرا عندما قام الشاه باشراك قواته العسكرية مرات عديدة في قتال مباشر ضد قواتنا في جبهات متعددة من أجل إسناد الموقف العسكري للتمرد العميل . وبلغ الأمر درجة أكبر من الخطورة فعلا بالنسبة لطاقة العراق بعد أن فوجئنا بحرب تشرين ١٩٧٣ والتي كان لابد للعراق من المشاركة فيها انسجاما مع موقعه ومسؤولياته القومية . وفي عام ١٩٧٥ عندما بادر الرئيس الجزائري هواري بومدين رحمه الله بالاتصال مع العراق وإيران مقترحا التفاوض المباشر بينهما في الجزائر حول القضايا المختلف عليها وافق العراق على هذه المبادرة تلبية منه لانقاذ أمن العراق ووحدته الوطنية . وقد تكللت المفاوضات بعقد اتفاقية الجزائر في ٦ آذار ١٩٧٥ التي مثلت تسوية يتوازن فيها الجانب السياسي مع القانوني بصورة تجعل المساس بأي عنصر من عناصرها إخلالا بذلك التوازن وسببا لسقوطها . وقد نص على ذلك صراحة في بندها (الرابع) الذي يترتب منطقيا على ذلك هو أن يحقق الطرفان عند تنفيذ التسوية المشار إليها ما تعاهدوا عليه من مكاسب متوازنة ، غير ان الذي حصل فعلا هو أن إيران حققت مكسبا فوريا مباشرا بمجرد دخول اتفاقية الجزائر حيز التنفيذ ، إذ صار وضعها في شط العرب بمثابة الشريك في السيادة على الجزء الأكبر منه استنادا إلى إعادة تحديد الحدود فيه على أساس قاعدة التالوك وفي مقابل ذلك وافقت إيران على التخلي عن الأراضي المتجاوز عليها وإيقاف الدعم للتمرد الانفصالي الذي يقوده البرزاني ، ثم جاءت السلطة الجديدة في إيران والتي استبشر العراق بقدومها ، لأنها أنهت نظاما قامت سياساته على العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للغير وبخاصة العراق والوطن العربي .

فقد قدم العراق على لسان السيد رئيس الجمهورية العراقية التهاني للشعوب الايرانية متمنيا للنظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة بما يعزز دور إيران لخدمة السلام والعدل في العالم وإقامة أوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص . وعندما أعلن النظام الجديد في إيران رغبته في انضمام إيران الى حركة دول عدم الانحياز كان العراق أول من بارك هذه الخطوة وأعلن عن ترحيبه ودعمه لترشيح إيران لعضوية الحركة . لقد طرق العراق كل السبل المتاحة وبنيـة صادقـة ، لاقامة اتصالات مع النظام الجديد في إيران في سبيل تحقيق

تعاون مثمر في مختلف الميادين . وقد عبر العـراق عن نيته الصادقة هذه عبر تصريحات المسؤولين في الحكومة العراقية ومن خلال الطرق الدبلوماسية ولكن واقـع الحال كان يشير الى أن الجهود المخلصة التي بذلها العـراق كانت تقابل بنوايا معاكسة لا تريد الحفاظ على الأسس التي من شأنها أن تسمح للبلدين بإقامة علاقات طيبة ومثمرة ، بل أكثر من ذلك ، فلقد شهدت العلاقات تصرفا مقصودا من جانب السلطة الجديدة في إيران استهدفت تصديع وكسر الروابط القائمة بين البلدين ، وتأزيـم الموقف بشكل خطير ، وثبت فيما بعد أن النظام الجديد في إيران كان يبيِّـت نواياه المعاكسة تلك منذ الأيام الأولى لتسلمه سـدة الحكم في إيران ، إذ قـــام باستدعاء قيادة زمرة التمرد العميل البرزاني وأولاده وأعوانه من الولايات المتحدة للقدوم الى إيران ، وبعد وفاة البرزاني عاد أولاده وأعوانه حيث احتضنهم النظّام الايراني وبـدأ يقدم لهم المساعدات وسمح لهم باستخدام الأراضي الايرانية وبـإسناد صريح كنقطة انطلاق لتهديد أمن العـراق الداخلي والتعرض له والمسـاس بوحدته الوطنية ، ومن جهة أخرى قامت الحكومة الايرانية بإساءات كثيـرة لعلاقات حسن الجوار إذ بدأت تسهل أعمال التسلل ذات الطابع التخريبي حيث ارتكبت في مدن عديدة في العـراق أعمال قتل وتخريب وتدمير بمصادر المياه والثروة السمكية ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تجاوزه الى إثارة القلاقل والفتن الدينية والطائفية وأعمال النهب والسلب في المناطق الحدودية من قبل الجهات التي تصطلـح على نفسها اسم الحرس الثوري .

وجدير بالذكـــر أن نؤكـد بأن حكومة الجمهورية العراقية قامت بتوجيه عشرات المذكرات الدبلوماسية إلى الحكومة الايرانية عن طريق سفارتها في بغداد تثبت فيها الانتهاكات الايرانية في جميع المسائل التي ذكرناها ، ومن أجل اعطاء فكرة عن حجم هذه الانتهاكات وزعنا لوفود الدول الأعضاء جردا مختصرا لهذه الانتهاكات وخارطة بالتجاوزات الايرانية على حدودنا البريـة التـي حددت بصورة واضحة وتم ترسيمها على الخرائط المشتركة الجديدة من قبل الطرفين وثبتت على الأرض ببناء الدعامات القديمة لعام ١٩١٣ وعددها ١٢٦ دعامة ، والدعامات الجديدة الاضافية لعام ١٩٧٥ وعددها ٥٩٣ دعامة ، كما ستقوم بتوزيع دراسة تفصيلية عن تطور الوضع القانوني للحدود العراقية القانونية منذ عام ١٥٢٠ مع الخرائط والآن نود أن نذكر لكم بان على سبيل المثال أن عدد الانتهاكات للفترة من حزيران حتى أيلول عام ١٩٨٠ قد بلغت ١٨٧ انتهاكا واعتداء عسكريا عبر الحدود العراقية وضد المدن الآهلة بالسكان والقرى والطرق والمخافر الحدودية وأصبحت هذه الانتهاكات المسلحة نمطا يوميا لسلوك القوات المسلحة الايرانية . وبتاريـخ ١٩٨٠/٩/٤ حدث تطور خطير في سلسلة هذه الانتهاكات حيث استخدمت القوات المسلحة الايرانية المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم الأمريكية الصنع لقصف مدينتي خانقين ومندلي مسببة أضرارا بالغة بالأرواح والممتلكات ومن الجدير بالذكر أن المنطقة التي تم فيها هذا القصف الوحشي المركز هي منطقة زين

القوس المحصورة بين الدعامتين الحدوديتين ٤٦ و٥١ من دعامات الحدود العراقية الايرانية وبعمق داخل الأراضي العراقية . وفي ظهر يوم ١٩٨٠/٩/٧ تكرر القصف الوحشي وبنفس الأسلوب وقمنا بدورنا في ذلك اليوم باستدعاء القائم بأعمال السفارة الايرانية في بغداد إلى وزارة الخارجية وسلمناه مذكرة أوضحت فيها أن القطعات العسكرية الايرانية قد تجاوزت واستمر تجاوزها على مناطق متعددة من الأقليم العراقي ومنها على سبيل المثال لا الحصر منطقة زين القوس خلافا لمعاهدة الحدود بين البلدين لسنة ١٩٧٥ وطلب إليه ابلاغ حكومته بإزالة ذلك التجاوز فورا بسحب القطعات العسكرية الايرانية من المناطق المتجاوز عليها ، إلا أن القوات الايرانية استمرت بقصفها حتى ليل ذلك اليوم وفي اليوم التالي أي في ١٩٨٠/٩/٨ استدعي القائم بالأعمال المذكور مرة أخرى إلى وزارة الخارجية وسلم مذكرة أخرى بين فيها بأن القوات المسلحة العراقية ممارسة لحقنا المشروع في الدفاع الشرعي قد اضطرت إلى إزاحة الاحتلال الايراني عن منطقة زين القوس واسترجاع الأراضي العراقية المحتلة وعبرت الحكومة العراقية عن أملها في أن يستفيد الايرانيون من هذه الواقعة ويعيدوا الأراضي العراقية التي تجاوزت عليها إيران في فترات زمنية سابقة وحسبما تم الاتفاق عليه في معاهدة ١٩٧٥ وبذلك يتجنب البلدان احتمالات المواجهة الأوسع ، غير أن الأيام التالية لهذا التاريخ شهدت مرة أخرى نشاطا عسكريا مكثفا من القوات المسلحة الايرانية في الأراضي العراقية المتجاوز عليها مما أضطرت معه حكومتي إلى استدعاء القائم بالأعمال الايراني بتاريخ ١٩٨٠/٩/١١ وتسليمه مذكرة تفصيلية وضحت النقاط الأتية :

أولا : ان مراقبتنا للتصرف الايراني وردود فعله قد كونت استنتاجات متعددة وفي المقدمة منها أن القيادة الايرانية بسبب الارتباك الحاصل في إيران وعدم انتظام الدولة ومعلوماتها قد لا تكون على علم واطلاع بأن إيران متجاوزة على الأراضي العراقية فعلا خلافاً للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية الموقعة بين البلدين ومنها اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ ، فإذا كان الأمر كذلك فاننا ننصح القيادة الايرانية بأن تسأل اجهزتها المسؤولة عن الحدود والاتفاقيات لكي يتأكد كلامنا هذا ، ولكي يكون بعد ذلك تصرفها قائم على أساس المعرفة وليس الوهم .

ثانيا : أن تدرك القيادة الايرانية ان ضرب المدن الآهله بالسكان المدنيين كما فعلت بقصف قضائي خانقين ومندلي ليس من الأمور الهينة ولا هو من لعب العنف التي يتسلى بها المسؤولون الايرانيون أحيانا داخل إيران ، أن ضرب المدن العراقية يعتبر أمرا خطيرا ينبغي أن تتجنبه إيران إذا كانت لا تريد للعلاقات بين البلدين أن تتدهور على نحو خطير ، وان حكام إيران وحدهم سيتحملون أمام الله والشعوب الايرانية والرأي العام العالمي مسؤولية عملهم العدواني هذا .

ثالثا : ليس للعراق أية أطماع في الأراضي الايرانية غير أن جميع المذكرات الدبلوماسية لم تلق أذناً صاغية من حكام إيران ، حيث لم نتلق أي رد لها وأزاء هذا التمادي الايراني في الانتهاكات

لاتفاق البلدين في الجزائر لعام ١٩٧٥ ، بل والاصرار عليه من خلال ما نوهت به بعض الأوساط الرسمية الايرانية من أن الأتفاق المذكور كان اتفاقا مشبوها وأنه لا يحقق مصلحة إيران وأن إيران لا تعتبر نفسها ملزمة به ، فقد ثبت لدى حكومة الجمهورية العراقية بأن الحكومة الايرانية قد قامت بانتهاك عناصر التسوية الشاملة التي تضمنتها اتفاقية الجزائر وبإلغائها من جانبها ولذلك قررت الحكومة العراقية اعتبار الاتفاقية المذكورة وما لحقها من اتفاقات استندت عليها ملغاة من جانب العراق بعد أن ألغتها إيران قولا وفعلا وحسبما نص عليه البند (رابعا) من تلك الاتقاقية والمادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار التي استندت على الاتفاقية المذكورة وقد دعا العراق بهذه المناسبة السلطات الايرانية إلى قبول الوضع الجديد والتصرف بعقلانية وحكمة ازاء ممارسة العراق لسيادته وحقوقه المشروعة في كامل اقليمه البري والنهري في شط العرب ، تماما كما كان عليه الوضع قبل اتفاقية الجزائر .

السيد الرئيس :

أن حكومة الجمهورية العراقية قد اضطرت إلى اتخاذ الاجراءات التي أشرت اليها بعد أن تمادت السلطات الحاكمة في إيران في انتهاكاتها الفاضحة لالتزاماتها الدولية ولم يبق أمام حكومتي إلا خيار واحد بعد أن استنفذت جميع الطرق السلمية لحمل إيران على تنفيذ التزاماتها وذلك هو ممارسة حق الدفاع الشرعي من أجل استعادة سيادة العراق على كامل اقليمه ، ورغم أن حكومتي قد أعلنت على لسان أعلى المسؤولين فيها بأنها لا ترغب بأي حرب مع إيران ولا تهدف إلى توسيع دائرة الصراع معها خارج حدود استعادة العراق لحدوده المشروعة في السيادة الاقليمية وإلى أن العراق لا يملك أي أطماع اقليمية في إيران ، الا أن الحكومة الايرانية قامت بتصعيد الصراع ، حيث بدأت اعتبارا من ١٩٨٠/٩/١٩ بأعمال القصف بنيران المدافع الثقيلة والطائرات مستهدفة المجمعات السكنية الآهله بالسكان والمنشأت الاقتصادية الحيوية في العراق والسفن التجارية العراقية والأجنبية الداخلة والخارجة من شط العرب والقنوات الملاحية في النهر المذكور ومداخله في الخليج العربي وفي مقابل هذه الأعمال الوحشية قامت حكومتي باصدار بيان حذرت فيه السلطات الحاكمة في إيران من مغبة هذا التصعيد ومن أعمال القصف العشوائية وحملت تلك السلطات المسؤولية الكاملة عن كل ذلك ، كما أوضحت حكومتي في البيان المذكور بأن ما قامت به إيران قد جعلها مضطرة إلى توجيه ضربات رادعة للأهداف العسكرية الايرانية داخل إيران حفاظا على سلامة وأمن العراق ومصالحه الحيوية وهكذا فان العراق اضطر من جديد إلى ممارسة حقه في الدفاع الشرعي الوقائي بموجب القانون الدولي كي يردع العدوان .

السـيد الرئيـس :

إن الصراع المسلح العراقي الايراني القائم حاليا والذي تتوجه إليه أنظار العالم اليوم يمثل كما أوضحت جزءا لا يتجزأ من سياسة إيرانية ثابتة مارستها الحكومات الايرانية المختلفة عبر التاريخ بغض النظر عن أهدافها المعلنة ضد العـراق والأمة العربية وما أوضحته للجمعية العامة من تطورات أدت إلى هذا الصراع تدعمه تصريحات مختلف المسؤولين الايرانيين وقد سبق لنا التطرق للرد على بعض تلك التصريحات في رسائلنا التي وزعت كوثائق رسمية للجمعية العامة ومجلس الأمن ونقصد الوثيقة أ/٣٥/٢٠١ والوثيقة أ/٣٥/٤٠٤ وإن كانت السلطة الحاكمة في إيران لا تبغـي حقا التوسع على حساب المصلحة القومية العربية وأنها تقصد حقيقة الدفاع عن المصالح العربية في مواجهة العدو الصهيوني ، حرى بنا أن نتساءل عن أسباب تمسكها بالجزر العربيـة الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي احتلتها إيران في عهد الشاه ، وان كانت الحكومة الايرانية تقصد حقا التعاون المثمر مع جيرانها من خلال اقامة علاقات الصداقة وحسن الجوار فلماذا لم تقم بتنفيذ التزاماتها تجاه العـراق والأمة العربية رغم أن الجميع في الوطن العربي قد عبروا عن استبشارهم بالثورة الايرانية في بداية عهدها .

أن العـراق يود أن يؤكد من هذا المنبر جملة من النقاط سبق أن أعلنت من قبلنا مرارا :

١- أن العراق لم يكن مسؤولا عما آلت إليه الأحداث في صراعه مع إيران وأن السلطة الحاكمة في إيران تتحمل كل المسؤولية عن ذلك .

٢- أن العـراق يدافع عن حقوقه المشروعة في السيادة والشرف والكرامة وأنه مستعد لابداء كافة التضحيات اللازمة للذود عن ذلك .

٣- أن على إيران أن تدرك بأننا سوف لن نفرط أبدا بحقوق ومصالح الأمة العربية في العيش بسلام ورفاهية وسنتصدى لاية محاولة كانت ترمي للتدخل في شؤوننا وسيادتنا ومصالحنا القومية .

٤- أن العـراق يدرك تماما أهمية الحفاظ على الأمن والسلم الدولي والمصالح الاقتصادية العالمية وخاصة المتعلقة منها بتدفق النفط .

وأننا سوف نبذل أقصى ما في وسعنا للحيلولة دون قيام السلطة الحاكمة في إيران في التأثير على تلك المصالح .

٥- أن العـراق كما أعلن مؤخرا في مجلس الأمن وعلى لسان الرئيس صدام حسين في رسالته الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٩ الوثيقة س/١٤٢٠٣ مستعد لايقاف القتال إذا استجاب الطرف الآخر إلى ذلك واللجوء إلى المفاوضات المباشرة أو عن طريق طرف ثالث أو أية جهة أو منظمة دولية نحترمها ونثق بها للوصول إلى حل عادل ومشرف يضمن حقوقنا وسيادتنا

والأكثر من هذا أعلن العـراق على لسان الرئيس صدام حسين مرة أخرى ومن خلال فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان أثناء انعقاد اجتماع وزراء الخارجية للدول الاسلامية في نيويورك بتاريخ ١٩٨٠/١٠/١ عن استعداده للمبادرة بإيقاف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من يوم ١٩٨٠/١٠/٥ ولغاية ١٩٨٠/١٠/٨ من أجل اقامة ظروف أفضل للجهود الخيرة الرامية إلى حقن الدماء والوصول إلى السلام ومن أجل تأكيد المحتوى الانساني والمشروع للحقوق العراقية والعربية .

وأخيرا يا سيادة الرئيس أو أن اقتبس لكم ما قاله رئيس جمهوريتنا في خطابه الشامل بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٧ (إننا لسنا من الذين تغريهم القوة ويركبهم طيش النصر لفرض الشروط غير المشروعة على الآخرين حتى ولو كانوا معتدين وأصحاب نوايا شريرة ، اننا لا نفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع ، اننا نثبت مبادئ واضحة وسامية مبادىء الحق ، والخير والسلام ، أمام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والأمة العربية وأمام العالم أجمع ، ان ما نطالب به هو أن تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العـراق التاريخية المشروعة في أرضه ومياهه وأن تتمسك بسياسة حسن الجوار والتخلي عن اتجاهاتها العنصرية والعدوانية والتوسعية وعن محاولاتها الشريرة للتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة ، وأن تعيد كل شبر اغتصبته من أرض الوطن وعليها أن تنظر إلى حقوقها وحقوق العرب والعراقيين على هذا الأساس وأن تحترم القوانين والأعراف والمواثيق الدولية . وشكرا .

ملحق رقم (٥)

خطاب الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العراقية الذي ألقاه بتاريخ ١٥ تشرين الأول ١٩٨٠ في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة



نص خطاب السيد وزير الخارجية في مجلس الأمن
بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٠

اسمحوا لي باديء الأمر أن أقدم لكم ولاعضاء المجلس المحترمين شكري المخلص لاتاحتكم لي الفرصة في المشاركة في هذا الاجتماع .

السيد الرئيس :

إن العراق كأحد الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة قد التزم بقوة في علاقاته الدولية بأهداف ومبادىء وأحكام ميثاق الأمم المتحدة . وكعضو في حركة عدم الانحياز فإن مبادىء عدم الانحياز تشكل حجر الزاوية في سياستنا الخارجية .. اننا لم نكرس أنفسنا لخدمة هذه المبادىء فحسب بل ترجمناها إلى فعل في علاقاتنا الدولية . فسواء في منطقتنا أو الساحة الدولية فان سياستنا كانت دوما الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وكذلك تحاشي كارثة اقتصادية عالمية ولكن هذه السياسة ترفض رفضا قطعا أي شكل من التدخل ومن أية جهة مهما كانت حجتها في استقلال الأمة العربية وسيادتها وحرمة أراضيها .

ولذلك فلا يمكننا أن نوافق على أية محاولة أو أي عمل للتدخل في شؤون بلدننا الداخلية وبما يتناقض مع الأحكام القانونية القائمة بشأن سلوك الدول وبعد أن تبين ذلك اسمح لي أن أقول بأن المشكلة التي ينظر بها المجلس يجب أن ينظر لها من منظور مناسب وإلا فأننا سنتعرض لاغفال بعض الأبعاد المهمة ومن ثم لا يمكن أن نتوصل إلى حل دائم .. ان المشكلة لا هي بالجديدة ولا بالبسيطة إذ تعود إلى أكثر من (٤٦٠) عاما من التاريخ . هي ليست مجرد مشكلة حدود أو صراع ثانوي حول حقوق الملاحة بل هي أوسع بكثيرمن ذلك .

فمن الناحية التاريخية عقد ومنذ عام (١٥٢٠) ثماني عشرة معاهدة بين الدولة الفارسية وجيرانها في الغرب حول علاقاتها معهم وبضمنها مسألة الحدود وكذلك تلك الدولة وحدها تنهي تلك الاتفاقيات سواء بالقول أو بالفعل .

إننا ومنذ أمد طويل جيران إيران ونشارك الشعوب الايرانية بأواصر ثقافية ودينية وإنسانية ولقد اقتنعنا ومنذ زمن غير قصير بأن سياسات وأعمال الأنظمة الايرانية المتعاقبة تمثل بوضوح التوسع الاقليمي ولن أزعج المجلس بأمثلة تاريخية مفصلة هذا ليس بالمكان والوقت المناسبين لذلك لست بحاجة إلا لأن استذكر حقيقة من التاريخ القريب تدعو للسخرية فكلنا قد شهد احلام الشاه في القوة والسيطرة والتي لم تكن تنحصر بمنطقة الخليج العربي بل تعدتها أيضا إلى المحيط الهندي وكلنا اليوم يرى الرئيس الايراني بني صدر يعلن بأن ليس هناك حدودا بين

الأقطار الاسلامية ولم يكن ذلك ليعني الاشارة إلى سياسة الحرية والانفتاح بين الدول الاسلامية لان الحكومة إيرانية تدعي بعائدية عدة من أقطار أسلامية كاالبحرين واليمن وعمان حتى عاصمة بلـدي .

السـيد الرئيس ،

ان الحكومة الايرانية وممثليها يدعون بأن حكومتي قد تبنت اتجاها معاديا ضد النظام الجديد في إيران منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية .. ان هذا الزعم ليس له اساس اطلاقا فقد لجأ الخميني الي العراق لمدة خمس عشرة سنة ومنح دعما ماديا ومعنويا واسعا لمدة زادت على سبع سنوات .. لقد رحب العراق بالنظام الجديد منذ أيامه الأولى ومن جميع الوجوه .. لقد وجه رئيس جمهورية العراق بتاريخ (٥ نيسان ١٩٧٩) برقية تهنئة إلى الخميني بمناسبة إعلان الجمهورية الاسلامية وقد عبر رئيسنا في تلك البرقية باسم العراق حكومة وشعبا وباسمه شخصيا عن أصدق التهاني للخميني وللشعب الايراني الجار الصديق متمنيا له التوفيق ومعبرا عن الأمل بأن يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور إيـران لخدمة السلام والعدل في العالم واقامة أوثق علاقات الصداقة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاصة .

وقد استلمنا عن تلك البرقية جوابين من الخميني أحدهما مناسبا جاءنا من وزارة الخارجية والآخر نشرته وكالة أنباء « بارس » وصحف أخرى من (١٩) إلى (٢١) نيسان ١٩٨٠ والذي تضمن اتجاها مغايرا ولهجة عدائية ولغة غير مناسبة وقـد قمنـا بتقصي هذه المسألـة بالطريـق الدبلوماسي مستوضحين عنها وقد قال لنا رئيس وزراء إيران السابق (بازركان) ووزير الخارجية (يازدي) بأن الجواب الأول هو الجواب الرسمي وبأن تحقيقا سيجرى لغرض معرفة الكيفية التي نجم عنها الجواب الثاني واعتبرنا المسألة منتهية رغم اننا لم نستلم نتيجة التحقيق ولم نشهـد أي تصحيح رسمي في الصحافة الايرانية فيما بعد .

رغم هذه الحادثة السيئة قمنا باستمرار اتصالاتنا الرسمية حيث وجهت حكومتي إلى حكومة بازركان مذكرة عبرت فيها عن نيتها الصادقة في إقامة أوثق الصلات الأخوية وعلاقات التعاون مع شعوب البلدان المجاورة مع العراق على أساس احترام السيادة وعدم التدخـل في الشـؤون الداخلية واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بارادتها الحرة .

وعبرت المذكرة أيضا عن أن العراق ينظر نظرة خاصة إلى العلاقات مع الشعبين المجاورين الايراني والتركي فهذان الشعبان ليسا مجرد شعبين جارين وانما هما شعبان شقيقان تربطهما بالشعب العربي عامة والشعب العراقي بصورة خاصة الروابط الاسلامية العريقـة وعلاقـات التاريـخ المشترك لمئات من السنين .

كما ذكرت بأن الشعب العراقي الذي ناضل عشرات السنين ضد التسلط الاستعماري والنظام الملكي الفاسد وكافة أشكال الطغيان والاستغلال والذي تكلل نضاله هذا بالنجاح في ثورته في ١٧ تموز ١٩٦٨ التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي والتي أمنت له الحرية والعدالة والتقدم ينظر بعين العطف والتأييد إلى النضال الذي يخوضه الشعب الايراني الجار والصديق في سبيل الحرية والعدالة والتقدم ويشعر بالفرح والاعتزاز عندما يحقق الشعب الايراني النصر في ذلك كما أوضحت المذكرة بأن الحكومة العراقية تنظر بارتياح شديد إلى التصريحات والمواقف التي عبر عنها بازركان والتي تؤكد الجانب الاسلامي في اتجاهات الحركة الشعبية الاسلامية فهذا هو الموقف المبدئي والعملي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

إن هذا الاتجاه يعتبر من قبل العراق تحولا إيجابيا في المنطقة سيسهم في تعزيزها واستقلالها وتطورها وأخيرا عبرت المذكرة عن أمل العراق الصادق بأن تنال الشعوب الايرانية الجارة الصديقة كل الخير وأن تقوم بين العراق وإيران الجديدة علاقات جديدة من التعاون المثمر بما يعزز الأواصر المشتركة ويخدم المصالح المتبادلة للبلدين ويعزز دعائم الحرية والسلام العادل والاستقرار في المنطقة .. وفيما بعد قامت الحكومة العراقية بتوجيه الدعوة إلى رئيس الوزراء (بزركان) لزيارة العراق والتباحث في العلاقات الثنائية وأسس التعاون المشترك وجددت الدعوة المذكورة من قبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال شهر رمضان أي في تموز - آب ١٩٧٩ وذلك في برقية تهنئة بتلك المناسبة الدينية .

وأرى لزاما علي أن أسجل حقيقة أن السيد بازركان كان متعاونا وحاول توطيد العلاقات بين البلدين إذ حتى بعد أن توترت علاقاتنا مع إيران عبر رئيس جمهورية العراق بوضوح في اجتماعين مع السيد - يازدي - في هافانا عن رغبته في اللقاء مع القادة الايرانيين بأعلى مستوى لحل خلافاتنا بالطرق السلمية وقد قمت بتأكيد ذلك أيضا للوزير يازدي عندما التقيت معه العام الماضي هنا في الأمم المتحدة وقد أعلن الوزير يازدي بأنهم سينظرون في الموضوع في طهران ولكن لم يتبلور شيء ولنتساءل الآن ماذا كانت حصيلة هذه الجهود التي لا يمكن حقا وصفها بأنها عدائية .. لقد استقال رئيس الوزراء بزركان وذهب معه الوزير يازدي فهكذا خلت الساحة للخميني وأتباعه .

وفي هذا الوقت بالذات وصل الخميني إلى الحد الذي كشف فيه القناع عن نواياه الحقيقية للثورة الاسلامية حينما قرر تصديرها للعراق ومنطقة الخليج العربي فبدأت أعمال التخريب والارهاب في قطرنا الأمر الذي اضطرنا إلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية أمننا الداخلي .. وكانت أقسى أعمال الارهاب رمي القنابل على تجمع طلابي واسع عقد في الجامعة المستنصرية في بغداد في واحد نيسان ١٩٨٠ ومحاولة اغتيال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس

الوزراء والذي أودى بحياة العديد من الطلبة ونجم عنه عدد كبير من الجرحى وكذلك إلقاء القنابل من المدرسة الايرانية في الوزيرية على موكب تشييع أولئك الأبرياء الذين قتلوا في الحادث المشار إليه يوم ٥ نيسان ١٩٨٠ والذي أسهم فيه بعض الدبلوماسيين الايرانيين .

وكذلك أيضا محاولة اغتيال وزير الثقافة والاعلام أمام وزارته في ١٢ نيسان ١٩٨٠ .

ومن الجدير بالذكر أن حوادث الارهاب هذه قد صحبتها حوادث مماثلة في شمال قطرنا قام بارتكابها أتباع العميل البارزاني الذين منحتهم سلطات الخميني المأوى والدعم داخل إيران . بالاضافة إلى هذا قامت سلطات الخميني بمنع الأكراد العراقيين من العودة إلى العراق واضطهاد العوائل التي استطاع بعض أفرادها من العودة إلى وطنهم السابق العراق .. ان جميع هذه الأعمال اقترنت بحملة إعلامية مكثفة لم تشهد المنطقة مثيلا لها في التعصب الديني وفي الواقع لم يكن العراق وحده مسرحا لهذه الأعمال إذ تم ارتكاب ما يماثلها في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الأمارات العربية المتحدة .

السيد الرئيس ،

إن خطة الخميني من خلال ما يعرف بالثورة الاسلامية كانت تهدف إلى زعزعة المنطقة لاثارة الثغرات الدينية الطائفية واننا في العراق نرفض مثل هذا التفكير المتخلف إذ أن منهجنا علماني لا ينهج شؤون الدولة والدين كما أن الثورات لا يمكن فرضها من الخارج ضد الارادة الحرة للجماهير مما يفرض علينا أن نقف بوجه نظريات وممارسات الخميني دفاعا عن أمننا ورخائنا واستقلالنا .. أن سلطات الخميني تتهمنا باثارة الاضطرابات في إيران بين الأقليات القومية ولكن السلطات المذكورة قد أغفلت حقيقة أن العرب والأكراد والتركمان والبلوش والأقليات القومية الأخرى كانت قد أسهمت في حركة النضال الوطني التي أسقطت الشاه .. ولذا فإن من الطبيعي أن تتوقع تلك الأقليات مما يعرف بالثورة الاسلامية أن تمنحها حقوقها القومية ولا دخل للعراق بنضال تلك الأقليات الذي تجدد فيما بعد بهدف تحقيق طموحاتها القومية .. فلا شأن لنا بها وما الذي يدفعنا بأن يكون لنا عداء دفين ضد إيران والشعوب الايرانية أو الخميني لو لم نواجه أخطر أنواع التدخل في شؤوننا الداخلية .

لقد قدم العراق إلى المجلس وبموجب الوثيقة « إس ٩٣٢٥» والمؤرخة في ١٦ تموز ١٩٦٩ بعض الحقائق والتفاصيل التاريخية حول الوضع القانوني للحدود العراقية - الايرانية لغاية عام ١٩٦٩ سوف نقوم باستكمال الوثيقة المذكورة ونقدمها لكم لكي نريكم أن سياسة التوسع الاقليمي هي السياسة الرئيسية للحكومات الايرانية المتعاقبة ولقد اتبعت هذه السياسة نفس النمط .

أولا- البدء بالمطالب ثم نكران الالتزامات القانونية ويستطلع ذلك وثيقة قانونية مصممة لضمان كسب إقليمي لايران وبالتالي يتواتر نفس النمط .. ان اتفاقية الجزائر في ٦ آذار ١٩٧٥ لم تكن استثناء لهذا النمط فقد شهد الوضع السياسي لمنطقتنا عقب ذلك التاريخ بروز الشاه في إيران كشرطي للمنطقة .

ان طموحات العظمة المغرورة للشاه تصدى لها العراق بالتزام تام بالسيادة والاستقلال الكامل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .. غير أننا لم نكن منسجمين مع هذه الصورة من الناحيتين الايديولوجية والعملية الأمر الذي دعا إلى اعتماد التمرد الرجعي للبرزاني كوسيلة لحل هذا الاشكال وقد كانت الفكرة تمزيق وحدتنا الوطنية للقضاء على تطلعاتنا وقد كنا على علم منذ زمن بعيد أن الولايات المتحدة و « إسرائيل » قد خططتا لتجزئة العراق وقد انضم الشاه لهما حيث قام بإيصال كميات هائلة من الأسلحة المتطورة إلى البرزاني وقد قدم الجيش الايراني ومؤسساته العسكرية تأييدا سوقيا مهما للعصاة .

وقد سلحت ودربت إسرائيل من جانبها العصاة الأكراد تحت قيادة البرزاني منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧٥ وزودتهم بالمستشارين وقد فضحت صحيْفة نيويورك تايمز في ٢٩ أيلول ١٩٨٠ هذا الخبر بتقريرها الذي وصفته بالسرية والكتمان الشديدين حيث جاء فيه نقلا عن مناحيم بيغن في اليوم السابق للتاريخ المذكور بأن مساعدات إسرائيل بدأت في عهد أشكول وتصاعدت في عهد غولدا مائير ورابين وان آخر المستشارين الاسرائيليين قد غادر منطقة التمرد عند هرب البرزاني عام ١٩٧٥ . ولم يذكر التقرير تفاصيل المساعدات الاسرائيلية بسبب الرقابة الاسرائيلية التي حذفت ٢٤ كلمة من تقرير النيويورك تايمز . وحينما كان شعبنا يقاتل ببسالة ضد العصيان برز عامل جديد ستعلق بموازنة الأسلحة العسكرية وهي حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣ .

ومن أجل خلق ظروف مناسبة تمكننا من المشاركة في المعركة جنبا إلى جنب مع أخواننا فقد قررت حكومتي البحث عن تسوية سياسية عن طريق تسوية سلمية مع إيران ونتيجة لذلك فحينما عرض الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين وساطته قبلناها على الفور وازاء هذه الخلفية التاريخية أجريت مفاوضات اتفاقية الجزائر وتم عقدها بصيغة الصفقة الشاملة التي تضمنت جانبين سياسي وقانوني وكانت روح الاتفاقية تقضي لقرار الطرفين وبكل اخلاص على الموافقة عليها للوصول إلى حل دائم ونهائي لكل المشاكل القائمة بين بلديهما لان الترتيبات التي اتفق عليها كان تطبيقا لمباديء السيادة الاقليمية وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ان مكونات الصفقة الشاملة كانت التحديد النهائي للحدود البرية على أساس الاتفايات القانونية بين البلدين وتحديد الحدود النهرية في شط العرب حسب خطا(التالوك) واعادة الأمن والثقة المتبادلة على طول الحدود المشتركة والالتزام بممارسة رقابة فعالة عليها بهدف وضع حد نهائي

لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتت ومن أهم الالتزامات التي تحملها الطرفان والتي بينت أن طبيعة الاتفاقية هي صفقة شاملة كانت الفقـرة الرابعة من الاتفاقية والتي اعتبر الطرفان ان العناصر الثلاثة المذكورة كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وعليه فان المساس بأي من مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاقية الجزائر .

ولاجل وضع هذه الترتيبات بصيغة وثائق تتضمن التفاصيل الفنية شكلت لجنة عراقية - إيرانية على مستوى وزاري وبمشاركة الجزائر ووقعت في بغداد معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار اضافة إلى بروتوكولاتها الثلاثة وملاحقها بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٣ .

وفي هذا الصدد من الجدير بالذكر أن المادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار قد كرست وبوضوح طبيعة الصفقة الشاملة لاتفاقية الجزائر .

السـيد الرئيـس ،

وبناء على دخول معاهدات الحدود حيز التنفيذ حازت إيران السيادة في نصف شط العرب وبذلك ضمنت ميزة مبكرة وفي المقابل لم يتسلم العراق المناطق البرية التي اغتصبتها إيران في الماضي خلافا لالتزاماتها القانونية . هكذا كان الوضع حينما اسقط الشاه من السلطة وبمجيء النظام الجديد في طهران فقد وجدت الحكومة العراقية أن من المناسب فتح المجال أمام الحكومة الجديدة قبل المطالبة بأكمال عملية اعادة المناطق العائدة للعراق .

وفي رسالة السيد رئيس الجمهورية العراقية للحكام الجدد أكدنا سياستنا الثابتة في اقامة أوثق علاقات الأخوة والتعاون مع جميع الأقطار المجاورة وقد بينت الرسالة بأن العراق يولي أهمية خاصة بعلاقاته مع الشعوب الايرانية وبالرغم من موقف العراق الايجابي ازاء التغيرات في إيران فقد كشف حكام إيران الجدد عن عدوانهم للعراق من خلال تصريحاتهم الرسمية وأجهزة اعلامهم حيث شرعوا بالاعراب مجددا عن نوايا إيران في أطماعها الاقليمية ونظرتها التوسعية العدوانية وأود أن اقتبس هنا بعض الأمثلة لتصريحات أعلنها أعلى المسؤولين الايرانيين ضد العراق والأقطار العربية . في ٢١ آذار ١٩٨٠ صرح ابن الخميني في كلمة القاها نيابة عن والده جاء فيها يجب علينا أن نبذل أقصى جهودنا لتصدير ثورتنا إلى الأقطار الأخرى من العالم وأن نترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا .

وفي ٨ نيسان ١٩٨٠ أعلن قطب زاده وزير خارجية إيران بأن عدن وبغداد تابعتان لنا .. وأضاف في ٩ نيسان بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية .. وصرح بني صدر رئيس جمهورية إيران في مقابلة مع مجلة (النهار الدولي والعربي) في عددها (١٥٠) في ٢٤ آذار ١٩٨٠ بان إيران سوف لن تتخلى أو تعيد الجزر العربية الثلاث التي احتلتها إيران بالقوة عام ١٩٧١ وبأن الدول العربية والأمارات العربية المتحدة وقطر وعمان والكويت والسعودية ليست بلدان مستقلة .

ونقلت صحيفة (جمهوري إسلامي) عن الخميني بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٨٠ قوله (ان من واجب الشعب العراقي أن يحرر نفسه من براثن المعادين ومن الواجب على الشعب والجيش العراقي أن ينقلب على هذا الحزب غير الاسلامي في العراق) .

وفي مقابلة لراديو مونت كارلو بتاريخ ٢٠ نيسان أنكر قطب زاده أن يكون للعرب حق في استعادة الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج لأنه يقول بأن الأقطار في الخليج هي تاريخيا جزء من الأراضي الايرانية .

وفي مقابلة مع جريدة (الخليج) بتاريخ الأول من مايس ١٩٨٠ حول سؤال وجه له عما إذا كان لا يعتبر تصريح خميني أنه إذا استمر العراق بمنهجه فان خميني سيذهب إلى بغداد لتحرير الشعب العراقي تدخلا في شؤون العراق رد قائلا :

ان هذا لا يعتبر تدخلا في شؤون العراق لاننا نعتبر أمة الاسلام واحدة والامام خميني هو قائد ديني لنا فهو كذلك لشعب العراق ولكل الشعوب الاسلامية كما يشعر بالمسؤولية لايران فأنه يشعر بالمسؤولية تجاه العراق .

وبالاضافة لذلك فان الحكومة الايرانية الحالية ارتكبت خرقا فاضحا لاتفاقية الجزائر وفي الوقت الذي فرضت فيه هذه الاتفاقية على إيران اعادة الأمن والثقة على طول الحدود المشتركة مع العراق وممارسة رقابة مشددة وفعالة عليها من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتت فانها خرقت علنا هذا الالتزام المبدئي فقد جلبت إلى إيران قادة العصيان السابق ضد العراق ومنحتهم الملجأ وبالذات أبناء البرزاني واتباعه وآخرين وتأييد صريح من قبل السلطات الحاكمة في إيران استخدمت هذه المجموعات الأراضي الايرانية كقاعدة لتهديد التدخل في الأمن الداخلي والوحدة الوطنية في العراق .. ان طلبات العراق المتكررة بتسليم الأراضي العراقية لم تلق عدم الاستجابة فحسب بل وانما جوبهت بادعاءات اقليمية جديدة من جانب إيران كما ذكرنا .

السيد الرئيس ،

ان العراق بعكس الخميني لا يزال يثق بهذه المنظمة الدولية وفي الحقيقة فان العراق تقدم مرتين إلى هذا المجلس بشكوى ضد إيران فقد كانت الأولى عام ١٩٧١ حينما احتلت إيران بالقوة الجزر الاستراتيجية العربية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج العربي وقدمت تلك الشكوى نيابة عن امارة رأس الخيمة ومن المؤسف أن فشل مجلس الأمن في تحقيق الانسحاب الايراني من الجزر المحتلة كان (نقدا) خطيرا لفاعلية المجلس وجدارته بالثقة علاوة على أنه خدم في تشجيع الشاه والايرانيين لمواصلة حلمهم في اقامة الهيمنة الفارسية على كل الخليج

العربي .. وكانت شكوى العراق الثانة أمام المجلس عام ١٩٧٤ بعد أن ارتكبت إيران أعمال عدوان عبر نفس الحدود التي هي سبب الصراع الحالي .. ومرة أخرى فشلت وساطة الأمم المتحدة لايقاف الأطماع الايرانية التوسعية وبدأت إيران كما بينت آنفا تدخلا عسكريا علينا في شمال العراق .

السـيد الرئيـس ،

ان بداية الصراع الحالي لم تكن محددة بالتصريحات الايرانية الاعتراضية وانتهاكاتها التي أشرت إليها سابقا فهناك على سبيل المثال ليس أقل من (٥٧) انتهاكا للمجال الجوي العراقي من قبل الطائرات العسكرية الايرانية للفترة من ٢٣ شباط ١٩٧٩ لغاية ٢٨ مايس ١٩٨٠ أضافة لقصف المدافع الايرانية المستمر على الأراضي العراقية والمخافر الحدودية العراقية فقد حدثت أكثر من (١٥) حادثة قصف مدفعي إيراني مكثف للفترة من ٢٦ آب ١٩٧٩ لغاية ٣ حزيران ١٩٨٠ وأغلب هذا القصف كان ينطلق من أراض عراقية تحتلها إيران وبالذات مناطق زين القـوس وسيف سعد وميمك .. وقد تعرضت البواخر العراقية والأجنبية في شط العرب إلى اعتداءات من قبل السلطات الايرانية .. كل هذه الحوادث والانتهاكات كان موضوع العديد من المذكرات الرسمية التي سلمت إلى وزارة الخارجية الايرانية والسفارة الايرانية في بغداد والتي لم ترد عليها إيران .

السـيد الرئيـس ،

صدرت تصريحات من بعض الدوائر الرسمية في إيران بأنها لا تعتبر نفسها ملزمة باتفاقيات الجزائر . في ١٩ حزيران ١٩٧٩ .. صرح صادق طباطبائي المساعـد السيـاسي لوزارة الداخلية الايرانية بأن إيران لم تنفذ اتفاقية الجزائر .. وفي ١٥ أيلول ١٩٨٠ صرح الجنرال فلاحي مساعد رئيس أركان الجيش الايراني عبر شبكات التلفزيون الايرانية بأن إيران لا تعترف باتفاقية الجزائر وبأن مناطق زين القوس وسيف سعد مناطق إيرانية وكذلك شط العرب . وأخر التصريحات كانت للرئيس بني صدر نفسه حيث أذاع راديو طهران في ١٧ (أيلول) ١٩٨٠ بأن بني صدر قد أدلى إلى وكالة الأنباء الفرنسية بتصريح من جملة ما جاء فيها الآتي .. (على الصعيد السياسي لم تقم إيران بتنفيذ اتفاقية الجزائر الموقعة سنة ١٩٧٥ وان نظام الشاه نفسه لم ينفذها) .. وكل جهودنا المستمرة من خلال القنوات الدبلوماسية والساسية لجعل إيران تلتزم بتلك الاتفاقيات باءت بالفشل .. فلم يبق أمامنا إلا الخيار الصعب باعادة تأكيد حقوقنا طبقا للقانون الدولي وذلك بالسيطرة على أراضينا . واستجابة لموقف الحكومة الايرانية الذي كان واشحا قولا وفعلا بأنهاء اتفاقية الجزائر المعقودة في ٦ آذار ١٩٧٥ فقد قررت حكومتي اعتبار الاتفاقية المذكورة أو التي نتج عنها منتهية على أساس احكام الفقرة الرابعة من الاتفاقية التي أشرت إليها آنفا .. وحينما أعلنا هذا القرار أكدنا بشدة بأنه ليست لدينا أية أطماع اقليمية في إيران أضافة لذلك فقد اعلنا وبصراحة أنه ليس لدينا أية نية بشن حرب على إيران أو توسيع نطاق الصراع أبعد من حدود الدفاع عن سيادتنا وحقوقنا

المشروعة ولقد كانت استجابة حكومة إيران لهذا الموقف المشروع تصعيد الوضع إلى حرب شاملة من خلال أعمال عدوانية عشوائية أنطوت على استعمال القوة ضد البواخر العراقية والأجنبية في شط العرب . فقد بدأت إيران قصف المراكز المدنية والمنشآت الاقتصادية داخل بلادي ونتيجة لذلك بقي أمام حكومتي خيار واحد هو توجيه ضربات رادعة ضد الأهداف العسكرية في إيـران .. وان حكومتي عند اتخاذها تلك الاجراءات أعلنت صراحة وبوضوح بأن الأهداف المدنية الايرانية سوف لن تكون هدفا للضربات العسكرية الرادعة إلا إذا استمرت إيران بضرب مثل تلك الأهداف في العراق .

السـيد الرئيـس ،

ان العراق لا يدعو إلى الحرب ولا يؤمن باستخدام القوة في العلاقات الدولية والعراق كما يثبت سجله بقوة وبالأخص فيما يتعلق بعلاقات الحدود مع إيران التزم دوما بدقة وشرف بنص وروح التزاماته الدولية ولكن العراق في نفس الوقت لا يقبل أي شكل من التهديد أو العدوان على سيادته وكرامته .. ونحن على استعداد ان نقدم كل التضحيات الضرورية للحفاظ على حقوقنا المشروعة ومصالحنا الحيوية ، وقد أعرب عن قلقه فيما يتعلق بتأثيرات الأحداث على المصالح الاقتصادية العالمية والتي يمكن أن تتأثر عكسيا ، دعني أشير أن العراق حريص على حماية المصالح الاقتصادية للدول الأخرى وضمن استطاعته ولذلك بان أية محاولة لتدويل طبيعة مشكلتنا مع إيران ستعرض الوضع للخطر ومثل هذا الاتجاه سيدعوا تدخلا خارجيا آخر في هذا الجزء من العالم والذي نريده بأخلاص أن يبقى خارج مجال تأثير وتنافس القوى العظمى ومن أجل السلام والأمن الدوليين ورفاه العالم الاقتصادي .

السـيد الرئيـس ،

من المعلوم جيدا لدى المجلس والمجتمع الدولي بصفة عامة أن العراق استجاب بتأييد وإيجابية للنداءات المختلفة التي وجهت إليه وللجهود التي بذلت لوقف القتال وللانتقال لتسوية سلمية للصراع الحالي وقد تعاونا مع مجلس الأمن منذ البداية وشاركنا في مداولاته وكانت استجابتنا لقرار المجلس المرقم (٤٧٩) في ٢٨ أيلول ١٩٨٠ سرية وإيجابية حينما أخبر رئيسنا السكرتير العام بموجب الوثيقة (أف - ١٧٢٠٣) المؤرخة في ٢٩ أيلول ١٩٨٠ أننا من الطبيعي أن نقبل القرار المذكور ونعلن استعدادنا للالتزام إذا فعل الجانب الايراني نفس الشيء واننا نأمل أن يتخذ مجلس الأمن الاجراءات المناسبة لحث الجانب الايراني الالتزام بهذا القرار .

ان إيران ياسيادة الرئيس رفضت رسميا نداء المجلس ، اضافة إلى ذلك واستجابة لبعثة النوايا الحسنة للرئيس الباكستاني والسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي فقد عرضنا وقف اطلاق النار من جانبنا فقط للفترة من ٥-٨ تشرين الأول والذي نفذ فعليا منذ فجر (٥) تشرين الأول وقد كان رد إيران هجوما واسع النطاق في الأرض والبحر والجو .

السيد الرئيس ،

أود اخيرا أن أؤكد لمجلس الأمن أن العراق لا يؤيد استخدام القوة في العلاقات الدولية واننا نؤمن بالتسوية السلمية للمنازعات غير اننا ندرك تماما بأننا كدولة نامية نحتاج إلى استخدام جميع طاقاتنا ومصادر ثرواتنا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكننا بعين الوقت لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي لرد التجاوز على حقوقنا المشروعة في السيادة على جميع أراضينا وأمننا وسلمنا ورفاهنا ..شكرا سيادة الرئيس

ملحق رقم (٦)

نص المذكرة التي وزعت في مؤتمر
وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في إسلام آباد
مايس عام ١٩٨٠



نص المذكرة التي وزعت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في اسلام آباد مايس عام ١٩٨٠

حال مجيء النظام الايراني الجديد للحكم بادر العـراق إلى الاعراب عن ابتهاجه لهذا النجاح وإلى توجيه مذكرة إلى الحكومة الايرانية الجديدة توضح فيها سياسة الجمهورية العراقية الثابتة في إقامة أوثق الصلات الأخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة للعراق على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بأرادتها الحرة ، كما وأن العـراق ينظر نظرة خاصة إلى العلاقة مع الشعب الايراني فأنه ليس مجرد شعب جار وانما هو شعب شقيق تربطه مع الشعب العربي بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة الروابط الاسلامية العريقة وعلاقات التاريخ المشترك لمئات من السنين وان هذه العلاقات يجب أن تكون عنصر تقوية للعلاقات الايجابية في العصر الحديث بين العـراق وإيران وبقية الأقطار العربية . كما وأن العـراق ينظر بعين العطف والتأييد إلى النضال الذي يخوضه الشعب الايراني الجار الصديق في سبيل الحرية والعدالة والتقدم ، ويشعر بالفرح والاعتزاز عندما يحقق الشعب الايراني النصر في ذلك . وكان العراق يتمنى كل الخير للشعب الايراني ويتطلع إلى أن تقوم بين العـراق وإيران الجديدة علاقات وثيقة من التعاون المثمر بما يعزز الأواصر المشتركة ويخدم المصالح المتبادلة للبلدين ويعزز دعائم الحرية والسلام العادل والاستقرار في هذه المنطقة وذلك انطلاقا من سياسة العـراق المبدئية بدعم الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها ودعم كافة حركات التحرر في العالم ، حيث كان العـراق ملجأ لمعظم الشخصيـات الدينية والسياسية الايرانية خلال عهد الشاه .

ولكن لوحظ في الصحف الايرانية ووسائل الاعلام الرسمية ومنذ الأيام الأولى للحكم الايراني الجديد ما يشير إلى نية الاساءة للعراق ، ومع هذا فقد تحلى العراق بالصبر والتزم بضبط النفس تقديرا منه للظـرف الذي تمر فيه إيران وان هناك من يريد الاصطياد بالماء العكر والاساءة إلى العلاقات بين البلدين الجارين . ولكن التزام العـراق وحده لم يوقف هذه الاساءات بل أنها ازدادت مع مرور الأيام وأخذت تشتد حدة ، ولقد نبه العراق المراجع الايرانية الرسمية عن طريق وزارة الخارجية وسفارة الجمهورية العراقية في طهران إلى هذه التصرفات غير المسؤولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين البلدين في الأمد البعيد ، ولم يتلق العـراق من هذه المراجع الجواب الشافي والمقنع .

لقد كان العـراق ولا يزال يفضل العلاقة الايجابية مع إيران وفـق المبادئ المعروفة لثورته ، إلا أن إيران أكدت وباستمرار على أنها كانت تضمر الاساءة وتخطط لها عمدا مما يؤكد رأي بعض الأوساط من المحللين والمراقبين من أن بعض الحلقات داخل النظام الايرانـي الجديـد قد صممت بالأساس ومنذ البداية على جعل السلطة الايرانية أكثر اقتدارا من شاه إيران المخلوع على إيذاء العرب والعـراق بشكل خاص .

ان اختيار العراق لصفحة الهجوم الأولى من قبل النظام الايراني هو ليس محض صدفة ساهمت بها الظروف المعقدة وانما هو مصمم ومنذ وقت طويل ويتداخل في أغراضه واساليبه مع دول أجنبية معادية للعروبة والاسلام .

ان المبادئ في العداوة صراحة وعلى كل المستويات هو النظام الايراني الجديد وتيار خميني حيث ابتدأ منذ تسلمه السلطة في إيران واستمر حتى الآن بالأعمال العدوانية والاستفزازية ضد الجمهورية العراقية .

لقد تجلت النوايا الحسنة للجمهورية العراقية بصورة واضحة في الاعلان القومي الذي أعلنه السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية يوم ٨ شباط ١٩٨٠ والذي دعا فيه الأمة العربية واقطارها إلى تطبيق مبدأ عدم جواز اللجوء إلى استخدام القوات المسلحة في المنازعات التي تقع بينها وبين الأمم والدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس أمن الأقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

ان تصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات المسؤولين الايرانيـين وتهديداتهـم وعلى أعلى المستويات قد أثبتت بأن إيران لازالت تقوم بنفس ما كان يقوم به نظام الشاه وتنتهج السياسة التوسعية والعنصرية ذاتها وتتمسك بالجزر العربية الثلاث في الخليج العربي التي احتلها نظام الشاه بالقوة وبالتواطؤ مع القوة الامبريالية والاستعمارية خلافا لكل القوانين والأعـراف الدولية ، كما أنها تتدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى بمحاولة تصديرها لما تدعيه بالثـورة الاسلامية اليها وتهديدها باستعمال القوة .

أن هذه التصريحات والممارسات تشكل تهديدا مباشرا لمجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي حركة عدم الانحياز واستهانة فاضحة باستقلالها وتدخلا صارخا في شؤونهـا الداخلية .

وفيما يلي نموذج لتصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات أعلى المسؤولين فيها الموجهة ضد القطر العراقي والأقطار العربية المجـاورة . ولما ارتكبتـه السلطـات الايرانيـة من اعتداءات على سفارة الجمهورية العراقية والقنصليتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه والمدارس والمؤسسات والجالية العراقية في إيران . وقيامها بأعمال ارهابية في العـراق أدت إلى سقوط العديد

من القتلى والجرحى الأبرياء من بينهم أطفال ونساء ، وكان أبرز الأعمال الاجرامية المذكورة والتي شارك فيها بعض موظفي السفارة الايرانية في بغداد القاء القنابل في حرم الجامعة المستنصرية على التجمع الطلابي بتاريخ ١٩٨٠/٤/١ ومحاولة اغتيال السيد نائب رئيس الوزراء والقاء القنابل على موكب تشييع شهداء الحادث بتاريخ ١٩٨٠/٤/٥ ومحاولة اغتيال السيد وزير الثقافة والاعلام بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٢.

نماذج من تصريحات المسؤولين الايرانيين الأخيرة المعادية للعراق والرقطار العربية .

١- قال الخميني في كلمة القاها ابنه بالنيابة عنه يوم ١٩٨٠/٣/٢١ بأنه يجب أن نبذل قصارى جهدنا لتصدير ثورتنا إلى الأجزاء الأخرى في العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا .

٢- التصريحات التي أدلى بها أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية لمجلة (النهار العربي والدولي) والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم (١٥١) والمؤرخ في ٢٤ آذار ١٩٨٠ . وجاء فيها أن إيران لن تخلي أو تعيد الجزر العربية الثلاث ، وان الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت ، السعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران .

٣- جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماع عقده بتاريخ ١٩٨٠/٤/٧ مع الخميني وبني صدر رئيس الجمهورية الايرانية بأن العراق « فارسي » .

٤- صرح قطب زادة وزير خارجية إيران بتاريخ ١٩٨٠/٤/٨ بأن (عدن وبغداد) تابعتان لنا .

٥- ذكر الخميني بأن إيران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد إذا ما أصر العراق على مطالبته بالجزر العربية الثلاث ، ووجه الخميني نداء إلى الشعب العراقي وافراد القوات العراقية المسلحة يحرضهم فيه على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق .

٦- صرح قطب زادة بتاريخ ١٩٨٠/٤/٩ بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية .

٧- صرح صادق روحاني - الجناح المحافظ لرجال الدين - بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٨ في مدينة قم (أن إيران قد تطالب بالبحرين مرة أخرى إذا استمر العراق في المطالبة بالجزر الثلاث في الخليج وهي أبو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى التي استولى عليها الجيش الايراني عام ١٩٧١ . وأضاف روحاني قائلا ان برلمان الشاه الذي تخلى عن المطالبة الايرانية بالبحرين عام ١٩٧٠ كان برلمانا غير شرعي) .

٨- ذكرت صحيفة جمهوري اسلامي الصادرة في طهران في ١٩٨٠/٤/١٩ بعض تصريحات

الخميني حيث قال :

« على الشعب العراقي أن يحرر نفسه من براثن المعادين ، ومن الواجب على الشعب والجيش العراقي أن ينقلب على هذا الحزب غير الاسلامي في العراق » .

٩- ونقلا عن اذاعة الرياض في ١٩٨٠/٤/١٩ .
أكد رئيس النظام الايراني أبو الحسن بني صدر من جديد تمسك إيران بالجزر الثلاث التي كان نظام الشاه السابق قد استولى عليها عام ١٩٧١ في منطقة الخليج وهي طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى ، وقال ان هذا الموضوع ليس موضوعا إيرانيا ولا موضوعا عربيا وان الموضوع بالنسبة لنا هو توحيد شامل للعالم الاسلامي .

١٠- وقال خميني في صباح ١٩٨٠/٤/١٨ عندما التقى بممثلي لجنة التعبئة الوطنية كلمة في الزائرين بأن الحكومة العراقية هي ليست حكومة كما ان هؤلاء لا يملكون مجلسا وكل ما هنالك أن عدد من العسكريين جالسون ويفعلون ما يحلوا لهم وليس لهؤلاء أي اتصال أو ارتباط مع الشعب . انهم عناصر بالية .. صدام حسين يخطط الآن باستمرار ويقول أشياء وقد قال نحن عرب ، وأضاف الخميني أن على كافة الشعوب المسلمة أن تعرف معنى هذا الكلام نحن عرب أي اننا لا نريد الاسلام فالشخص الذي يتفوه بالعرب فان العرب أرادوا في وقت ما الوقوف أمام الاسلام ، ان هؤلاء يريدون ان نحيي عهد بني أمية يريدون العودة إلى ذلك العهد الجاهلي لتكون القوى عربية فقط دون أن يكون هناك أثر للاسلام ، فهؤلاء لا يؤمنون بالاسلام ان الشعب العربي يعرف أن المرحوم آية الله محسن الحكيم افتى بشرك حزب هؤلاء وقال انهم ملحدون لذلك فان هؤلاء مجموعة ملحدة بفتوى أية الله الحكيم وإذا أراد الشعب العربي أن يعمل لله وللاسلام فعلمه أن يناهض هؤلاء . وتساءل الخميني هل ان هذا الجيش العراقي الذي أفراده من المسلمين الشيعة والسنة سينهض لينادي بالعروبة بوجه الاسلام وأضاف خميني أما الاسلام فأنه يضم العرب والعجم .

أن البعث العراقي يحارب الاسلام ويجب أن يتخلص الشعب العراقي النبيل من مخالب هذه الأصابع وكما أدرك الجيش الايراني أن الشاه المخلوع كان يحارب الاسلام والتحق هذا الجيش بالشعب وساهم بثورته الاسلامية ، فإن الجيش العراقي يجب أن ينتفض أن الحرب التي يريد البعث اشعالها هي حرب ضد الاسلام فهل يرضى الجيش العراقي محاربة الاسلام وهل يرضى بأن يوجه حرابه صوب القرآن أن هذه الحراب مسددة نحو القرآن .

أن الواجب يدعو الشعب العراقي والجيش العراقي لأن يتخلى عن هذا الحزب اللااسلامي وهذه الزمرة اللااسلامية وكما التحق الجيش الايراني بالشعب التحق أيها الجيش العراقي بشعبك أنك مسؤول أمام الله ولا عذر لك بحربك مع الشعب العراقي وإيران الاسلام ، أن هذه الحرب ضد رسول الله (ص) أيرضى الجيش العراقي بأن يحارب القرآن ويحارب رسول الله . أن إيران اليوم هي

بلد رسول الله وأن ثورتها إسلامية وحكومتها اسلامية وقوانينها اسلامية نحن نريد اقامة دولة اسلامية نريد أن نجمع العربي والفارسي والتركي وسائر القوميات تحت لواء الاسلام .

لماذا تسكت عشائر العراق وهي تشاهد هذه الزمرة البعثية تقتل شباب العراق جماعات جماعات في غياهب السجون لماذا يبقى الجيش العراقي ساكتا ويؤيد من يخالف الاسلام والقرآن هل يجهل الجيش العراقي كأنه يقتل في سبيل الكفر وفي حرب ضد الاسلام وهل يجهل هذا الجيش عواقب هذا العمل وهل يجهل بأنه في حالة اعتداءه على إيران فان إيران ستحطمه وبشدة وسوف يزحف الجيش الايراني إلى بغداد ويساند الشعب العراقي ويطيح بالحكومة هناك ولكن الجيش الايراني يعمل في سبيل الاسلام .

١١- في بيان أذاعه الراديو الايراني يوم ١٩٨٠/٤/٢٣ أكد قطب زادة أنه يتعين على الشعب الايراني مساعدة الشعب العراقي الذي يعاني من القمع والاضطهاد تحت نظام الحكم الاجرامي في العراق . ووعد قطب زادة بأنه لن يشعر بالراحة أبدا الا بسقوط نظام حكم صدام حسين .

وفي يوم ١٩٨٠/٤/٢٣ وجه الخميني بيانا قال فيه :

تمر الشعوب الايرانية وبخاصة الشعب العراقي النبيل وعشائر دجلة والفرات وشباب الجامعات الغيارى وغيرهم من الشبان الأعزاء في العراق على هذه المصائب الكبرى التي تحل بالاسلام وأهل رسول الله (ص) دون أن تأبه لذلك وتفسح المجال لحزب البعث اللعين كي يقتل مفاخرهم ظلما الواحد تلو الآخر والأعجب من ذلك هو أن يكون الجيش العراقي وسائر القوى النظامية آلة بيد هؤلاء المجرمين وان يساعدهم على هدم الاسلام والقرآن الكريم .

إنني يائس من كبار القادة العسكريين ولكني لست يائسا من الضباط والمراتب والجنود وما اتوخاه منهم هو أن يثوروا ابطالا وينقضوا على أساس الظلم كما حدث في إيران ، وأما أن يفروا من معسكراتهم وثكناتهم والا يتحملوا عار ظلم حزب البعث ، فأنا غير يائس من العمال وموظفي حكومة البعث المغتصبة وآمل أن يضعوا أيديهم بأيدي الشعب العراقي وأن يزيلوا هذا العار عن بلد العراق أرجوه تعالى أن يطوي بساط ظلم هؤلاء الحفاة .

وفي صباح ١٩٨٠/٤/٢٣ صدر بيان لمحمد الشيرازي قال فيه :

ندعو الأمة كافة في غرب الأرض وشرقها إلى الواجب الشرعي الملقى عليهم وهو مقاومة هذه الزمرة الطاغية البعثية بكل أساليب المقاومة إلى حين سقوطها .

أولا : الانخراط في الفئات الاسلامية المسلحة التي تتدرب على حمل السلاح كما قال سبحانه (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ثانيا : نشر المناشير والقاء الخطابات وطبع الكتب والاعلام في الأذاعة والتلفزيون والصحف وكتابة الشعارات على الجدران وغيرها في فضح هؤلاء الخائنين وبيان ارتباطهم بالاستعمار والصهيوينة العالمية وذكر مظالمهم للعباد وافسادهم للبلاد .

ثالثا : تسليح الشعب العراقي بكل أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ليتمكنوا من النهوض بوجه الطغاة المارقين من آل عفلق (وزبانيته) ومن يتمكن من بذل المال لشراء الأسلحة لأجل المجاهدين المسلمين في العراق يجب عليه بذل المال ولو من سهم الامام كما أن على العراقيين الكرام أن يصنعوا بأنفسهم بما يقدرون عليه فاستبشروا لبيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم .

رابعا : مقاطعة كل شيء مربوط بالبعث من قريب أو بعيد بكل أنواع المقاطعات فأن البعث قد قرب سقوطه وقد جن جنونه ويفعل كل اجرام ونذاله كما رأي الجميع .

١٢- وفي يوم ١٩٨٠/٤/٢٨ وجه الخميني رسالة إلى بني صدر رئيس النظام الايراني قال فيها : (أن كل المنظمات والمجموعات واللجان الدولية قد تأسست برغبة الأقوياء من أجل الهيمنة على الضعفاء وامتصاص دماء المحرومين في العالم ونرى ما خططوه لشعبنا المظلوم بحجة انقاذ الجواسيس .. أن حكومة بعث العراق (المغتصبة) تقوم منذ أمد بعيد بإيعاز من أمريكا بالاعتداء على إيران بينما لم نسمع ولو مرة واحدة اعتراض هذه اللجان والمنظمات على ذلك) .

١٣- وفي مؤتمر صحفي عقده قطب زادة في يوم ١٩٨٠/٤/٢٨ في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في ضاحية الحازمية في بيروت قال اننا نعتقد بأن نظام الحكم العراقي نظام « مجرم » ضد الشعب العراقي ونحن ندعم الشعب العراق للتحلص من النظام « المجرم » وإذا لم يكن الرئيس صدام حسين في الجحيم الآن فأنه سيكون هناك قريبا . وسُئل عما إذا كان البلدان الجاران يسيران نحو الحرب فقال انها ليست حربا حتى الآن وربما سيحدث ذلك .

ونقلا عن إذاعة مونت كارلو في يوم ١٩٨٠/٤/٣٠ أنكر قطب زادة على العرب حق المطالبة بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى في الخليج" لأن جميع دول الخليج هي تاريخيا جزء من الأراضي الايرانية

١٤- في ١٩٨٠/٥/١ عقد قطب زادة وزير خارجية النظام الايراني مؤتمرا صحفيا في أبو ظبي خلال زيارته لعدد من الدول العربية . وحول سؤال عن ملكية الجزر العربية الثلاث.المحتلة من قبل إيران منذ عام ١٩٧١ قال قطب زادة (نحن نرى أن كل جزء من الأرض الاسلامية تعود إلى كل المسلمين وأن أرض الاسلام ملك لله) ثم قال أننا لم نقبل القومية العدوانية التي تمارس من قبل بعض المعتدين كالبعث العراقي . أما ما نسمعه من ضجيج عمن يملك هذه الجزر فإني مؤمن بأن مثل هذه الأشياء لا أهداف لها إلا تدميرنا وخاصة ممن يسمون أنفسهم عربا وهم في حقيقة الأمر يوجهون السكاكين في ظهور العرب . أننا نقول أن الحكومة العراقية مازالت متواطئة مع الحكومة الاسرائيلية منذ عام ١٩٧٥ أنهم عملاء للامبريالية والصهيونية وأنهم يطرحون الاختلافات بين اخواننا هنا (ويقصد في منطقة الخليج العربي) .

وحول سؤال وجه إلى قطب زادة هل هناك وساطة بينكم وبين العـراق ؟ فأجاب ليس هناك أي وساطة .. كلا أننا لا نقبل أي وساطة أو حوار مع هذا النظام المجرم .. أنه يجب أن يزول وأن شعب العـراق هو الذي يريد أن يطيح بحكومته .

١٥- وفي مقابلة لصحيفة الخليج لبني صدر في ١٩٨٠/٥/١ وردا على سؤال وجه له (الا تعتقد أن تصريح خميني أنه إذا استمر العـراق بمنهجه مع الشعب العراقي وواصل اعتداءاته على إيران سيذهب إلى بغداد لتحرير الشعب العراقي هو تدخل في شؤون العراق) قال : أن هذا لا يعتبر تدخلا في شؤون العـراق لاننا نعتبر أن أمة الاسلام واحدة والامام هو قائد ديني لنا فهو كذلك لشـعب العراق وكذلك لكل الشعوب الاسلامية وكما يشعر بالمسؤولية بالنسبة لايران فأنه يشعر بالمسؤولية اتجاه العـراق وعندما يكون التدخل لصالح شعب إيران ضد شعب العـراق عندها يكون ذلك تدخلا بالشؤون الداخلية .

بتاريخ ١٩٧٩/١٠/١١ قام ما يسمى بحرس الثورة بالاعتداء على أربعة من مستخدمي القنصلية العراقية العامة في خرمشهر حيث تم احتجازهم وقد أطلق سراحهم بعد تدخل القنصلية .

بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٢٦ تم تنظيم مظاهرة معادية للعراق في مدينة خرمشهر قادها بعـض رجال الدين والشرطة الايرانية اتجهت نحو القنصلية العراقية العامة في خرمشهر وقـد أطلقـت هتافات ضد العـراق والسيد رئيس الجمهورية .

بتاريخ ١٩٧٩/١١/١ قام سبعة مسلحين من أفراد الحرس الثوري التابع للنظام الايراني باقتحام القنصلية العراقية العامة واعتدائهم على احد حراسها وسرقة البريـد السيـاسي العائـد للقنصلية .

بتاريخ ١٩٧٩/١١/٧ قامت مجموعة مسلحة ممن يسمون بالحرس الثوري بالهجوم على القنصلية العراقية العامة في خرمشهر واحتلالها وسرقة محتوياتها كما هاجموا مسكن القنصل العام وفي أثناء هجومهم قاموا بالاعتداء على موظفيها وإطلاق النار عليهم مما أدى إلى اصابة سائق القنصلية بجروح نتيجة ذلك .

بتاريخ ١٩٧٩/١١/٦ قام ثمانية أشخاص بالهجوم على القنصلية العراقيـة العامـة في كرمنشاه واحتلالها حيث قاموا بتفتيشها والعبث بمحتوياتها ومعاملة موظفيها بخشونة .

الاعتداءات التي قامت بها السلطات الايرانية على المدارس العراقية العاملة في إيران .

بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٨ قام ثلاثة من أفراد الحرس الثوري بالاعتداء على المدرسة العراقية في خرمشهر حيث قاموا بتفتيش الدارسين فيها .

بتاريخ ١٩٧٩/١١/٣ قام الحرس الثوري بتطويق المدارس العراقية في خرمشهر واغلاقها بعد أن تم اعتقال مدير المدرسة الثانوية هناك .

بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٧ قامت السلطات الايرانية بتسفير أربعة معلمين عراقيين يعملون في المدارس العراقية في خرمشهر إلى العراق دون السماح لهم باستصحاب أمتعتهم الشخصية واعتقال اثنين آخرين حيث جرى التحقيق معهم .

الاعتداءات والتجاوزات التي قامت بها الطائرات العسكرية الايرانية والقوات الايرانية على الحدود .

أولا : قامت الطائرات العسكرية الايرانية بالاعتداء على حرمة الأجواء العراقية مخترقة الحدود وعلى ارتفاعات مختلفة في التواريخ التالية :

١٩٧٩/٢/٢٣ ، ١٩٧٩/٢/٢٤ ، ١٩٧٩/٥/٢١ ، ١٩٧٩/٦/٣ ، ١٩٧٩/٦/٨ ، ١٩٧٩/٦/٩ ، ١٩٧٩/٦/١٠ ، ١٩٧٩/٦/١١ ، ١٩٧٩/٦/١٢ ، ١٩٧٩/٦/١٣ ، ١٩٧٩/٦/١٤ ، ١٩٧٩/٦/١٦ ، ١٩٧٩/٨/١٦ ، ١٩٧٩/٨/٣٠ ، ١٩٧٩/٩/٤ ، ١٩٧٩/٩/٧ ، ١٩٧٩/٩/٢٠ ، ١٩٧٩/٩/٢٣ ، ١٩٧٩/٩/٢٤، ١٩٧٩/٩/٢٥ ، ١٩٧٩/٩/٢٦ ، ١٩٧٩/٩/٢٨ ، ١٩٧٩/٩/٣٠ ، ١٩٧٩/١٠/٢ ، ١٩٧٩/١٠/٨ ، ١٩٧٩/١٠/١٠ ، ١٩٧٩/١٠/١١ ، ١٩٧٩/١٠/١٣ ، ١٩٧٩/١٠/١٥ ، ١٩٧٩/١١/٥ ، ١٩٧٩/١١/٧ ، ١٩٧٩/١٢/٥ ، ١٩٧٩/١٢/١٩ ، ١٩٧٩/١٢/٢١ ، ١٩٧٩/١٢/٢٣ ، ١٩٧٩/١٢/٣٠ ، ١٩٨٠/١/٥ ، ١٩٨٠/١/٤ ، ١٩٨٠/٢/١٦ ، ١٩٨٠/٢/١٧ ، ١٩٨٠/٢/٢١ ، ١٩٨٠/٤/١١ ، ١٩٨٠/٤/١٤ ، ١٩٨٠/٤/١٦ ، ١٩٨٠/٤/١٧ ، ١٩٨٠/٤/١٨ ، ١٩٨٠/٤/٢٢ ، ١٩٨٠/٤/٣٠ .

ثانيا : قامت القوات والمخافر الايرانية بالاعتداء المتكرر على الأراضي العراقية وذلك بقصفها بالأسلحة المختلفة في الأيام التالية :

١٩٧٩/٨/٢٦ ، ١٩٧٩/٩/٧ ، ١٩٧٩/٩/١٠ ، ١٩٧٩/١٠/١٧ ، ١٩٧٩/١٠/١٨ ، ١٩٧٩/١٠/١٦ ، ١٩٨٠/٤/١ ، ١٩٨٠/٤/٥ ، ١٩٨٠/٤/٦ ، ١٩٨٠/٤/٨ ، ١٩٨٠/٤/٩ ، ١٩٨٠/٤/١١ ، ١٩٨٠/٤/٢٠ ، ١٩٨٠/٤/٢١ .

ثالثا : قامت الجهات الايرانية بممارسة المضايقات والاعتداءات على السفن والبواخر والزوارق العراقية والأجنبية المارة في شط العرب في الأيام التالية :

١٩٧٩/٤/١٤ ، ١٩٧٩/٥/٨ ، ١٩٧٩/٥/٩ ، ١٩٧٩/٥/٢٤ ، ١٩٧٩/٥/٢٥ ، ١٩٧٩/٥/٢٧ ، ١٩٧٩/٦/١١ ، ١٩٧٩/٦/٢٥ ، ١٩٧٩/٦/٢٦ ، ١٩٧٩/٦/٢٩ ، ١٩٧٩/٨/٢١ .

بتاريخ ١٩٧٩/٦/٩ خرجت مظاهرة يقودها أحد رجال الدين الايرانيين أمام سفارتنا وكانوا يطلقون هتافات معادية للعراق وشعارات تحمل عبارات استفزازية .

قيام عدد من الأشخاص المنتمين إلى منظمة العمل الاسلامية ليلة ١٩٧٩/١٠/٢٧ بالصاق الصور والشعارات والبوسترات على جدران السفارة وقيامهم بحمل السكاكين وتهديد منتسبي السفارة .



ملحق رقم (٧)

رسالة الدكتور سعدون حمادي وزير
خارجية الجمهورية العراقية إلى الدكتور
فيدل كاسترو ــ رئيس المؤتمر السادس لرؤساء
دول وحكومات الدول غير المنحازة في ٢ نيسان ١٩٨٠



الجمهورية العراقية

وزارة الخارجية

الدكتور فيدل كاسترو
رئيس المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات الدول غير المنحازة

تحية طيبة ،

لا شك أنكم تعلمون بالدور المؤيد الذي قام به وفد الجمهورية العراقية لقبول إيران كعضو في حركة عدم الانحياز خلال مؤتمر القمة السادس للحركة الذي عقد في هافانا (أيلول ١٩٧٩)بعد التغيير الأخير الذي حصل في إيران ، أن تأييد العراق كان نابعا من إيمانه بأن إيران وبعد التغيير الذي حصل فيها ستقوم بتصفية مخلفات السياسات التوسعية والعنصرية التي كان يتبعها النظام الشاهنشاهي وأنها ستساهم في تقوية حركة عدم الانحياز وتعزيز وحدتها ودورها الفعال في العلاقات الدولية واشاعة روح التعاون بين الدول الأعضاء في الحركة وبما ينسجم ومبادىء وأهداف وقرارات الحركة ، إلا أن تصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات المسؤولين الايرانيين وعلى أعلى المستويات أثبتت خلاف ذلك ، وأن إيران لا تزال تقوم بنفس ما قامت به السلطة السابقة وتنتهج السياسة التوسعية والعنصرية نفسها والاستيلاء على الأراضي بالقوة واطلاق التهديدات ، فهي تكرس احتلالها غير المشروع للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، وابو موسى) وتتدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى بدعوة تصديرها ما تدعيه بالثورة الايرانية اليها وتهدد باستعمال القوة تجاه دول أعضاء في الحركة ، مما يتناقض ومبادئ وأهداف حركة عدم الانحياز وشروط العضوية فيها .

ولعل من المناسب الاشارة هنا إلى التصريحات التي أدلى بها أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية لمجلة « النهار العربي والدولي » والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم (١٥١) والمؤرخ في (٢٤ آذار ١٩٨٠) والتي جاء فيها أن إيران سوف لن تخلي أو تعيد الجذر العربية الثلاث ، وأن الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت والعربية السعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران .

سيادة الرئيس ،

انني على ثقة بأنكم تتفقون معنا بأن هذه التصريحات تشكل تهديدا مباشرا وتدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لمجموعة من الدول الأعضاء في الحركة بالاضافة إلى استهانتها باستقلال تلك الدول ، الأمر الذي لا شك سيخلق جوا من التوتر بين الدول الأعضاء في الحركة

وبالأخير يحقق أهداف اعداء الحركة التي ترمي إلى اضعاف وحدتها . الأمر الذي يشير إلى أن إيران قد بدأت تفقد شروط العضوية في حركة عدم الانحياز بالنظر لعدم التزامها بمبادئ الحركة التي تدعو إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وعدم التهديد باستعمال القوة واحترام سيادة واستقلال الدول الأخرى .

أن حكومة الجمهورية العراقية تود أن تسجل عدم اعترافها باحتلال إيران غير المشروع للجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، وابو موسى) وكل ما يترتب على هذا الاحتلال غير المشروع من نتائج ، وتطالب إيران بالانسحاب منها فورا .

أرجو التفضل بتوزيع ما ورد في هذه الرسالة على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز كوثيقة رسمية من وثائق الحركة .

تفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام ..

الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ٢ نيسان ١٩٨٠

ملحق رقم (٨)

رسالة الدكتور سعدون حمادي
إلى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة
في ٢ نيسـان ١٩٨٠



وزارة الخارجية
مكتب الوزير

الدكتور كورت فالدهايم المحترم
السكرتير العام للأمم المتحدة

أود أن اشير إلى التصريحات التي أدلى بها أبو الحسن بنـي صدر رئيس الجمهوريـة الايرانية لمجلة « النهار العربي والدولي » والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم (١٥١) والمؤرخ في ٢٤ آذار ١٩٨٠ والتي جاء فيها أن ، إيران سوف لن تخلي أو تعيد الجزر العربية الثلاث وأن الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت والسعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران .

أن التصريحات المذكورة تؤكد سياسة إيران الهادفة إلى تكريس احتلالها غير المشروع للجزر العربية الثلاث (طمب الكبرى ، طمب الصغرى ، وابو موسى) والتهديد المباشر والتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية لمجموعة من الدول أعضاء في منظمة الأمم المتحدة بالاضافة إلى استهانتها باستقلال تلك الدول الأمر الذي من شأنه أن يخلق جوا من التوتر ويؤدي إلى إثارة الصراعات والاخلال بالأمن والسلم العالميين في المنطقة مما يتناقض وأهداف ميثاق الأمم المتحدة الرامية إلى حفظ الأمن والسلام العالميين .

أن حكومة الجمهورية العراقية تود أن تؤكد عدم اعترافها باحتلال إيران غير المشروع للجزر العربية الثلاث (طمب الكبرى ، طمب الصغرى ، وابو موسى) وكل ما يترتب على هذا الاحتلال غير المشروع من نتائج ، وتطالب إيران بالانسحاب منهـا فورا والـكف من انتهـاج السياسة التوسعية والعدوانية والتهديد والتدخل في الشؤون الداخلية لدول منطقة الخليج العربي واحترام استقلالها وسيادتها التزاما بميثاق الأمم المتحدة وأهدافها وحفظا على الأمن والسلام في المنطقة .

أرجو التفضل بنشر هذه الرسالة كوثيقة رسمية لمجلس الأمن والجمعية العامة .

تفضلوا بقبول وافر التقدير .

الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ٢ نيسان ١٩٨٠



ملحق رقم (٩)

رسالة الدكتور سعدون حمادي
إلى السيد ادم كوجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية
في ١٩٨٠/٥/١٦



الجمهورية العراقية

وزارة الخارجية
مكتب الوزير

السيد أدم كوجو
السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية

أود أن أضع أمامكم ومن خلالكم أمام أعضاء منظمتكم الموقرة المعلومات التالية المتعلقة بتصريحات وتصرفات الحكومة الايرانية والمسؤولين الايرانيين والتي تثبت بأن إيران مازالت تقوم بنفس ما قام به نظام الشاه وتنتهج ذات السياسة التوسعية والعنصرية التي كان ينتهجها ، فما زالت الحكومة الايرانية تتمسك باحتلال الجزر العربية الثلاث التي احتلها الشاه بالقوة خلافا لكل القوانين والأعراف الدولية كما أنها تتدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى بمحاولة تصديرها ما تدعيه بالثورة الايرانية اليها وتهدد باستعمال القوة .

ونشير هنا إلى التصريحات التي أدلى بها أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤ (لمجلة النهار العربي والدولي) بأن إيران سوف لن تخلي أو تعيد الجزر العربية الثلاث وأن الأقطار العربية أبو ظبي وقطر وعمان ودبي والكويت والسعودية ليست مستقلة بالنسبة لايران .

كما جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماع عقده بتاريخ ١٩٨٠/٤/٧ مع الخميني وبني صدر بأن العراق « فارسي » وبتاريخ ١٩٨٠/٤/٨ صرح قطب زادة وزير الخارجية الايراني بأن (عدن وبغداد تابعتان لنا) ، كما ذكر الخميني بأن إيران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد إذا ما أصر العراق على مطالبته بالجزر العربية كما وجه الخميني نداء إلى الشعب العراقي وأفراد القوات العراقية المسلحة يحرضهم على الثورة وقلب نظام الحكم في العراق . وفي ١٩٨٠/٤/٩ صرح قطب زادة وزير الخارجية الايراني بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية .

كذلك فقد ارتكبت السلطات الايرانية عديدا من الاعتداءات على السفارة العراقية في طهران والقنصليتين العراقيتين في خرمشهر وكرمنشاه والمدارس والمؤسسات والجاليات العراقية في طهران ، كما قامت حكومة إيران بمحاولات لاغتيال المسؤولين العراقيين ودبرت أعمال ارهابية أدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى الأبرياء بينهم النساء والأطفال .

أن هذه الأعمال العدوانية الايرانية تشكل خرقا فاضحا لقواعد القانون والعرف الدوليين وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وأهداف حركة عدم الانحياز التي كان العراق من أول المؤيدين لانضمام إيران إلى عضويتها .

أن حكومة الجمهورية العراقية كان يحدوها الأمل بأن يقوم النظام الجديد في إيران بتصفية مخلفات السياسات التوسعية والعنصرية التي كان يتبعها الشاه وأن يكرّس جهوده في حل مشاكل الشعوب الايرانية وقد أبدت حكومة الجمهورية العراقية في مناسبات عديدة للحكومة الايرانية على أعلى المستويات عن حسن نيتها واستعدادها لاقامة علاقات متينة مبنية على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ولكن الحكومة الايرانية أثبتت بتصرفاتها أنها مصممة على القيام بنفس الدور الذي كان يقوم به نظام الشاه مما يهدد السيادة والمصالح العربية ويزيد من حدة التوتر والصراع في المنطقة كما أنه هيأ الذريعة للدول الاستعمارية بصورة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل العسكري في المنطقة .

أن حكومة الجمهورية العراقية في الوقت الذي ستسعى فيه إلى حماية سيادتها وسلامتها الاقليمية وصيانة أمنها والحفاظ على السيادة والمصالح القومية للأمة العربية تحمّل الحكومة الايرانية مسؤولية جميع التصرفات التي سيكون من شأنها تعريض السلم والامن الدوليين للخطر .

أكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع محتويات هذه الرسالة على أعضاء منظمتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام .

سعدون حمادي
وزير الخارجية

١٩٨٠/٥/١٦

ملحق رقم (١٠)

المذكرة التي وزعتها
وزارة خارجية الجمهورية العراقية
بتاريخ ١٤/٩/١٩٨٠

- السكرتير العام للأمم المتحدة - نيويورك
- الرئيس فيدل كاسترو - رئيس المؤتمر السادس لرؤساء وحكومات الدول غير المنحازه
- منظمة المؤتمر الاسلامي - جدة
- الجامعة العربية - تونس
- منظمة الوحدة الأفريقية
- المجموعة الأوربية - بروكسل
- منظمة آسيان - جاكارتا
- منظمة الدول الأمريكية - واشنطن



نص المذكرات التي قامت هذه الوزارة بتوزيعها على الجهات التالية بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٤

١- السكرتير العام للأمم المتحدة / نيويورك / لتوزيعها كوثيقة رسمية للجمعية العامة ومجلس الأمن .

٢- الرئيس فيدل كاسترو / هافانا / رئيس المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات الدول غير المنحازة .

٣- منظمة المؤتمر الاسلامي / جدة .

٤- الجامعة العربية / تونس

٥- منظمة الوحدة الأفريقية .

٦- المجموعة الأوربية / بروكسل

٧- منظمة اسيان / جاكارتا .

٨- منظمة الدول الأمريكية .

بناء على تعليمات من حكومتي لي الشرف أن أبلغكم بما يلي :

منذ أن ساءت العلاقة بين العراق وإيران كانت تقع حوادث على الحدود تقوم بها القوات الايرانية كالاعتداء على الأفراد أو التسلل والتخريب . وكـان العراق يرد عليها . وكـانت هذه الحوادث محدودة النطاق ومحلية واستمرت على هذا المنوال حتى يوم ١٩٨٠/٨/٤ حيث حدث تطور في الوضع على الحدود إذ بدأت القوات الايرانية تستخدم المـدفعية الثقيلة عيار (١٧٥) ملم الأمريكية الصنع لتضرب الأهداف المدنية والمدن الكبيرة الآهلة بالسكان . فقد قصفت القوات الايرانية مدينتي خانقين ومندلي مما اضطر القوات العراقية إلى الرد على ذلك بقصف مدينتي قصر شيرين ومهران الايرانيتين . واضافة لقيام القوات الايرانية بقصف المدينتين العراقيتين تجاوزت هذه القوات على منطقة (زين القوس) وهي منطقة حدودية عراقية بموجب الاتفاقيات النافذة بين البلدين وحسبما تأكد بمعاهدة الحدود وحسن الجوار بين العراق وإيران لعام ١٩٧٥ التي عقدت أثر اتفاق الجزائر الصادر في ٦ آذار ١٩٧٥

نود أن نؤكد هنا أن العراق في الوقت الذي ينشد فيه السلام والاستقرار في المنطقة فإنه سيرد على أي تجاوز أو اعتداء مسلح يقع على أراضيه ومواطنيه استنادا إلى حق الدفاع الشرعي الذي يقره القانون الدولي . ويأمل مخلصا أن تتحاشى السلطات الايرانية كل ما من شأنه زيادة التوتر بين البلدين وأن تكف عن خرق التزاماتها الدولية .

أرجو من سيادتكم توزيع نص هذه الرسالة وتصريح السيد وزير خارجية الجمهورية العراقية المرفق طيا كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة .
بالنسبة للجهات الأخرى .

أرجو التفضل باحاطة الدول الأعضاء في منظمتكم علما بمضمون هذه الرسالة ونص تصريح السيد وزير خارجية الجمهورية العراقية المرفق طيا .
نص تصريح السيد وزير الخارجية حول الوضع على الحدود مع إيران

أدلى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية لوكالة الأنباء العراقية تصريحا حول الوضع على الحدود بين العراق وإيران فيما يلي نصه :

تصريح من وزير الخارجية حول الوضع على الحدود بين العراق وإيران :

كانت الحدود بين العراق وإيران قد حددت في بروتوكول القسطنطينية المعقود في ١٩١٣ ومحاضر جلسات قومسيري الحدود التركية الفارسية الموقعة في ١٩١٤ وفي هذه الوثائق تم وصف الحدود وتحديدها بين البلدين وشيدت ١٢٥ دعامة حدودية لذلك ولكن إيران وخلال فترات عديدة أخذت تستولى على مناطق حدودية تابعة للعراق وتدفع مخافرها لداخل الأراضي العراقية مستغلة مشاكل العراق الداخلية وضعف الحكومات المتعاقبة فيه . وقد بلغت الأزمة ذروتها في عهد الشاه إلى أن جاء اتفاق الجزائر في آذار ١٩٧٥ حيث تم الاتفاق على اعادة تخطيط الحدود البرية على أساس بروتوكول القسطنطينية ومحاضر قومسيري الحدود وقام الطرفان بصورة مشتركة باعادة تخطيط الحدود وشيدت مجددا الدعامات الحدودية القديمة وأضيف لها ٥٩٣ دعامة جديدة شيدت على مسار خط الحدود بين الدعامات القديمة لغرض توضيح المسار المذكور بشكل دقيق لا يقبل الشك ومسحت المنطقة الحدودية وثبت خط الحدود على خرائط جديدة حديثة وبالفعل تم كل ذلك من جميع النواحي السياسية والقانونية والفنية ووقعت معاهدة الحدود وحسن الجوار في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ وبروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية بين البلدين بنفس التاريخ وصدق ذلك من قبل البلدين وتبودلت وثائق التصديق في طهران في ٢٢ حزيران عام ١٩٧٦ .

ونتيجة لكل ذلك استرجع العراق مساحات من الأراضي الحدودية كانت إيران متجاوزة عليها . ولم يبق غير عملية الاستلام والتسلم . وعندما قامت الثورة في إيران رأت الحكومة العراقية اعطاء النظام الجديد شيئا من الوقت لتنظيم أوضاعه وليصبح قادرا على اكمال الاستلام

والتسلم الا أن الأراضي المذكورة لم يتم تسليمها للجانب العراقي بل على العكس بدأت تتضح بمرور الوقت نوايا عدوانية توسعية وتتكشف عند المسؤولين الايرانيين اتجاهات الأطماع والتوسع على حساب الأراضي العراقية والعربية .

أن حكومة الثورة التي اخذت على عاتقها حماية أرض الوطن والدفاع عن مصالح البلاد الحيوية أصبحت في وضع لا يمكنها من السكوت على هذا التجاوز على أرض الوطن وقررت أزالته .

ففي يوم ٧ الجاري قامت وزارة الخارجية بتسليم القائم بأعمال السفارة الايرانية في بغداد مذكرة خطية أوضحت فيها تجاوز القوات الايرانية على هذه الأراضي ومنها منطقة زين القوس وطلبت اخلاءها تنفيذا لمعاهدة ١٩٧٥ وبروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية المذكورة اعلاه منعا لتدهور العلاقة بين البلدين ، الا أن الحكومة العراقية لم تتلق أي جواب ولم تستجب الحكومة الايرانية للطلب الموضح فيها مما اضطر القوات العراقية إلى ازاحة القنوات الايرانية من هذه المنطقة .

وفي يوم ٨ قمنا بتسليم القائم بالأعمال الايراني مذكرة خطية أوضحنا فيها له أن القوات العراقية وقد اضطرت ازاء الموقف الايراني أن تقوم بواجبها بازاحة القوات الايرانية من منطقة زين القوس آملين أن تستفيد الحكومة الايرانية من ذلك في تجنب توسيع الأزمة بين البلدين وتقوم باخلاء الأراضي الأخرى المتجاوز عليها .

وزيادة في الحرص على تجنب التعقيد قمنا في مساء اليوم بالايضاح للقائم بالأعمال الايراني بأن المسؤولين الايرانيين ربما ليست لديهم المعلومات الكافية عما تم بعد اتفاق الجزائر وغير مطلعين على الاتفاقيات التي وقعت وعلى حقيقة المناطق العراقية المتجاوز عليها بسبب أوضاع إيران نفسها لذلك فأننا ندعوهم أن يتشاوروا مع اجهزتهم ويستقصوا المعلومات عن كل ذلك تجنبا للوقوع في الأخطاء ولم تتلق وزارة الخارجية أي جواب من حكومة إيران على مذكرتها الخطية وايضاحاتها .

أن حكومة العراق لا تنوي قطعا أن تقوم بين البلدين حرب شاملة ولا تقصد تأزيم الوضع وهي حريصة على المحافظة على السلام في هذه المنطقة من العالم الا أنها مصممة على الدفاع عن أرض الوطن ورفع التجاوز عن المناطق الحدودية من قبل الحكومة الايرانية .

كما أنها تود أن توضح أن المسؤولين الايرانيين بمواقفهم العدوانية التوسعية ازاء العراق يعرضون قواتهم المسلحة للنار بدون مبرر فالعراق لا يريد الحرب وليست له أية مطامع في الأراضي الايرانية بل يريد رفع التجاوز عن ترابه الوطني .

أننا ندعو المسؤولين الايرانيين إلى التفكير مليا قبل الانغماس في المغامرات وأن يتحرروا من الغرور والتعصب . ان زج القوات المسلحة في مثل هذا الوضع قد لا يبدو بعيدا عن لعبة الصراع الداخلي وانفراد قوات الحرس بالسلطة في البلاد .

اننا ندعو الشعوب الايرانية ..الشعب العربي في عربستان والشعب الكردي وجميع المخلصين الشرفاء في الشعوب الايرانية الأخرى إلى التنبه لتجنب النتائج الوخيمة من استمرار سياسة التجاوز على أراضي العراق التي يتبعها المسؤولون في الحكومة الايرانية .

ملحق رقم (١١)

الرسالة الموجهة بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢١
إلـى الجهـات التاليـــة :

- السكرتير العام للأمم المتحدة - نيويورك
- الرئيس كاسترو - رئيس المؤتمر السادس لرؤساء وحكومات الدول غير المنحازة
- منظمة المؤتمر الاسلامي - جدة
- الشاذلي القليبي - الأمين العام للجامعة العربية
- المجموعة الأوربية - بروكسل
- رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية
- منظمة دول جنوب شرقي آسيا - جاكارتا
- منظمة الدول الأمريكية - واشنطن



وزارة الخارجية
مكتب السيد الوزيـر

نص الرسالة الموجهة للجهات التالية بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢١

١- السكرتير العام للأمم المتحدة / نيويورك / لاعتمادها كوثيقة رسمية
٢- الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية
٣- منظمة المؤتمر الاسلامي / جدة
٤- الرئيس كاسترو رئيس المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات الدول غير المنحازة / هافانا
٥- دول جنوب شرق آسيا / جاكارتا
٦- المجموعة الأوربية / بروكسل
٧- رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية
٨- منظمة الدول الأمريكية

لا يخفى عليكم بأن العراق وإيران قد توصلا من خلال توسط الجزائر إلى اتفاق ٦ آذار ١٩٧٥ حول العلاقات بينهما بعد محادثات مطولة جرت بحضور الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين . وقد قررا في ذلك الاتفاق « بأرادة مخلصة » بهدف الوصول « إلى حل نهائي دائم لجميع المشاكل القائمة بين بلديهما وتطبيقا لمبادئ سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » ما يأتي :

أولا : اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

ثانيا : تحديد حدودهما النهرية حسب خط « تالوك » .

ثالثا : بناء على هذا سيعيد الطرفان الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثمة على اجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتت .

رابعا : كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار إليها اعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان أي مساس باحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر . وقد قرر الطرفان أيضا اعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة على الخصوص بازالة جميع العوامل

السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل .

وأعلن الطرفان رسميا أن المنطقة يجب أن تكون في مأمن من أي تدخل خارجي واتفقا على اجتماع وزراء خارجيتهما لوضع ترتيبات اللجنة المختلطة العراقية - الايرانية من أجل تطبيق القرارات المتخذة في اتفاق مشترك ، ودعوة الجزائر إلى اجتماعات اللجنةالمختلطة المذكورة . وقد تمخضت المفاوضات العراقية الايرانية التي عقدت بحضور واشتراك الوفد الجزائري عن توقيع معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار وثلاثة بروتوكولات وملاحق في بغداد بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٧٥ والتي تتعلق بالبنود الثلاثة الأولى من اتفاق الجزائر المبينة آنفا ، ووقع أيضا في بغداد ٢٦ كانون الأول ١٩٧٥على أربع اتفاقيات اخرى بشأن قومسيري الحدود وقواعد الملاحة في شط العرب واستثمار مجاري الماء الحدودية والرعي برسائل متبادلة ، ومحضر مشترك حول مسائل فنية أخرى .

والجدير بالذكر أن المادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المشار إليها اعلاه قد نصت صراحة على ما ورد في البند (رابعا) من اتفاق الجزائر الذي ذكر آنفا ، حيث جاء فيها ما يأتي :

« يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن احكام البروتوكولات الثلاثة ، وملاحقها المذكورة في المواد (١ ،٢ و٣) من هذه المعاهدة والملحقة بها والتي تكون جزءا لا يتجزأ منها ، هي احكام نهائية ودائمة غير قابلة للخرق بأية حجة كانت ، وتكون عناصر لا تقبل التجزئة لتسوية شاملة ، وبالتالى فان انتهاك لاحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفا بداهة لورح اتفاق الجزائر » .

ان أول ما يجدر لفت النظر هو أن إيران قد استفادت في وقت مبكر من اتفاق الجزائر ومعاهدة الحدود المذكورين . إذ اصبحت مستفيدة من بروتوكول تحديد الحدود النهرية في شط العرب بينما ماطلت في تنفيذ التزاماتها بموجب بروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية إلى حد تعطيل اجراءات تسليم الأراضي العراقية التي كانت قد تجاوزت عليها وأبقتها تحت سيطرتها وفي الوقت الذي قدرت فيه الحكومة العراقية بأن النظام الجديد في إيران يحتاج إلى زمن لكي ينفذ الالتزامات التي ترتبت عليه بموجب الاتفاقية ، غير أنها بدأت ومنذ اليوم الأول لتسلمها السلطة انتهاكات لتلك الالتزامات وتواترت في ذلك .

ففي الوقت الذي استهدفت فيه اتفاقية الجزائر عدم التدخل في الشؤون الداخلية انتهجت السلطة الحاكمة في إيران سياسة التدخل المستمر في الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية وقد تطرقت تفصيلا إلى هذه السياسة التي لا تتفق مع التزامات إيران بموجب اتفاقية الجزائر في رسائلي

الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والتي نشرت كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للمنظمة العالمية المذكورة .

وبينما فرضت اتفاقية الجزائر على إيران أن تعيد الأمن والثقة على طول الحدود المشتركة مع العراق والالتزام بأجراء رقابة مشددة من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي ، فأنها خرقت ذلك البند الأساسي في وقت مبكر من تسلمها السلطة حينما استدعت واحتضنت في إيران قيادة التمرد من أبناء العميل البارزاني واتباعه وغيرهم ليتخذوا من الأراضي الايرانية وبأسناد صريح من السلطة الحاكمة فيها منطلقا لتهديد أمن العراق الداخلي والتعرض له ، والمساس بوحدته الوطنية كما أن الحكومة الايرانية لم تنفك عن أساءتها لعلاقات حسن الجوار سواء من خلال ممارسة أعمال التسلل والتخريب واثاره القلاقل والفتن والنهب والسلب في المناطق الحدودية خاصة مما لا يتفق مع روح ، اتفاق الجزائر . كما خرقت الحكومة الايرانية بندا اخرا من بنود الاتفاق المذكور باستمرارها في تجاوزاتها على الأراضي العراقية كما أشرنا آنفا وعدم تسليمها للعراق رغم مطالبات العراق المستمرة فضلا عن اعلانها عن مطالبات اقليمية جديدة شملت حتى عاصمة العراق ، بل والعراق بأجمعه (كذا) فهل غريب بعد هذا أن تجد الجمهورية العراقية نفسها مضطرة إلى ممارسة حقها المشروع في الدفاع الشرعي عن سيادتها وسلامتها الاقليمية واسترجاع أراضيها بالقوة بعد أن أغلقت الحكومة الايرانية كل السبل المعترف بها قانونا لتسوية ما ترتب عليها بموجب التزاماتها . وكل ذلك فضلا عن أن الحكومة الايرانية بتصرفها العلني والضمني من خلال تصريحات مسؤوليها وأفعالهم لم تتردد قط في تأكيد عدم التزامها باتفاق الجزائر .

وان كل ذلك يشكل خرقا فاضحا للبند (رابعا) من اتفاق الجزائر والمادة (٤) من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥ وبذلك تكون إيران قد تنصلت من التزاماتها الدولية بموجبها ، الأمر الذي يجعلهما ملغاتين .

ولكل ذلك قررت حكومة الجمهورية العراقية اعتبار اتفاق الجزائر ومعاهدة ، الحدود الدولية وحسن الجوار وبروتوكولاتها وملحقاتها وما تبعها من اتفاقات ، ملغاة .

وهكذا ينبغي أن تعود العلاقة القانونية في شأن الحدود العراقية - الايرانية ، وعلى وجه الخصوص في شط العرب إلى ما كانت عليه قبل ٦ آذار ١٩٧٥ ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقيا مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة عليه .

أن حكومة الجمهورية العراقية تعلن بهذه المناسبة بأن العراق قد أثبت في علاقاته مع العالم أجمع بأنه يلتزم التزاما شريفا بكل تعهداته . كما اثبت أيضا أنه لا يمكن أن يقبل بأي شكل من أشكال التهديد والعدوان والانتهاك لسيادته وكرامته . وأنه مستعد لبذل أغلى التضحيات من

أجل الحفاظ على حقوقة المشروعة . كما أن حكومة الجمهورية العراقية تود أن تؤكد بهذه المناسبة للعالم أجمع ، كما أكدت في السابق بأنها تطمح إلى اقامة علاقات حسن جوار مع الدول المجاورة ، ومنها إيران بالذات وليست للعراق أية أطماع في الأراضي الايرانية . كما أن العراق لا ينوي أطلاقا شن الحرب على إيران وتوسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن سيادته وحقوقه المشروعة ، وأن الحكومة العراقية لتأمل من الحكومة الايرانية أن تقبل بالوضع الجديد والتصرف بعقلانية وحكمة ازاء ممارسة العراق لحقوقه المشروعة في كامل اقليمه البري والنهري في شط العرب .

١٩٨٠/٩/٢١

الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية الجمهورية العراقية

ملحق رقم (١٢)

ـ معاهدة أرضروم المؤرخة في ٣١ / آيار ١٨٤٧
ـ البروتوكول الموقع عليه في الاستانة في ٤ (١٧) من شهر تشرين الثاني ١٩١٣



ـ معاهـدة أرضروم المؤرخـة في ٣١ آيار ١٨٤٧

ـ البروتوكول المـوقع عليه في الاستانـه في ٤ (١٧) من شهر تشرين الثاني ١٩١٣

معاهدة أرضروم المؤرخة في ٣١ أيار سنة ١٨٤٧

المادة ١- تتنازل الدولتان الاسلاميتان عن كل ما للواحدة على الأخرى من ادعاءات مالية في الوقت الحاضر على شرط أنه ليس في هذا الترتيب ما له مساس بالأحكام الموضوعة لتسوية الادعاءات التي تبحث فيها المادة الرابعة .

المادة ٢- تتعهد الحكومة الايرانية بأن تترك للحكومة العثمانية جميع الأراضي المنخفضة أي الأراضي الكائنة في القسم الغربي من منطقة زهاب - وتتعهد الحكومة العثمانية بأن تترك للحكومة الايرانية القسم الشرقي - أي جميع الأراضي الجبلية - من المنطقة المذكورة بما في ذلك وادي كرند .

وتتنازل الحكومة الايرانية عن كل مالها من ادعاءات في مدينة السليمانية ومنطقتها وتتعهد تعهدا رسميا بأن لا تتدخل في سيادة الحكومة العثمانية على تلك المنطقة أو تتجاوز عليها .

وتعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الايرانية التامة على مدينة المحمرة وميناثها وجزيرة خضر والمرسى والأراضي الواقعة على الضفة الشرقية - أي الضفة اليسرى - من شط العرب التي تحت تصرف عشائر معترف بأنها تابعة لايران . وفضلا عن ذلك فللمراكب الايرانية حق الملاحة في شط العرب بملء الحرية وذلك في محل مصب شط العرب في البحر إلى نقطة اتصال حدود الفريقين .

المادة ٣- لما كان الفريقان المتعاقدان قد تنازلا بهذه المعاهدة عن ادعاءاتهما الأخرى المختصة بالأراضي فأنهما يتعهدان بأن يعينا حالا قوميسيرين ومهندسين بمنزلة ممثلين عنهما من أجل تقرير الحدود بين الدولتين بصورة تنطبق على احكام المادة المتقدمة .

المادة ٤- يوافق الفريقان على أن يعينا في الحال قوميسيرين من الجانبين للحكم في كل قضية سببت ضررا لاحد الفريقين وتسويتها تسوية عادلة من القضايا التي وقعت منذ قبول الاقتراحات الودية التي وضعتها وقدمتها الدولتان الكبيرتان الوسيطتان في شهر جمادي الأول سنة ١٢٦١ وكذلك للحكم في جميع المسائل المتعلقة برسوم الرعي منذ السنة التي دفعت فيها بقايا في تلك الرسوم وتسويتها تسوية عادلة .

المادة ٥- تتعهد الحكومة العثمانية بأن يقيم الأمراء الايرانيين الفارون في بروسة وبأن لا تسمح لهم بمغادرة ذلك المحل ولا بأن تكون لهم علاقات سرية بإيران . وكذلك تتعهد الدولتان الساميتان بتسليم جميع المهاجرين الآخرين عملا بأحكام معاهدة أرضروم الأولى .

المادة ٦- على التجار الايرانيين أن يدفعوا الرسوم الكمركية على بضائعهم - عينا أو نقدا - حسب قيمة البضائع الجارية الحالية وعلى المنوال المشروح في المادة المتعلقة بالمتاجرة في معاهدة أرضروم المنعقدة في السنة ١٢٣٨ (١٨٢٣ ميلادية) . ولا يستوفى شي إضافي ما علاوة على المقادير المعينة في تلك المعاهدة .

المادة ٧- تتعهد الحكومة العثمانية بمنح الامتيازات المقتضية لتمكين الزوار الايرانيين وفق المعاهدات السابقة من زيارة الأماكن المقدسة في الأراضي العثمانية بسلامة تامة ومن غير التعرض لمعاملات مزعجة مهما كانت . وكذلك لما كانت الحكومة العثمانية راغبة في تقوية وتوثيق عرى الصداقة والتفاهم والواجب بقاؤهما بين الدولتين الاسلاميتين وبين رعاياها فانها تتعهد باتخاذ انسب الوسائل التي من شأنها أن تؤمن أمر التمتع بالامتيازات المذكورة في الأراضي العثمانية ليس للزوار فحسب بل لجميع الرعايا الايرانيين وذلك بصورة تحميهم من كل ظلم أو تعرض أو خشونة سواء أكان ذلك فيما يتعلق بأعمالهم التجارية أو بأي أمر آخر .

وفضلا عن ذلك تتعهد الحكومة العثمانية بالاعتراف بالقناصل الذين قد تعينهم الحكومة الايرانية في أماكن واقعة في أراضي عثمانية تتطلب وجودهم بداعي المصالح التجارية أو لحماية التجار وسائر الرعايا الايرانيين . انما تستثنى من ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة وتتعهد فيما يخص القناصل الموما اليهم بأن تحترم جميع الامتيازات التي لهم حق التمتع بها بناء على صفتهم الرسمية والممنوحة لقناصل الدول المتحابة الأخرى .

وتتعهد الحكومة الايرانية فيما يخصها بتطبيق أصول المعاملة المتبادلة من جميع الوجوه بحق القناصل الذين تعينهم الحكومة العثمانية في أماكن واقعة في إيران ترى تلك الحكومة لزوما لتعيين قناصل فيها . وكذلك تتعهد بتطبيق أصول المعاملة المذكورة على التجار العثمانيين وعلى سائر الرعايا العثمانيين الذين يزورون إيران .

المادة ٨- تتعهد الدولتان الاسلاميتان المتعاقدتان الساميتان باتخاذ وتنفيذ الوسائل اللازمة لمنع ومعاقبة السرقات والسلب من جانب العشائر والأقوام المستقرة على الحدود وتقومان لذلك الغرض بوضع الجنود في مراكز ملائمة . وتتعهدان فضلا عن القيام بالواجب المفروض عليهما ازاء مختلف أعمال التعدي كلها كالنهب واللصوصية والقتل مما قد يقع في أراضيهما .

على الدولتين المتعاقدتين فيما يخص العشائر المتنازع فيها والتي لا تعرف لمن السيطرة عليها أن تتركها حرة في اختيار وتقرير الأماكن التي سيقطنونها دائما من الآن فصاعدا . أما العشائر التي تعرف لمن السيطرة عليها فترغم على المجيء إلى داخل أراضي الدولة التابعة لها .

المادة ٩- تؤيد بهذا من جديد جميع النقاط والمواد المدروجة في معاهدات سابقة - ولا سيما المعاهدة المنعقدة في أرضروم في السنة ١٢٣٨ (١٨٢٣ ميلادية) والتي لا تعدلها أو تلغيها هذه المعاهدة بصورة خاصة . ويسري هذا التأييد إلى نصوصها كلها كما لو كانت قد نشرت بحذافيرها في هذه المعاهدة .

وتوافق الدولتان المتعاقدتان الساميتان على أن تقبلا وتمضيا هذه المعاهدة عند تبادل نسخها وعلى أن يتم تبادل وثائق أبرامها في ظرف مدة شهرين أو قبل ذلك .

مذكرة إيضاحية حول بعض الشروط الواردة في معاهدة أرضروم المقترحة قدمها السفيران البريطاني والروسي في الاستانة إلى الحكومة العثمانية في السادس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٨٤٧ .

تشرف الموقعان في ادناه ممثلا بلاطي بريطانية العظمى وروسية الوسيطين بتسليم المذكرة المطابقة - مع الملحق - المتعلقة بالمفاوضات التركية الايرانية والتي تفضل معالي على أفندي وزير الخارجية بأرسالها إليهما في الحادي عشر من الشهر الحالي .

لقد ارتاح الموقعان اشد الارتياح من تصريح معاليه في المذكرة المذكورة بالنيابة عن الباب العالي بأنه قد قرر القرار على اصداره التعليمات على الفور إلى المندوب العثماني المفوض في أرضروم للتوقيع على مواد المعاهدة المنعقدة مع بلاط إيران غير المعدلة أي وفق النص الذي وضعه مندوبا البلاطين الوسيطين وكما قدمت لموافقة الحكومات المختصة من قبل وزرائها المفوضين في أرضروم على شروط أن يقدم ممثلا البلاطين المذكورين إلى الباب العالي الايضاحات عن بعض النقاط التي ترى الحكومة العثمانية أنها غير واضحة كل الوضوح .

أما النقاط التي يريد الباب العالي تقديم ايضاحات عنها فهي كالاتي :

١- يظن الباب العالي بأن الفقرة الواردة في المادة الثانية من مسودة المعاهدة والتي تنص على ترك مدينة المحمرة ومينائها ومرساها وجزيرة خضر لايران لا يمكن أن تشمل لا أراضي الباب العالي المتضمنة خارج المدينة ولا موانيه الأخرى الواقعة في هـذه الأقاليم .

ويهم الباب العالي كذلك فيما يتعلق بالنص الوارد في فقرة أخرى من هذه المادة حول امكان تقسيم العشائر التابعة فعلا لايران أي اسكان نصفها الواحد في أراض عثمانية ونصفها الأخر في أراض إيرانية أن يعلم هل أن ذلك معناه تصبح أيضا اقسام العشائر الموجودة في تركية خاضعة لايران وبالتالي أن تترك كذلك لايران الأراضي التي تحت تصرف تلك الاقسام وهل سيكون لايران الحق يوما من الأيام في المستقبل في أن تنازع الباب العالي حق التصرف في الأراضي المذكورة .

٢- يهم الباب العالي فيما يخص احكام المادتين الأولى والرابعة الحالية أن يعلم هل أن للحكومة الايرانية الحق في أن تدخل التعويضات المالية فيما بين الحكومتين التي تنازلت عنها بوقتها ضمن الادعاءات الشخصية . والمفهوم لدى الباب العالي أن هذه الادعاءات لا تسري إلا إلى بعض رسوم الرعي والخسائر التي تكبدها رعايا الحكومتين من جراء الأعمال التي ارتكبها قطاع الطرق وما شاكل ذلك .

ثم أن الباب العالي يستفهم ما إذا كان سيتم الحصول على موافقة الحكومة الايرانية على مسألة الاستحكامات والحصون المضافة إلى المادة الثانية وكذلك على الفقرات المختصة بالمعاملة المتبادلة التي سهى عن درجها في المادة السابعة من مسودة المندوبين .

ولما كان الممثلان الموقعان أدناه راغبين وملزمين في أزالة الغموض العالق بذهن الباب العالي حول جميع المسائل المذكورة في اعلاه فأنهما يصرحان بهذا كالاتي :

بخصوص ١- أن مرسى المحمرة هو القسم الواقع مقابل مدينة المحمرة في قناة الحفار وهذا التعريف لا يحتمل أن يؤثر أي تفسير آخر على معناه .

وفضلا عن ذلك فأن الممثلين الموقعان ادناه يشاطران الحكومة العثمانية الرأي القائل بأن قيام الحكومة العثمانية بتركها لايران مدينة المحمرة وميناءها ومرساها وجزيرة خضر في المنطقة المذكورة لا يعني تركها أية أرض أو موان أخرى موجودة في تلك المنطقة .

ويصرح ، كذلك ، الممثلان الموقعان في ادناه بأنه سوف لا يكون لايران الحق بأية حجة كانت في أن تقدم ادعاءات حول المناطق الكائنة على الضفة اليمنى من شط العرب ولا حول الأراضي العائدة لتركية على الضفة اليسرى حتى حيث تقطن من تلك الضفة أو من تلك الأراضي عشائر إيرانية أو أقسام منها .

بخصوص ٢- أما بشأن تخوف الباب العالي من احتمال تفسير المادتين الأولى والرابعة من مسودة المعاهدة تفسيرا غير قانوني بحيث يؤدي بالحكومة الايرانية إلى إثارة مسألة الادعاءات المالية التي بين الحكومتين من جديد فان الممثلين الموقعان في ادناه يصرحان بهذا بأنه كما أن المادتين المذكورتين من مسودة المعاهدة قد صرحتا بالتنازل الآن وفيما بعد عن جميع الادعاءات التي من هذا

القبيل مهما كان منشأوها فأنه ليس في الاستطاعة استئناف البحث في هذه المسألة بشأن أية قضية كانت وبأنه على الفريقين ترضية أصحاب الادعاءات الشخصية فقط دون غيرها . وفضلا عن ذلك فأن تدقيق تلك الادعاءات الشخصية والبت في مشروعيتها سيناط بلجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض كما أن البت في أي هذه الادعاءات التي تعتبر بمنزلة ادعاءات شخصية سيحال كذلك إلى هذه اللجنة .

وللجواب على السؤالين الفرعيين اللذين وردا في ختام مذكرة معالي علي أفندي فأن الموقعين في ادناه يعتقدان بأن هنالك ما يسوغ لهما القول بأن الحكومة الايرانية ستوافق بلا تردد على ان تدرج في المادة السابعة الفقرات المتعلقة بأصول المعاملة المتبادلة التي على كل من الحكومتين مراعاتها حبا بصالح رعاياها وزوارها وموظفيها القنصليين . اما بشأن مسألة الاستحكامات والحصون فلا يستطيعان سوى بيان رأيهما الشخصي وهو أن تتعهد الدولتان الاسلاميتان تعهدا متبادلا بعدم تحصين ضفتي شط العرب معناه ضمان آخر لدوام العلاقات السلمية بين المملكتين كما أنه من شأنه توثيق عرى الاخلاص وحسن النية وهذا ما ترمي اليه المعاهدة المذكورة .

بناء على ما تقدم فأنه في وسع الممثلين الموقعين في ادناه أن يعضدا تلبية رغبات الباب العالي حول هذه النقطة بواسطة توسط زملائهم في طهران ولهما وطيد الأمل بأن عملهما هذا سيسفر عن نتيجة مرضية .

وفي عين الوقت يعتقد المثلان الموقعان في ادناه بأنه في الامكان أمضاء المعاهدة قبل ظهور نتيجة المفاوضات حول النقطة الخاصة الآنفة الذكر لانه في الاستطاعة فيما بعد أضافة مادة جديدة إلى المعاهدة .

بيرة في ١٤ (٢٦) نيسان ١٨٤٧

الموقعان الخ..

استبنوف

جواب الحكومة العثمانية على مذكرة السفيرين البريطاني والروسي في مدينة الاستانة .

تلقيت مذكرة معاليكم الرسمية المشتركة والمؤرخة ١٤ (٢٦) شهر نيسان الماضي جوابا على مذكرتي الرسمية إلى معاليكم التي طلبت فيها بعض الايضاحات حول موضوع المعاهدة الايرانية .

لقد قيل في مذكرة معاليكم فيما يتعلق بالأراضي والعشائر التي تبحث فيها المادة الثانية من مسودة المعاهدة أنه وأن كان الباب العالي يوافق على ماجاء في هذه المادة بشأن احتفاظ إيران

بمدينة المحمرة وميناثها وبالمرسى الواقع مقابل المدينة في قناة الحفار وبجزيرة خضر لكنه لا يتنازل بذلك عن أي ميناء آخر أو أراض أخرى في تلك المنطقة وأنه سوف لا يكون للحكومة الايرانية الحق تقديم أي ادعاء كان بحقوق الملكية لا فيما يخص الأماكن الكائنة على الضفة اليمنى من شط العرب ولا فيما يخص الأماكن العائدة للحكومة العثمانية على الضفة اليسرى منه حتى تقطن عشيرة إيرانية أو قسم منها بأجمعها بمقتضى المادة الأولى ضمن الادعاءات الشخصية التي تبحث فيها المادة الرابعة وأن هناك ما يبعث فيكما الأمل بموافقة بلاط إيران بلا تردد على درج الفقرة التي سهى عن درجها في المادة السابعة حول أصول المعاملة المتبادلة .

أن الباب العالي مرتاح إلى الايضاحات والتأكيدات الرسمية المار ذكرها في اعلاه ، ولما كان لصاحب الجلالة السلطان ملء الثقة بالبلاطين الوسيطين وبممثليهما فقد أصدر ارادته الملكية بأرسال التعليمات لمعالي أنور افندي مندوب الباب العالي في مدينة أرضروم كي يوقع على مسودة المعاهدة التي قدمها مندوبا البلاطين الوسيطين بلا تعديل على أن يقبل بلاط إيران بالتأكيدات التي اعطاها ممثلا البلاطين الوسيطين والتي مالها أن إيران سوف لا تقدم ادعاءات تتعارض وهذه التأكيدات وكذلك على أنه إذا ماقدمت ادعاءات تتعارض وهذه التأكيدات وكذلك على أنه إذا ما قدمت ادعاءات من هذا القبيل فأن المعاهدة ستعتبر لاغية وباطلة المفعول .

أن الغرض من كتابة هذه المذكرة الرسمية وأرسالها اليكما هو الفات نظر معاليكم إلى جميع الاخبارات المذكورة اعلاه .

في ٢٩ جمادي الأول سنة ١٢٦٣

(الأمضاء)

السعيد محمد أمين علي

مذكرة محمد على خان إلى السفيرين الروسي والبريطاني

أصرح بهذا لمعاليكم بناء على المهمة التي عهدت بها إلى حكومتي لتبادل وثائق ابرام معاهدة أرضروم نوافق كل الموافقة على الايضاحات التي قدمها ممثلا الدولتين الوسيطين إلى الباب العالي حول النقاط الثلاث الأولى من رسالة معاليكم . وفضلا عن ذلك أصرح فيما يختص بالنقطة الرابعة من الرسالة المذكورة بأنه لا مانع لدي على أن تدرج في المادة السابعة الفقرات المتعلقة بأصول المعاملة المتبادلة التي على كل حكومة من الحكومتين مراعاتها فيما يتعلق برعايا الحكومة الأخرى وزوارها وموظفيها القنصليين وكذلك أصرح فيما يخص الاستحكامات والحصون بأن

جلالة الشاه يوافق على أن تمتنع إيرانَ من اقامة الاستحكامات والحصون على الضفة اليسرى التي أؤمن تصرفها بها بموجب احكام المعاهدة مادامت تركيا تمتنع عن اقامة الاستحكامات والحصون على الضفة اليمنى من شط العرب مقابل الأراضي الايرانية .

وتأييدا لذلك فقد وقعت على هذه المعاهدة وختمتها بختمي .

بيرة : ٢٣ صفر سنة ١٢٦٤ الموافق ١٩ (٣١) كانون الثاني سنة ١٨٤٨ .

(الأمضاء)

محمد علي

البروتوكول الموقع عليه في الاستانة في الرابع (السابع عشر)
من شهر تشرين الثاني ١٩١٣

أن الموقعين أدناه :

صاحب الفخامة السر لويس مالت السفير المفوض والمندوب فوق العادة لصاحب الجلالة البريطانية لدى جلالة السلطان ، وصاحب الفخامة مرزا محمود حان قاجار احتشام السلطنة السفير المفوض والمندوب فوق العادة لصاحب الجلالة شاه إيران لدى جلالة السلطان وصاحب المعالي المسيو ميشيل ده جيير السفير المفوض والمندوب فوق العادة لصاحب الجلالة امبراطورية روسيا لدى جلالة السلطان وصاحب السمو الأمير سعيد حليم باشا الصدر الأعظم ووزير الخارجية في الامبراطورية العثمانية .

قد اجتمعوا ليدونوا في هذا البروتوكول الاتفاق الذي تم بين حكوماتهم بشأن الحدود التركية - الايرانية .

بدأ المجتمعون بتلخيص المفاوضات التي جرت لحد تاريخه والتي كانوا قد باشروا بها في الآونة الأخيرة .

لوحظ أن القومسيون المشترك المنصوص على تأليفه في المادة الأولى من البروتوكول الممضي في طهران والمنعقد بين سفارة الامبراطورية العثمانية وبين وزير خارجية إيران للبت في أسس المفاوضات المتعلقة بتحديد الحدود التركية - الايرانية قد عقد ثمانية عشر اجتماعا الأول في ١٢ (٢٥) آذار والأخير في ٩ (٢٣) آب سنة ١٩١٢ .

وفي ٩ (٢٢) آب سنة ١٩١٢ أرسلت السفارة الروسية الأمبراطورية في الاستانة إلى الباب العالي مذكرة برقم ٢٦٤ تقول فيها : (وتعتقد الحكومة الامبراطورية بأنه ليس في الأستطاعة القول بضرورة وضع الشروط الصريحة الواردة في معاهدة أرضروم موضع التنفيذ بلا تأخير لان تلك الشروط تعتبر بمنزلة الرجوع إلى الوضع الذي كان سائدا في سنة ١٨٤٨) . وفي عين الوقت أرسلت السفارة المذكورة إلى الحكومة العثمانية مذكرة تبين خط الحدود بوجه التفصيل وبصورة تنطبق على الشروط الموضوعة في المعاهدات النافذة العمل . فأجابت الحكومة العثمانية على تلك المذكرة بمذكرة رقمها ٤٧/٣٠٤٦٩ وتاريخها ١٨ (٣١) آذار سنة ١٩١٣ جاء فيها أنه « لما كان الباب العالي تواقا للعمل حسب الرغبة التي أعربت عنها الحكومة الروسية وذلك بإزالة أسباب الخلاف في علاقاتها الحميدة معها ولما كان كذلك راغبا في أن يبرهن للحكومة الايرانية على حسن نواياه فيما

يخص النزاع القائم حول هذا الموضوع بين المملكتين فقد قرر أن يقبل الخط الوراد ذكره في مذكرتي السفير الروسي الآنفتي الذكر لاجل تحديد القسم الشمالي من الحدود التركية - الايرانية من سردار بولاق إلى بانة أي إلى خط العرض درجة ٣٦ » .

ومع ذلك فأن الحكومة العثمانية اقترحت ادخال بضعة تعديلات على الخط المقترح في المذكرة الملحقة بمذكرة السفارة الروسية المرقمة ٢٦٤ والمؤرخة في ٩ (٢٢) آب سنة ١٩١٢ . ثم أن الحكومة المذكورة ذيلت مذكرتها « بمذكرة ايضاحية حول مسألة حدود زهاب والتدابير التي تستطيع قبولها بغية التوصل إلى تفاهم نهائي عادل مع الحكومة الايرانية حول ذلك القسم من الحدود » .

فأجابت السفارة الروسية على ذلك بمذكرة رقمها ٧٨ وتايخها ٢٨ آذار (١٠ نيسان) سنة ١٩١٣ قالت فيها أنها احاطت علما بالبيان « الذي تعترف فيه الحكـومة العثمانية بفحوى المادة الثالثة بالضبط من معاهدة السنة ١٨٤٨ المعروفة ، بمعاهدة أرضروم ، كمبدأ لتحديد منطقة اراراط بانه وذلك كما ورد في المذكرة المرقمة ٢٦٤ والمؤرخة في ٩ (٢٢) آب ١٩١٢ . أما بشأن التعديلات التي اقترحها الباب العالي فقد قالت السفارة الروسية (وبتحفظ حول مسألة أكري جاي) بأنه من الضرورة القصوى ألا يجرى تغييرها في الخط المقرر في مذكرتها المؤرخة في ٩ (٢٢) آب سنة ١٩١٢ وأما فيما يتعلق بقضية زهاب فأن السفارة الروسية مع كونها احتفظت بحق تقديم ملحوظـات مفصلة عن تلك الحدود ، لكنها أعربت عن رأيها حول المسودة العثمانية برمتها وهي ما يلوح لها لا تضمن حفظ النظام والسلم على الحدود في المستقبل ضمانـة كافيـة . وفي اليـوم العشريـن من نيسان(٣ آيار) سنة ١٩١٣ بعثت السفارة الروسية إلى صاحب السمو الأمير سعيد حليم بمذكرة مطابقة مشفوعة بمذكرة أخرى تلخص نقطة نظرها بشأن تحديد منطقة زهاب والأقاليم الواقعة إلى الجنوب منها .

ثم اعقبت هذه المذكرات محادثات بين المسيو ميشيل ده جيير والسر جيرارد لوثر من جهة وصاحب السمو المرحوم محمود شوكت باشا من الجهة الأخرى . ودونت نتائج هذه المحادثات في مذكرة اضافية رفعها السفير الروسي إلى الصدر الأعظم في السادس من شهر حزيران سنة ١٩١٣ وكذلك في مذكرة عدد ٣٤٥٥٣ بعث بها الباب العالي إلى السفارة الروسية في السادس والعشرين من شهر حزيران (٩ تموز) سنة ١٩١٣ وإلى السفارة البريطانية في الثاني عشر من شهر تموز من السنة المذكورة .

وفي التاسع والعشرين من شهر تموز سنة ١٩١٣ أمضى «تصريح » في مدينة لندن من قبل السر ادوارد غراي وابراهيم حقي باشا حول تحديد الحدود الجنوبية بين إيران وتركية . وبعد ذلك شرعت السفارة الروسية في تلخيص أسس ومبادىء التحديد المقرر في المراسلات المتعلقة بالحدود

التركية الايرانية وقدمت إلى الباب العالي مذكرة عددها ١٦٦ وتاريخها ٥ (١٨) آب سنة ١٩١٣ كما أن السفارة البريطانية قدمت إليه مذكرة مطابقة في عين التاريخ . فأجاب عليهما الباب العالي بمذكرة مطابقة مرقمة ١٣/٣٧٠٦٣ مؤرخة في ٢٣/أيلول ١٩١٣ .

وقد اسفرت المفاوضات التي دارت فيما بعد عن موافقة مندوبي بريطانيا العظمى وإيران وروسية وتركية الأربعة المفوضين على الأحكام التالية .

أولا

لقد تم الاتفاق على تعريف الحدود بين إيران وتركية على الوجه التالي :

تبدأ الحدود في الشمال من علامة الحدود رقم ٣٧ على الحدود التركية الروسية الكائنة بالقرب من سردار بولاق على الذروة الواقعة بين اراراط الصغير واراراط الكبير . ثم تنزل نحو الجنوب عن طريق الآكام تاركة على الجانب الايراني وادي دربند وسارتوس ومياه يارم قيا التي ترتفع إلى جنوب جبل أيوب بك . وتترك الحدود بعد ذلك بولاق باشى وتستمر متبعة أعلي أكمة كائن طرفها الجنوبي في الدرجة ٤٤ والدقيقة ٢٢ من الطول الغربي والدرجة ٢٩ والدقيقة ٢٨ من العرض الشمالي بوجه التقريب . ثم تسير متاخمة للجانب الغربي من الهور الممتد إلى الغرب من بارم قيا وتقطع جدول صارى صو مارة بين قريتي كرة باران (تركية) وبازركـان (الايرانية) وبعد صعودها إلى الأكمة الكائنة إلى جنوب بازركان تتبع الالباب المسماة صارانلي وكركلمه وقانلي بابا وجدوكة خسينة ودوه جي .

وبعد دوه جي يقطع الخط وادي أكرى جاى في مكان يعينه قومسيون التحديد وفقا لمبدأ بقاء الوضع على ما كان عليه سابقا تاركا قريتي نادو ونقطو في إيران .

وتقرر ملكية قرية قزيل قيا (بلاسور)بعد تدقيق وضعها الجغرافي على أن تعطى تركية الجانب الغربي من الصبب الموجود في تلك المنطقة وتعطى إيران الجانب الشرقي منه .

وإذا ترك خط الحدود النهائي قسما من الطريق الذي يمر بالقرب من قزيل قيا ويوصل منطقة بيا زيد بمنطقة وان خارج الأراضي العثمانية فمن المفهوم بأن الحكومة الايرانيةستجعل المرور في القسم المذكور من الطريق حرا للبرد العثمانية وللمسافرين والبضائع انما تستثنى من ذلك الجنود والقوافل العسكرية .

وبعد ذلك يصعد خط الحدود إلى الأكام التي ستتكون منها الأصباب الأتية .

قزيل زيارت وصارى جمنة ودمانلو وقرة بورغا والتل الكائن بين حوضي ايـرى جاى (الايراني) ويللي كول (التركي) واورال داشى ورشكان والتل الكائن بين اخورك ونافراو بواره بك زادان وجورى ماهينة وخضر بابا وآورستان .

أما بشأن منطقة كوتور فيطبق البروتوكول المؤرخ في ١٥ (٢٨) تموز سنة ١٨٨٠ المعروف باسم بروتوكول صارى قامشي بحيث تبقى قرية كودلك في تركية وقرى بيله جك ورازى ونحراتيل (هراتيل) ويلليك (الاثنتين) وبانا مريك في إيران .

وتتسلق الحدود وهي متبعة اكمة مير عمر وجبل سوراوا وبعد أن تترك خاتياكا على الجانب التركي تمر عن طريق الصبب المكون من مضيق بورش خوران وجبال هارافيل دبله كو وشين تال وساردول وكلامبي وكوبة روبكه بندوبرى خان واسكندر وآمننه وكوتول . ويبقى وادي بجركا في تركية وقريتا سارتك وسرد في إيران وتمر الحدود من طريق كوتور الجنوبي على الأكمة التي ترتفع إلى غربي قرية بهك الايرانية ثم تتصل وهي متبعة قمم جبل سربايد وست بذروة جبل زونت .

ومن جبل زونت تتبع الحدود بصورة متواصلة الصبب الكائن بين المناطق الايرانية المسماة تركه در ودشت ومركه در وسنجق حيكارى التركي اي ذرى جبال شيشالي وجبل جوفرى وجبل بردبر وكوتا كوتر وكازى بك وايوح رماى حلانة والجبال الواقعة إلى غربي دينار ولامبر . وبعد ذلك تصل إلى مضيق كله شين بعد أن تترك في الجانب الايراني الحوض الذي يصب - بطريق اوشنو - في بحيرة ارومية بما في ذلك ينابيع نهر كادر (قادر) المعروف باسم آب سركادر (الواقع واديه إلى الغرب من جبل دلامير وإلى الشرق من كرده) .

وإلى الجنوب من مضيق كله شين تترك الحدود حوض لاوينه بما في ذلك وادي جومي كلي (الواقع إلى شرق زرده كل وإلى الجنوب الغربي من سبى رز) على الجانب الايراني ومياه راوندوز على الجانب التركي . ثم تسير مارة بالقمم والمضايق التالية : سياه كوه وزرده كل وبوز وبارزين وسرشيوه وكوى خوجه ابراهيم . وبعد ذلك تواصل سيرها نحو الجنوب متبعة سلسلة جبال قنديل الرئيسة وتاركة على الجانب الايراني احواض سواعد نهر كيالو من الجانب الأيمن : وهي جداول بروانان وخضر آفاوتلي خاتان .

ومن المفهوم بأن العشائر التركية التي من عادتها قضاء الصيف في الوديان المذكورة عند ينابيع كادر ولاوينه ستستمر على التمتع بمراعيها وفق عين الشروط المعمول بها في الماضي .

وبعد أن يصل خط الحدود قمة سرقلة (قلعة) كلين يمر من فوق زنوى جاسوسان ومضيق بامين ويقطع نهر وزنة بالقرب من جسر برده بروان . (وهنا على قومسيون التحديد ان يبت في مصير قرية شينية وفاقا لمبدأ إبقاء الوضع على ما كان عليه سابقا) .

ثم بعد برده بروان يصعد خط الحدود إلى سلسلة جبال توكابا كير وبرده سبيان وبرده عيد الفتح ومضيق كابي رش . وبعد ذلك يتبع الصبب المكون في لاكاف كردود وتكلرى ومضيق خان احمد وطرف تبه سالوس الجنوبي وهكذا تمر الحدود ما بين قرية قاندول (التركية) وقريتي كيش كيشيوا ومازنى اوه (الايرانيتين) وتتصل إلى مجرى نهر كيالو (الزاب الصغير) .

وبعد اتصال خط الحدود بمجرى نهر كيالو يسير متبعا اياه باتجاه معاكس للمجرى وتاركا الضفة اليمنى منه (الآن عجم) على الجانب الايراني والضفة اليسرى على الجانب التركي . وعند وصول الحدود إلى مصب نهر دجلة رشتى (احد سواعد نهر كيالو في الجانب الأيسر) تسير باتجاه معاكس للنهر المذكور تاركة قريتي آلوت وكوير واغ .. على الجانب الايراني ومنطقة الان مايونت على الجنوب الغربي صاعدة إلى طرف الشمالي الغربي من سلسلة جبال سوركوف الممتدة إلى الجنوب من ذلك النهر وتمر على أكمة سوركوف تاركة منطقتي سيويل شبوه كل على الجانب التركي .

وعند وصول الحدود إلى النقطة الفلكية من جبال سوركوف الواقعة تقريبا في الدرجة ٣٥ والدقيقة ٤٩ من العرض الشمالي تمر في اتجاه قرية جامباراًو التي سيقرر مصيرها من قبل قومسيون التحديد وفاقا لمبدأ بقاء الوضع على ما كان عليه سابقا . ثم يصعد الخط إلى سلسلة الجبال التي تؤلف الحدود بين منطقة بانه الايرانية ومناطق قزيجة وكالاش وبرد كجل وبشت هالكاجال ودوبرا وباراجل وسبى كانا التركية . وبعد ذلك يصل إلى مضيق توخويان . من ثم تنثني الحدود - وهي متبعة الصبب - تارة نحو الجنوب وطورا نحو الغرب مارة بطريق قمم كوزا وبشت شهيدان وهزار مال وبالي كدرد كله ملاتك وكره كوسة رشه قاصدة منطقة ترة تل التركية من منطقة مريوان الايرانية .

ومن هناك تتبع الحدود جدول خليل آباد سائرة في اتجاه المجرى إلى حد ملتقاه بنهر جام قزلجة وبعد ذلك تتبع نهر جام قزلجة مع المجرى لحد مصب ساعده الأيسر الذي يصب في قرية بناوة سوتة . ثم تتبع جدول بناوة سوتة مع المجرى وتصل بطريق مضيقي كله نافي صار وكله بيران إلى مضيق سورين المعروف على ما يظهر باسم جيكان أو (جاقان) .

ثم تصبح سلسلة جبال اورامان الرئيسة الممتدة إلى الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية عبارة عن الحدود بين إيران وبين منطقة شهر زور العثمانية . وتستمر الحدود عند بلوغها قمة كيماجا (إلى الجنوب الشرقي من سلم وإلى الشمال الغربي من شهر اوراماه) في اتباع الاكتمة الرئيسية إلى محل تفرعها على الجانب الغربي وترتفع إلى الشمال وادي ديرو ولى تاركة قريتي هانة كرمله ونوسود على الجانب الايراني . اما فيما يخص القسم الباقي من الحدود لحد نهر سيروان فعلى القومسيون أن يقوم بصورة استثنائية بتحديد الأرض آخذا بنظر الاعتبار التغيرات التي طرأت هناك ما بين السنة ١٨٤٨ والسنة ١٩٠٥ .

وإلى جنوب نهر سيروان تبدأ الحدود بالقرب من مصب نهر جام زمكان مارة بطريق جبل بيزل ومنه تنزل إلى مجرى مياه جام زرشك . ثم بعد أن تتبع الصبب الواقع بين المجرى المار الذكر وبين النهر الذي يسمى (حسب الخريطة المطابقة) بشت غروا أو عند ارتفاعه إلى جبل بنديمو تعود فتصعد إلى قمة الجبل المذكور .

وبعد أن تسير الحدود متبعة أكمة بمو تعود عند بلوغها سلسلة جبال دربند وحول (دربند هور) نهر زيخينة (عباسان) لحد أقرب منطقة من قمة شو الدير (نقطة فلكية) واقعة إلى أسفل قرية ماميشان . وتصعد الحدود إلى هذه القمة وبعد ذلك تمر بطريق ذرى التلال التي يتألف منها صبب بين سهول تيلكو وسرقله ومن ثم بطريق جبال خولى باغان وعلي بك وبندركوك كرميك وستلكر واستيكوران لحد النقطة الكائنة في مضيق تنك حمام الواقع مقابل طرف جبال كراويز الشمالي .

ومن هناك تتبع الحدود مجرى نهر قوراطو لحد القرية المسماه بذلك الأسم . وعلى قومسيون التحديد أن يقرر مصير قرية قوراطو بالنظر إلى قوميات سكانها . ومن ثم تمر الحدود بالطريق الواقع بين قريتي قوراطو وكوشي وبعد ذلك تسير على محاذاه ذرى جبل كيشلة وآق داغ وبعد أن تترك قله سبزي في إيران تنثني نحو الجنوب لحد مخفر كاني بار العثماني . ومن هناك تتبع نهر الوند مع المجرى لحد النقطة الكائنة على بعد مسافة ربع ساعة نزولا من ملتقاه بجدول كيلان . ومن تلك النقطة تستمر في سيرها لحد نفط صو متاخمة آب بخشان (وفق الخط المتفق عليه مع محمود شوكت باشا والمبين بصورة تقريبية على الخريطة الملحقة بمذكرة السفارة الروسية المؤرخة في ٥ (١٨ آب سنة ١٩١٣) تاركة نفط مقاطعة سبي في تركية وبعد أن يتبع خط الحدود جدول نفط رره سي ويبلغ نقطة تقاطع طريق قصر شيرين والجدول المذكور يعود فيواصل سيره على محاذاة جبل واربلند وكونزغ كيليشوفان وجبل غزبي (تتمة جبل حجر يناجين) . وعلى قومسيون التحديد أن يضع اتفاقية خاصة لتوزيع مياه كنكير (سومر) من بين الفرقاء . ذوى الشأن .

وبما أنه لم يتم البحص بالتفصيل في قسم الحدود الواقع بين مندلي والنقطة الشمالية للخط المبين في التصريح المنعقد في لندن بتاريخ ٢٩ تموز (شويب) بين حقي باشا والسر ادوارد غراى ، فان الموقعين في ادناه يتركون البت في ذلك القسم من الحدود لقومسيون التحديد .

وأما بشأن التحديد من منطقة حويزة لحد الان فان خط الحدود يبدأ من المحل المسمى ام الشر حيث ينفصل خور الدو من خور العظيم . وتقع ام الشر إلى شرق محل اتصال خور المحسين بخور العظيم على بعد تسعة أميال إلى شمال الغربي من البساتين الواقعة في الدرجة ٣١ والدقيقة ٤٣ والثانية ٢٩ من العرض الشمالي . ومن ام الشر ينثني الخط نحو الجهة الجنوبية الغربية لحد

درجة ٣٥ من الطول الغربي تقريبا في الطرف الجنوبي من بحيرة صغيرة تعرف باسم العظيم ايضا واقعة في خور العظيم على بعد مسافة قصيرة إلى الشمال الغربي من شويب . ومن هذه النقطة يواصل الخط سيره نحو الجنوب على محاذاة الهور لحد الدرجة ٣١ من العرض الشمالي ويتبعه ساترا نحو الشرق تماما لحد النقطة الكائنة إلى الشمال الشرقي من كشك بصرة بحيث يترك هذا المحل في الأراضي العثمانية . ثم يسير الخط من هذه النقطة نحو الجنوب لحد قناة الجيني لحد نقطة اتصال القناة المذكورة بشط العرب عند مصب نهر نازاليه . ومن هذه النقطة تتبع الحدود مجرى شط العرب لحد البحر تاركة النهر وجميع الجزر الموجودة فيه تحت السيادة العثمانية مع مراعاه الشروط والاستثناءات التالية :

(أ) يعود ما يلي إلى إيران (١) جزيرة محله والجزيرتين الواقعتين بين جزيرة محله والضفة اليسرى من شط العرب (ساحل عبادان الايراني) . (٢) الجزر الأربع الواقعة بين شطيط معاوية والجزيرتين الكائنتين مقابل منكوحي والتابعتين لجزيرة عبادان و(٣) جميع الجزر الصغيرة الموجودة الان أو التي قد تكون فيما بعد ما يتصل عند هبوط الماء بجزيرة عبادان أو بالأراضي الايرانية أسفل نهر نزيلة .

(ب) يبقى ميناء ومرسى المحمرة الحديثين - إلى فوق وإلى أسفل ملتقى نهر كارون بشط العرب - تحت السلطة الايرانية عملا بما جاء في معاهدة أرضروم . بيد أنه ليس لهذا الأمر مساس بحق تركية في استعمال هذا القسم من النهر كما أن سلطة إيران سوف لا تتناول أقسام النهر الواقعة خارج المرسى .

(ج) يجرى تغيير ما في الحقوق والعادات والأعراف الحالية فيما يتعلق بصيد الأسماك في الضفة الايرانية من شط العرب . وتشمل كذلك كلمة (ضفة) الأراضي التي تتصل بالساحل وقت هبوط الماء .

(د) لا تتناول السلطة العثمانية أقسام الساحل الايراني التي قد تغطيها المياه مؤقتا عند ارتفاعها أو من جراء عوامل عرضية أخرى . ولا تمارس السلطة الايرانية - على جانبها - على الأراضي التي قد تصبح مكشوفة بصورة وقتية أم عرضية عندما يكون مستوى الماء دون الحد الاعتيادي .

(ه) يستمر شيخ المحرة على التمتع وفق أحكام القوانين العثمانية بحقوق ملكيته في الأراضي العثمانية .

أن خط الحدود المقرر في هذا التصريح مبين بالأحمر على الخارطة الملحقة بهذا البروتوكول .

أما أقسام الحدود التي لم تذكر بالتفصيل في خط الحدود المذكور في اعلاه فتقرر على أساس مبدأ بقاء الوضع الراهن وذلك عملا بمنطوق المادة الثالثة من معاهدة أرضروم .

ثانيا

يتم تحديد خط الحدود موقعيا من قبل قومسيون تحديد مؤلف من قوميسرى أربع حكومات يمثل كلا منها قوميسير واحد ونائب قوميسير ويحل النائب محل القوميسير إذا دعت الحاجة .

ثالثا

على قومسيون التحديد عند قيامه بالمهمة الملقاة عليه أن يمتثل إلى :

١) احكام هذا البروتوكول

٢) النظام الداخلي للقومسيون المرفق بهذا (الذيل أمن هذا البروتوكول) .

رابعا

إذا تضاربت آراء القوميسيرين بشأن خط الحدود في أي قسم كان من الحدود قبل القوميسيرين العثماني والايراني أن يقدما في ظرف ثماني وأربعين ساعة بيانا خطيا كل بوجهة نظره إلى القوميسيرين الروسي والبريطاني وعلى هذين القوميسيرين أن يعقدا اجتماعا خصوصيا ويصدرا قرارا في المسائل المختلف عليها ويبلغا قرارهما إلى زميليهما العثماني والايراني . ويجب أن يدرج هذا القرار في محضر الاجتماع العام وأن يعترف بأنه ملزم لجميع الحكومات الأربع .

خامسا

حالما يتم تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم كأنه مثبت نهائيا ولا يكون عرضة لأي تدقيق أو تعديل فيما بعد .

سادسا

يحق للحكومتين العثمانية والايرانية أن تؤسسا أثناء سير أعمال التحديد مخافر على الحدود .

سابعا

من المفهوم بأن الامتياز الممنوح بموجب الاتفاقية المؤرخة في الثامن والعشرين من شهر آيار سنة ١٩٠١ (٩ صفر سنة ١٣١٩ هجرية) من قبل حكومة صاحب الجلالة الامبراطورية شاه إيران إلى وليم توكس دارسي والذي تستغله الآن (عملا بمنطوق المادة التاسعة من تلك الاتفاقية ، شركة النفط الانكليزية الفارسية المحدودة الكائن مقرها الرئيسي في ونجستر هاوس بلندن) ويشار إلى هذه الاتفاقية في ادناه بكلمة (الاتفاقية في الذيل ب) من هذا البروتوكول . وسوف يبقى نافذ العمل بصورة تامة مطلقة في كل الأراضي التي حولتها إيران إلى تركيا بناء على احكام هذا البروتوكول والذيل (ب) منه .

ثامنا

توزع الحكومتان العثمانية والايرانية على موظفي الحدود عددا كافيا من نسخ خريطة التجديد التي رسمها القومسيون مع نسخ كافية من ترجمة البيان المنصوص عليه في المادة الخامسة عشر من نظام القومسيون الداخلي لكنه من المفهوم بأن النص الافرنسي وحده هو النص المعول عليه .

الامضاءات

لويس مالت

احتشام السلطنة محمود

سعيد حليم

ميشيل ده جيير

ملحق رقم (١٣)

معاهدة الحدود بين العراق وإيران
مع البروتوكول المرفق بها الموقع عليها
في طهران في ٤ تموز ١٩٣٧



معـاهدة الحـدود بين العـراق وإيـران
مع البروتوكول المرفـق بها الموقع عليها في طهران في ٤ تموز ١٩٣٧

صاحب الجلالة ملك العراق

من جهة

وصاحب الجلالة الأمبراطورية شاهنشاه إيران

من جهة أخرى

بناء على رغبتهما في توثيق عرى الصداقة الأخوية وحسن التفاهم بين الدولتين وبغية وضع حد بصورة نهائية لقضية الحدود بين دولتيهما قد قررا عقد هذه المعاهدة وعينا عنهما مندوبين مفوضين لهذا الغرض :

صاحب الجلالة ملك العـراق

صاحب المعالي الدكتور ناجي الأصيل وزير خارجية الدولة العراقية الملكية .

وصاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه إيران :

صاحب المعالي عناية الله سميعي وزير خارجية الدولة الايرانية الامبراطورية .

الذين بعـد أن تبادلا وثائق تفويضهما فوجداها صحيحة اتفقا على ما يأتي :

المادة الأولى :

يوافق الفريقان الساميان المتعاقدان على اعتبار الوثائق التالية باستثناء التعديل الوارد في المادة الثانية من هذه المعاهدة وثائق مشروعة وعلى انهما ملزمان بمراعاتها .

أ- البروتوكول المتعلق بتحديد الحدود التركية الايرانية والموقع عليه في الاستانة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩١٣ .

ب- محاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

ونظرا إلى احكام هذه المادة وما عدا ماهو وارد في المادة الثانية يكون خط الحدود بين الدولتين عين الخط الذي تم تعيينه وتخطيطه من قبل اللجنة المذكورة اعلاه .

المادة الثانية :

أن خط الحدود عند ملتقاه بمنتهى النقطة الكائنة في جزيرة شطيط (في الدرجة ٣٠ والدقيقة ١٧ والثانية ٢٥ من العرض الشمالي والدرجة ٤٨ والدقيقة ١٩ والثانية ٢٨ من الطول الشرقي على وجه التقريب) يعود فيتصل على خط ممتد عموديا من خط انخفاض المياه بثالوك شط العرب ويتبعه حتى نقطة كائنة أمام الاسكلة الحالية رقم ١ في عبادان (في الدرجة ٣٠ والدقيقة ٢٠ والثانية ٤ و٨ من العرض الشمالي والدرجة ٤ والدقيقة ١٦ والثانية ١٣ من الطول الشرقي على وجه التقريب) . ومن هذه النقطة يعود خط الحدود فيسير مع مستوى المياه المنخفضة متبعا تخطيط الحدود الموصوف في محاضر جلسات السنة ١٩١٤ .

المادة الثالثة :

يقوم الفريقان الساميان المتعاقدان توا بعد التوقيع على هذه المعاهدة بتأليف لجنة لاجل نصب دعائم الحدود التي كانت قد عينت أماكنها اللجنة المذكورة في الفقرة (ب) من المادة الأولى من المعاهدة وتعيين دعائم جديدة مما ترى فائدة في نصبه .

وتعين تشكيلات اللجنة ومنهاج أعمالها بترتيب خاص يجرى بين الفريقين الساميين المتعاقدين .

المادة الرابعة :

تطبق الاحكام التالية على شط العرب ابتداء من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية بين الدولتين إلى النهر المذكور حتى عرض البحر :

أ- يبقى شط العرب مفتوحابالمساواة للسفن التجارية العائدة لجميع البلدان وتكون جميع العوائد المجباة من قبيل أجور للخدمات المؤداة وتخصص فقط لتسديد - بصورة عادلة - كلفة صيانة أو تحسين طريق الملاحة ومدخل شط العرب من جهة البحر ولتدارك النفقات المتكبدة لصالح الملاحة . وتقدر العوائد المذكورة على أساس الحمولة الرسمية للسفن أو مقادر انغطاسها أو على كليهما معا .

ب- يكون شط العرب مفتوحا لمرور السفن الحربية والسفن الأخرى المستخدمة في مصالح حكومية غير تجارية والعائدة للفريقين الساميين المتعاقدين .

ج- ان هذه الحالة أي اتباع خط الحدود في شط العرب مرة المياه المنخفضة وتارة الثالوك أو وسط المياه مما لا يؤثر على حق استفادة الطرفين المتعاقدين بوجه ما في الشط كله .

المادة الخامسة :

لما كان للفريقين الساميين المتعاقدين مصلحة مشتركة في الملاحة في شط العرب كما هو معترف في المادة الرابعة من هذه المعاهدة فانهما يتعهدان بعقد اتفاقية بشأن صيانة وتحسين طريق الملاحة وبشأن أعمال الحفر ودلالة السفن واستيفاء الأجور والعوائد والتدابير الصحية والتدابير اللازمة الأخرى في سبيل منع التهريب وكذلك بشأن كافة الأمور المتعلقة بالملاحة في شط العرب كما هو معرف في المادة الرابعة من هذه المعاهدة .

المادة السادسة :

تبرم هذه المعاهدة ويتم تبادل وثائق الابرام في بغداد بأسرع ما يمكن وتصبح نافذة من تاريخ تبادل الوثائق المذكورة .

واقرارا بما تقدم فقد وقع المندوبان المفوضان المذكوران اعلاه على هذه المعاهدة .

كتب في طهران باللغات العربية والفارسية والفرنسية . وعند وجود اختلاف يكون النص الفرنسي هو النص المعمول عليه .

في ٤ تموز ١٩٣٧

التوقيع

ناجي الأصيل

سميعي

بروتوكول

ان الفريقين الساميين المتعاقدين حين قيامهما بالتوقيع على معاهدة الحدود بين العراق وإيران متفقان على ما يلي :

١- لاجل تثبيت المقاييس الجغرافية المذكورة على وجه التقريب في المادة الثانية من المعاهدة الآنفة الذكر بصورة نهائية تؤلف لجنة خاصة من خبراء يعين كل من الفريقين الساميين المتعاقدين عددا متساويا منهم وتقوم اللجنة المشار اليها بتثبيت المقاييس المذكورة ضمن الحدود المعينه في تلك المادة وتدوين نتائج التثبيت بمحضر يكون بعد ان يوقع عليه اعضاء اللجنة المشار إليها جزءا لا يتجزأ من المعاهدة .

٢- يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بعقد الاتفاقية المنصوص عليها في المادة الخامسة من المعاهدة في بحر سنة واحدة من تاريخ تنفيذ المعاهدة .

فإذا لم يكن في الامكان عقد هذه الاتفاقية في خلال السنة وذلك بالرغم من الجهود المبذولة من قبلهما يجوز عندئذ تمديد المدة المذكورة باتفاق مشترك بين الفريقين الساميين المتعاقدين .

توافق الحكومة الايرانية الامبراطورية على أنه في خلال مدة السنة المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة وفي خلال تمديد هذه المدة - في حالة ما إذا جرى التمديد المذكور - تأخذ حكومة العراق على عاتقها وفق الأسس الحالية المرعية أمر القيام بكافة الأمور التي ستعالجها الاتفاقية المذكورة وتقوم الحكومة الملكية العراقية باطلاع الحكومة الايرانية الامبراطورية مرة كل ستة أشهر على الأعمال المنجزة والعوائد المجباة والنفقات المتكبدة وعلى جميع التدابير الأخرى المتخذه .

٣- ان الاجازة التي يمنحها أحد الفريقين الساميين المتعاقدين لاحدى السفن الحربية أو لاحدى السفن الأخرى الحكومية غير المستخدمة في مقاصد تجارية العائدة لدولة ثالثة لاجل الدخول في إحدى الموانئ العائدة إلى ذلك الفريق السامي المتعاقد والواقعة في شط العرب تعتبر اجازة منحت من قبل الفريق السامي المتعاقد الآخر وذلك لكي تتمكن السفينة المذكورة من استعمال المياه العائدة له في شط العرب عند مرورها منه .

مع ذلك عندما يمنح أحد الفريقين الساميين المتعاقدين اجازة من هذا القبيل عليه أن يخبر بذلك الفريق السامي الآخر فورا .

٤- مع الاحتفاظ بما لايران من حقوق في شط العرب فمن المفهوم أنه ليس في المعاهدة المبحوث عنها ما يخل بحقوق العراق وواجباته وفق التعهدات التي قطعها للحكومة البريطانية فيما يخص شط العرب عملا بالمادة الرابعة من المعاهدة المؤرخة في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ وفي الفقرة السابعة من ملحقها الموقع عليه بنفس التاريخ .

٥- يبرم هذا البروتوكول في نفس الوقت الذي تبرم فيه معاهدة الحدود ويكون ملحقا بها وجزءا لا يتجزأ منها ويدخل في حيز التنفيذ مع المعاهدة في وقت واحد .

كتب هذا البروتوكول باللغات العربية والفارسية والفرنسية وعند وجود اختلاف يكون النص الفرنسي هو النص المعول عليه .

كتب في طهران بنسختين في اليوم الرابع من شهر تموز سنة ألف وتسعماية وسبع وثلاثين ميلادية .

ناجي الأصيل

سميعي

ملحق رقم (١٤)

بيان الجزائر ٦ آذار ١٩٧٥



بيـان الجـزائر ٦ آذار ١٩٧٥

اثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الأعضاء في منظمة الاوبك في عاصمة الجزائر وبمبـادرة الرئيس هواري بومدين تقابل مرتين صاحب الجلالة شاه إيران والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واجريا محادثات مطولة حول العلاقات بين العراق وإيران . وقد اتسمت هذه المحادثات التي جرت بحضور الرئيس هواري بومدين ببديع الصراحة الكاملة وبأرادة مخلصة من الطرفين للوصول إلى حل نهائي دائم لجميع المشاكل القائمة بين بلديهما وتطبيقا لمباديء سلامة التراب وحرمة الحدود وعدم التدخل بالشؤون الداخلية .

قرر الطرفان الساميان المتعاقدان :

أولا - اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

ثانيا - تحديد حدودهم النهرية حسب خط تالوك .

ثالثا - بناء على هذا سيعيد الطرفان الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم على اجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من أجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث أتت .

رابعا - كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان أي مساس بأحدى مقوماتها يتنافي بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هواري بومدين الذي سيقدم عند الحاجة معونة الجزائر الأخوية من أجل تطبيق هذه القرارات .

وقد قرر الطرفان اعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة وذلك على الخصوص بأزالة جميع العوامل السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل .

ويعلن الطرفان رسميا أن المنطقة يجب أن تكون في مأمن من أي تدخل خارجي .

وسيجتمع وزراء الخارجية من العراق وإيران بحضور وزير خارجية الجزائر بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٥ في طهران وذلك لوضع ترتيبات عمل اللجنة المختلطة العراقية الايرانية التي اسست

من أجل تطبيق القرارات المتخذة في اتفاق مشترك والمنصوص عليها أعلاه وطبقا لرغبة الطرفين ستدعى الجزائر إلى اجتماعات اللجنة المختلطة الايرانية - العراقية وتحدد اللجنة المختلطة جدول اعمالها وطريقة عملها والاجتماع إذا اقتضى الحال والتناوب في بغداد وطهران .

وقد قبل صاحب الجلالة شاه إيران بكل سرور الدعوة التي وجهها إليه سيادة الرئيس احمد حسن البكر للقيام بزيارة رسمية إلى العراق علما أنه سيحدد تاريخ هذه الزيراة في اتفاق مشترك .

ومن جهة اخرى قبل السيد صدام حسين القيام بزيراة رسمية إلى إيران في تاريخ يحدده الطرفان .

وقد آلى صاحب الجلالة الشاهنشاه والسيد صدام حسين الا أن يعبرا بصفة خاصة عن امتنانهما الحار للرئيس بومدين الذي عمل بدافع من العواطف الأخوية وروح النزاهة على اقامة اتصال مباشر بين قادة الدولتين الساميتين وساهم بالتالي في بعث عهد جديد للعلاقة بين العراق وإيران وذلك تحقيقا للمصلحة العليا لمستقبل المنطقة المعنية .

ملحق رقم (١٥)

معاهدة الحدود الدولية
وحسن الجوار بين العراق وإيران
في ١٣ حزيران ١٩٧٥



معاهـدة الحـدود الدولية وحسن الجـوار
بين العـراق وإيـران

ان سيادة رئيس الجمهورية العراقية وصاحب الجلالة الامبراطـور شاهنشـاه إيـران ، بالنظر إلى الارادة المخلصة للطرفين المعبر عنها في اتفاق الجزائر المؤرخ في ٦ آذار ١٩٧٥ في الوصول إلى حل نهائي ودائم لجميع المسائل المعلقة بين البلدين .

وبالنظر إلى ان الطرفين قد اجريا اعادة التخطيط النهائي لحدودهما البرية على أساس بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١١ ومحاضر جلسات قومسيون تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وحددا حدودهما النهرية حسب خط الثالوك .

وبالنظر إلى ارادتهما في اعادة الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة .

وبالنظر إلى روابط الجوار التاريخية والدينية والثقافية والحضارية القائمة بين شعبين العراق وإيران .

ولرغبتهما في توطيد روابط الصداقة وحسن الجوار وتعميق علاقاتهما في الميادين الاقتصادية والثقافية وتشجيع التبادلات والعلاقات الانسانية بين شعبيهما على أساس مبادىء سلامة الاقليم وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ولعزمهما على العمل لاقامة عهد جديد من العلاقات الودية بين العراق وإيران على أساس الاحترام الكامل للاستقلال الوطني ومساواة الدول في السيادة .

ولايمانهما بالمشاركة كذلك في تطبيق مبادىء ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق اهدافه واغراضه .

سيادة رئيس الجمهورية العراقية :

سيادة سعدون حمادي وزير خارجية العراق :

صاحب الجلالة الامبراطور شاهنشاه إيران :

سيادة عباس علي خلعتبرى وزير خارجية إيران :

اللذين ، بعد أن تبادلا وثائق تفويضهما ووجداهما صحيحة ومطابقة للأصول ، اتفقا على الأحكام التالية :

المادة الأولى

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن الحدود الدولية البرية بين العراق وإيران هي تلك التي جرى اعادة تخطيطها على الأسس وطبقا للاحكام التي تضمنها بروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية وملاحق البروتوكول المذكور آنفا ، التي هي مرفقة بهذه المعاهدة .

المادة الثانية

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن الحدود الدولية في شط العرب هي تلك التي اجرى تحديدها على الأسس وطبقا للأحكام التي تضمنها بروتوكول تحديد الحدود النهرية وملاحق البروتوكول المذكور آنفا ، التي هي مرفقة بهذه المعاهدة .

المادة الثالثة

يتعهد الطرفان الساميان المتعقدان بأن يمارسا على الحدود ، وبصورة دائمة ، رقابة صارمة وفعالة لغرض وقف كل تسلل ذى طابع تخريبي من أي محل نشأ ، وذلك على الأسس وطبقا للأحكام التي تضمنها البروتوكول وملحقه المتعلقان بالأمن على الحدود والملحقان بهذه المعاهدة .

المادة الرابعة

يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن احكام البروتوكولات الثلاثة وملاحقها المذكورة في المواد (١) و(٢) و(٣) من المعاهدة والملحقة بها والتي تكون جزءا لا يتجزأ منها ، هي احكام نهائية ودائمة وغير قابلة للخرق بأية حجة كانت ، وتكون عناصر لا تقبل التجزئة لتسوية شاملة ، وبالتالي فان أي انتهاك لاحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفا بداهة لروح وفاق الجزائر .

المادة الخامسة

في نطاق اللاساسية بالحدود والمراعاة الدقيقة للسلامة الاقليمية للدولتين ، يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان أن خط حدودهما البري والنهري متعذر مسه وأنه دائم ونهائي .

المادة السادسة

١- في حالة حصول خلاف يتعلق بتفسير أو تطبيق هذه المعاهدة ، أو البروتوكولات الثلاثة أو ملاحقها ، يحل هذا الخلاف وفق المراعاة الدقيقة لخط الحدود العراقية - الايرانية المشار إليه في المادتين الأولى والثانية في اعلاه ووفق مراعاة المحافظة على أمن الحدود العراقية - الايرانية طبقا للمادة (٣) في اعلاه .

٢- يحل هذا الخلاف من جانب الطرفين الساميين المتعاقدين أولا عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة خلال فترة شهرين اعتبارا من تاريخ طلب احد الطرفين .

٣- وفي حالة عدم الاتفاق يلجأ الطرفان الساميان المتعاقدان خلال مدة ثلاثة أشهر إلى طلب المساعي الحميدة لدولة ثالثة صديقة .

٤- في حالة رفض احد الطرفين اللجؤ إلى المساعي الحميدة أو فشل اجراءاتها يصار إلى تسوية الخلاف عن طريق التحكيم خلال مدة لا تزيد على الشهر اعتبارا من تاريخ الرفض أو الفشل .

٥- في حالة عدم اتفاق الطرفين الساميين المتعاقدين بصدد اجراءات التحكيم ، يحق لاحد الطرفين الساميين المتعاقدين أن يلجأ ، خلال خمسة عشر يوما التي تلي عدم الاتفاق ، إلى محكمة تحكيم .

ولغرض تشكيل محكمة تحكيم ، ولكل خلاف يراد حله ، يعين كل من الطرفين الساميين المتعاقدين احد رعاياه محكما ويختار المحكمان محكما أعلى . وفي حالة عدم تعيين الطرفين المتعاقدين الساميين محكمهما خلال فترة شهر ابتداء من تاريخ تسلم احد الطرفين من الطرف الآخر طلب التحكيم أو في حالة عدم توصل المحكمين إلى اتفاق بصدد اختيار الحكم الأعلى قبل نفاذ نفس المدة ، فان للطرف السامي المتعاقد الذي كان قد طلب التحكيم الحق في أن يطلب إلى رئيس محكمة العدل الدولية أن يعين المحكم الأعلى ، طبقا لاجراءات محكمة التحكيم .

٦- لقرار محكمة التحكيم صفة الالزام والتنفيذ بالنسبة للطرفين الساميين المتعاقدين .

٧- يتحمل كل من الطرفين الساميين المتعاقدين نفقات التحكيم مناصفة .

المادة السابعة

تسجل هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها طبقا للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة .

المادة الثامنة

يصادق كل من الطرفين الساميين المتعاقدين على هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها طبقا لقانونه الداخلي .

تدخل هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق الذي سيتم في مدينة طهران .

وبناء عليه فان المندوبين المفوضين من قبل الطرفين الساميين المتعاقدين قد وقعا هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

عباس علي خلعتبرى	سعدون حمادي
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

لقد تم التوقيع على هذه المعاهدة والبروتوكولات الثلاثة وملحقاتها بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة وزير خارجية الجزائر .

بروتوكول تحديد الحدود النهرية بين العراق وإيران

طبقا لما تقرر في بلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ آذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان على الأحكام التالية :

المادة الأولى

يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بأن تحديد الحدود النهرية الدولية بين العراق وإيران في شط العرب قد أجرى حسب خط الثالوك من قبل اللجنة المختلطة العراقية - الايرانية - الجزائرية على أساس ما يلي :

١- بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ آذار ١٩٧٥ .

٢- محضر اجتماع وزراء الخارجية ، الموقع في بغداد في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ، ضمن أمور أخرى ، على محضر اللجنة المكلفة بتحديد الحدود النهرية الموقع على ظهر الباخرة العراقية (الثورة) في شط العرب في ١٦ نيسان ١٩٧٥ .

٣- الخرائط المائية المشتركة التي ، بعد التحقيق منها في المكان وتصحيحها ونقل الاحداثيات الجغرافية لنقاط مرور خط الحدود في سنة ١٩٧٥ على تلك الخرائط ، وقع عليها الفنيون المختصون بعلم المياه من اللجنة الفنية المختلطة ووثقا بالامضاء المصدق رؤساء وفود العراق وإيران والجزائر في اللجنة ، أن الخرائط المذكورة آنفا والمذكورة في ادناه قد الحقت بهذا البروتوكول . وتكون جزءا لا يتجزأ منه :

خريطة رقم (١) : مدخل شط العرب ، رقم ٣٨٤٢ المنشورة من قبل الاميرالية البريطانية .

خريطة رقم (٢) : السد الداخلي إلى نقطة كبدا رقم ٣٨٤٣ المنشورة من قبل الاميرالية البريطانية .

خريطة رقم (٣) : نقطة كبدا إلى عبدال ، رقم ٣٨٤٤ المنشورة من قبل الاميرالية البريطانية .

خريطة رقم (٤) : عبادان إلى جزيرة أم الطويلة رقم ٣٨٤٥ المنشورة من قبل الاميرالية البريطانية .

المادة الثانية

١- يتبع خط الحدود في شط العرب التالوك ، أي خط وسط المجرى الرئيس الصالح للملاحة عند أخفض منسوب لقابلية الملاحة ، ابتداء من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية بين العراق وإيران في شط العرب حتى البحر .

٢- إن خط الحدود المعرف على الوجه المذكور في الفقرة الأولى في اعلاه ، يتغير مع التغيرات التي يرجع أصلها إلى أسباب طبيعية في المجرى الرئيس الصالح للملاحة ، ولا يتغير خط الحدود بالتغيرات الأخرى ما لم يعقد الطرفان المتعقدان اتفاقا خاصا لهذا الغرض .

٣- يجرى التحقق من التغيرات المذكورة في الفقرة (٢) في اعلاه بصورة مشتركة من قبل الأجهزة الفنية المختصة للطرفين المتعاقدين .

٤- في حالة انتقال مجرى شط العرب أو مصبه بسبب ظواهر طبيعية وأدى ذلك الانتقال إلى تغير في العائدية الوطنية لاقليم الدولتين المختصتين أو الأموال غير المنقولة ، أو المباني والمنشآت الفنية أو غيرها ، فان خط الحدود يستمر على كونه في الثالوث ، طبقا لما نصت عليه الفقرة (١) في اعلاه .

٥- ما لم يقرر الطرفان باتفاق مشترك بان خط الحدود يجب أن يتبع من الآن فصاعدا المجرى الجديد ، يجب اعادة المياه ، على نفقة الطرفين ، إلى المجرى كما كان عليه في سنة ١٩٧٥ طبقا لما هو مشار إليه في الخرائط الأربع المشتركة والمنصوص عليها في الفقرة (٣) من المادة الأولى في اعلاه إذا ما طلب ذلك احد الطرفين خلال السنتين اللتين تعقبان اللحظة التي تحقق فيها الانتقال على يد احد الطرفين ، وفي غضون ذلك ، يحتفظ الطرفان بحقوقهما في الملاحة وفي الانتفاع من الماء في المجرى الجديد .

المادة الثالثة

١- ان الحدود النهرية في شط العرب بين إيران والعراق ، كما جاء تعريفها في المادة الثانية في اعلاه قد رسمت بالخط المبين في الخرائط المشتركة المذكورة في الفقرة (٣) من المادة الأولى في اعلاه .

٢- اتفق الطرفان المتعاقدان على اعتبار ان نقطة انتهاء الحدود النهرية تقع على خط مستقيم يوصل بين نهايتي الضفتين عند مصب شط العرب في أخفض مستوى للجزر (اخفض مستوى للماء بالحساب الفلكي) . وقد نقل رسم هذا الخط المستقيم على الخرائط المائية المشتركة المذكورة في الفقرة (٣) من المادة الأولى في اعلاه .

المادة الرابعة

ان خط الحدود المعرف في المواد (١) و(٢) و(٣) من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودي المجال الجوي وباطن الأرض .

المادة الخامسة

يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية - الايرانية لتسوي ، خلال مدة شهرين ، وضع الأموال غير المنقولة والمباني والمنشآت الفنية أو غيرها ، التي قد تتغير تبعيتها الوطنية نتيجة لتحديد الحدود النهرية العراقية - الايرانية أما بطريق التخالص ، وأما بطريق التعويض ، وأما بأية صيغة اخرى مناسبة .

المادة السادسة

بالنظر إلى انجاز اعمال المسح في شط العرب ووضع الخريطة المائية المشتركة المذكورة في الفقرة (٣) من المادة الأولى في اعلاه ، فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على اجراء مسح جديد مشترك لشط العرب مرة كل عشر سنوات اعتبارا من تاريخ توقيع هذا البروتوكول غير أن لكل من الطرفين الحق في أن يطلب القيام بمسوحات جديدة تجرى بصورة مشتركة قبل انتهاء مدة العشر سنوات .

يتحمل كل من الطرفين المتعاقدين نصف نفقات المسح

المادة السابعة

١- تتمتع السفن التجارية والحكومية والعسكرية للطرفين المتعاقدين بحرية الملاحة في شط العرب ، وأيا كان الخط الذي يحدد البحر الاقليمي لكل من البلدين . في جميع أجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر اقليمي المؤدية إلى مصب شط العرب .

٢- تتمتع السفن المستخدمة لاغراض التجارة والتابعة لبلاد ثالثة بحرية الملاحة في شط العرب على قدم المساواه وبلا تمييز وأيا كان الخط الذي يحدد البحر الاقليمي لكل من البلدين في جميع أجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر اقليمي والمؤدية إلى مصب شط العرب .

٣- يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين أن يأذن بدخول شط العرب للسفن العسكرية الأجنبية لزيارة موانيه بشرط أن لا تعود هذه السفن لبلد في حالة المشاركة في حرب ، أو نزاع مسلح ، أو حرب مع أحد الطرفين المتعاقدين وعلى أن يجرى تبليغ سابق إلى الطرف الآخر في مدة لا تقل عن ٧٢ ساعة .

٤- يمتنع الطرفان المتعاقدان في جميع الأحوال عن الأذن بدخول شط العرب للسفن التجارية العائدة لبلد في حالة المشاركة في حرب أو نزاع مسلح ، أو حرب مع أحد الطرفين .

المادة الثامنة

١- يجرى وضع القواعد المتعلقة بالملاحة في شط العرب من قبل لجنة مختلطة عراقية - إيران حسب مبدأ الحقوق المتساوية في الملاحة للدولتين .

٢- يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة لوضع القواعد المتعلقة بمنع التلوث والسيطرة عليه في شط العرب .

٣- يتعهد الطرفان المتعاقدان بعقد اتفاقات لاحقة في شأن المسائل المذكورة في الفقرتين الأولى والثانية من هذه المادة .

المادة التاسعة

يعترف الطرفان المتعاقدان بأن شط العرب هو بصورة رئيسية ، طريق للملاحة الدولية ، ولذلك فأنهما يلتزمان بالامتناع عن كل استغلال من شأنه أن يعيق الملاحة في شط العرب والبحر الاقليمي لكل من البلدين في جميع اجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في البحر الاقليمي والمؤدية إلى مصب شط العرب .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

عباس علي خلعتبرى	سعدون حمادي
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقه عضو مجلس الثورة وزير خارجية الجزائر .

بروتوكول إعادة تخطيط الحدود البرية
بين العراق وإيران

طبقا لما تقرر في بلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ آذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان المتعاقدان على الأحكام التالية :

المادة الأولى

أ- يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بان اعادة التخطيط للحدود الدولية بين العراق وإيران قد اجريت على الأرض من جانب اللجنة المختلطة العراقية الايرانية الجزائرية على أساس ما يلي :

١- بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية لسنة ١٩١٤ .

٢- بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ آذار ١٩٧٥ .

٣- محضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع عليه في بغداد في ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ، ضمن أمور أخرى ، على محضر اللجنة المكلفة بأعادة تخطيط الحدود البرية الموقع عليه في طهران في ٣٠ آذار ١٩٧٥ .

٤- محضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع عليه في الجزائر في ٢٠ مايس ١٩٧٥ .

٥- محضر وصفي لاعمال تخطيط الحدود البرية بين العراق وإيران ، الذي حررته اللجنة المكلفة بتخطيط الحدود البرية المؤرخ في ١٣ حزيران ١٩٧٥ ويؤلف هذا المحضر الملحق رقم (١) الذي يكون جزء لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٦- خرائط من مقياس ١/٠٠٠ر٥٠ التي رسم عليها خط الحدود البرية وكذلك مواقع الدعامات القديمة والجديدة ، وتؤلف هذه الخرائط الملحقة رقم (٣) الذي يكون جزءا لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٧- بطاقات وصفية للدعامات القديمة والجديدة .

٨- وثيقة متعلقة باحداثيات الدعامات الحدودية .

٩- صور جوية لرقعة الحدود العراقية - الايرانية رسمت عليها بثقوب صغيرة مواقع الدعامات القديمة والجديدة .

ب- يتعهد الطرفان بأكمال وضع علامات الحدود بين الدعامات ١٤ و١٥ خلال مدة شهرين .

ج- يتعاون الطرفان المتعاقدان على وضع تصاوير جوية تخص الحدود البرية العراقية الايرانية لغرض استعمالها لرسم خط الحدود المذكور آنفا على خرائط من مقياس ١/٠٠٥ر٢ مع تأشير مواقع الدعامات وكل ذلك في مدة لا تتجاوز سنة واحدة اعتبارا من ٢٠ مايس ١٩٧٥ ودون أن يمس ذلك بوضع المعاهدة التي يكون هذا البروتوكول جزءا لا يتجزأ منها ، موضع التنفيذ . وسيجرى نتيجة لذلك تعديل المحضر الوصفي للحدود البرية المذكورة في الفقرة (٥) في اعلاه .

وستحل الخرائط الموضوعة طبقا لاحكام الفقرة (ج) الحالية محل جميع الخرائط الموجودة .

المادة الثانية

تتبع الحدود الدولية بين العراق وإيران الخط المبين في المحضر الوصفي والمرسوم على الخرائط المذكورة تباعا في الفقرتين (٥) و(٦) من المادة الأولى في اعلاه ، مع احكام الفقرة (ج) من المادة المذكورة بنظر الاعتبار .

المادة الثالثة

ان خط الحدود المعرف في المادتين الأولى والثانية من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودي المجال الجوي وباطن الأرض .

المادة الرابعة

ينشيء الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية إيرانية لتسوية وضع الأموال غير المنقولة والمباني والمنشآت الفنية أو غيرها التي تتغير تبعيتها نتيجة لاعادة تخطيط الحدود البرية العراقية الايرانية ، بروح من حسن الجوار والتعاون ، أما بطريق التخالص وأما التعويض ، وأما بأية صيغة أخرى مناسبة ، وذلك لتجنب أي مصدر للنزاع .

وستقوم اللجنة المذكورة بتسوية وضع الأموال العامة خلال مدة شهرين وأما بخصوص المطالبات المتعلقة بالأموال الخاصة فتقدم للجنة خلال فترة لا تتجاوز شهرين . علما أن تسوية وضع هذه الأموال الخاصة ستتم خلال مدة ثلاثة أشهر التالية لذلك .

المادة الخامسة

١- انشئت لجنة مختلطة من السلطات المختصة للدولتين لغرض الكشف على دعائم الحدود والثبت من حالتها .

ويتم هذا الكشف سنويا في شهر أيلول ، على يد اللجنة المذكورة آنفاً ، طبقا لجدول زمني تضعه اللجنة في وقت مناسب .

٢- يجوز لأي من الطرفين المتعاقدين أن يطلب كتابة إلى الطرف الآخر قيام اللجنة في أي وقت بكشف اضافي على الدعامات . وفي هذه الحالة يتم الكشف خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ الأجراء .

٣- تقوم اللجنة المشتركة في حالات الكشف بتحرير المحاضر المتعلقة به وترفعها ، موقعه من قبلها ، إلى السلطات المختصة في كل من الدولتين . وللجنة أن تقرر تشييد دعامات جديدة ، عند الحاجة بنفس مواصفات الدعامات الحالية ، شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى تغيير سير خط الحدود . وفي هذه الحالة على السلطات المختصة للدولتين أن تتحقق من الدعامات واحداثياتها على الخرائط والوثائق ذات العلاقة التي ورد ذكرها في المادة الأولى من هذا البروتوكول . وتقوم تلك السلطات بوضع الدعامات المذكورة آنفا في محلها باشراف اللجنة المختلطة التي تقوم بتحرير محضر عن الأعمال التي أنجزت وترفعه إلى السلطات المختصة في كل من الدولتين لكي يلحق بالوثائق المذكورة في المادة الأولى من هذا البروتوكول .

٤- يتحمل الطرفان المتعاقدان معا كلفة صيانة الدعامات .

٥- على اللجنة المختلطة أن تعيد وضع الدعامات المنقولة في محلها وأن تعيد تشييد الدعامات المدمرة أو المفقودة ، وذلك على أساس الخرائط والوثائق المذكورة في المادة الأولى من هذا البروتوكول ، مع الحرص على عدم تغيير موقع الدعامات في جميع الأحوال ، وتحرر اللجنة المحتلطة في هذه الحالات محضرا عن الأعمال التي أنجزت وترفعه إلى السلطات المختصة لكل من الدولتين .

٦- تتبادل السلطات المختصة في كل من الدولتين المعلومات المتعلقة بحالة الدعامات وذلك لتأمين أفضل السبل والوسائل لحمايتها وصيانتها .

٧- يتعهد الطرفان المتعاقدان باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين حماية الدعامات ومقاضاة الأفراد الذين أرتكبواجريمة تحويل الدعامات المذكورة آنفا عن موقعها أو اتلافها أو تدميرها .

المادة السادسة

اتفق الطرفان المتعاقدان على أن احكام البروتوكول ، الذي جرى توقيعه بدون أي تحفظ ، ينظم من الآن فصاعدا أية مسألة حدودية بين العراق وإيران . ويتعهدان أن يحترما على هذا الأساس رسميا حدودهما المشتركة والنهائية .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

عباس علي خلعتبرى	الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية إيران	وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة وزير خارجية الجزائر .

البروتوكول المتعلق بالأمن على الحدود بين العراق وإيران

طبقا للقرارات التي تضمنها اتفاق الجزائر المؤرخ في ٦ آذار ١٩٧٥ ولاهتمامها بأعادة الأمن والثقة المتبادلتين إلى نصابها على طول حدودهما المشتركة ، ولعزمهما على ممارسة رقابة صارمة وفعالة على هذه الحدود في سبيل وقف حوادث التسلل ذي الطابع التخريبي وأقامة تعاون وثيق بينهما لهذا الغرض ، ومنع كل عمل تسللي أو مرور غير شرعي عبر حدودهما المشتركة بقصد التخريب أو العصيان أو التمرد .

وبالاشارة إلى بروتوكول طهران المؤرخ في ١٥ آذار ١٩٧٥ ومحضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع في بغداد في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧٥ ومحضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع في الجزائر في تاريخ ٢٠ مايس ١٩٧٥ .

فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على الأحكام التالية :

المادة الأولى

١- يتبادل الطرفان المتعاقدان المعلومات التي تخص كل تحرك للعناصر المخربة التي قد تحاول التسلل داخل أحد البلدين ، بقصد ارتكاب أعمال التخريب أو العصيان أو التمرد في ذلك البلد .

٢- يتخذ الطرفان المتعاقدان الاجراءات المناسبة المتعلقة بتحركات العناصر المشار إليها في الفقرة الأولى من هذه المادة .

ويخبر كل منهما الآخر فورا عن هوية الأشخاص ، ومن المتفق عليه أنهما يقدمان كافة الاجراءات لمنعهم من ارتكاب أعمال التخريب .

وتتخذ نفس الاجراءات تجاه الأشخاص الذين قد يتجمعون داخل اقليم أحد الطرفين المتعاقدين بقصد ارتكاب أعمال الهدم أو التخريب في اقليم الطرف الأخر .

المادة الثانية

التعاون المتعدد الأشكال الذي أقيم بين السلطات المختصة للطرفين بخصوص غلق الحدود لغرض منع تسلل العناصر المخربة يجرى التقيد به على صعيد السلطات الحدودية للبلدين ويواصل ذلك حتى أرفع المستويات لوزراء الدفاع والخارجية والداخلية لكل من الطرفين .

المادة الثالثة

تم كما يلي تعيين منافذ التسلل القابلة لان تسلكها العناصر المخربة .

١- منطقة الحدود الشمالية :

من نقطة تقاطع الحدود العراقية - التركية - الايرانية ، إلى خانقين - قصر شيرين (داخل) : ٢١ نقطة .

٢- منطقة الحدود الجنوبية :

من خانقين - قصر شيرين (خارج) وحتى نهاية الحدود العراقية الايرانية : ١٧ نقطة .

٣- ان نقاط التسلل المذكورة في اعلاه مبينة في الملحق .

٤- وتدخل في صنف النقاط المعينة في اعلاه أية نقطة تسلل أخرى قد يجرى اكتشافها ويلزم غلقها ومراقبتها .

٥- تكون كافة نقاط المرور الحدودية باستثناء تلك التي تخضع حاليا لرقابة السلطات الكمركية ، ممنوعة من كل اجتياز .

٦- بالنظر إلى تطور العلاقات المتعددة الأشكال بين البلدين الجارين ، فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على أن يجرى في المستقبل بالاتفاق بينهما انشاء نقاط أخرى للمرور خاضعة لرقابة السلطات الكمركية .

المادة الرابعة

١- يتعهد الطرفان المتعاقدان بتخصيص الوسائل البشرية والمادية اللازمة ، لغرض ضمان غلق الحدود ورقابتها بصورة فعالة بحيث يمنع كل تسلل للعناصر المخربة من نقاط المرور المذكورة في المادة الثالثة في اعلاه .

٢- وفي الحالة التي قد يعتبر الخبراء فيها ، نتيجة للخبرة المكتسبة في الموضوع أنه يجب أن تتخذ اجراءات أكثر فعالية ، يجرى تحديد كيفية ذلك في أثناء الاجتماعات الشهرية للسلطات الحدودية للبلدين ، أو خلال اللقاءات التي تتم عند الحاجة بين تلك السلطات .

وتبلغ نتائج اللقاءات المذكورة آنفا وكذلك محاضرها إلى السلطات العليا لكل من الطرفين . وفي حالة حصول خلاف بين السلطات الحدودية يجتمع رؤساء الادارات المعنية سواء في بغداد أو في طهران من أجل التقريب بين وجهات النظر وتدوين نتائج اجتماعاتهم في محضر .

المادة الخامسة

١- يسلم الأشخاص المخربون المقبوض عليهم إلى السلطات المختصة للطرف الذي جرى في اقليمه القبض عليهم ويطبق عليهم التشريع النافذ .

٢- يستعلم الطرفان المتعاقدان بالتبادل عن الاجراءات المتخذة تجاه الأشخاص المشار إليهم في الفقرة (١) اعلاه .

٣- في حالة عبور الحدود من قبل الأشخاص المخربين الهاربين ، يجرى الأدلاء العاجل بذلك إلى سلطات البلد الآخر التي تتخذ جميع الاجراءات اللازمة للمساعدة في القاء القبض على الأشخاص المذكورين آنفا .

المادة السادسة

يجوز عند الحاجة وباتفاق الطرفين المتعاقدين أن تقرر مناطق محرمة من أجل منع الأشخاص المخربين عن تحقيق أغراضهم .

المادة السابعة

تشكل لجنة مختلطة دائمة ، مكونة من رؤساء الادارات الحدودية ومن ممثلي وزارة الخارجية لكلا البلدين ، وذلك لغرض اقامة وتطوير تعاون نافع بالتبادل للطرفين وتعقد اللجنة اجتماعين سنويا (في بداية كل نصف سنة من التقويم الغريغوري) .

على أنه يجوز بناء على طلب أحد الطرفين عقد اجتماعات استثنائية لغرض دراسة افضل استخدام للوسائل المعنوية والمادية بقصد غلق الحدود ومراقبتها وكذلك فعالية وحسن تطبيق الأحكام الأساسية للتعاون المنصوص عليه في هذا البروتوكول .

المادة الثامنة

ان احكام هذا البروتوكول المتعلق بغلق الحدود ومراقبتها لا تمس احكام الاتفاقات الخاصة بين العراق وإيران المتعلقة بحقوق الرعي وقوميسيري الحدود .

المادة التاسعة

بقصد ضمان أمن الحدود النهرية المشتركة في شط العرب ومنع تسلل العناصر المخربة من الجهتين ، يتخذ الطرفان المتعاقدان الاجراءات الملائمة ولا سيما باقامة مراكز مراقبة وبان تلحق بها زوارق الدورية .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .

عباس علي خلعتبرى — سعدون حمادي

وزير خارجية إيران — وزير خارجية العراق

وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقه عضو مجلس الثورة وزير خارجية الجزائر .

ملحق بالبروتوكول المتعلق بالأمن على الحدود بين العراق وإيران

نقاط التسلل الموجودة في منطقة الحدود الشمالية :

١ ـ راوندوز - خزنة - دلمبرداغ - كسيان - الرضائية .
٢ ـ راوندوز - سيد كان - درود - كاني رش - مهاباد .
٣ ـ راوندوز - كلاله - حاج عمران - تمرجين - بيرانشهر (خانه) - مهاباد .
٤ ـ سيد كان - بانه - سيلوه - مهاباد .
٥ ـ قلعة دزه - شهيدان (قلعة شهيدان) - سرى جوزة برده يهن سيردشت .
٦ ـ قلعة دزه - هلشو (هيرو) بيوران - سردشت .
٧ ـ سليمانية - ماوت - جوه - دولكان - سردشت .
٨ ـ سليمانية - جوارته - جمبارات - بزكان - بانه .
٩ ـ بنجوين - ميشاو - خوشدرى - باسكا باستان - سقر - مهاباد .
١٠ ـ بنجوين - بهليوى داج - بانه .
١١ ـ بنجوين - باشياق - مزيوان - سنندج .
١٢ ـ بنجوين - توتمان - بيران شاه - ويسه - مريوان - سنندج .
١٣ ـ سيد صادق خورمال - دزلي - مريموان .
١٤ ـ حليجه - طويلة (بيارة) - نوسود .
١٥ ـ حليجه - دروله - قلعة جه - بايانكان - كرمنشاه .
١٦ ـ ميدان باويسه .
١٧ ـ ميدان جيارضا - تبه رش - سرقلعة .
١٨ ـ عوره تو - جياسرخ رزوار - قلعة هوان - تبه رش - سرقلعة .
١٩ ـ خانقين - درخرمه - حشكرى - كرمك - احمد آباد .
٢٠ ـ خانقين - منذرية - خسروى - قصر شيرين .

نقاط التسلل الواقعة في المنطقة الجنوبية

١ - المنطقة التي تمتد بين خسروى (داخل) وباويسه (خارج) وتضم نقاط التسلل التالية :

أ - كاني بز - زين القوس (زين الكوش) - تنكات خون

ب - تيكنه - سربند - خان ليلى - دار بارو

ج - جار باغ - بئر على - جيارسرخ (جفاسرخ) - خان ليلى - دار بارو

د - تبه شاه - تبه شيرو - محل جادو

هـ - محمد خضر تبه كل - خان ايلي - دار بارو

٢ - خانقين كاني ماسي - نفط خانه - الكمرك - نفط شاه

٣ - مكتو - ميبيج - نفط شاه

٤ - مندلي - كومه سنك (وادى حران) سومار

٥ - العين (تكتك) - طقطق (مشكي) - انجير - صالح آباد

٦ - بدره - زرباطية - الجبل كان سخت - محل جادور

٧ - بدره - زرباطية - الصدور - كنجا نجم - عيلام

٨ - بدره - صدر العرفات (عرفات) بهرام آباد - مهران

٩ - كوت شيخ سعد - الشهابي جنكله

١٠ - على الغربي - جلات العراقي - جلات الايراني - دهلران

١١ - على الغربي - طيلب - بيات - موسيان

١٢ - العمارة - الفسكه العراقي - الفسكه الايراني - سوش - الاهواز

١٣ - العمارة - الشيب سويلة - بستان سوسنكرد

١٤ - ابو فلة - الطلاعية - سوسنكرد

١٥ - ابو دفله - كشك البصرى - كشك اهواز - الاهواز

١٦ - بصرة - الشلامجة - خرمشهر - بندر شاهبور

١٧ - بصرة - تنومه - حدود - خرمشهر



ملحق (١٦)

نص المؤتمـر الصحفـي
الذي عقـده
السـيد الرئيـس القائـد
بتاريخ العاشر من تشرين الثاني
١٩٨٠



سـؤال ..

هل تعتقدون سيادتكم بأن الحـرب قد طالـت اكثـر مما توقـع العـراق وكيف تستطيعون تأمين مستلزمات حرب استنزاف طويلـة .. وهـل اوفى الاتحـاد السوفياتـي بالتزاماته بموجب معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينكم وبينه .. وهل نفـذت فرنسـا عقودها معكم .. وما هي نتائج زيارة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز إلى كل من موسكو وباريس وماهي أهداف الزيارة ؟

الأسئلة مقدمة .. من : وكالة الصحافة الفرنسية والديلي تلغراف اللندنية وجريدة الشرق الأوسط الصادرة في لندن وهيئة الاذاعة البريطانية وجريدة نيوزويك تايمز وجريدة واشنطن بوست والراية القطرية والديلي بريس النمساوية وراديو مونت كارلو ووكالـة الأنباء الأردنية والرياض السعودية وناشنال ديلي الهولندية ومراسل الاذاعـة الأميركيـة والساندي تلغراف وجريدة الدستـور الأردنيـة ومجلـة الوطـن العربـي ووكالـة الأنبـاء السويسرية والاسوشيتدبرس ومجلة الدستور ونيوزويك ومجلة لوبوان الفرنسية .

السـيد الرئيـس

أهـلا وسهلا بالأشقاء العرب وأهلا وسهلا بالأصدقاء وأهلا وسهلا بمن يريد أن يتعرف على الحقيقة كما هي .. في جوانبها الانسانية وفي الجوانب الأخرى .. فيما يتعلق بالحرب وهل نعتقد ان الحرب طالت أكثر مما هو متوقع أو أقل مما هو متوقع .. من المؤكد أنتم تبحثون في هذا السؤال وقد يكون لاغراض شتى عن نقطة اساسية هي هل ان العراق سيحتفظ بانتصاره العسكري إذا ما طال الزمن .. وهل سيستطيع أن يحصل على النتائج السياسية التي تحفظ سيادته وكرامته وتعزز سيادة وكرامة العرب وأمنهم أم لا .. وجوابا على هذا السؤال نقول :

إن العرب خاضوا معارك وحروبا عديدة في العصر الحديث .. وكانت كل الحروب مضطرين لدخولها بما في ذلك هذه الحرب التي بدأت مع إيران والتي كان الطرف العربي فيها العراق .. وكانت بدايتها في ٤/٩ من هذا العام .

وكانت للحروب التي خاضها العرب مع اعداء الأمة العربية وبخاصة أو في المقدمة منهم الكيان الصهيوني كانت بها من المرارات الشيء الكثير بالاضافـة إلى ما تحويه من الذكريات مما نعتز به .. ولاي عربي عاقل .. عاقل ليس بمعنى أنه يمتلك عقلا وانما يمتلك عقلا من الطراز الذي يؤهله لان يكون أو يتيح له لأن يقول بأنه مسؤول ..

ومسؤول في الموقع الأمامي .. لابـد أن يدرس تجارب العرب في العصر الحديث ولابد أن يستقي منها الدروس التي تبصره في معاركه التي يخوضها والعراق في مقدمة .. رجال العـراق في مقدمـة الرجال الذين لابـد أن يدرسوا تاريخ أمتهم القديم والحديث .

ولابـد أن يستقوا منه الدروس الغنية ويتوقفوا عند أي منعطف من منعطفات هذا التاريخ .. أولئك الناس الذين كانوا يوجهون النقد إلى العرب وهم جزء منهـم في الجوانب السلبية من حروبهم مع الكيان الصهيوني لابد أن تكون هذه الجوانب حاضرة أمامهم عندما يضطرون إلى اتخاذ قرار مواجهة عـدو متغطرس اضطرهم إلى أن يتخذوا قرار الحرب .. لابد أن تكون هذه الدروس ماثلة أمامهم .

لذلل فان الضروف التي جعلتنا كعرب وأنا اتحدث هنا لا يمكـن أن اتحـدث كعـراقي فقط بغض النظر عن أي سـوء يصدر من هذا أو وذاك ممن يحملون الجنسية العربية الآن أو في المستقبل لذلك نعتبر تجربة حرب مصر مع العـدوان الثلاثـي عام (١٩٥٦) تجربتنا .. ونعتبر تجربة العرب في حرب سوريـة والأردن ومصـر عام ١٩٦٧ تجربتنا .. ونعتبر حرب العرب ممثلة بسورية ومصر في الخط الأمامي الجغرافي وإلى جانبهم العراق بثقله العسكري المعروف عام ١٩٧٣ مع الكيان الصهيوني هي أيضا تجربتنـا كعرب .. في كل هذه الحروب دروس غنية في جوانبها الايجابية والسلبية لذلك ما كان يقال من اننا توقعنا العدو من الشرق وظهر لنا من الغرب أو توقعناه من الشمال وظهر لنا من الجنوب هذا لا يمكن أن يكون مبررا لنا في أن لا ننتصر في معركتنا ضد عدونا الجديد .. وإذا ما كان يقال أنه كنا نتوقع أن العدو لا يستطيع أن يحشد احتياطيه بأكثر من اسبوع وحشده في خمسة أيام لا يمكن أن يكون عذرا لنا في أن لا نحسب بدقة وفيما قيل أنه كان احتياطينا نتوقع أن يكفينا شهرين وامتدت الحرب إلى أربعة شهور ولذلك ما كان حسابنا دقيقا هذا لا يمكن أن يكون عذرا لنا في أن لا ننتصر في معركتنا الراهنة مع العدو الجديد ولا يمكن أن يصلح عذرا لنا في أن لا نحسب بدقة .

ولذلك نقول لكم وبصراحة وبأمانة من اننا راضون عن حساباتنا مع عدونـا الجديد الذي فرض علينا الحرب وقبلناها بشرف .. ومازالت حساباتنـا صحيحـة بل ان الايجابيات التي ظهرت إلى جانبنا على الصعيد العربي والدولي والعراقي في كل جوانبها الفنية وغير الفنية فهي أفضل من الحسابات التي وضعناها على الورق عندما اتخذنا قرار المواجهة .. ربما تقولون هذا الكلام قد لا يكون دقيقا .. لانه يجوز انكم سامعون من آخرين مثل هذا الكلام ولكن أوجه السؤال لكم .. أنتم عن أي زمن تبحثون .. مضى على الحرب شهران وهي أطول حرب في تاريخ الحروب الحديثة بين دولتين حتى الآن منذ الحرب

العالمية الثانية عدا حروب التحرير .. حروب التحرير لها معان أخرى ولها وضع آخر .. صار لنا شهران نحارب .. الترسانة التي حاولت الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول أن يضعوا فيها كل ما لديهم من حلقات متطورة في العلم والتقنية وأن توضع في خدمة كل التحصينات الدفاعية وكل الخطط العسكرية الموضوعة قاصات « خزائن » إيران اليوم كل خبرة حلف السنتو قبل سقوط الشاه .. صار لنا شهران نقاتلهم .. صار لنا شهران نطور مواقفنا العسكرية ونتقدم .. سموها بطيئة وبالمرة الأولى سميتموها سريعة وأنا أقصد بعضكم .. بعضكم وليس جميعكم .. في الأسبوع الأول سميتموها سريعة .

وان العراقيين اندفعوا بدون حسابات لخطوط مواصلاتهم وبدون حسابات للترتيبات الدفاعية التي سيتخذها العدو ثم بعد ذلك بدأتم تنتقدوننا أو بعضكم أخذ ينتقدنا لأنه أبطأنا مرة نقول أن هذه مستقاة من العقيدة السوفياتية وهذه مستقاة من العقيدة الغربية وأخرى من الشرقية هذه مستقاة من العقيدة العراقية العربية .. هذه مستقاة من دروسنا أيها الأخوة .. من دروس العرب كلها وللعرب جميعا فضل على هذه النتائج فضل لهم بهذه النتائج .. حتى الذي هو سيء اليوم قد يكون له فضل فني على هذه النتائج .. لأنه جعلنا نحسب بدقة نتوقع طبعا السيئين لم نتفاجأ بهم .. تفاجأنا بالخيرين .. تفاجأنا ببعض الخيرين وظهروا أكثر مما كنا نتوقع في المحيطين العربي والدولي .. كانت دائما حسابات هذا البلد .. برجاله .. بأجهزته .. بشعبه .. بقادته أو في المواقع الأخرى دائما عندما يواجهون موقفا يحسبونه على أساس أسوأ الاحتمالات ..

نفس الوسط توقع لنا أن نفشل في بيان آذار عام ١٩٧٠ ولم نفشل .. وتوقع أنه قمنا بمغامرة كبيرة وأن العراق سيتجزأ .. فقويت وحدة العراق .. نفس الوسط توقع لنا الفشل بالتأميم وأنه قمنا بمغامرة غير محسوبة .. فنجحنا .. نفس الوسط بنى أمالا كبيرة على صراع فيما يسميه بين المدنيين والعسكريين فخاب .. نفس الوسط توقع لنا الفشل في حربنا ضد جيوب الردة عام ١٩٧٤ التي طالت اثنى عشر شهرا .. ففزنا وتقديراته اخفقت .. نفس الوسط يتوقع أو توقع وقبل أن تصل التعليمات المركزية وبخاصة لتأثيرات الأجهزة والكيان والبيوتات الصهيونية في الأسبوع الأول من الحرب أو الخمسة أيام الأولى من الحرب وتوقعوا .. نحن كنا مقدرين وقلناها في مقر القيادة .. قلنا هذا الهدوء في الاعلام في المرحلة الأولى لانه فوجىء سيبدأ بعد أن تصله التعليمات المركزية للتشكيك الصهيوني بشكل خاص والأوساط الأخرى التي لا تريد للعراق أن ينتصر ولا تريد لهذه الأمة العربية أن تنهض

وستتغير النوتة وحصل .. أنا لا اتحدث عن الذين يسألون منكم نحن بالعكس دائما نكون ممتنين لمن يسألنا لان للاستفسار والاستيضاح والنقاش طرقا ووسائل لابد منها وصولا إلى الحقيقة ولكن نحن نتزعج من الناس الذين يعرفون الحقيقة فينزوون عنها أو يبتعدون عنها أو عن ذكرها حاولوا تمرون إلى قاطع عبادان - المحمرة - المحمرة - الاحواز - المحمرة - ديسفول .. سترون طرقا مبلطة جديدة بعشرات الكيلو مترات هذه أنشأها العراق ليس العسكريين العراقيين أنشأوها .. أنشأتها الأجهزة المدنية العراقية خلف الجيش لانه عندنا في العراق الجميع يقاتل بطريقته الخاصة المهندس والضابط والجندي والجيش الشعبي وسائق الشفل وسائق الساحبة والفلاح في مكانه والفنان والكاتب والأديب والصحفي من موقعه وأطفال العراق الذين تشاهدونهم يقومون بواجبات الدفاع المدني أيضا لهم شرف عظيم لهم سهم عظيم في المعركة .. ستشاهدون هذه العشرات من الكيلومترات من الطرق التي شقت خلف الجيش ستشاهدون أنه هي محسوبة على أساس فصل الشتاء وعلى أساس التقلبات المحتملة في سد الدز سواء تلك التي تقع بأرادة الانسان أو بفعل الطبيعة والتقلبات التي تحصل في نهر الكرخه سواء بفعل الانسان أو بتقلبات الطبيعة والأمطار التي تسقط في فصل الشتاء .

وقعت الحرب يوم ٩/٤ .. بدأها العدو الايراني ضد شعبنا وضد بلدنا .. الشهر التاسع لم يكن شتاء سوف تشاهدون بعد ٩/٢٣ يوم دخلت قواتنا البرية إلى داخل الأراضي الايرانية وبدأ القتال على نطاق واسع بعدها بأسبوع أو عشرة أيام فقط بدأ العمل في شق الطرق وفي التعلية الترابية وفي إيصال الطرق المبلطة إلى المراكز الادارية للجيش العراقي حيث يقاتل في ديسفول وفي الاحواز وفي المحمرة وفي عبادان . وفي قصر شيرين وفي مهران .. وفي المناطق الأخرى ربما ستقولون لو لم نعمل الطرق لقلتم انظروا إلى هؤلاء .. بلدان العالم الثالث دائما لا يحسبون مثل الكبار ومثل الناس الذين يعرفون العلم ويتقنون العلم ويتقنون التصرف به وربما تقولون العرب .. الكيان الصهيوني وأوساطه حتما تقول شاهدوا العرب لم يحسبوا حساب فصل الشتاء لم يحسبوا حساب سد الدز والأنهر الايرانية الأخرى التي يمكن أن تتغير حالتها بفعل الطبيعة وبفعل الانسان الايراني . وربما الآن عندما نقول لكم عملنا طرقات ستقولون به اذن العراقيون مقررون أن لا يغادروا هذه الأرض . ولكن نقول لكم نحن دائما من منهجنا نهتدي بحكمة شريفة تقول « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا » وعلى هذا الأساس لا تشفع لنا أمهاتنا ولا أطفال العراق عندما نقول أنه متأسفون لم نستطع أن نحسب فصل الشتاء ولن نستطيع أن نحسب تقلبات الطبيعة .

ولذلك بعون الله سنبقى دائما عند حسن ظن العراقيين في أن نحسب بدقة ونتصرف بحكمة . وعلى هذا الأساس أقول لكم مهما تكن الحرب من حيث الزمان .. مهما تطل فنحن لها . مع التأكيد بأننا نتمناها لو لم تحصل . ليس خشية وقد أصبح واضحا .. وليس ضعفا وقد أصبح واضحا . ولكننا نرى بعين المسؤولية شؤون بلادنا ومصالح الأمة العربية ومصالح الانسانية في هذه المنطقة الحساسة من العالم .. ونحن دائما عندما نتصرف وطنيا لا يمكن أنم نبعد عن حساباتنا مصلحة الأمة العربية ومصلحة الانسانية وأمنها .. لذلك نحن نريد لهذه المنطقة أن تستقر وقد حاولنا بكل الطرق أن نبعدها عن الصراع المسلح وبخاصة منطقة الخليج العربي الحساسة لمصالح العالم سواء منها المتقدم أو بلدان العالم الثالث ولكننا مع الأسف في هذا لم نستطع أن نبعد هذه المنطقة عن الصراع لان الصراع لا يقر .. بأرادة واحدة . وأنما كان من أجل أن نبعدها عن الصراع لابد أن تلتقي معها بالهدف أرادة الايرانيين ولم تلتق .. كانت ارادة شريرة وارادة غير مسؤولة وارادة مليئة بالغطرسة والغرور .. كانوا يتصورون أنه بامكانهم أن يحولوا عرب الخليج إلى خدم لهم وكانوا يقيمون هذا الاعتبار على أساس الحجوم لانهم أكبر حجما من دول وامارات الخليج فبأمكانهم أن يحولوهم كما توقعوا أو تصوروا إلى اناس يأتمرون بأوامرهم .. وقد نسوا العراق بل ربما كانوا يتوقعون حتى بامكانهم أن يحولوا العراق إلى خادم لهم .. إلى تابع صغير .. ذليل وهكذا كانوا يتصورون لباقي الأقطار العربية لعلاقاتهم بالأقطار العربية .

نسوا أن ارادة الانسان العربي قد بعثت من جديد على الأقل في هذا المكان الذي هو العراق . ويكفي هذا المكان العراق لوحده لان يصد الخطر الشرير القادم من إيران . رغم أنه ليس لوحده وانما ظهرت لنا ارادات خيرة من بين العرب لا اكتمكم وآمل أن لا ينزعجوا الا يزعلوا في أن اقول أنه تفاجأنا بها . فأرجوا أن لا تتصورا كلامي هذا أنه بمعنى أنه أرسلوا لنا جنودا ليقاتلوا إلى جانبنا .. لا لم نطلب هذا ولم يفعل هذا احد . رغم أن هذا ليس عيبا والا كيف يمكن أن نبرر أن الجيش العراقي يقاتل إلى جانب الجيش السوري إذا كان ذلك عيبا أن يقف العربي إلى جانب العربي ضد الأجنبي عندما يتعرض الأجنبي إلى أمن العرب وسيادته وشرفه وكرامته ومصالحه . فنحن ليس استغناء عن المجهود العربي بمعنى أن نعتقد أن هذا عيب أو لا يجوز وانما لاننا مكتفون بمجهودات العراقيين في مواجهة هذا الأجنبي اللعين . وقادرون باسم العرب يكفينا أن نحمل باسمهم شرف المعركة نيابة عنهم لكي يكون العراقي بعشرة .. وربما أكثر من هذا الرقم والا كيف يمكن أن نفسر انتصار [١٣] مليونا على عدد بحجمهم ثلاث مرات .

لأنهـم يحملون شرف الأمـــة ورسالتها وعلى هذا الأساس أقول كل عربي أينما يكن هو صاحب فضل في نتائج هذه المعركة وليس فقط العراقيين الذين قاتلوا العـدو بشرف .

أن تاريخ الأمة العربية كان محركا اساسيا لنا جميعا في أن ننتصر وحاضر الأمة العربية بغض النظر عما يحمل من سلبيات كان به من المحفزات عندما ننظر للأمور نظرة مسؤولة ما جعلنا ننتصر في معاركنا ضد النظام الفارسي المتغطرس بل والمشبوه بغض النظر عن كل الشعارات فجوابا على هذا السؤال سواء طالت الحرب أم قصرت .. حساباتنا سوف تبقى مرضية لنا سنبقى قادرين على أن نتعامل مع المتغيرات بنفس الروحية التي بدأناها في اليوم الأول الذي قبلنا به المنازلة ودخلناها .. هل أوفى الاتحاد السوفياتي بالتزاماته وهل نفذت فرنسا عقودها وما هي نتائج الزيارة للسيد طارق عزيز إلى موسكو وباريس نقول ان هذا العالم .. نقسم علاقتنا به درجات .. مقسم إلى حقول وعلاقتنا به درجات .. عندنا علاقات مع اناس يسمون ضمن العلاقات الدولية أصدقاء .. وعندنا مع ناس آخرين مع دول أخرى علاقات عادية .. ومع آخرين خصوم يسمون أو أعداء .. ففرنسا والاتحاد السوفياتي مصنفان ضمن الباب الأول .. وبيننا وبينهم علاقات واسعة على المستوى العسكري وعلى المستوى السياسي وعلى المستوى الاقتصادي والثقافي .. لم يكن من بين معاهدة الصداقة والتعاون بيننا وبين الاتحاد السوفياتي أن ندافع عن الاتحاد السوفياتي عندما يصطدم مع الدول الأجنبية أو يدافع عنا الاتحاد السوفياتي عندما نصطدم مع دول أجنبية .. ولم يكن من بين عرف الصداقة بيننا وبين فرنسا أن نفعل هذا نيابة عنها أو تفعل هذا نيابة عنا .

سـؤال :

سيادتكم قلتم في خطابكم الأخير في المجلس الوطني أنكم على استعداد لسحب قواتكم من الأراضي الايرانية بمجرد اعتراف إيران بحقوقكم وأضفتم بأن اطالة امد الحرب سيرتب حقوقا اضافية للعراق على حقوقه قبل الحرب .. فهل يتفضل سيادتكم بأعطاء فكرة تفصيلية عن الحقوق الاضافية ؟

الأسئلة مقدمة من وكالة الصحافة الفرنسيـة وراديـو مونـت كارلـو ووكالـة يونايتدنيوز الهندية وصحيفة السياسة الكويتية ومجلة الوطن العربـي ومجلـة الدستـور ووكالة الأنباء السويسرية هيث يارون الهولندية جريدة العرب في لندن وصحيفة الجزيرة السعودية وصحيفة الجمهور الجديد اللبنانية وصحيفة الثورة اليمانية وصحيفـة اليقظـة الكويتية وصحيفة برانت ساتمونغ السويسرية وصحيفة سالسبورغ ناشنشتن .

السـيد الرئيـس :

يعني ماذا تريدون أن نتكلم لكم عن ماهية الحقوق الاضافية التفصيلية .. مرت على العالم حروب ونتائجها السياسية صارت ممكن أن يهتدي في جوانب منها .. وبين نتائج الحرب العالمية الثانية على سبيل المثال الناس الذين يتسببون في الحرب يتحملون جانبا من نتائجها فكيف بالناس الذين تأتي لتقول لهم هذه أرضكم بعدما هزمناكم عسكريا تفضلوا استلموها مقابل أن تعترفوا بحقوق العرب والعراقيين المقررة وفق الاتفاقيات وعلى أساس مبدأ عدم استخدام القوة على حساب سيادة الغير .. ويقولون لا نريدها .. يعني ماذا نفعل لهم هل نذهب لتقبيل رأس الخميني .. هذه الأرض طالما نحن نقاتل تعتبر ضمن ترتيبات دفاعاتنا الضرورية وضمن الترتيبات الضرورية لحفظ أمننا .. قد لا تكون جميعها ضرورية وقد يتبين لنا في حالة استمرار الحرب أنه مطلوب أن نضيف لها .. وقد يتبين لنا مطلوب أن نحذف منها ولكن في كل الأحوال على العدو الايراني أن يعرف أن أطالة الحرب لها حقوق اضافية ليس في عرفنا وانما في عرف العالم عموما .. ما هي الحقوق الاضافية ستترشح على المعارك القادمة قد تتكشف هذه الحقوق أكثر بعد سنة من الآن أو بعد ستة أشهر أو بعد سنتين أو ثلاث .. يعني إلى الزمن الذي تطول به الحرب عند ذلك ستصبح لكم واضحة تماما .. ولكن مؤكد ان الرجال الذين يدفعون حياتهم لابد أن تكون لهم حقوق اضافية .

سـؤال :

هل صحيح أن العراق لم يزج بكمل قواته في الحرب ضد إيران وهل صحيح أن العراق فوجىء بقوة الجيش الايراني بحيث اضطر إلى تغيير خطته في المعركة .. من حرب سريعة إلى حرب بطيئة .. وما هو رأي سيادتكم بنوعيات الأسلحة التي استخدمها كلا الطرفان ومعنويات قوات البلدين ؟

الأسئلة من الديلي تلغراف اللندنية اوربيتر سايتوتنغ وداي برس النمساوية والراية القطرية والجزيرة السعودية ومجلة الوطن العربي ومجلة الدستور ووكالة الأنباء الأردنية وجريدة الدستور الأردنية .

السـيد الرئيـس :

أنا لا أريد أن اتحدث عن معنويات المقاتلين الايرانيين بما هو سلبي لكي لا أجرح بعض الذي ربما يكون خيرا من بينهم .. وربما يكون بعضهم مهما تكن هذه النسبة مدفوعا دفعا إلى الحرب .. ولم يكن يريدها .. ولم يكن يتمناها ضد العراق .. لذلك أقول أن

موضوع المعنويات تحكمه اعتبارات شتى في المقدمة منها إلى أي حد يؤمن المقاتل بأن قضيته التي يقاتل من أجلها عادلة والنقطة الثانية إلى أي حد يؤمن المقاتل بأن القيادة التي تقوده لا تفرط بدمه وانما تتصرف به لاغراض الضرورة ودفاعا عن ما هو أرقى من الدم الذي هو الشرف والسيادة والحقوق الوطنية والقومية وإلى أي حد يثق المقاتل بحكمة قيادته وبقدرتها .. ثم تأتي العوامل الفرعية الأخرى .. وحسب ما كنا نتوقع وكما هو واضح الآن أن العراقيين يتمتعون بمعنويات عالية وبايمان عال .. تكاد تكون الفاصلة بين القيادة وبينهم قليلة جدا أن لم نقل أنها غير موجودة بمعنى التواصل مع المحافظة على مواقع التسلل الأعلى .

موضوع المعنويات من هو معنوياته أفضل من غيره يعني مسألة لا يراد لها حسابات معقدة الآن بعد شهرين من القتال النتائج بامكانها أن تقول لنا بوضوح من هو الذي معنوياته أفضل من غيره .. الشيء الذي نقوله بلا تردد بأن العراقيين مستعدون أطفالا ونساء .. اطفالا وشيوخا رجالا ونساء من مختلف الشرائح والمهن أن يقاتلوا إلى أن يحققوا النتائج المطلوب تحقيقها بعد أن أصبحنا مضطرين إلى دخول الحرب .

سؤال :

ما هو رأي سيادتكم بنوعيات الأسلحة التي استخدمها الطرفان ؟

السيد الرئيس :

يعني الأسلحة التي عندنا جيدة .. والأسلحة التي عند الايرانيين جيدة .. الأثنان جيدان .. الأثنان من أرقى دولتين في العالم .. بالدرجة الأساس سلاحنا من الاتحاد السوفياتي وبالدرجة الأساس سلاح الايرانيين من أميركا ..

لا نريد أن نتطرق إلى كم عندنا من الأسلحة وكم عندهم من الأسلحة ليس هذا مهما أنما المهم السلاح الموجود عندنا كان كافيا .. كافيا لنا وحققنا به النتائج التي حققناها والذي باق عندنا يكفينا لأن نستمر بهذه الصورة التي تحدثنا عنها وهو سلاح فعال بيد الرجال الذين استخدموه .. السلاح لا يفعل بحد ذاته .. السلاح يفعل بعقل ودماء الرجال المزروعة في أذرعهم وأناملهم الدقيقة وأذرعهم الحادة .. فقاتل السلاح الذي بيد العراقيين قتالا ممتازا .

سؤال :

لم تقتصر الحرب على ضرب الأهداف العسكرية .. ما هي الأضرار التي لحقت بالاقتصاد العراقي من جراء الحرب .. ومتى سيستطيع العراق استئناف خطة التنمية القومية .. ومتى سيستأنف العراق تصدير نفطه وهل الخسائر العراقية في المجال الاقتصادي أكبر من الخسائر الايرانية .

الأسئلة مقدمة من الديلي تلغراف البريطانية والاسيو شيتد برس والراية القطرية وهيئة الاذاعة اليابانية والدبيرس النمساوية وودل ستريت سترجورنال الأميركية وجريدة الأخبار الأردنية وجريدة الدستور الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية وثماية دوتشيه ..

السيد الرئيس :

قلنا في أجاباتنا التي سنكررها أن الحلفاء هل اقتصروا بالحرب العالمية الثانية ضد النازي على ضرب الأهداف العسكرية بمعنى ضرب الجندي والتجهيزات العسكرية فقط .. أم انهم قصفوا وضربوا الأجهزة والمنشآت والفعاليات التي تساند القوات المسلحة ومن البديهي أن تتسع أو تتقلص مساحة هذه الأجهزة والفعاليات بضوء الاجتهاد .. وبضؤ تطور الزمن والمراحل والظروف ومع ذلك نحن لم نبدأ بضرب الأهداف المساندة والفعاليات المساندة للقوات المسلحة الايرانية وانما بدأها الايرانيون وقد بدأوا بقصف أهداف مدنية صرفة بحكم كل الاعتبارات والمفاهيم تعتبر مدنية بدأوا حربهم بقصف المدن الآهلة بالسكان بلا مقدمة وبلا مبرر وهكذا قصفوا يوم ٩/٤ مدينة خانقين ومدينة مندلي ومدينة زرباطية والمنشآت النفطية في نفط خانه ومسجلة في بياناتهم الرسمية واعترفوا بها بتفاخر وعلى هذا الأساس نحن نعتبر أن الحرب ابتدأت يوم ٩/٤ ولم تبتدىء يوم ٩/٢٢ وعلى هذا الأساس نعتبر أن قرارانا في الحرب هو جواب على حرب قامت ضدنا بقرار إيراني سبق قرارانا في قبول المنازلة بصيغة الحرب وقصفوا أهدافا مدنية في البصرة قبل يوم ٩/٢٢ ومنها منشآت بترولية واعترفوا بهذا كذلك في بياناتهم وكنا قبل أن نجاوب .. قبل أن نرد على الجانب الايراني كنا نحذر من عدم التكرار وإلا اضطررنا إلى أن نقوم بفعل مقابل .. وبأمكانكم أن تعودوا إلى البيانات الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية والبيانات الصادرة رسميا والمذاعة من الاذاعة الايرانية ومن وكالة الأنباء الايرانية لكي تعرفوا أن الايرانيين هم الذين بدأوا قصف أهداف مدنية بحتة .

ربما تقولون أنه أنتم ضربتم في ديزفول وفي الاحواز طيب ماذا نعمل للحرس الخميني إذا يهرب ولا يواجه الجيش العراقي ويذهب ليختفي في ديزفول أو بالاحواز أو بعبادان ويبدأ بقصف الجيش العراقي من داخل المدن كل الذي كنا نعمله أنه كنا أيضا مع ذلك لا ننسى مسؤولياتنا الانسانية نترك زمنا كافيا ونوجه تحذيرا من الاذاعة ونقول للأهالي امنعوا العسكريين وحرس الخميني من أن يدخلوا المدن ويستخدموها في القصف ضد الجيش العراقي أو غادروا المدن عندما لا تكونون قادرين على منعهم لاننا مضطرون نحن أن نرد وهكذا فعلنا وهكذا سنفعل .

متى يستأنف العراق نشاطه في الخطة القومية والاقتصادية والاجتماعية وإلى اخره .. متى ومن قال لكم أن العراق توقفت خطته القومية .. الخطة القومية مستمرة .. اليوم زرت وزارة التخطيط واطلعت على تخمينات الخطة .. خطة عام ١٩٨١ وتعرض علينا ونقرها ونستمر بخطة ١٩٨١ عندما يبدأ عام ١٩٨١ بعون الله والحرب مستمرة .. نحن لا نلتهي بالحرب لأنه إذا لهونا فقط بالحرب دون أن يمضي التطور الذي نريده في بلدنا سنكون قد حققنا جانبا أساسيا من أغراض الذين دفعوا إلى الحرب سواء في إيران أو خارج إيران .. وفي المقدمة من الذين دفعوا إلى الحرب الكيان الصهيوني والصهيونية في العالم وستأتون إلى سؤال أنه ماذا حدث في المفاعلات النووية العراقية حتما ستسألون هذا السؤال وأقول لكم من الآن أن الرجال الذين جلبوا المفاعلات سواء تحطمت أو تضررت كليا أو جزئيا قادرون على أن يأتوا بأحسن منها .

ولكي أقول أن الكيان الصهيوني كانت له أغراض في هذه الحرب ودفع الايرانيين إلى القيام بها ويفسر هذا استمرارهم بالفعل السيء ضد العراق وضد الأمة العربية لجعل العراق يفقد صبره كانوا يقصفون المخافر الحدودية .. قصفوا المخافر الحدودية المسجل عندنا رسميا بمذكرات مرسلة إلى الجانب الايراني أكثر من اثنتي عشرة مرة .. وأكثر من أربعين مرة خرقت طائراتهم الأجواء العراقية بالاضافة إلى القنابل التي كانوا يفجرونها على الأطفال العراقيين وطلاب المدارس من خلال الجالية الايرانية ومن خلال الموظفين الايرانيين الذين كانوا في المدارس الرسمية الايرانية بموجب الاتفاق القائم بيننا وبينهم كانت مدارس تدرس الايراني لابناء الجالية الايرانية هنا في العراق وكانت عندنا مدارس تدرس أبناء الجالية العربية في إيران .

أقول أن خطتنا مستمرة .. خطتنا السنوية مستمرة أمر طبيعي أن تتأثر قليلاً بسفر بعض الأجانب طبعا هنا لابد من الوقوف نحن بالنسبة للشركات التي تتخذ من الحرب حجة أو لا تتصرف بمسؤولية في التزاماتها سندخلها في حساباتنا في التعامل اللاحق

معها .. الشركات والدول والذي يقف مع حربنا العادلة هذه موقفا ايجابيا سوف لا ننساه له سواء دولة أو شركة والذي يقف منا موقفا سلبيا سنحاول أن لا ننسى له هذا الموقف .. أنا قلت سنحاول لان قلبنا طيب مع العرب بعضهم يسيء لنا ومرات ننسى ولكننا سنحاول هذه المرة أن نذكر أنفسنا ونذكر العراقيين بالسيئات التي تصدر من هذا الطرف أو ذاك .

وهنا أخص بالتقدير والشكر يوغسلافيا أولا .. بلغاريا .. اليابان .. على استمرارهم بتنفيذ الالتزامات في المشاريع التي أوكلت لهم وكل الآخرين الذين استمروا بتنفيذ التزاماتهم وأنتم تعرفون أن انتاج النفط عندنا متوقف لكن قولوا للعالم قولوا للايرانيين باننا ندرس اعادة ضخ النفط في الوقت الذي نستكمل ترتيباتنا الفنية سيعرف أنه أعدنا ضخ النفط هذا ليس سرا لان النفط عندما يضخ تأتي تحمله البواخر ومعروف ولو كان سرا ما كنا قلناه لكم .

من الذي تضرر نحن أم هم .. نحن دائما بالحياة فيها مفردات كثيرة ومفرداتها درجات .. الضروري فيها وغير الضروري حالة متغيرة وهي نسبية بين زمن وآخر بين حالة وأخرى وأحيانا بين شخص وآخر وبين شريحة اجتماعية واخرى .. ولكن الشيء الثابت أن السيادة هي أعلى الدرجات والكرامة هي أعلى الدرجات والأمن القومي هو أعلى الدرجات

وليس كم نتضرر في اقتصادنا هو الأعلى .. الأعلى كم نحافظ على كرامتنا وسيادتنا وشرفنا وأمننا الوطني والقومي .. كان الايرانيون يريدون أن يطرقوا المدن العراقية كانوا هكذا يتصورون .. أنه لأن المحور بين الحدود الايرانية وبغداد بين ١٠٠-١٢٠ كيلومترا فبامكانهم أن يضعوا بغداد تحت مطرقة المدفعية بعد أن يندفعوا ٦٠ كيلومترا أو ٧٠ كيلومترا ولكن الآن نحن وضعناهم تحت المطرقة وسنظل نطرق على رؤوسهم إلى أن هذه الرؤوس العفنة تعي أو الشعوب الايرانية تأتي إلى طريقها في اختيار من رأسه صالح وغير عفن ليس من أجلنا .. من أجل الشعوب الايرانية لأن هذه الرؤوس العفنة دمرت إيران وستدمرها أكثر وأكثر كلما تستمر الحرب كلما تدمر إيران أكثر وأكثر .

ونحن لا نكون سعداء أن ندمر إيران .. لكن عندما تكون عدوة نكون في غاية السعادة أن تدمر أو تتمزق أو تتجزأ أو تكون كيفما تكون لا نبتئس من هذا لكن عندما تكون إيران صديقة أو على الأقل هي لحالها ونحن لحالنا .. لا .. سنكون حريصين على أن تكون إيران موحدة وأن تكون إيران لا توجه لها الأذية وأن تكون إيران مستقرة وأن .. وأن إلى اخره ..

ربما يدور في بالكم سؤال أنه هل أنتم مع تجزئة إيران أو مع وحدتها .. أقول لكم بوضوح نحن مع تجزئتها عندما تكون عدوة للأمة العربية وللعراق ومع اضعافها ومع تخريبها ومع عدم استقرارها وربما هذا الكلام يكون غير دبلوماسي ولكن هذه هي الحقيقة .. هذه الحقيقة التي في قلبي وفي قلب كل عراقي وبعقلي وبعقل كل عراقي بل وأعتقد بعقل وقلب وضمير كل عربي يحب تربة الوطن العربي ويستنشق هواءه الطلق بنزاهة وبعفة .. وهذا هو موقفنا مع كل أعدائنا وأمر طبيعي إيران كذلك .. إيران حتى الخيرين حتى من هو خير بها من المؤكد أن يحرص على العراق عندما يكون العراق صديقا لايران ويحرص على أمنه ويحرص على وحدته وإلى اخره ... وهكذا الاتحاد السوفياتي وهكذا الولايات المتحدة الأميركية وهكذا فرنسا وهكذا الآخرين .. هذه مسألة واقعية .. جارك عندمايكون عدوك تتمنى له أن يكون ضعيفا .. جارك عندما يكون صديقك تتمنى له أن يكون عزيزا .. وعلى هذا الأساس نتمنى مثلا لتركيا أن تكون مزدهرة وأن تكون مستقرة وأن تكون في وضع جيد دائما .. لانها في موقع آخر في علاقتها معنا غير موقع إيران .

لكن الآن تقولون ما هو الشيء الذي نتصوره لايران .. لكن السؤال هل أنتم مقررون كعراقيين ربما يكون هذا السؤال هل أنتم كعراقيين مقررون تجزئة إيران .. اجاوبكم .. لو كنا مقررين ذلك لقلت لكم نعم ولكن نحن لم نقرر .. عندما قامت الحرب لم تقم على أساس أن نجزىء إيران وانما قامت الحرب لاننا من جانبنا كانت جوابا على حرب أعلنت ونفذت من جانب إيران ضدنا .. ضد أمننا وضد سيادتنا وضد أمن وسيادة وشرف العرب .. حتى بعض من يحمل الجنسية العربية ووقف إلى جانب إيران تعاملوا معه بما يذله يبدون بعضهم يحب الذل .. هو طبعا من المؤكد الذي يقف إلى جانب الأجنبي ضد العرب لا يمكن الا أن يكون ذليلا .

بعضهم بعثوا مسؤولين كبارا وجعلوهم ينتظرون اسبوعين في طهران حتى يقبلون مقابلتهم ويتعاملون معهم بشكل رسمي . اسبوعين كاملين وأبقوا طائراتهم في الجو أربع ساعات حتى سمحوا لها بالهبوط وأبقوهم بالمطار لا أدري كم ساعة مثل هؤلاء الناس الاذلاء الواحد يتمنى لهم أن يقفوا إلى جانب العدو حتى يكونوا واضحين أمام الشعب العربي وأمام شعبهم .. وربما تقولون العراقيون ربما يريدون أن يجزئوا إيران ما كان هذا من قراراتنا عندما بدأنا الحرب .. لكن إذا ما استمرت إيران عدوة للعراق وللعرب لابد أن العقول العراقية تناقش هذا الموضوع .

ومن المؤكد ان الاعتبارات التي أشرت لها لابد أن ترد أمام المخطط العراقي أو العربي من أين ما يكون أو السوفياتي الذي هو الجار الآخر لايران لو كان في مكاننا من

جهة أخرى .. لو كانت فرنسا في مكاننا كانت أيضا نظرت ألى الأمور بهذه النظرة .. ولكن في كل الأحوال سنبقى نتصرف بمسؤولية تجاه مصالح العالم المشروعة وتجاه أمن العالم وتجاه الأمن الدولي لأننا ندرك خطورة المنطقة التي نحن بها .. وندرك أن البترول (٦٠) بالمائة من احتياطي العالم من البترول موجود في منطقة الخليج ونسبة عالية من البترول تصدر من منطقة الخليج العربي .. وهكذا كنا نقول ومازلنا بأهمية حرية الملاحة في مضيق هرمز وفي الخط الملاحي للخليج العربي وهكذا نجد أنه ليس فقط من مصلحة العراق ولأنه أيضا ضمن حقوقه وليس لمصلحة الأمة العربية ولأنها ضمن حقوقها أن تعود الجزر العربية الثلاث إلى أهلها الشرعيين إلى دولة الأمارات العربية .. الجزر العربية التي اغتصبت عام ١٩٧١ التي هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى .. من مصلحة العالم .. من مصلحة كل من يجد له مصلحة مشروعة لضمان أمن منطقة الخليج والخط الملاحي في الخليج ومضيق هرمز أن تعود هذه الجزر إلى أصحابها وأن يقر الجانب الايراني حقوقنا في شط العرب كاملة غير منقوصة وفي الأراضي العراقية المغتصبة الأخرى وكامل الحقوق العربية وأن يكون الشط كما كان عراقيا وعربيا .. الحلول النصفية لا يمكن أن تخدم أمن المنطقة إذا ما بقيت الجزر الثلاث عند إيران يجب أن يتوقع العالم حربا أخرى يخوضها العرب ضد إيران لاعادة الجزر إلى اهلها لانها عربية ولان أرضها عربية ولان جنسيتها عربية .. أما أن يكون الحاكم المعني عنها لا يستطيع أن يسترجعها بقوة السلاح أو بوسائل أخرى فهذا شيء أخر .. ترى العرب يجدون أي أرض عربية .. العرب .. العرب ليس بالجنسية العرب بالضمير .. بالعقل بالعقيدة أينما توجد أرض عربية مغتصبة عندما تكون عائدة إلى الأردن .. العراق يعتبر مسؤوليته في استرجاعها مثل مسؤولية الأردن وهكذا هي مسؤولية السوداني والمصري والسوري والعربي في الجزيرة العربية وفي الخليج العربي .. وفي المغرب العربي في أي مكان .

ذلك طالما صارت حربا هذه المرة فلتصفى كل الحقوق حتى العالم يرتاح .. حتى العالم يرتاح وترسى العلاقات على أسس واضحة ومصالحه المشروعة تضمن لانه كيف تتصورون حال العالم لو قامت الحرب بعد عشر سنوات أو خمس سنوات عندما يغدوا البترول المعروض أقل من الطلب .. لذلك سيكون العالم أمام كارثة اقتصادية كبيرة أو على حافة حرب عالمية جديدة .

فإذن طالما قامت الحرب بيننا وبين إيران فلتصفى كل الحقوق بصورة صحيحة ومشروعة حتى العالم يستقر والناس ترتاح والجيران يرتاحون .. الايرانيون أنفسهم يرتاحون .. الايرانيون أنفسهم يرتاحون عندما يشعرون أنهم تخلوا عن الحقوق العائدة للآخرين ولا

يظلون يعدون أنفسهم للحرب ولاحتمالاتها وكــذلك يرتاح العراقيون والعرب في منطقة الخليج العربي ويرتاح العرب في كل مكان .. والعالم أيضا يرتاح على هذا الأساس لا يعود أحد خاسرا ولا خاسر غير الشيطان ليس الشيطان الأكبر أميركا فقط .. الشيطان الموجود في طهران وفي قم .. الشيطان الحقيقي هو هذا .. أكبر شيطان .

والخسارة أقل أو أكثر والله أنا ليس عندي ميزان حتى أوزنها .. لكن أقول أن العراقيين تشاهدونهم غير مبالين .. ليس ذلك بمعنى أنهم لا يدركون علميا معنى الخسارة .. العقلية الموجودة في قم وطهران هي التي لا تدرك علميا معنى الخسارة لانه لا تقرأ الجرائد ولا تشاهد تلفزيون ولا تسمع راديو ولا يخرجو للناس يشاهدونهم ولا يعرفون الناس كيف تعيش ولا يعرفون معنى النقص في المواد التموينية ولا يعرفون معنى ضياع الفرصة الثقافية والاجتاعية على الانسان ونحن ندرك معناها وندرك كل معانيها ولكن العراقيين كانت عيونهم مفتحة في حماية سماء وأرض ومياه العراق .. في حماية رجاله .. وفي حماية أطفاله .. وفي حماية نسائه .. في حماية اقتصاده .. ونحن بوضع متين اقتصاديا خطتنا لهذه السنة مستمرة وخطتنا الخمسية ستبدأ في سنة ١٩٨١ وتستمر بعدد من المليارات من الدنانير وليس الدولارات بالاضافة إلى الانفاق الجاري للميزانية .. سنستمر حتى لو توقف النفط إلى خمس سنوات .. وزننا .. وزننا .. هذا التعب وسهر الليالي صار لنا ثلاث عشرة سنة لابد أن يعطي نتيجة .

الآن لنا اعتبارنا الدولي .. يوجد من يثق بنا في التعامل .. لكن من يثق بالسادة الموجودين في طهران .. من أدراك ان الذي يوقع مع أي بنك عقد اليوم لا يأتي واحد آخر ويقول إني لا أعترف به لان ذاك الشخص كان الذي قبلي ليس مخولا وليس عنده مسؤولية .. لقد فعلوا هذا .. لكن نحن باستمرار كنا ننفذ التزاماتنا كما نعترف باننا كنا نلتزم بها فلذلك الآن صدقوني أن دولا وبنوكا تتصل بنا بدون أن نطلب منها هذا .. يسألوننا عن حاجتنا المالية لقروض ليقدموها لنا .. ونحن نشكرهم .

وموضوع التنمية عندنا مسألة أساسية في حياتنا وحماسنا لها أساسي أستمرينا بها بنفس الهمة عندما قاتلنا جيوب الردة لمدة (١٢) شهرا عام ١٩٧٤ من آذار عام ١٩٧٤ إلى آذار عام ١٩٧٥ كانت برامج التنمية تسير والقتال مستمر .. هذه المرة أيضا سيستمر القتال وبرامج التنمية ستستمر .. عند ذلك فقط نحافظ على العراق عزيزا قويا قادرا على أن يقدم خدمة للأمة .

سـيدي الرئيـس :

هناك سـؤال .. هل أنتـم راضـون عن الدول العـربية في مواقفها تجـاه الحرب بينكـم وبين إيران باستثناء سورية وليبيا بالطبع .. ولماذا لم تظهر دول الخليج العـربي تأييدها لكم رغم أنها مهـددة أكثر منكم من قبل إيران .. الأسئلة من جريـدة الشرق الأوسط ومجلة الدستور ومجلة الوطن العربي وجريدة العرب الصادرة في لندن وجريدة الرأي الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية وجريدة الدستور الأردنية وجريدة الأخبار الأردنية وهيئة الاذاعة اليابانية .

السـيد الرئيـس :

هل نحن راضون .. الرضا نسبي .. نحن راضون من أي موقف يرتقي إلى موقفنا لاننا سنكون كذلك لو كانت إيران تقاتل عربيا آخر .. لو كانت إيران تقاتل الكويت لوقفنا مع الكويت بالسلاح يتقدم جيشنا داخل الأراضي الايرانية مثلما فعل .. عندنا نظرية خاصة ربما أنتم خاصة غير العرب .. ربما لا يفهموها لانها حالة جديدة .. لان وطننا من ٢٢ جزءا لا أحد منكم تمزقت أمته إلى ٢٢ جزءا إلا نحن ٢٢ جزءا وهم خائفون منا .. الصهيونية منها ٢٢ جزءا ومن حق الصهيونية عندما تخاف منها لان هذه أرض الأنبياء لذلك لا يمكن أن تصبر على ضيم .. على دنس الصهيونية لذلك الاستعمار والصهيونية والقوى التي لها مصلحة في تجزئة الأمة العربية جزأتها ٢٢ جزءا وما زالت تتفنن لكي تجزأها إلى ٢٢ جزءا آخر على الأقل .

هذا واحد من الأمور التي نستنتج منها كم هي أمتنا حية .. أقول لهذا السبب نحن عرب عراقيون .. وكنا العراقيون في خدمة الأمة العربية وفي خدمة رسالتها حتى الذي منا له حصوصيته القومية الأخرى ضمن المجتمع العراقـي وفي هذا حدد حزبنـا بوضوح أن لا تعارض بين الخصوصية القومية لغير العرب في المجتمع العربـي وبـين النضال المشترك .. هم إلى جانب العرب من أجل الأهداف السامية للأمة العربية .. فنحن كعراقيين كانت الحرب في ١٩٦٧ قاتلنا إلى جانب العرب .. قامت الحرب في عام ١٩٧٣ قاتلنا إلى جانب العرب .. أي عربي يصرخ من أجنبي بدون أن نسأل هل هو معتد أم الأجنبي معتدى عليه .. هذا برما ستقولون أن هذه نظرة جاهلية أو شوفينية .. لا .. لانه لا مصير لنا .. لا مستقبل لنا بدون أن نقوي تضامننا إلى هذه الدرجة وإلى هذا المستوى .. ننصح العربي في أن لا يتصرف بسوء إلى أي أجنبي لكن عندما يحاول الأجنبي أن ينتهك سيادته أو كرامته أو مصالحه أو أمنه نقف دائما إلى جانب العرب بالسلاح ليس نقف بالاعلام .. بل

بالسلاح فإذا تسألون عن موقف الرضا .. الرضا المبدئي فنحن نريد موقفا هكذا من العرب حتى لو لم نستخدمه لكن نريد استعداد بهذا المستوى نريد من يقول لنا من العرب أن جيشي حاضر ورجالي حاضرون لان أقف إلى جانبكم في معركتكم .. هذا هو الموقف الذي يملؤنا رضا وما هو أقل من هذا الموقف فهو يأخذ درجة كالايمان بدرجات حسب ما حدده منهجنا العقائدي الديني على أساس من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه والذي يقف من المنكر بقلبه موقفا مضادا يعتبر من أضعف الايمان .. فالعرب مرتبون درجات على الأساس هذا .. فيما عدا الموقف الرسمي طبعا للجهات التي ذكرتموها والذي هو معروف عندكم ولو كان غير معروف كنت لا أقوله لكم فقط للعرب أقوله .. لانه مؤلم أن نذكره لغير العرب .. بقية العرب وموقفهم درجات عموما بضوء تقديرنا قبل أن نقرر قرار قبول المنازلة مع إيران الموقف العربي أفضل من الاحتمالات التي وضعناها تحت باب أسوأ الاحتمالات وكذلك الموقف الدولي أفضل .

سؤال ..

ترددت أنباء مفادها أن الولايات المتحدة على وشك أن تستأنف تصدير الأسلحة وقطع الغيار لايران ورفع الحظر الاقتصادي المفروض عليها .. ما هي تأثيرات خطوة كهذه على موقف إيران العسكري في الحرب وموقفكم عسكريا تجاه إيران وسياسيا واقتصاديا تجاه الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تستأنف علاقاتها السابقة مع إيران ؟

السؤال من الديلي تلغراف ويونايتدبريس وهيئة الاذاعة البريطانية ومجلة - يو . أس . نيوز - ومؤسسة الاذاعة الأميركية وجريدة الأخبار الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية وجريدة الدستور الأردنية وجريدة الرأي الأردنية ووكالة تاس السوفيتية والراية القطرية .. مؤسسة الاذاعة الأميركية .. الاوبزرفر اللندنية .. فاينتشنال ديلي الهولندية .. العربي الصادرة في لندن .. وكالة الأنباء اللبنانية .. الجزيرة السعودية .. مجموعة الصحف التركية ..

السيد الرئيس :

نحن لم يكن ضمن تقديراتنا أن تكون أميركا صديقة لنا في هذه الحرب ولا نتخوف عندما تلوح أميركا وغير أميركا بتزويد إيران بقطع الغيار أو بالأسلحة .. هم فعلوا هذا عن طريق ما يسمى بالسوق السوداء .. هل أنتم رأيتم سوقا سوداء تزود الطائرات (أف - ١٤) والفانتوم و(الأف - ٥) والدبابات والشفتن و(ام - ٦٠) وإلى اخره .. يعني أنا قبل الحرب لم أسمع أنه توجد سوق سوداء لهكذا أسلحة متطورة موجودة عند البقالة بقالية الأحياء الشعبية .. وقطع الغيار التي أراد البعض أن يخوفنا بها ..

نحن لم نخف كما رأيتم قررنا أن لانخاف هذه المرة أبدا . قررنا الا نخاف مهما تظهر عندهم أسلحة .. أي سلاح يستخدمونه ضدنا .. سيجدون أنه يوجد سلاح نستخدمه ضدهم .. وسيستمر مناطح (منازلة) الرجال حدا بحد إلى أن يعترفوا بحقوقنا .. سوف لن يثنينا عن موقفنا لا قطع الغيار التي تأتيهم من هذا المكان أو ذاك ولا الأسلحة التي تحدثوا عنها .. لانه - بامانة - لم يكن ينقصهم السلاح .. كانت تنقصهم أمور أخرى غير السلاح وفي المقدمة منها بأنهم على باطل .. الحق ليس بجانبهم لان الجندي الايراني الآن عندما يسأل نفسه ويقول لماذا نقاتل .. يقول له ألم يقل العراقيون ياأخوان أنتم حاولتم أن تعبئونا ..

الجندي الايراني الآن يسأل بني صدر ويسأل الخميني .. يقول له ألم تقولوا لنا نحن في أية لحظة نريد أن نتمكن من الوصول إلى بغداد .. فلماذا لم نصل إلى بغداد .. نحن لم نوهم العراقيين .. لم نقل لهم نركب رؤوسنا ولم نتحدث بعنجيهة .. تحدثنا لهم بالحقائق .. اقصى شيء مرة قلنا .. اقسمنا أن الدماء التي سفكت في المستنصرية سوف تذهب سدى .. وهم قالوا لهم أن الجيش الايراني عندما يتجه إلى بغداد سوف لا نتمكن من أرجاعه وأنه في أية لحظة نريد .. وبمجرد أن نعلن بيانا .. تسقط التي يسمونها الحكومة البعثية وصدام حسين .. وبمجرد أن نصدر كلاما .. الناس كلها تخرج لتصفق لنا .. خرج العراقيون وجميعهم يحملون السكاكين عليهم .. هذا هو شرف العراق .

هذا هو شرف العراقيين .. هذه هي عراقيتهم وهذه هي عروبتهم .. الآن الايراني الا يقول لبني صدر أخي لماذا ورطتمونا بهذه الحرب .. لماذا اعتديتم على الناس وهم جيرانكم .. لماذا ضربتم مدنهم .. لماذا بقيتم تضربون مخافرهم إلى أن رأيتموهم صابرين وقادرين على أن يردوا عليكم بأسلوب لا يفقدون به صبرهم .. رجعتم فضربتم المدن إلى أن جعلتموهم يفقدون صبرهم .. وسوف يسألونهم الايرانيون .. يقولون لهم طيب العراقيون يقولون لكم مع كل ذلك .. هزمناكم .. طردناكم .. ضربناكم على رؤوسكم بالقنابل .. ومع ذلك يقولون لكم تفضلوا اخوان .. تفضلوا أرضكم .. فقط اعترفوا للعراق بعلاقات حسن الجيرة واحترموا سيادة العراق .. سيادة الأمة العربية وحقوق الجيرة والأمن .. وهذه مسألة مشروعة أما العراقي فما هو السؤال الذي يوجهه لنا .. ليس هناك سؤال يوجهه لاننا دخلنا الحرب دون أن نريدها ترفا للحرب .. دافعنا بها عن أمنه وعن شرفه وعن سيادته وعن حقوقه .. الآن العراقي مرتاح جدا .. مكسب كبير .. يعتبر فقط أنه هو يقاتل العنصريين المتغطرسين خارج الحدود بداخل أراضيهم .. وحرائر العراق لا يصيحو هن الفرس وأطفاله مطمئنون وهو يذهب ليقاتل لهم .. يقاتل بعمق مائة كيلو متر مائة وعشر كيلو مترات أقل

عمق على الحدود على أرض تمتد (٥٥٠) كيلومتر أقل عمق دخل فيه جيشنا (٢٠) كيلومترا .. فالعراقي .. وحدها هذه تعتبر هدفا عظيما جنبت اقتصاده الدمار وجنبت أمنه المساوئ وجنبت شرفه .. جعلهم يئنون ويلعقون بجراحهم داخل أرضهم .

.. هذه هي واحدة .. وإذا فرضت الأمور لان يعتبر هذه الحالة حالة طويلة سيعتبرها هكذا .. لكن هم ماذا يقولون .. والايرانيون ماذا سيجاوبهم الخميني الذي كذب عليهم طيلة سنتين .. بان الشعب العراقي بمجرد أن يدخل الجيش الايراني العراق يصفق له والذي كذب على شعبه ويقول له أن الجيش الايراني قادر على أن يدحر الجيش العراقي ويصل إلى بغداد والذي قام بحرب غير عادلة .. بماذا سيجيب الايرانيين .. ماذا يقول لهم .. أمام منطق واضح للعراقيين أنه تفضلوا خذوا أرضكم فقط واعترفوا لنا بأرضنا نحافظ على أمنكم أي أن نحترم أمنكم لكن احترموا أمننا نحترم حقوقكم .. ولكن احترموا حقوق العرب وحقوق العراقيين

بماذا سيجيبهم الخميني وبماذا سيجيبهم بني صدر .. فنحن لن تخيفنا قطع الغيار هذه وسواء جاء عن طريق السوق السوداء أو عن الطريق الرسمي لانه أي شيء سيجلبون لهم .. أبعد هذا يجلبون لهم طائرة (اف - ١٦) دعهم يجلبونها أيضا سنضربها ونسقطها في سماء العراق (اف - ١٤) قاتلتها الميغ (٢١) لان العراق استخدم عقله واستخدم دماءه المؤمنة وأسقطها أسقط (الاف - ١٤ ء) بالقتال الجوي .. الفانتوم التي كنتم تخيفون بها العرب .. اقصدكم أنتم السائلون - الأوساط كانت تخيف بها العرب .. العرب لم يعودا يخافون منها والعنقودية لا نخاف منها والفسفوريه كذلك والنابالم لا نخاف منها وكل واحدة من تلك عندنا ما يقابلها وإذا فكروا بالضربات الكيماوية سوف يكون عندنا ما يقابلها وإذا فكروا بأي صيغة من الصيغ سوف يحق للعراق أن يحاول وأن يجد لها حالة مقابلها .. العقل العراقي أخذ أثناء الحرب بهذه الفترة القصيرة بشهرين زمان أخذ يستخرج أمورا يعني لا أقول مفاجئة لنا لانه نحن قلنا بالله عليكم لا ترون العقل العراقي كيف يتمكن أن يشتغل بهذه الفترة .. ليس لاننا محتاجون إلى أمور وانما كنا نريد أن نختبر عقل الانسان فأخذ يصنع أمورا تعتبر فقط من صناعة الدول الأخرى أرقى بكثير من العراق ..

رجالنا يتدفقون على الجبهة ليس لهم حدود لا استطيع أن أقول لكم حدا .. تحتاج الجبهة لمليون نرسل مليونا تحتاج مليونين تحتاج لثلاثة نرسل ثلاثة .. الآن الحرج الأساسي الذي نواجهه اينما نذهب في أي مكان ليس نحن فقط حتى الحزبيين الذين أصغر منا حتى المسؤولين الذين أصغر منا الحرج الذي نواجهه هو أن الناس تريد أن تتطوع تريد الذهاب للجبهة والجبهة لا تستوعب .. هذا هو الحرج الذي نجابهه هذا الذي نجابهه هو أنه نريد

مكانا للعراقيين وللعراقيات وليس فقط للعراقيين .. العراقيات يلحجن بهذه الفترة يردن الذهاب للقتال في الجبهة .. لا تخيفوننا سوف لا نخاف قررنا أن لانخاف أما ماذا يكون موقفنا .. أمر طبيعي أنا أقول بوضوح نحاول أن لا ننسى الموقف السيء بما يستحقه من موقف حاضرا ومستقبلا عراقيا وعربيا وحتى بلدان العالم الثالث لانه لنا مكاننا في بلدان العالم الثالث ولنا تأثيرنا وسنعمل ضد من يحاول أن يقف منا موقفا سيئا ومن المؤكد من يقف منا موقفا جيدا .. من أين ما يكن أيضا سنحفظ لهذا الموقف الجيد ما يستحقه من موقف من جانبنا .

سـؤال ..

هناك سؤال حول عدد الأسـرى الايرانيين في العـراق .. وكم عـدد غير الايرانيين الذين أسرتهم القوات العـراقية .. وما هي جنسياتهم .. وكم بلغ عدد الأسـرى العـراقيين لدى إيران ؟ .. وضمن السـؤال وردت استفسارات كثيرة حـول وزير النفط الايراني ..

الأسئلة مقدمة من جريدة الرياض السعودية وجريدة الجزيرة العربية وجريـدة الدستور السعودية ووكالة الأنباء الأردنية وجريدة الأخبار الأردنية ومجلة الوطن العربي ومجلة الدستور ومجلة اليقظة الكويتية ..

السـيد الرئيـس :

الوزير الايراني لماذا أصبح غاليا عليكم أو علا ألأوساط التي صار غاليا عليها .. الأوساط التي ترسل لنا رسائل تريد أن نطلق سراح الوزير الايراني .. يعني لماذا نطلق سراحه هل وجدناه يتجول بشوارع باريس وجئنا به إلى بغداد .. ان الشخص الذي أسر ضمن الأسرى الذين وجدوا في ساحة العمليات ويعامل وفق قانـون الأسرى بموجـب القوانين الدولية كيف سنتصرف معه .. مثله مثل أي أسير لذلك الذي يفكر بالتوسط حول الوزير الايراني ليترك الأمر .. نقول له من خلالكم حتى تقولوا له أن يترك الأمر هذا معيب .. هذا يعني كلاما غير موضوعي وغير عادل لانه وزير .. طيب الآن إذا أذهب أنا اتمشى بشوارع طهران الخميني يأخذني أسير أم لا .

وزير النفط الايراني أسير وسوف تطبق عليه قوانين الأسر بموجب الاتفاقيات الدولية .. كم عدد العراقيين الأسرى .. أنا لا أريد أن أقول لكم الرقم لانه في نيتنا أن نطالب الايرانيين بالرقم الذي يذيعونه في بياناتهم الرسمية .. يأتي يوم ونجلس على طاولة وكل واحد يطالب .. يقول له اعطني الأسرى الذين عندك .. فنحن سنطالب الايرانيين

بعدد الأسرى العراقيين الذين اذيع عنهم بموجب البيانات الرسمية الايرانية .. فنحن لا بأس أن نقبل بقوائمهم .. لذلك لن نصحح لكم الرقم .. أما كم عدد أسراهم فأسراهم بعدد كبير .. أكثر من المئات .

سؤال :

ما هو تقييم سيادتكم لوضع الجبهة الداخلية في العراق وتأثير ذلك على جبهة القتال وهل بالامكان معرفة الاشخاص الذين ذكر سيادتكم أنهم تخاذلوا أو خانوا وفيما إذا كانوا يتصرفون بصفة فردية أم يرتبطون بتنظيم معاد وهل بالامكان مقارنة وضع الجبهة الداخلية في كل من العراق وإيران ؟

من الرياض السعودية والوطن العربي والدستور في لندن والعرب الصادرة في لندن ..

السيد الرئيس :

مقارنة الجبهة الداخلية العراقية مع الجبهة الداخلية الايرانية .. أنا سوف أتركها لكم .. أنتم موجودون في العراق وضيوف على الشعب العراقي الأجنبي منكم ضيف على الشعب العراقي والعربي هو في بلده .. ليس عندنا شيء محرم وممنوع .. أذهبوا إلى أين ما تريدون أن تذهبوا أمامكم الأرض العراقية والشعب العراقي وتمشوا في فجاج هذه الأرض وشاهدوا الناس وأقرأوا عيون الأطفال وعيون من كان لهن الشرف أن يكن أرملات الشهداء الميامين أو كن أمهاتهم أو أخواتهم أو أخوتهم اباءهم .. شاهدوا العراقيين وهم بحياتهم الاعتيادية .. شاهدوهم أثناء الغارات الجوية إذا صادف الحظ في أن تشاهدوهم .. العراقيون مستاؤون من عدم مجيء الغارات إلى بغداد وإلى البصرة .. منطقة البترول وإلى كركوك منطقة البترول يقولون ما عادت تأتي طائرات يعني يريدون مزيدا من الطائرات الايرانية تأتيهم حتى يشتغلوا بها جيدا فشاهدوهم بكل حياتهم سوف تطلعون بالاستنتاج اللازم لكن الاستنتاج الذي تخرجون به لعلكم تكتبونه مثلما هو .

أما الايرانيون فاذهبوا إلى طهران واذهبوا إلى ديزفول واذهبوا إلى المحمرة طبعا من جبهتنا وليس من جبهتهم ومن عبادان لابد أن تأخذوا موافقتنا وليس موافقتهم لكن تستطيعون أن تذهبوا إلى الأحواز بموافقتنا في حافة منها تبعد حوالي سبعة كيلو مترات من الحافة القريبة من الاحواز وتبعد عددا من الكيلو مترات الأخرى عن ديزفول كلها ضمن الخطة المقررة .. كذلك قصر شيرين ومهران .. أنا أقول لو تذهبون إلى المدن التي تأخذون

بها رخصة من عندنا ونحن نمنحكم الرخصة من الآن وإذا أردتم أن تأخذوا رخصة من الايرانيين .. أنتم والايرانيون ابذلوا الجهود إذا سمحوا لكم بدخول إيران وترون بحريتكم وانظروا آنذاك الحال .. ترون الحالين وقارنوا .

وهل بالامكان معرفة الأشخاص الذين خانوا .

السيد الرئيس :

نحن نعتبر كل واحد يقف إلى جانب العدو الايراني أو يستغل ظروف القتال للقيام بأعمال عسكرية هو خائن هؤلاء عددهم قليل جدا لو كان عددا يستحق الحديث عنه لكنتم سمعتم نحن كنا نتحدث عنهم نحن تحدثنا لكم عنهم قبل ما تسمعون من أي مكان لان الأساس عندنا بها هو شعبنا مع احترامي لرأيكم .. الأساس هو شعبنا ولذلك شعبنا دائما نقول له الحقيقة أنتم يحتمل في الخارج تقولون عليها .. وقال لنا بعض اخواننا قال لنا .. كم عدد (٥) - (١٠) .. (١٥) - (٢٠) يعني لماذا كان المفروض أن نقول لهم قلنا لهم حتى شعبنا يعرف الخونة ومن يسمع أن الخائن عوقب يعرفه لماذا عوقب .. كل شيء بالنور .. الظلام لا نحبه .. لا نحبه الا بالتعتيم خلال الغارات الجوية ..

أما عدد الذين تخاذلوا .. ثقوا أنا لا يحضرني منهم أكثر من أربعة لا يحضرني منهم أكثر من أربعة أكثر من خمسة ممن هم مكلفون بواجبات حمل شرف البندقية هذا عدد في مثل هذه الحرب أظن أنكم تستطيعون أن تفهموا معناه .. ومع ذلك لم ننس أن نقول للعراقيين والعراقيات أن مثل هؤلاء الرجال ليس لهم مكانة بين صفوفنا رغم أن عددهم قليل حتى الابن يكون جافزا للأب إذا ما أراد أن يهتز يقول أخشى أن يعيرون ابني في يوم ما الأطفال بالمدرسة أبوك تخاذل في حربنا المقدسة سوف يتذكر أي مقاتل إذا ما اعتز في يوم ما .. يتذكر زوجته أنها سوف تقرأ بمينيه أنه ليس بطلا صنديدا مثل أزواج الأخريات من العراقيات من جيرانها الذين يأتون من ساحة القتال وعندما يتذكر هذه سوف يتغلب على ضعفه لكي يمضي إلى الأمام .

سؤال :

في حالة عقد مفاوضات بين العراق وإيران هل أنتم على استعداد للانسحاب من اقليم عربستان .. أن شروطكم للانسحاب هذه هي مثل شروط الانسحاب من المناطق الايرانية الأخرى وما هي هذه الشروط وهل من الممكن ضم هذا الاقليم إلى العراق أو أقامة دولة مستقلة فيه وهل توافقون على منحهم حكما ذاتيا ضمن الدولة الايرانية أو ضمن العراق ؟

السؤال من الوطن العربي والرأي الاردنية واليونايتدبريس واريبتز زايتونغ ومن الديلي تلغراف والدستور والجزيرة السعودية والرياض السعودية والنهضة الكويتية .

السـيد الرئيـس :

قلنا في أكثر من مرة وأكثر من مناسبة وبعد القتال أظن بخمسة أيام أو أربعة أيام أو ثلاثة .. ومازلنا نؤكد أن قرارنا في مواجهة إيران بعد أن اعتدت علينا لم يكن يتضمن لا في النوايا ولا في التدابير أن نطمع في الأرض الايرانية وقلنا وما زلنا نؤكد أنه في أي وقت يكون المسؤولون الايرانيون في وضع يمكنهم من أن يعترفوا بحقوقنا سوف ننسحب عن أراضيهم أما أن العربستانيين أو أكراد إيران أو بلوش إيران أو الاذربيجانيين في إيران يريدون أن يكون موقفهم وقرارهم باتجاه آخر فهذه مسألة أخرى أما نحن كعراقيين هذا هو قرارنا وهذا هو موقفنا وهذا واضح .. حقوقنا واضحة وأراضينا واضحة وسيادتنا في الأراضي العربية المغتصبة واضحة وأراضي إيران واضحة (المطلوب هو أن يقول الخميني ما هي حدوده) وأين هي خارطة إيران هو لحد الآن لم يقل أين هي حدود إيران أسألوه هذا السؤال وسوف ترون أنه لن يقول لكم أين حدود إيران وعند ذاك تفهمون كم هو توسعي الخميني أسألوا المسؤولين الايرانيين قولوا لهم تستطيعوا أن تقولوا لنا بالضبط أين هي حدودكم مع العراق وحدودكم مع العرب في الخليج مياها وأرضا .. سوف تشاهدونهم يتهربون منكم لانهم يريدون أن يتوسعوا على حساب العرب .

سـؤال :

كيف تتصورون صيغة لسلام دائم وعلاقات مستقرة بينكم وبين إيران .. وما هي الضمانات التي ترونها كفيلة بعـدم عودة أجـواء التوتر المؤدية للحرب بين البلدين .. وهل تفضلون ضمانات ثنائية أم اقليمية في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي أو حركة عدم الانحياز أو دولية كمنظمة الأمم المتحدة ؟

الأسئلـة .. من مؤسسـة الاذاعـة الأميركيـة ووكالـة الصحافـة السويسريـة واليونايتدنيوز الهندية ومن الجزيرة السعودية والتايمز اللندنية والوطن العربي والدستـور والنهضة الكويتية ومن مجموعة الصحافة التركية ومن سالزبورغ ناشر شتون .
شكرا .

السـيد الرئيـس :

لقد تحدثنا في أكثر من مكان عن الأسس التي نتصورها تضمن علاقات طيبة أو علاقات طبيعية بيننا وبين إيران كعراقيين وكعرب وممكن أعيدها أعيد الأمور الأساسية منها بشكل موجز .. أن يحترموا حقوقنا وأن نحترم حقوقهم .. أن لا نجعل مبدأ القوة يرتب حقوقا غير مشروعة .. أن نحترم أمنهم وأن يحترموا أمننا .. أن نحترم سيادتهم وأن يحترموا سيادتنا .. أن نحترم الطريق الذي اختاروه وأن يحترموا الطريق الذي اخترناه في الحياة أما هل نفضل ضمانة ثنائية أم ضمانة اقليمية ضمانة عن طريق المؤتمر الاسلامي أم ضمانة دولية ..

قلت ما هي القضايا المركزية التي بموجبها نتصور العلاقة طبيعية بيننا وبين إيران .. سواء كعراقيين .. أو كعراقيين ضمن العرب أي ضمن الأمة .. وأقول بأننا على أساس هذه المفاهيم نفضل أن نحل القضايا بيننا وبين إيران ثنائيا وأن تكون الضمانة في احترام هذه العلاقة ثنائيا .. سواء ما يتعلق بحقوقنا كعراقيين الضمانة هي أن تحترم إيران حقوقنا وأن نحترم حقوقها .. وفيما يتعلق بالعرب الآخرين فتحترم إيران حقوق العـرب الآخرين ويحترمون حقوقها إذا كان هذا غير ممكن إذا وجدنا أن هذا غير ممكن عند ذلك ربما نفكر بضمانات أوسع من هذه .

سـؤال :

سيدي الرئيس .. السؤال حول حجم الأضرار التي لحقت بالمفاعل الذري وتمت الاجابة على هذا السؤال ضمن سياق الكلام السؤال الأخير من مجموعة الصحافة التركية .. كيف تقيمون العلاقات العراقية التركية في ظل العهد الجديد بقيادة الجنرال كنعان افريم خاصة بعد أن أوفدتم مبعوثا عن سيادتكـم إلى أنقرة بعد بدء الحرب العراقية الايرانية .

السـد الرئيـس :

العلاقات بيننا وبين تركيا كانت ومازالت طيبة وايجابية وتربطنا وتربـط بيننـا وبينهم مصالح جدية وهنالك تفهم مشترك ولأهمية هذه المصالح ولأهمية اقامة علاقات جيرة حسنة بين بلدين نحن نحترمها والأتراك من جانبهم يحترمونها .. وعلاقاتنا الآن مع تركيا في ظل حكم الجنرال كنعان جيدة كذلك ونأمل أن تتطور إلى ما هو أفضل والمبعوثين الذين أرسلناهم هو بقصد تطوير العـلاقة بيننا وبين تركيا إلى ما هو أفضل والتجاوب جيد من جانب المسؤولين الأتراك .

سـؤال ..

هل استلمتم أية عروض ثابتة من مجموعة عدم الانحياز ؟

السـيد الرئيـس :

مجموعة عدم الانحياز تحاول أن تقوم بدور ما يسمى بالمساعي الحميـدة وقـد شجعناهم على هذا في وقت مبكر وما زلنا نشجعهم على المضي بهذا الطريق .. ليس خشية من المستقبل أو قلقا منه كما يحاول الايرانيون أن يشيروا بتصريحاتهم وأنما استجابـة لمصالحنا الوطنية والقومية ومسؤوليتنا تجاه أمن العالم ومصالحه المشروعـة لذلك ليس هنالك عروض محددة من جانب مجموعة عدم الانحياز وانما اقترحوا لجنة مؤلفة من ستة نحن وافقنا عليها وعليه أن يسعوا مع الجانب الايراني وكذلك فعلنا مع نشاطات المؤتمر الاسلامي ومع أي نشاط دولي نحن نؤيد دائما أي نشاط دولي يسعى إلى تحقيق السلام العادل في المنطقة ويسعى لايقاف اطلاق النار والتفاوض المباشر بيننا وبين إيران من أجل تثبيت حقوق الطرفين .

وجوابا على سؤال آخر قال السيد الرئيس سألتم أثناء الأسئلة التي مرت وإذا كنت تريد تعرف من خلال هذا مواقف الدول العربية فمواقف الدول العربية واضحة .. السيء هو يقول أنا سيء والجيد كما ينبغي هو أعلن موقفه بشكل واضح ..

وقال جوابا على سؤال آخر .. أنا سوف لن أجيب بالاسم عن مواقف الدول العربية أنا قلت أن العرب لو كان الحضور فقط من العرب لقلنا لهم كل شيء أما في الحضور أجانب فأنا لن اتحدث عن العرب بسوء .. نعم ولكن خارج أطار الأسئلة التي سئلت ..

وقال السيد الرئيس جوابا على سؤال آخر .... مجرد أن يجتمع العرب فهو نجاح إذا ما قرروا ما هو أفضل فهو نجاح أضافي نحن دائما نؤيد انعقاد اجتماعات للعرب منظمة ودورية وهنا فقط أنه في كل اجتماع يجتمعون لابد أن يكون ما هو ايجابي لمصلحة الأمة العربية .

سـؤال :

لقد تطرقتم إلى ذكر المنشآت النووية ولكنكم لم تذكـروا مدى الضرر الـذي أصابها أولا ومن ثم هل في نيتكم أن تصنعوا أو تحصلوا على السلاح النووي أو بمعنى آخر القنبلة الذرية ؟

السـيد الرئيـس :

أنا قلت ان الرجال الذين جلبوا المفاعلات إذا ما دمرت أو أصيبت بأضرار قادرون على أن يأتوا بغيرها والذين يتصورون أنه بأية محاولة يقدرون أن يثنونا عن أن نتعامل مع الذرة باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم سوف نحاول أن نحصل عليها بدمائنا من أجل ضمان تقدم العراق علميا في الاطار الذي يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقيات التي نحن موقعون عليها وجزء منها نحن موقعون على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة الذرية .. لذلك فالكيان الصهيوني الذي يبكي هذه الايام كثيرا ويخشى القنبلة العراقية المزعومة فينبغي أن توجهوا له هذا السؤال أنه لماذا القنبلة الذرية الاسرائيلية ولمن هي موجهة .

سـؤال :

هل ينوي العراق أن يبيع النفط في السوق الحرة أو يبقى نظام روتردام وهل سيتغير السعر ؟

السـيد الرئيـس :

العراق جزء من منظمة الأوبك يلتزم بقراراتها وعندما يكون في وضع يعيد ضخ نفطه فسيكون الأصدقاء أولا وستكون للصداقة درجات مثل درجاتها أثناء المحنة .

وخلال اجابة السيد الرئيس القائد صدام حسين على سؤال لأحد الصحفيين من الخليج العربي عقب سيادته قائلا :

ان العرب الصافين معنا .. لكن المغشوشين في المنطقة أعلنوا وقوفهم إلى جانب اعمامهم .. أما العرب الحقيقيون فنحن نعرف أن موقفهم إلى جانب اعمامهم أيضا .

وقال السيد الرئيس القائد جوابا على سؤال من احد الصحفيين .. لقد اعدنا الدراسة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة فاذن الدراسة يفترض لو المسألة عدم عودة الدراسة هي الخشية من الحرب لكنا خشينا على الأطفال الذين هم في الابتدائية وفي الحضانة وفي الروضة .. عندما نصل إلى قناعة أننا لا نحتاج إلى مجهودات الشباب في الثانوية والكليات .. في مواقع أهم بالمفاضلة النسبية من مواصلة الدراسة فسوف نعيد الدراسة كذلك والآن هؤلاء الشباب يتدربون على السلاح . أنا قلت حتى تقول للعرب أخوانك تقول لهم العراقيون سوف يجعلون موج الرجال يتدفق على الجبهة إلى مالا نهاية .. حتى نجعل المقابل يعترف بحقوقكم جميعا .

سـؤال من مراسل صحيفة نيو يورك تايمز ..

ان قواتكم قد احتلت بعض المناطق من أراضي إيران وتقدمت إلى حد ما هل يمكن أن تقولوا لنا إلى أي مدى ستمشون ومتى تتوقفون هل عند ديسفول أو أية مدينة أخرى ؟

السـيد الرئيـس :

إلى حد ما .. أين تقديرك .

اعادة السؤال لمراسل صحيفة نيو يورك تايمز - .. أنا أسف انني عنيت بأنه مما نفهم أنكم احتليتم خرمشهر أو المحمرة وان قواتكم الآن تحاصر عبادان وهي أيضا تضر ديسفول والاحواز .. إذا كانت نيتكم أن تضربوا الخطوط الاقتصادية والحيوية لايران يبدوا أنكم أذللتموهم بقدر تعلق الأمر أو أركعتموهم بقدر تعلق الأمر بالنفط .. وأنا أقول هل تكتفون بضرب المصالح النفطية واحتلال المصادرة النفطية فحسب أو أنكم سوف تحتلون مدنا أخرى وأراضي أخرى بعد أن تكونوا قد احتليتم المصادر النفطية ؟

السـيد الرئيـس :

أحب أن أوضح أنه نحن لا نريد أن نذل إيران لاننا لا نحب الذل حتى لعدونا .. ولا نمارسه حتى على عدونا .. لكن نقاتل عدونا ولذلك نحن نلوي أيدي الحكام الايرانيين وكل درجة من - اللوي - إذا رأيناها غير كافية سوف نلوي درجة اضافية .. لذلك يوجد غير الانابيب وغـير المصافي .. الآبار ليست بعيدة عن الجيش العراقي وكثير من المدن ليست بعيدة عن الشعب العراقي .. ولذلك أية درجة اضافية نراها ضرورية في عملية - لوي - الذراع سوف نمارسها من أجل انتزاع حقوقنا فلذلك أي الدرجات كافية لتجعل الجانب المقابل يقول .. توقف .

سؤال من مجلة تايم « هل في خططكم أن تنشئوا في عربستان اقليما نقول مستقلا بعض الشيء أو يحكمه العرب » ؟

السـيد الرئيـس :

لقد أجبنا على هذا السؤال .

سـؤال :

سيادة الرئيس هل تنوون أن تحضروا اجتماع القمة العربي المقرر عقده في عمان في نهاية هذا الشهر .. وهل تعتقدون أن قضية العرب يمكن أن تخدم بالقيام بلقاء بين من هم المخلصون للقضية العربية واعدائهم ؟

السـيد الرئيـس :

نحن ضد توزيع الأمة العربية وتقسيمها إلى محاور وندعو إلى وحدتها في الصيغ وفي التعبير ولذلك قلنا نحن متحمسون إلى عقد مؤتمر القمة في عمان وفي وقته المحدد .. وندعم هذا المؤتمر كما دعمنا المؤتمرات الأخرى من أجل نجاحه .. وهو مؤتمر للرؤساء وأمـر طبيعي أن يحضره الرؤساء العرب الا من كانت ظروفه تمنعه من هذا .. وسوف نستخدم كل الصيغ اللازمة لدعم المؤتمر ونجاح المؤتمر .

سـؤال :

هناك عقد بين العراق وفرنسا لتزويد العراق بستين طائرة ميراج .. فما هو رأيكم حول هذا الموضوع أو ما هي ملاحظاتكم ؟

السـى الرئيـس :

علاقاتنا بفرنسا جيدة جدا .. نحن نحترم التزاماتنا تجاه فرنسا وعقودنا تجاهها .. وقد أكد الفرنسيون في أكثر من مناسبة أنهم يحترمون التزاماتهم تجاه العراق .

اذن سوف ترون ماذا ستضيف لنا من قدرة اضافية .. الطائرة الفرنسية فنحن هزمناهم .. هزمنا عدون قبل وصول الطائرة الفرنسية .. نعتبر هذا السؤال أخر الأسئلة .. اذن .. لان هذه أسئلة أضافية على اسئلتكم وأنا فسحت المجال حتى نريحكم وشكرا .

وكان السيد لطيف نسيم جاسم وزير الثقافة والاعلام قد قدم السيد الـرئيس القائد صدام حسين بكلمة قصيرة جاء فيها ..

سيدي الرئيس القائد .. بكل معاني الحب والاحترام والاعتزاز نرحب بكم باسم الصحفيين العرب والأجانب وممثلي وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون في العالم ونشكر لكم هذا التكريم .. لحضور المؤتمر الصحفي لوضعها بصورة الموقف السياسي والعسكري الذي يشغل به العالم في الوقت الراهن .. فشكرا لكم سيدي الرئيس على الحضور ..



ملحق رقم (١٧)

مذكرة حكومة الجمهورية العراقية الموجهة إلى حكومات الدول الأعضاء في السوق الأوربية المشتركة بمناسبة اجتماعهم في لوكسمبورغ في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠

١- عند اقامة الجمهورية الاسلامية في إيران ، رحبت حكومة الجمهورية العراقية بالنظام الجديد منذ أول أيامه بكل معنى . فبتاريخ ٥ نيسان ١٩٧٩ وجه السيد رئيس الجمهورية العراقية إلى الخميني برقية تهنئة وأقيمت اتصالات رسمية مع حكومة بزركان بما في ذلك دعوة لزيارة العراق لبحث العلاقات الثنائية وأساس التعاون المتبادل . ورغم أن رئيس الوزراء بزركان كان متعاونا وحاول تقوية العلاقات الثنائية بين العراق وإيران ، إلا أن جميع الجهود لهذا الغرض قد أفشلها الخميني .

٢- بعد استقالة رئيس الوزراء بزركان وصل الخميني حد كشف القناع عن النوايا الحقيقية لثورته الاسلامية بقرار تصديرها إلى العراق ومنطقة الخليج العربي . وتحت رعايته ومباركة منه ، تم تنظيم حزب رجعي وطائفي هو حزب الدعوة لغرض الاطاحة بالحكومة العراقية من خلال التخريب والارهاب .

ولهذا الغرض تم تجنيد من يسمون (جند الامام) في إيران ومن بين المقيمين الايرانيين في العراق وكذلك الجيل الأول من العراقيين من ذوي الأصل الايراني . وقد ارتكب هؤلاء المتطرفون قدرا متزايدا من أعمال الارهاب والتخريب في المنطقتين الوسطى والجنوبية من العراق . ونتيجة لذلك فقد كانت هناك خسارة للعديد من الأرواح البريئة ، وتضمنت الأعمال الارهابية حتى محاولة اغتيال مسؤولين عراقيين كبار . وكانت جميع هذه الأفعال تدار من مدينة (قم) إذ كانت تصدر تعليمات يومية إلى عملاء الدعوة من خلال اذاعات خميني من طهران وقصر شيرين والأهواز وعبادان وكردستان ، كما أصدرت هذه الاذاعات تعليمات لصنع القنابل المحلية لاستخدامها في قتل المدنيين الأبرياء . وقد استولت قوات الأمن العراقية على كميات كبيرة من المال والسلاح والقنابل والسموم والمتفجرات في مخابيء الفئة المجرمة المذكورة .

وفي جميع هذه الحوادث القي القبض على إيرانيين ينطبق عليهم وصف (جند الامام) . وكان رد فعل العراق ازاء هذه الأعمال الارهابية طرد المقيمين الايرانيين خدمة لمصلحة الأمن *الداخلي* .

٣- *ومما تجدر ملاحظته أن اتباع البارازاني الذين آوتهم ودعمتهم إيران بدأوا في خط مواز للأفعال المذكورة ، بارتكاب أفعال مشابهة في الجزء الشمالي من العراق* . وفضلا عن ذلك فان سلطات الخميني بدأت تمنع عودة الأكراد العراقيين من إيران إلى العراق وتحاكم أية بقايا من العوائل عندما أفلح بعض أفراد العوائل في العودة إلى وطنهم .

٤- وقد رافقت الأفعال المشار اليها اعلاه حملة دعائية هائلة لم يسبق لها مثيل في طابعها المتعصب والطائفي . والحق أن العراق لم يكن وحده الذي شهد هذه الأفعال . فقد جرت محاولات مماثلة في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . ان خطة الخميني

من خلال ما يسمى بالثورة الاسلامية كانت تقضي باشاعة عدم الاستقرار في المنطقة عن طريق التحريض على الصراع الطائفي الديني ، وهي ايديولوجية تعود إلى القرون الوسطى وغير مقبولة من جانب العراق . ان مفهوم العراق هو علماني تتميز فيه شؤون الدولة تميزا واضحا عن شؤون الدين . وأن العراق ملزم بالوقوف ضد نظريات وممارسات الخميني ودفاعا عن أمنه ورفاهه واستقلاله . وإلا فما هي العداوة المتأصلة التي يمكن أن يكنها العراق ضد إيران والخميني لولا أخطر شكل من جميع أشكال التدخل في الشؤون الداخلية .

٥- ان الصراع الراهن بين العراق وإيران يجب أن ينظر إليه بمنظوره الصحيح ، وإلا فان أى حل قابل للتطبيق لا يحتمل ظهورة . ان المشكلة ليست جديدة ولا بسيطة . انها ترجع إلى (٤٦٠) سنة من التاريخ ، وهي ليست مجرد مشكلة حدودية أو صراع صغير حول الحقوق الملاحية . انها أوسع من ذلك بكثير . من الثابت تاريخيا أن ثماني عشرة معاهدة منذ عام ١٥٢٠ عقدت من قبل « الدولة الفارسية » مع جيرانها من جهة الغرب حول علاقاتها بهم بما في ذلك قضية الحدود وأنهيت هذه المعاهدات من قبل الدولة المذكورة سواء بالقول أو الفعل . لقد أصبحنا مقتنعين بأن من الواضح ان سياسات وتصرفات الأنظمة المتعاقبة في إيران ، بصرف النظر عن شكلها أو لونها ، هي سياسات وتصرفات التوسع الاقليمي .

لقد اتخذت هذه السياسات دوما النمط نفسه :

زعم إيراني أولا ومن ثم انكاره للالتزامات القانونية تعقبه وثيقة قانونية جديدة تهدف إلى الحصول على مكسب اقليمي لايران ، ثم يتكرر هذا التسلسل نفسه .

٦- ان اتفاق الجزائر المعقود بتاريخ ٦ آذار ١٩٧٥ لم يكن استثناء من هذا النمط ، ونود أن نعيد إلى الأذهان أن الوضع السياسي في المنطقة اثناء المدة التي سبقت هذا التاريخ شهد ظهور الشاه في إيران كشرطي للمنطقة . وأن الخطط والادعاءات التوسعية للشاه جوبهت من قبل العراق بتمسك شديد بالسيادة والاستقلال التام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

وواضح أن العراق لم يكن له مكان يناسب في الصورة لا من الناحية الايديولوجية أو البراغماتيكيه ، ، ومن هنا فان التمرد الرجعي للبارازاني الذي قدم الشاه وإسرائيل دعمهما المعنوي والمادي له قد اعتمد كوسيلة للحل . وكانت الفكرة تمزيق الوحدة الوطنية للعراق بغية التغلب على مقاومته . ولقد قاتل الشعب العراقي ببسالة ضد التمرد ، وعندما ظهر عامل جديد بالنسبة لتوازن الوضع العسكري ، وهو حرب تشرين ، قرر العراق السعي لتسوية سياسية مع إيران بالوسائل السلمية بغية خلق الظروف المناسبة التي يمكن أن تمكن القوات العراقية من المشاركة في المعركة ضد إسرائيل مع القوات العربية الشقيقة . وهكذا فان رئيس الجزائر الراحل هواري بومدين عرض الوساطة قبل بها العراق .

٧- وانطلاقا من هذه الخلفية السياسية فان اتفاق الجزائر تم التفاوض بشأنه وجرى عقده بشكل صفقة شاملة . لقد كانت لهذه الصفقة جوانب سياسية وقانونية ، لقد عقد الاتفاق بغية الوصول إلى حل نهائي ودائم لجميع المشكلات القائمة بين البلدين . أن التسويات التي تم الاتفاق عليها (والتي تضمنت تثبيتا محددا للحدود الأرضية وفقا للاتفاق القانوني السابق بين البلدين واعتماد خط التالوك كحدود في شط العرب والأمن الراسخ للحدود) كانت تطبيقا لمبادىء السلامة الاقليمية وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والملاحظ أن الالتزام الأساسي جدا الذي ارتبط به الطرفان والذي أوضح طابع الصفقة الشاملة للاتفاقية كان الفقرة (٤) من الاتفاقية التي اعتبر فيها الطرفان العناصر الثلاثة للتسويات المتفق عليها عناصر يتمم بعضها للبعض الآخر كحل شامل وبالتالي فان أي خرق لاي من مكوناتها يعتبر بطبيعة الحال مناقضا لروح الاتفاقية .

٨- ان التفاصيل الفنية لاتفاق الجزائر قد وضعت في معاهدة وثلاثة بروتوكولات وعدد من الاتفاقات ، وعند دخولها حيز التنفيذ في عام ١٩٧٦ ، اكتسبت إيران السيادة على نصف شط العرب حاصلة بذلك على ميزة مبكرة . ولقاء ذلك لم يحصل العراق على المناطق البرية التي تجاوزت ، عليها إيران خلافا لالتزاماتها الدولية ، وكان هذا الوضع عندما أطيح بالشاه من السلطة ، ورغم المهلة الطويلة نسبيا التي أعطيت للنظام الجديد في إيران لتنفيذ التزاماتها الدولية باكمال عملية اعادة الأراضي العراقية فان النظام المذكور أظهر بدلا من ذلك نوايا إيران المنطوية على الأطماع الاقليمية والتوسع ، وبدأت تصدر تصريحات من الدوائر الرسمية في إيران مفادها أن إيران لم تعد تعتبر نفسها ملزمة باتفاق الجزائر يوازي ذلك اشاعة خميني لعدم الاستقرار من خلال خطة الارهاب المذكورة اعلاه .

٩- وقد واصل العراق جهوده بالطرق الدبلوماسية للحصول على تجديد الاعتراف من قبل إيران باتفاق الجزائر ، ولكن جميع هذه الجهود ذهبت سدى . وقد تم الوصول إلى انعطافة عندما لجأت السلطات الايرانية إلى القوة العسكرية ضد العراق عندما فشل الارهاب الايراني في تحقيق أغراضه المشؤومة ، وشهدت مناطق الحدود قصفا مستمرا .

ولنورد أمثلة قليلة فقط ، لقد كان هناك ١٥ قصفا جويا مكثفا بين ٢٦ آب ١٩٧٩ و٣ حزيران ١٩٨٠ ، وكان معظم هذا القصف صادرا من أراضي عراقية احتفظت بهاإيران ، واعتبارا من ٤ أيلول بدأت القوات العسكرية الايرانية تقصف المدن العراقية مثل خانقين ومندلي وكذلك مناطق حدودية أخرى بالمدفعية قصفا مركزا ومستمرا . وخلال المدة التي اعقبت مباشرة التاريخ المذكور بذل العراق أقصى ما يمكن من ضبط النفس لاجئا إلى تذكير إيران بالتزاماتها وفق القانون الدولي بما في ذلك اتفاقية ١٩٧٥ ، وقد تم ذلك في ثلاث مذكرات دبلوماسية سلمت إلى القائم بالأعمال الايراني في بغداد في ٧ و٩ و١١ أيلول بصورة متعاقبة .

ومن هنا فإن العراق لم يترك له خيار سوى إعادة تأكيد حقوقه بموجب القانون الدولي من خلال الاستيلاء على أراضيه ، وجوابا على نية الحكومة الايرانية ، التي أوضحتها قولا وفعلا ، في انتهاء اتفاق الجزائر المعقود في ٦ آذار ١٩٧٥ ، قررت حكومة الجمهورية العراقية اعتبار الاتفاق المذكور منهي استنادا إلى أحكام الفقرة ٤ من الاتفاقية التى سبق الاشارة إليها .

١٠- إن العراق في إعلانه القرار المذكور بتاريخ ١٧ أيلول أكد أنه ليست لديه أطماع إقليمية فى إيران ، وفضلا عن ذلك فقد أعلن صراحة أنه ليست لديه نية على الاطلاق في شن الحرب على إيران أو توسيع نطاق الصراع إلى ما وراء الدفاع عن السيادة والحقوق المشروعة . وكـان رد الحكومة الايرانية على هذا الموقف المشروع تصعيد الوضع إلى حرب شاملة من خلال القيام بأعمال عدائية انطوت على استخدام القوة ضـد السفن العراقية والأجنبية فى شط العرب وضد المراكز المدنية والمؤسسات الاقتصادية في العراق . ومرة أخرى بذل العراق بهذا الخصوص قدرا كبيرا من ضبط النفس ، وخلال المدة من ١٧ إلى ٢٢ أيلول لم تتجاوز القوات العسكرية العراقية حدود الدفاع عن سيادة العراق وحقوقه المشروعة . ورغم ذلك فإن العدوان الايراني استمر على أشده . ومن هنا فإن حكومة الجمهورية العراقية لم يترك لها خيار سوى توجيه ضربات وقائية ضـد الأهداف العسكرية في إيران ، وقد اتخذ هذا الموقف اعتبارا من ٢٢ أيلول ١٩٨٠ . إن الاجراءات المذكورة قد اتخذت من قبـل العراق ممارسة منه لحقه المشروع في الدفاع عن النفس .

١١- وقد أصبح الآن معروفا جيدا أن العراق لم يبدأ الصراع الحالي مع إيران . لقد بدأت إيران بالحرب وفرضتها على العراق .

وفي حين أن العراق طرح قضيته بوضوح أمام الأجهزة المختصة في الأمم المتحدة فلقد تعاونْ منذ البداية مع مجلس الأمن . ولقد كانت استجابـة العـراق لقـرار المجلس المرقـم ٤٧٩ (١٩٨٠) المتخذ بتاريخ ٢٨ أيلول ١٩٨٠ فورية وإيجابية . إلا أن إيران رفضت رسميا القرار المذكور وفضلا عن ذلك فقد عرض العراق ، استجابة لبعض النوايا الحسنة للمؤتمر الاسلامي ، إيقاف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من ٥ حتى ٨ تشرين الأول / أكتوبر وهو عرض تم تنفيذه فعلا من جانب العراق ، ولكن رد إيران كان هجوما واسع النطاق في البر والبحر والجو ، كما ان رد فعل العراق كان ايجابيا ازاء مبادرة مجموعة بلدان عدم الانحياز .

١٢- ان موقف الحكومة العراقية ازاء الصراع الحالي قد شرح بوضوح في مناسبات عديدة داخل وخارج الأمم المتحدة . وقد ورد آخر تعبير عن هذا الموقف في رسالة تحمل تاريخ ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٠ من وزير خارجية العراق معنونة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة تم توزيعها في الوثيقة اس/١٤٢٣٦ . ان الرسالة المذكورة قد أعادت مرة أخرى إلى الأذهان أن العراق ليست لديه أية أطماع اقليمية في إيران وأكدت من جديد أن العراق لا يرغب في شيء سوى استعادة سيادته وحقوقه

بضمانات فعالة . وعلى أساس الاعتبارات والحقائق الواردة في الرسالة وانطلاقا من موقع المسؤولية وبغية اعادة تأكيد مبادىء الحق والعدالة فقد اختتمت الرسالة بما يلي :

« ان الحل الممكن والمنطقي والعملي الوحيد الذي لا ينطوي على تقويض مصالح أي من الطرفين هو الحل الذي يتضمن أيقافا لاطلاق النار ومفاوضات مباشرة بين البلدين برعاية السكرتير العام للأمم المتحدة بهدف تحقيق حل نهائي للصراع ، من خلال تخطيط الحدود بين البلدين بصورة نهائية وانسحاب كلا الطرفين من الأراضي والمياه التي لا تقع ضمن حدوده الاقليمية استنادا إلى خط الحدود » .

وعلى وجه التحديد وبخصوص قضية الانسحاب ذكرت الرسالة ما يلي :

« استنادا إلى الاعتبارات العسكرية والطبوغرافية فقد تكون هناك مواقع أفضل إلى الأمام للأغراض الدفاعية ولكن لا توجد مثل هذه المواقع في الخلف .

وبالتالي فان أي انسحاب جزئي أو كلي يجب عدم التفكير فيه عمليا ما لم يدعم بتحقيق ما يلي :

١- اعتراف إيران بسيادتنا وحقوقنا التي تنسجم مع القانون الدولي والعرف الدولي واعادة تأكيدها لمبدأ عدم جواز اكتسابها بالقوة اقليما عراقيا وأراضي تعود لدول عربية مجاورة في الخليج العربي ويجب أن يكون ذلك قولا وفعلا .

٢- ان الانسحاب يجب أن يضمن بترتيبات عملية تجعل هجوما عسكريا إيرانيا مفاجئا ضد العراق أمرا مستحيلا ماديا . وبغية المزيد من التوضيح نود أن نبين أنه لم تعد هناك اتفاقية حدودية تثبت الحدود بين البلدين سوى بروتوكول تثبيت الحدود التركية - الفارسية الموقع في عام ١٩١٣ رغم آراء العراق وإيران حول هذا البروتوكول » .

١٣- ونود عند هذه النقطة أن نؤكد أهمية حقيقة أن لابد من وضع حد لاطماع إيران التوسعية . ان احتلالها العدواني المستمر للجزر العربية الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) في *الخليج العربي منذ عام ١٩٧١ من شأنه أن يعرض ليس أمن العراق فحسب بل أمن وسلام الأقطار العربية في المنطقة ككل . لذا ففي أية تسوية للصراع في النهاية تتحتم من أجل تجنب أي صراع* يقبل تسوية قضية الجزر العربية بصورة نهائية من خلال انسحاب إيراني فعلي منها .

١٤- ان العراق لا يؤيد الحرب كما أنه لا يؤمن باستخدام القوة في العلاقات الدولية . والعراق كما يشهد له سجله وبشكل خاص علاقاته الحدودية مع إيران ، كان دائما يتمسك بدقة وأمانة بنص وروح التزاماته الدولية ، ولكن العراق في الوقت نفسه لا يقبل أي شكل من أشكال التهديد والعدوان ضد السيادة والكرامة .

ملحق رقم (١٨)

بيان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية
رئيس وفد الجمهورية العراقية إلى الأجتماع
التحضيري الوزاري لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر
المنعـقد فـي عمَّــان
خلال الفترة من ٢٠ ــ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٠



السـيد الرئيـس ، وزير خارجية القطر الأردني الشقيق
اخواني السادة وزراء خارجية الأقطار العربية الشقيقة ،

باسم الجمهورية العراقية ، شعبا وحكومة ، استهل كلمتي بتقديم تحياتنا لشعب ولحكومة القطر الأردني العزيز والمضيف لهذا المؤتمر ، كما أقدم نيابة عن شعب وحكومة العراق تحياتنا لجميع الأخوان وزراء خارجية الأقطار العربية الحاضرين ، داعيا أن يكلل الله اجتماعنا هذا واجتماع القمة اللاحق بالخير والفلاح والتوفيق .

السـيد الرئيـس ،

ان اجتماع وزراء الخارجية العرب - في اجتماعنا هنا - وما سيعقبه في مؤتمر القمة القادم الحادي عشر لملوك ورؤساء الدول العربية ، ينعقدان في ظروف دولية خطيرة . فالأمة العربية مازالت تواجه خطر الكيان الصهيوني واستماتته لابادة شعب فلسطين واغتصابه أراضيه وتهديده المستمر والمتواصل للأمن القومي العربي . ولا يمر يوم الا ونراه يزيد في زخمه التوسعي والاستيطاني في فلسطين والأقطار العربية المجاورة لفلسطين خاصة في لبنان الشقيق ، ويتم كل ذلك في ظروف دولية نرى فيها الولايات المتحدة تعطي الدعم العسكري والسياسي الكاملين لهذا الكيان لارتكاب كل الجرائم ضد الأمة العربية . وهذا يتطلب اتخاذ التدابير الحازمة والسريعة التي تضمن نجاح مسيرة النضال لتحقيق اهدافنا القومية في فلسطين ، خاصة بعد أن اعلن الرئيس الأمريكي المنتخب عدائه ازاء القضية الفلسطينية .

وإذا كان الأمن القومي العربي مهددا بشكل خطير من جانب الكيان الصهيوني ، فان هذا الأمن ذاته في جناح أمتنا العربية الشرقي يتعرض الآن إلى خطر يتمثل بأطماع إيران الخميني ضد الأقطار العربية المجاورة والمتاخمة لايران . ان تآمر واستفزازات حكام إيران المستمرة ضد القطر العراقي بشكل خاص وأقطار الخليج العربي بشكل عام لغرض تحقيق احلامهم التوسعية والطائفية في المنطقة ، قد حملهم لشن الحرب ضد العراق يوم ١٩٨٠/٩/٤ . ان مسؤولية هذه الحرب تقع كاملة على حكام إيران والتي فرضوها على العراق فرضا ولم يترك لنا أي خيار حيال ذلك سوى الدفاع عن النفس وعن شرف الأمة . ان الاستعمار وأعوانه لا يروق لهم قطعا أن تنهض الأمة العربية بدون خلق مشاكل لها ، ليس لعرقلة المسيرة لتحرير وطننا فلسطين فحسب ، وانما كذلك لابقاء ما تبقى من سيطرة ونفوذ على المنطقة . ولذا عندما أدرك الاستعمار والعملاء أن العراق يزداد قوة بعد قوة يوما بعد يوم ....دفع إيران الخميني لشن الحرب ضد العراق ، ولكي نتفهم طبيعة هذه الحرب وأبعادها ... اسمحوا لي أن أعرض عليكم ببعض التفصيل ، خلفية هذا الصراع حيث أن مشاكلنا الوطنية والقومية لا يمكن أن تنفصل عن اطارها التاريخي .

السيد الرئيس ،

ان الأمة العربية ، وخاصة العراق ، تربطة بإيران علاقات متينة ...... وان ركائز هذه الارتباطات ترجع إلى موقع الجوار الجغرافي ، وإلى الدين الواحد والحضارة الاسلامية والكثير من التاريخ الطويل المشترك . لذا فان عراق الثورة كان ولا يزال يتمنى أن تسود في إيران الظروف التي تمكنها أن تتعامل مع الأمة العربية والعراق خاصة ، بروح إيجابية وبناءه ، وكان العراق مفعما بالأمل بعد أن أعلنت إيران بأنها ستنتهج منهجا إسلاميا لأن ذلك من شأنه أن يوجد قاسما مشتركا بينها وبين الأمة العربية والذي من المفروض أن يقرب إيران حضاريا وسياسيا من طموحات وآمال الأمة العربية في التحرير وكفاحها ضد الاستعمار والصهيونية بشكل فعال ومثمر . ولكن ، بكل أسف قد خاب أملنا جميعا ، ولربما لسوء حظ التاريخ ، فان ذلك لم يحدث ... والذي حدث هو عكس ذلك تماما حيث صارت إيران الخميني تدعو للطائفية وأصبحت (كما كانت إيران الشاه في السابق) رأس الحربة لتهديد سيادة وأمن واستقرار الأقطار العربية المجاورة والمتاخمة لها خاصة اقطار الخليج العربي والعراق .

ان أطماع إيران التوسعية في المناطق العربية المجاورة والمتاخمة لها ، ترجع إلى تاريخ طويل . فمنذ (٤٠٠) سنة عقدت الدولة العثمانية والدولة الصفوية « الفارسية » ما يقارب ثمانية عشر معاهدة تتعلق بتحديد الحدود بين الدولتين في شط العرب وفي البر . وفي كل مرة تستغل الدولة الفارسية الظروف لخرق هذه المعاهدات والتوسع على حساب المصالح العربية المتواجدة ضمن الدولة العثمانية في شط العرب وكذلك براً . وتجدون طيا الخرائط الأربعة المدرجة كملاحق لخطابي هذا الموزع على حضراتكم حيث أن الحدود بين الدولة العثمانية والفارسية في منطقة شط العرب مؤشر عليها بالأحمر وحيث يتضح بصورة مستمرة توسع الحدود الفارسية على حساب الأراضي العربية .

ولقد عقدت الدولتان ، العثمانية والفارسية أول معاهدة بينهما في سنة ١٥٢٠ أثر احتلال إيران لبعض المناطق العثمانية وضمها إليها ، ولكن بموجب هذه المعاهدة أجبرت الدولة الفارسية على التراجع من الاراضي التي احتلتها . ثم لحقتها معاهدات متعددة أهمها معاهدة ١٦٣٩ ومعاهدة ١٧٤٦ . وفي كل مرة تجبر الدولة العثمانية الدولة الفارسية للتراجع عن الأراضي العربية ضمن الدولة العثمانية التى كانت الدولة الفارسية (بحكم موقعها الجغرافي) تتوسع نحوها . وعلى أثر قيام الحرب بين الدولتين عام ١٨٢٣ عقدت معاهدة ارضروم الأولى التي أكدت المعاهدات السابقة خاصة ، وشددت على عدم تدخل الدولة الفارسية في شؤون ولايتي بغداد وكردستان . ونظرا لادراك الدولتين بعدم جدوى الحروب المستمرة التي دارت بينهما لمدة ثلاثة قرون . ونظرا لتدخلات كل من روسيا القيصرية وبريطانيا في المنطقة ، ارتأت الدولتان وضع حدود نهائية ثابتة لهما . وفي

عام ١٨٤٧ عقدت معاهدة ارضروم الثانية . وبقدر تعلق الأمر بشط العرب اتفق الطرفان على أن يسير خط الحدود مع الضفة الشرقية من شط العرب (أي الاعتراف بكامل مياهه للدولة العثمانية) .

وموضح ذلك في خارطة رقم (٢)

ونصت المعاهدة

نصا صريحا حيث تنازل كل من الطرفين عن جميع ادعاءاته الاقليمية في أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية . وبسبب النزاع الذي استمر بين البلدين ، وبسبب وساطة كل من روسيا وبريطانيا عقدت اتفاقية أخرى « بروتوكول الاستانة في سنة ١٩١٣ » حيث نص البروتوكول على وصف واضح لخط الحدود الفاصل بين البلدين (في شط العرب) . وهو وصف لا يختلف عموما عما ورد في معاهدة ارضروم عام ١٨٤٧ . ومن الجدير بالملاحظة بأن الدولة العثمانية تنازلت في هذا البروتوكول عن جزء من اقليمها في شط العرب أمام مرسى وميناء المحمرة لمسافة أربعة أميال . فأصبح خط الحدود في هذه المنطقة يمر في منتصف شط العرب للمسافة المذكورة ومن ثم يعود ليسير مع الضفة الشرقية للنهر حتى عرض البحر « كما هو موضح بالخارطةرقم (٣) » . وعلى أثر ذلك ألفت لجنة رباعية مشتركة من مندوبي روسيا وبريطانيا والدولة العثمانية وإيران ، قامت بتثبيت الحدود على الطبيعة وفق الوصف الوارد في البروتوكول وذلك من التقاء شط العرب بمياه الخليج العربي في الجنوب حتى جبال ارارات في الشمال . وقد أكملت اللجنة عملها في نهاية عام ١٩١٤ ، ونظمت بذلك محاضر جلساتها وقراراتها والخرائط اللازمة وبناء الدعامات .. عرفت « بمحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود العثمانية - الفارسية لسنة ١٩١٤ » . وهكذا اصبحت الحدود المذكورة نهائية واعترف بها الطرفان .

وبعد أن انفصل العراق عن الامبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى وأصبح دولة مستقلة ، ورث عن تلك الامبراطورية طبقا لقواعد القانون الدولي المعاهدات التركية الخاصة بالاقليم العراقي وآخرها بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ . ولكن إيران ، منذ بداية عهد الاستقلال ، اعلنت « عام ١٩٣٢ » عدم التزامها بمعاهدة الحدود بين البلدين فأنكرت التزامها بمعاهدة ارضروم وبروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة (قومسيون) تحديد الحدود العثمانية - الفارسية عام ١٩١٣-١٩١٤ . وبدأت إيران بتجاوزات مسلحة على طول خط الحدود خاصة في شط العرب ، وكانت هذه التجاوزات موضوع الشكوى التي رفعها العراق إلى عصبة الأمم سنة ١٩٣٤ . فأوصت عصبة الأمم بحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة .

انتهى النزاع المشار إليه بعقد معاهدة بين العراق وإيران عام ١٩٣٧ . ونصت المادة الأولى من هذه المعاهدة اعتبار بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات الحدود لسنة ١٩١٤ وثائق مشروعة وأن الفريقين ملزمان بمراعاتها . كما نصت المعاهدة أن يكون خط الحدود بين الدولتين عين الخط الذي تم تعيينه وتخطيطة من قبل اللجنة المذكورة . وفيما يتعلق بشط العرب ادخلت المادة الثانية تعديلا على خط الحدود والذي بموجبه تنازل العراق عن جزء صغير من هذا الشط أمام عبادان بحيث يمر خط الحدود فيه بمجرى المياه العميق لمسافة يقرب طولها أربعة أميال . فكسبت إيران بذلك مكسبا جديدا بالاضافة إلى ما سبق وأن كسبته عام ١٩١٣ بالمياه التي تمر أمام مدينة المحمرة وفيما عدا هذين الاستثنائين بقي خط الحدود بين العراق وإيران عند مستوى المياه المنخفضة على الشاطيء الايراني في شط العرب طبقا لتخطيط الحدود الموصوفة بمحاضر لجنة التحديد لسنة ١٩١٤ . « وذلك موضح بالخارطة رقم (٣) في الملحق » . ولكن الأمر لم ينته لهذا الحد . فقد استمرت إيران بالتجاوز على حدود العراق واستمر هذا الوضع في العهدين الملكي والجمهوري للعراق ، وأخيرا اعلنت إيران عام ١٩٦٩ - ومن جانب واحد - الغاء معاهدة سنة ١٩٣٧ وكانت إيران تهدد وتطالب ان تجعل خط التالوك « أي خط منتصف المياه العميقة » هو الحدود الفاصلة بين البلدين خلافا لكل المعاهدات السابقة معها العثمانية والعراقية . وتصاعدت الضغوط الايرانية على العراق بطرق شتى من بينها التدخل السافر والمسلح ضده بغية تجزئته حيث قامت إيران وبمعونة الولايات المتحدة وإسرائيل بتقديم الدعم المسلح الكامل لعصابة العميل ملا مصطفى البارزاني. وقد فضحت هذا التعاون الثلاثي صحيفة نيويورك تايمز بعددها الصادر في ٢٩ أيلول ١٩٨٠ حيث أوردت الصحيفة على لسان مناحيم بيغن بان مساعدات اسرائيل العسكرية للبرزاني استمرت لحين هروبه من العراق عام ١٩٧٥ . وقد كلفت أطماع إيران في أراضينا ومياهنا من جراء دعمها للعميل البرزاني قرابة ستين ألف أصابة بين شهيد وجريح ناهيكم عن الخسائر المادية الفادحة . وحصلت هذه الاحداث في فترة قبل وبعد حرب تشرين ١٩٧٣ التي كان للعراق الشرف الكبير في المساهمة الفعالة فيها ، ورغبة منا لخلق الظروف المناسبة التي تمكننا من المشاركة القومية والفعالة ضد العدو الاسرائيلي ، عملنا للتوصل إلى حل سياسي في الجبهة الشرقية للأمة العربية . ولهذا فقد وافق العراق في آذار عام ١٩٧٥ على عقد اتفاقية الجزائر ، وبموجب هذا الاتفاق بيننا وبين إيران تم التوصل إلى ما يلي :

أولا- إجراء تخطيط نهائي للحدود البرية بناء على بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤

ثانيا- تحديد الحدود النهرية حسب خط التالوك . « وذلك موضح بالخارطة رقم (٥) في الملحق » .

ثالثا-   تعهد الطرفان بإعادة الأمن والثقة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم على اجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك لاجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي .

رابعا-   اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار إليها كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان أي مساس باحدى مقوماتها يتنافس بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر . (ان لهذا البند أهمية خاصة نظرا لخرق إيران لالتزاماتها بالمعاهدة والتي سنشير اليها في تفصيل فيما بعد) .

ولاجل وضع هذه الترتيبات بصيغة وثائق تتضمن التفاصيل الفنية شكلت لجنة عراقية - إيرانية على مستوى وزاري وبمشاركة الجزائر ووقعت في بغداد معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار أضافة إلى بروتوكولاتها الثلاثة وملاحقها بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٣ .

وبناء على دخول معاهدات الحدود حيز التنفيذ حازت إيران السيادة على نصف شط العرب . وبذلك ضمنت ميزة مبكرة وفي المقابل لم يتسلم العراق المناطق البرية التي اغتصبتها إيران في الماضي والتي كان من المفروض أن يتسلمها العراق وفق اتفاق الجزائر بديل قبوله خط التالوك في شط العرب كخط حدود نهري بين البلدين . وهكذا كان الوضع عند سقوط نظام الشاه ومجيء النظام الجديد إلى السلطة في إيران . ورأت الحكومة العراقية أن من المناسب فتح المجال أمام الحكومة الجديدة قبل المطالبة بأكمال عملية اعادة المناطق المغتصبة إلى العراق وفق ما نص عليه اتفاق الجزائر والاتفاقات المتممة له .

السيد الرئيس ،

لأجل التاريخ والحقيقة لابد وأن نسجل بكل وضوح أنه عندما جاء النظام الجديد في إيران استبشر العراق بذلك حيث كان يتوقع ويأمل من الحكام الجدد في إيران بفتح صفحة جديدة في علاقاتهم مع الأمة العربية والعراق بشكل خاص وعلى هذا الأساس قام العراق من جانبه بمبادرات ايجابية متعددة نحو تحقيق هذا الهدف حيث قام بتوجيه مذكرة رسمية إلى الحكومة الايرانية بتاريخ ١٩٧٩/٢/١٣ أوضح فيها سياسة العراق الثابتة في اقامة أوثق الصلات الأخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب المجاورة للعراق وخاصة مع إيران على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وأعرب العراق بهذه المذكرة عن عطفة وتأييده للنضال الذي خاضه الشعب الايراني الجار في سبيل الحرية والعدالة والتقدم معبرا عن اعتزازه لما حققه الشعب الايراني من نصر . وقد وجه السيد رئيس الجمهورية في ١٩٧٩/٤/٥ البرقية التالية إلى الخميني :

« يسعدني بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية أن أبعث باسم العراق حكومة وشعبا وبأسمي شخصيا بأصدق التهاني لك وللشعب الايراني الجار الصديق متمنين لكم التوفيق . آملين أن يفتح النظام الجمهورى الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور إيران لخدمة السلام والعدل في العالم واقامة أوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص . والله ولي التوفيق » .

ولا يسعنا هنا إلا وأن نذكر ونقول ، ولو بكشل عابر ، أن جواب الخميني كان بعيدا كل البعد عن المجاملة ومفعما بالروح العدائية .

ولكي لا يكون هناك التباسا بالأمر قام العراق بتوجيه دعوة إلى السيد مهدي بزركان ، رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة ، لزيارة العراق واجراء المفاوضات حول العلاقات الثنائية وأسس التعاون المشترك ، وبتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ جدد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية الدعوة برسالة إلى السيد بزركان جاء فيها :

« أنه لمن دواعي سروري أن أبعث لسيادتكم بأحر التهاني والتبريكات بحول شهر رمضان المبارك داعين العلي القدير جل شأنه أن يعيده على المسلمين باليمن والسعادة وأن يوفقنا جميعا لخدمة شعوبنا وبلداننا . أن الروابط والصلات المتينة التي تربط بين بلدينا الجارين المسلمين تتطلب منا أن نسعى دوما إلى ما يوثق هذه الروابط ويعمقها وفي كافة المجالات ، وخاصة بعد الثورة الناجحة التي حققها الشعب الايراني الصديق لما فيه منفعة شعبينا وبلدينا . ولهذا يسعدني كثيرا أن أجدد الدعوة باسمي لسيادتكم لزيارة العراق من أجل أن تكون مناسبة كريمة تزورون فيها العتبات المقدسة ونلتقي واياكم للتباحث في أوجه العلاقات بين بلدينا وتطويرها وتعميقها . كما وتكون مناسبة لسيادتكم للتعرف على المنجزات التي حققتها الثورة في مسيرتها النضالية على الصعيدين القطري والقومي وكذلك على الصعيد الدولي وخاصة في اطار مجموعة عدم الانحياز .

وإذ ننتظر من سيادتكم تحديد الموعد فأننا نترقب قدومكم وفي القريب العاجل . وتقبلوا من أخيكم فائق تقديره واحترامه » .

ومن الجدير بالذكر بأن في الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في كولومبو عام ١٩٧٩ ، كان العراق وراء تضمين عبارة في البيان الختامي تنص على الترحيب بانسحاب إيران وباكستان من حلف السنتو ، وكذلك رحب العراق طلب إيران بالانضمام إلى حركة دول عدم الانحياز واصدار توصية بذلك إلى مؤتمر القمة في هافانا . كما رحب السيد رئيس الجمهورية العراقية في كلمته في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في هافانا انضمام إيران إلى عضوية الحركة .

كما أكد السيد رئيس الجمهورية العراقية في لقائين له مغ وزير الخارجية الايرانية الأسبق السيد ابراهيم يازدي في هافانا خلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز عام ١٩٧٩ . رغبة العراق لاقامة علاقات تعاون وحسن الجوار مع إيران وأعرب عن رغبته للقاء مع القادة الايرانيين وبأعلى مستوى بغية معالجة مشاكل العلاقات بالطرق السلمية . وقد أكدت أنا ، بصفتي وزيرا لخارجية العراق ، هذا المعنى والتوجه في لقائي مع وزير خارجية إيران السابق في أيلول ١٩٧٩ في مقر الأمم المتحدة .

وعندما تولى السيد بني صدر رئاسة الجمهورية الاسلامية قام سفير العراق في طهران بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٠ بزيارة لنقل تهاني السيد رئيس الجمهورية العراقية إليه بهذه المناسبة .

لقد تحلى موقف العراق من الدول المجاورة في الاعلان القومي الذي أعلنه السيد رئيس الجمهورية العراقية يوم ٨ شباط ١٩٨٠ والذي دعا فيه الأمة العربية وأقطارها إلى تطبيق مبدأ عدم جواز اللجوء إلى استخدام القوة في المنازعات التي تقع بينهما وبين الأمم والدول المجاورة للوطن العربي إلا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديد الذي يمس الأقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

السيد الرئيس ،

على الرغم من كل ما فعله العراق لكي يضع علاقاته مع إيران على أسس سليمة وإيجابية منبثقة من سياسة حسن الجوار ومنبثقة من واقع القاسم المشترك الحضاري والتاريخي الذي يربطنا مع إيران ، إلا أن الحكام الجدد في إيران كانوا مصممين وبتعمد كامل على الاساءة للعراق وللتوسع على حساب العراق وعلى حساب الأقطار العربية في الخليج العربي ، وكانوا مصممين على السير بنفس الطريق العدائي والتوسعي الذي كان يسير عليه شاه إيران . وقد ظهر ذلك في التصريحات التي أدلوا بها وكذلك في أعمالهم وأفعالهم ازاء العراق . واسمحوا لي أن أعرض هنا بعض النماذج بهذا الصدد حيث تتضح النوايا والسياسات الايرانية .

من بعض هذه التصريحات :

١- نشرت جريدة الرأي العام الكويتية في ١٩٧٩/٦/١٦ تصريحا لصادق روحاني قال فيه :

« البحرين ستظل جزء لا يتجزء من إيران » .

٢- قال خميني في كلمة القاها أبنه نيابة عنه يوم ١٩٨٠/٣/٢١

« بأننا يجب أن نبذل قصارى جهدنا لتصدير الثورة إلى الأجزاء الأخرى في العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا » .

٣- نشرت مجلة النهار العربي والدولي في عددها المرقم ٢٥١ والمؤرخ في ١٩٨٠/٣/٢٤ تصريحا لبني صدر رئيس الجمهورية الايرانية أدلى به للمجلة المذكورة جاء فيه :

« ان إيران لن تتخلى أو تعيد الجزر العربية الثلاث وان الأقطار العربية (أبو ظبي ، قطر ، عمان ، دبي ، الكويت ، السعودية) هي ليست مستقلة بالنسبة لايران » .

٤- صرح صادق قطب زاده بتاريخ ١٩٨٠/٤/٨ :

« أن عدن وبغداد تابعتان لنا » .

٥- نشرت جريدة الحوادث البيروتية في عددها الصادر في ١٩٨٠/٤/١١ أن قطب زاده وزير خارجية إيران السابق قد صرح :

« أن إيران قررت قلب نظام الحكم في العراق » وأنه قال كذلك « أنه يجب على الدول العربية التي سيزورها خلال جولته المقبلة أن تحدد موقفها من النزاع ضد العراق » .

٦- نقل في ١٩٨٠/٤/١١ مراسل واشنطن بوست في طهران حديث بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية أمام حشد كبير في جامعة طهران عقب مسيرة ضد العراق حديث دعا فيه القوات العراقية إلى الانشقاق « واتباع الثورة الايرانية بزعامة ايه الله روح الله خميني أقوى قادة العالم » .

٧- نقلا عن جريدة الرياض في ١٩٨٠/٤/١٩ أكد بني صدر الرئيس الايراني من جديد تمسك إيران بالجزر العربية الثلاث التي كان الشاه السابق قد استولى عليها عام ١٩٧١ .

٨- جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد اجتماع عقده بتاريخ ١٩٨٠/٤/٧ مع الخميني وبني صدر بأن « العراق فارسي » .

كان العراق يريد تكوين علاقات حسن جوار وتعاون مع النظام الايراني الجديد وللتاريخ يجب القول أن بعض المسؤولين الايرانيين كانوا متجاوبين مع هذه الرغبة إلا أن الخميني واتباعه لم يكن هذا هو اتجاههم ، كان الخميني يريد أن يمتد ما حصل في إيران ليشمل المنطقة العربية المجاورة وهي العراق والدول العربية المطلة على الخليج العربي وهو ما عبر عنه باسم تصدير الثورة الايرانية . كان يريد أن يمتد نفوذه من خلال زعزعة الاوضاع في هذه المنطقة بسلاح الطائفية والتعصب الديني وقد تجسد هذا الاتجاه عمليا بأشكال عديدة لم تعد خافية على أحد . وفي العراق بدأ العمل المسلح بتنظيم حزب الدعوة في مدينة قم معتمدا على الايرانيين المتسللين للعراق وعلى العراقيين الايرانيّ الأصل المتجنسين بالجنسية العراقية وقد قامت هذه الجماعة المنظمة على غرار أعتى العصابات بأعمال ارهابية ذات طابع خاص هو البشاعة والقسوة واغفال كل الاعتبارات

الانسانية وكانت قمة أعمال هذه العصابة هو رمي القنابل على تجمع طلابي كبير في ١٩٨٠/٤/١ في جامعة المستنصرية الذي أدي إلى قتل عدد من الطلبة من مختلف الأعمار وجرح وتشويه عدد كبيرا آخر ثم تكرار نفس العمل يوم ١٩٨٠/٤/٥ على موكب التشييع للقتلى من داخل المدرسة الايرانية التي مر أمامها الموكب . وقد كشف أحد قادة هذا التنظيم الدموي وهو عبد الأمير المنصوري وقائع مؤتمر التنظيم الذي عقد في قم ومقرراته وأساليب عمله وأهدافه النهائية وقد تم تضمين هذه المعلومات الخطيرة بمذكرة أرسلت بتاريخ ١٩٨٠/٥/٦ إلى السكرتير العام للأمم المتحدة وأمين عام الجامعة العربية ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز ورئيس المجموعة الأوربية ورئيس منظمة دول اسيان ورئيس منظمة دول أمريكا اللاتينية وطلبنا توزيعها على الدول الأعضاء في هذه المؤسسات .

ثم بدأ مسلسل جديد هو الالغاء العملي لاتفاقية ١٩٧٥ عندما استدعت قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة إلى إيران وكان العميل ملا مصطفى وحاشيته يتهيأون للقدوم إلى إيران لاستئناف نشاطهم العسكري ضد العراق ، ولكنه توفي في أمريكا وجاء ولداه (مسعود وادريس) واتخذا إيران منطلقا لتهديد أمن العراق ووحدته الوطنية وبأسناد علني من السلطات الايرانية ورجعت اذاعة كردستان الحرة تبث من جديد من شمال إيران تماما كما كان الوضع في أيام الشاه .

أن العنصر الأساسي الثاني في أعلان الجزائر هو أن يسترجع العراق الأراضي التي تجاوزت عليها إيران حسب الحدود المقرة في ١٩١٣ وقد تم تحديد تلك الأراضي فيما بعد . وفي ١٩٧٦/٦/٢٢ وقعت مع وزير خارجية إيران انذاك رسائل متبادلة تنص على ضرورة ازالة جميع العوائق والمتعلقات بخصوص هذه الأراضي لتكون صالحة للتسليم خلال مدة ستة أشهر أي أننا يجب أن نستلم هذه الأراضي في ١٩٧٦/١٢/٢٢ إلا أن ذلك لم يتم في عهد الشاه ولم يتم في عهد الخميني بل على العكس فالذي حصل في عهد الخميني هو أنه مع بدء التوتر بين البلدين ازداد التواجد العسكري الايراني فيها ودخلتها القوات المسلحة الايرانية وأصبحت هي بذاتها مصدرا لقصف المدن العراقية القريبة منها وشن الاعتداءات المختلفة على المناطق الحدودية . وهو الأمر الذي دعى الحكومة العراقية إلى تقديم المذكرة الرسمية في ١٩٨٠/٩/٧ التي أوضحنا فيها أن إيران متجاوزة على هذه المناطق ونطلب اخلاءها إلا أن إيران لم تلتفت ولم تخلي الأراضي بل كان الجواب هو زيادة القصف والاعتداءات . وتوضح الخريطة المرفقة هذه الأراضي الحدودية المتجاوز عليها .

السيد الرئيس :

أن سياسة القوة التي اتبعها نظام إيران الجديد ازاء العراق بدأت تأخذ طابعا جديدا بعد أن أبدى العراق مقاومة لاعمال الارهاب من قبل تنظيم الدعوة وما يسمى بجند الامام . وهكذا بدأ اطلاق التصريحات العدوانية المتغطرسة ومعها بدأت الحشود العسكرية على الحدود وسياسة العنف فمن ١٩٧٩/٢/٢٣ إلى ١٩٧٩/٩/٢٢ بلغت التجاوزات الايرانية على العراق « ٤١٤ » منها «٢٤٠» انتهاكا للأجواء من قبل سلاح الطيران الايراني وقد احتج العراق على هذه الأعمال بمذكرات رسمية بلغ عددها (١٤٣) مذكرة قدمت للسفارة الايرانية ولوزارة الخارجية الايرانية ولكن الاعتداءات على الحدود كانت لا تزال في الحجم القابل للتحمل إلى أن أتى يوم ١٩٨٠/٩/٤ حيث قصفت المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم مدينة خانقين ومدينة مندلي ومدينة زرباطية فكان ذلك تحولا خطيرا في الوضع . وكان القصف صادرا من القوات الايرانية المتمركزة في الأراضي التي يجب أن ترجع للعراق وهي زين القوس وسيف سعد وميمك وفي يوم ٧ طلبنا اخلاء هذه الأراضي ولما لم تستجب إيران قمنا بأزاحة قواتهم منها وتوقفت قواتنا على الحدود وطلبنا منهم التفاهم إلا ان مذكرتنا لم يجب أحد عليها ومضت إيران بنشاطها العسكري والتهبت الحدود من الشمال إلى الجنوب . فهل وبعد أن أصبح هذا الوضع على ما هو عليه بقي عنصر من عناصر تسوية ١٩٧٥ لم ينتهك من قبل إيران ؟ انهم أنفسهم بتصريحاتهم واعمالهم قد مزقوا الاتفاقية لما سألناهم عن التزاماتهم بها لم يجيبوا على مذكراتنا .

وقد انعكس التصرف العملي ازاء اتفاقية ١٩٧٥ بتصريحات المسؤولين الايرانيين أنفسهم حيث عبروا عن هذا الاتجاه بوضوح ، فقد نشرت صحيفة اطلاعات الصادرة في طهران في ١٩٧٩/٦/١٩ حديثا للدكتور صادق طباطبائي المساعد السياسي لوزارة الداخلية الايرانية وهو ممثل الخميني في هذه الوزارة قال فيه :

« أن الحكومة المركزية الايرانية لا تتمسك باتفاقية الجزائر » .

وفي ١٥ أيلول ١٩٨٠ صرح الجنرال فلاحي مساعد رئيس أركان الجيش الايراني عبر شبكات التلفزيون الايرانية بأن إيران لا تعترف باتفاقية الجزائر وبأن مناطق زين القوس وسيف سعد مناطق إيرانية وكذلك شط العرب .

وبني صدر نفسه صرح بذلك حيث أدلى لوكالة الصحافة الفرنسية بتصريح أذاعه راديو طهران في ١٩ أيلول ١٩٨٠ قال فيه « وعلى الصعيد السياسي لم تقم إيران بتنفيذ اتفاقية الجزائر الموقعة سنة ١٩٧٥ وأن نظام الشاه نفسه لم ينفذها » .

ومن الجدير بالملاحظة بهذا الخصوص بأن وزارة الخارجية العراقية أرسلت مذكرة إلى السفارة الايرانية في بغداد بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٧ ، استفسرت فيها حول التصريح الذي أدلى به السيد صادق طباطبائي بخصوص عدم التزام إيران باتفاقية الجزائر وبينا فيها أن مثل هذه التصريحات من قبل المسؤولين الايرانيين قد تكررت وأن حكومة الجمهورية العراقية تود أن تبين بأن الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ يعني عودة الأجزاء التي آلت إلى إيران من شط العرب إلى العراق ، ورجت وزارة الخارجية العراقية من السفارة الايرانية اعلامها عن موقف الحكومة الايرانية من الاتفاقية ، ولكننا لم نستلم أي رد على استفسارنا .

عندها قمنا بالغاءها من جانبنا بعد أن الغتها إيران قولا وفعلا وبأرادة واضحة .

وهنا أيضا وبمذكرة رسمية دعوناهم للتفاهم إلا أنهم لم يستمعوا بل مضوا في عين الغطرسة وسياسة العنف وحركوا قواتهم صوب الحدود وزجوها في عمل عسكري واسع النطاق فقد أغلق شط العرب بالمدفعية وأصدرت القوات المسلحة الايرانية أربعة بلاغات عسكرية ابتداء من يوم ١٩٨٠/٩/١٨ وفي البلاغ رقم ٣ يوم ١٩٨٠/٩/١٩ اعترفت إيران باستخدام القوة الجوية الايرانية وفي البلاغ رقم ٤ الصادر في يوم ١٩٨٠/٩/١٩ تباهي الايرانيون بأشعال النيران في حقول نفط خانة في العراق ، كل ذلك حدث قبل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ ، فمن هو الذي بدأ الحرب ؟ أنها الغطرسة وأنها الأوهام التي دفعتهم لذلك ، الخميني يعتقد أننا حكومة كافرة يجب أن تزول بتوسع موجة ثورته الاسلامية وعسكريوهم يعتقدون أن جيشنا بالنسبة لجيشه هو كالدودة بجانب الأفعى على حد تعبيرهم أذن لماذا لا تمتد ثورة إيران لتفتح العراق من جديد ؟

السيد الرئيس :

لقد بذل العراق قصارى جهده بضبط النفس ، ولكن أمام هذه الحالة التي من النادر أن تكون لها سوابق مماثلة في العلاقات الدولية بين دول متجاورة كان لابد للعراق أن يتخذ الخطوات اللازمة لضمان حقوقه المشروعة على مياهه وأراضيه ، أن اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ قد انتهكته إيران نصا وروحا ، وعلينا أن نضيف هنا إلى أن إيران تتحجج الآن بالمادة السادسة من اتفاق الحدود الدولية وحسن الجوار الذي تضمنه اتفاق الجزائر والتي تتعلق باللجوء إلى التحكيم في حالة حصول خلاف يتعلق بتفسير أو تطبيق الاتفاق المذكور ، نقول بأن هذا الأمر ينطبق على الاتفاق في كونه حالة قائمة ونافذة المفعول وليس ملغيا ولم تحترمه أو تنفذه إيران الخميني وأعلنت بطلانه ، وكما بينا فان هذا الاتفاق شمل ترتيبات تتعلق بالسيادة الاقليمية وحرمة الحدود وعدم التدخل بالشؤون الداخلية وكلها اخذت كصفقة واحدة لا تتجزأ ، وكما أوضحنا فان المادة الرابعة من اتفاق الجزائر تشير نصا بأن جميع هذه الترتيبات المذكورة تعتبر عناصر لا تتجزأ وأن أي مساس بأحدى مقوماتها يعتبر خرقا لروح الاتفاقية .

ان إيران ياسيادة الرئيس ، قد خرقت المعاهدة نصا وروحا ، أنها كسبت موافقة العراق أن يكون خط التالوك هو خط الحدود في شط العرب مقابل موافقتها هي والتزامها بالاعتراف بسيادة العراق على أراضيه في بعض المناطق المجاورة معها « والتي لم تسلمها إيران للعراق » وكذلك مقابل التزام إيران بأعادة الأمن والثقة على طول الحدود المشتركة وممارسة رقابة مشددة وفعالة عليها .

السيد الرئيس ،

من الواضح أنه لم يكن لايران يوما نية خالصة في تطبيق اتفاقية الجزائر أو الالتزام بقواعد حسن الجوار مع العراق بل أنها رأت في كل معاهدة مع العراق ، فرصة ليس فقط لنقضها . بل وسيلة لتوسيع مطالبها ونفوذها من جديد والمزيد من التدخل في شؤون العراق الداخلية . ولأجل المثل نورد هنا أن العراق بعد عام ١٩٧٥ عندما أراد العمل بمشروع ري في شمال العراق على نهر دجلة أخبرنا الجانب الايراني « في زمن الشاه » باجتماع رسمي أن القيام بأي مشروع ري في العراق يستوجب أخذ موافقة الجانب الايراني عليه لأن ذلك يؤثر على كمية ومنسوب المياه في شط العرب الذي تمتلك إيران نصفه . وبعد مجيء الخميني والعمل بأحياء مشروع مد المياه إلى الكويت أخبرنا بشكل غير مباشر أن إيران تحتج على هذا المشروع لنفس الأسباب . فهل نحتاج للمزيد من الوقائع والأمثلة لبيان نوايا إيران ازاء العراق .

سيادة الرئيس ،

لقد تكشف النظام الايراني الجديد عن وطنية إيرانية متعصبة فيها نفس الروح العدوانية القديمة ، روح مقاومة العرب والعروبة بأسم الدين بعد تشويهه وتحريفه . فقد انفجرت هذه المشاعر الشريرة وتجسدت بالعمل ضد جيرانهم العرب فتمسك النظام بكل مكتسبات الشاه التي أخذها بالقوة الغاشمة وبالعدوان . وقد بدأ النظام يعبر بالتصريحات عن هذه الميول وهكذا بدأت الدعوة لوصم القومية العربية بالصهيونية كما ورد في خطاب رجائي أمام مجلس الأمن في ١٩٨٠/١٠/١٧ .

هاجم صادق روحاني القومية العربية قائلا :

« أن الشيعة هي الأمة وهي التي قادت نضالاتنا في الاستقلال ضد السلالات العربية والتركية وهي التي حركت أمس مقاومتنا للنزعة العربية » .

« مجلة باري ماتش / باريس ١٩٧٩/٢/٩ »

هاجم أبو الحسن بني صدر القومية العربية مدعيا بأنها تتسم بخصائص الصهيونية قائلا :

« في رأي أن القومية في المفهوم الغربي للكلمة أو بالأحرى بمعني السيطرة تتعارض والاسلام . القومية العربية هي أن تحدد أمة نفسها بالنسبة إلى الآخرين كأمة سيطرة أي : أن ترى نفسها مسيطرة على الآخرين . أن القومية العربية فشلت لأنها ويا للأسف كانت تنظر إلى العالم من هذه الزاوية أي القومية المستوردة من الخارج ، من الغرب المسيطرة وقبلتها كما هي أما ثورتنا فقد نجحت ليس لأننا لم نكن وطنيين أو ليس لأننا لم نكن قوميين بل لأنها تستند إلى أساسين الايرانية والأسلام ، الايرانية كما نراها تعكس الاسلام .. أن القومية العربية تتسم بخصائص القومية الصهيونية وليس بالطابع الاسلامي وما دمنا أسرى هذه القومية فانها تقسم بدلا من أن توحد كما فعلت حتى الآن .

أن القومية العربية تبرر وجود (إسرائيل) في المنطقة ، كذلك يتيح الاجماع على قبول فكرة القومية للأمريكيين أيضا تبرير الدفاع عن مصالحهم في بلداننا أن هذه القومية مرفوضة » .
« النهار / لبنان ١٩٧٩/١٢/٢٣ »

أدعى ابراهيم يزدى في تصريح لصحيفة النيويورك تايمز في أيلول ١٩٧٩ أنه لا وجود للقومية العربية ، ثم كرر هذا الادعاء بعد شهر من هذا التصريح مضيفا بأن القومية العربية لا تستند على قاعدة عقائدية وفلسفية ، وليست لها أبعاد أيديولوجية وهي مجرد هوية سياسية .

« النهار / بيروت ١٩٧٩/١٠/١ »

في رسالة إلى حجاج بيت الله هاجم الخميني القومية العربية جاء فيها :

« من المعروف عن العملاء بغية إيجاد الخلافات بين المسلمين والقيام بالممارسات الاستعمارية أن سياساتهم لتحقيق هذه الأهداف هي بث الفكرة القومية والوطنية ويستطرد ويقول : أن العقيدة الاسلامية والمسألة الوطنية لا تتطابقان ولو في حرف واحد ، فان المسألة الوطنية عند الشعوب الاسلامية هي قضية أخرى .

حيث أن العقيدة الاسلامية ونصوص القرآن الكريم تتعارض مع مثل هذه الوطنية التي تخالف العقيدة الاسلامية ومصالح المسلمين وهي لصالح الأجانب » .

طهران/ فارسي ١٩٨٠/٩/١٣

أن هدف العراق هو أنهاء حالة الصراع القائم بيننا وبين إيران والممتدة عبر القرون ، تلك

الحالة التي كانت دوما ناتجة عن رغبة إيران بالتوسع الجغرافي وفرض السيطرة على المنطقة العربية المكونة من العراق والخليج العربي ، والتي كانت دوما مصدر قلق لنا يستنزف قوانا الاقتصادية والعسكرية ، ولن يكون ذلك إلا بحل نهائي عادل لجملة القضايا المعلقة بين الجانبين . أن العراق لا يريد من إيران غير السيادة التامة على أراضيه وعلى شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وتصفية سياسة التوسع والهيمنة على الجانب العربي من الخليج العربي .

وكل ذلك يرتكز على مباديء عامة للقانون الدولي ولا تشكل مطلبا سياسيا من جانب واحد . وازاء دلك نكرر ما سبق أن كررناه منذ يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ بأن العراق لا يريد شبرا واحدا من الأراضي الايرانية وأن العراق مستعد للانسحاب مقابل اعتراف إيران بهذه الحقوق العادلة المشروعة .

أن المعروف لدى الجميع أن العراق استجاب بتأييد وروح بنائه جميع المحاولات المختلفة التي وجهت إليه لوقف القتال وللانتقال لتسوية سلمية للصراع الحالي مع إيران . لقد استجبنا وقبلنا قرار مجلس الأمن المرقم (٤٧٩) في ٢٨ أيلول ١٩٨٠ لوقف اطلاق النار ، وأخبرنا السكرتير العام للأمم المتحدة كما هو واضح من وثيقة الأمم المتحدة « اس- ١٧٢٠٣ » في ٢٩ أيلول ١٩٨٠ حيث بينا استعدادنا للالتزام بقرار المجلس إذا قبل الجانب الايراني ذلك . ولكن إيران رفضت هذا القرار . واستجابة لمبادرة بعثة النوايا الحسنة للرئيس الباكستاني والسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي فقد عرضنا وقف اطلاق النار من جانبنا فقط للفترة بين ٥-٨ تشرين الأول والذي نفذ فعليا منذ فجر ٥ تشرين الأول ، وكان رد إيران على ذلك هو هجوما واسع النطاق في الأرض والبحر والجو . وما زلنا نحن نؤيد مبادرات الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي للتأثير على الجانب الايراني لوقف القتال وتسوية الخلاف بالطرق السلمية . ونحن الآن وقبل دخولنا للحرب مع إيران قد اسمعنا صوتنا إلى الجامعة العربية والمنظمات الدولية أو الاقليمية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس الدورة الحالية لمؤتمر عدم الانحياز بمذكرات رسمية أوضحنا فيها موقفنا من استفزازات إيران وخرقها للمواثيق الدولية ولحقوقنا وللمخاطر التي تنجم عن ذلك . ولقد أوضحنا موقفنا من كل هذا بتفصيل في خطابي في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية ، وكذلك أثناء أنعقاد جلسات مجلس الأمن في الشهرين الماضيين .

وأخيرا ، أجد الزاما عليَّ أن أقول بأن العراق قد دخل الحرب ليس مختارا بل فرضته عليه إيران في ١٩٨٠/٩/٤ . نحن نريد انهاء الحرب ونتوخى السلام ولكننا لسنا مستعدين للتفريط بحقوق الأمة العربية في العراق وفي الخليج العربي مهما طال الزمن وغلت التضحيات .

وشـــكرا